Bu eserin;

kataloglanması, dijital ortama aktarılması ve

elektronik ortamda kullanıma sunulması

İstanbul Kalkınma Ajansı (İSTKA)'nın desteğiyle

İBB Kültür ve Sosyal İşler Daire Başkanlığı

Kütüphane ve Müzeler Müdürlüğü (Atatürk Kitaplığı)

tarafından gerçekleştirilmiştir.

Proje No	:	İSTKA/2012/BIL/233
Destek Programı	:	Bilgi Odaklı Ekonomik Kalkınma Mali Destek Programı
Projeyi Destekleyen	:	İstanbul Kalkınma Ajansı (İSTKA)
Proje Adı	:	Osmanlı Dönemi Nadir Eserlerin Kataloglanması, Dijital Ortama Aktarılması ve Elektronik Ortamda Kullanıma Sunulması
Proje Sahibi Kuruluş	:	İBB Kültür ve Sosyal İşler Daire Başkanlığı
Proje Yüklenicisi	:	Yordam BT Ltd. Şti.
Proje Uygulama Yeri	:	Kütüphane ve Müzeler Müdürlüğü - Atatürk Kitaplığı İSTANBUL – Beyoğlu

1

الحاج السيد
احمد راشد
افندى
تيمورجوى

مجموعه — ١ — ٩٢
تفرقات ٩١ — ٢٢٢

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله رب العالمين والصلوة والسلام على اشرف المرسلين سيدنا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين وبعد فيقول العبد الواثق برحمة ربه البارى تقى الدين بن عبد القادر التميمى الدارى هذه اوراق يسيرة مشتملة على فوائد عزيزة لا يستغنى عنه اديب ولا يظفر بمثلها شاعر لبيب لخصتها من كتاب نظم الوشاح على شواهد تلخيص المفتاح للشيخ العلامة والرحلة الفهامة بقية السلف ونخبة الخلف امير المؤمنين وابن عم سيد المرسلين عبد الرحيم بن عبد الرحمن بن احمد بن حسن بن داود العباسى الشافعى نفعنا الله تعالى ببركة علومه واجداده وسلفه الطاهر بمنه وكرمه ومن خطه الشريف نقلت ما لخصته وقابلت ما جمعته نفعنا الله تعالى به بجوده واحسانه

شواهد المقدمة

لامرئ القيس والغدائر الذوائب جمع غديرة والمستشزرات المرفوع

والارتفاع

الاعلا

والارتفاع جميعا والعلا جمع عليا تأنيث العليا واراد جهات العلا والعقاص جمع عقيصة وهى الخصلة من الشعر تأخذها المرأة فتلويها ثم تعقدها حتى يبقى فيها التواء ثم ترسلها والمثنى من الشعر وغيره ما ثنى والمرسل ضده يصف محبوبته بكثرة الشعر وتنوع اشكاله والشاهد فيه التنافر وهو لفظة مستشزرات لثقلها على اللسان وعسر النطق بها

لرؤبة بن العجاج الفاحم الاسود واراد شعرا فاحما فحذف الموصوف واقام الصفة مقامه والمرسن بفتح السين وكسرها الانف الذى يشد بالرسن واستعير لانف الانسان ومسرجا قيل من سرجه تسريجا بهجه وحسنه او من تشبيهه بالسيوف السريجية فى الدقة والاستواء او من السراج فى البريق والشاهد فيه الغرابة فى مسرجا والاختلاف فى تخريجه

لابى النجم والشاهد فيه مخالفة القياس اللغوى فى قوله الاجلل اذ القياس الاجل بالادغام

للمتنبى كرجشى بكسر الجيم والراء مقصورا النفس والشاهد فيه كراهة السمع للفظة بكونه فى البيت كالجرشى ههنا

لا يعرف قائله وقيل للجن والشاهد فيه التنافر لما فى هذه الالفاظ من ثقل النطق بها وشبهوا النطق بالحروف المتقاربة بمشى المقيد

لابى تمام والشاهد فيه التنافر ايضا لما فى قوله امدحه من الثقل ولما فى

في تكرار احدهما من الثقل ايضاً

وما مثله في الناس الا مملكا ... ابو امه حي ابوه يقاربه

للفرزدق والشاهد التعقيد وهو ان لا يكون الكلام ظاهر الدلالة على المراد اما بخلل في الكلام فلا يتوصل منه الى معناه او لانتقال الذهن من المعنى الاول الى المعنى الثاني الذي هو لازمه والمراد به ظاهرا والاول هو الظاهر الشاهد في البيت والمعنى فيه وما مثله يعني الممدوح في الناس حي يقاربه اي احد يشبهه في الفضائل الا مملكا يعني هشاما وهو ابن اخت الممدوح ابو امه اي ابو ام هشام ابوه اي ابو الممدوح فالضمير في امه للمملك وفي ابوه للممدوح ففصل بين ابو امه وهو مبتداء وابوه وهو خبره باجنبي وهو حي وكذا فصل بين حي ويقاربه وهو نعته باجنبي وهو ابوه وقدم المستثنى على المستثنى منه فهو كما تراه في غاية التعقيد

للعباس بن الاحنف والشاهد فيه السبب الثاني وهو الانتقال الحاصل به التعقيد فان معنى البيت اطلب واريد البعد عنكم ايها الاحبة لتقربوا اذ من عادة الزمان الاتيان بضد المراد فاذا اريد البعد يأتي الزمان بالقرب واريد واطلب الحزن الذي هو لازم البكاء ليحصل السرور بما هو من عادة الزمان فاراد ان يكني عما يوجبه دوام التلاقي من السرور بالجمود لظنه ان الجمود خلو العين من البكاء حالة ارادة البكاء منها فلا يكون الجمود كناية عن السرور بل عن البخل فيكون الانتقال من جمود العين الى بخلها بالدموع لا الى ما قصده من السرور

للمتنبي ... وتسعدني في غمرة بعد غمرة

والسبوح الفرس الحسن الجري والشاهد فيه كثرة التكرار وتتابع الاضافات وهي قوله لها منها عليها

لابن بابك الجرعا هي الرملة الطيبة النبت لا وعوثة فيها وحومة القتال معظمه وكذلك من الماء والرمل وغيره والجندل الحجارة والسجع هدير الحمام ونحوه والشاهد فيه تتابع الاضافات فانه اضاف حمامة الى جرعا وحومة الى الجندل وهو من عيوب الكلام وفيه نظر وذكر الشيخ عبد القاهر انها تستعمل في الهجاء

شواهد الفن الاول وهو علم البيان

لحجل بن نضلة شقيق هنا اسم رجل والمعنى جاء هذا الرجل واضعاً رمحه عرضاً مفتخراً بتعريف الرماح مدلاً بشجاعته معتقداً بانه لا يقوم اليه احد من بني اعمامه فقيل له تنكب وخل طريقهم لئلا تتزاحم عليك رماحهم ان بني عمك فيهم رماح كثيرة والشاهد فيه تنزيل غير المنكر لشيء منزلة المنكر له اذا ظهر عليه شيء من امارات الانكار

للصلتان العبدي

ومعنى البيت ان كرور الايام ومرور الليالي تجعل الصغير كبيراً والطفل شاباً والشيخ فانياً والشاهد فيه جعل اسناد الافنا الى كرور الايام ومرور الليالي على الحقيقة لكون اسناده الى ما هو له عند المتكلم في الظاهر

لابي النجم العجلي والقنزعة الخصلة من الشعر تترك على
رأس الصبي وجمعها قنازع وقنزعات وجذب الليالي هو
مضيها واختلافها وابطئ أو اسرعي صفة لليالي اى المقول
فيها ابطئ او اسرعي ومعنى قيل الله امره للشمس بالطلوع والغروب
والشاهد فيها هو ان حمل اسناد تمييز الشعر الى جذب الليالي
مجاز بقرينة قوله افناه قيل الله الى آخره

لابي نواس والمعنى فيه ان وجهه لما فيه من نهاية الحسن وغاية
الكمال كلما كررت النظر فيه زادالله عندك حسنا وبهاء
مع ان تكرار النظر الى الشيء قلما يخلو والشاهد فيه معرفة
حقيقة المجاز العقلي الخفية التي لا تظهر الا بعد نظر وتأمل
شواهد المسند اليه

لا يعرف قائله والشاهد فيه حذف المسند اليه للاحتراز عن العبث
مع ضيق المقام وهو هنا قوله قالت عليل اى انا عليل فحذف المبتدا
لما مر
لعبدة بن الطبيب وترونهم من الاراءة المتعدية الى ثلاثة مفاعيل
وجرى مجرى الظن لبنائه للمفعول وانتصب اخوانكم على انه
مفعول ثان لترونهم والغليل بالمعجمة الحقد والضغن وان تصرعوا
في محل الرفع على انه فاعل يسعى والصرع الطرح على الارض كالمصرع

وهو

وهو موضعه والشاهد فيه تنبيه المخاطب على الخطا في ظنه

للفرزدق يقال سمك الشيء اذا رفعه ومعنى البيت ظاهر والمراد
بالبيت فيه الكعبة او بيت المجد والشرف والشاهد فيه جعل الايما
الى وجه الخبر وسيلة الى التعريض بالتعظيم لشانه وذلك في قوله
ان الذي سمك السماء ففيه ايماء الى ان الخبر المبني عليه امر من
جنس الرفعة والبناء بخلاف ما لو قيل ان الله او الرحمن
او غير ذلك ثم فيه تعريض بتعظيم بنا بيته بكونه فعل من
رفع السماء التي لا بناء ارفع منها ولا اعظم

لابن الرومي شيبان بن ذهل وشيبان بن ثعلبة قبيلتان
والضال والسلم شجرتان من شجر البادية وفردا منصوب على المدح
او الحال والمعنى هذا المشار اليه صاحب هذا الاسم المشهور اذكر
رجلا فردا في محاسنه وفضائله من نسل شيبان واولاد هذه
القبيلة المقيمين في البادية والاقامة بها مما يتمدح به العرب
لان فقد العز في الحضر ~~والشاهد~~ والشاهد فيه تعريف المسند اليه
بايراده اسم اشارة حيث صلح المقام له واتصل به غرض وصلاحيته
بان يصح احضاره في ذهن السامع بواسطة الاشارة اليه حسا
ثم الغرض الموجب له او المرجح تفصيلا يأتي ضمن الشواهد وتوفيه
بالاشارة هنا لتمييزه اكمل تمييز وذلك في قوله هذا ابو الصقر
لصحة احضاره في ذهن السامع بواسطة الاشارة حسا

للفرزدق ومعنى البيت التعجيز لانه قد تحقق عنده ان ليس للمخاطب
مثل ابائه والشاهد فيه ايراد المسند اليه اسم اشارة للتعريض بغباوة
السامع حتى كانه لا يدرك غير محسوس وذلك ظاهر في البيت

لجعفر بن علبة والركب ركبان الابل اسم جمع او جمع وهم العشرة
فصاعدا وقد يكون للخيل ويجمع على اركب وركوب والاركوب
بالضم اكثر من الركب والركبة بحركة اقل ومصعد من اصعد
اي ذهب في الارض وابعد وجنيب اي مجنوب مستتبع والجثمان
الجسم والشخص والجسمان جماعة البدن والاعضاء من
الناس وسائر الانواع العظيمة الخلق وذكر الخليل انهما بمعنى
واحد والموثق المقيد والمعنى فيه هو منضم الى ركبان الابل
القاصدين الى اليمن لكون الحبيب معهم وبدني ماسور
مقيد بمكة والشاهد فيه تعريف المسند اليه باضافة الى شيء
من المعارف اذ هي اخصر طريق الى احضاره في ذهن السامع وهو
في البيت قوله هواي مهويا وهو اخصر من قوله الذي اهواه او غير
ذلك والاختصار مطلوب لضيق المقام وفرط السآمة لكونه
في السجن وحبيبه على الرحيل

له حاجب في كل امر يشينه وليس له عن طالب العرف حاجب

لابن ابي السمط والحاجب المانع والشين العيب والعرف
المعروف الاحسان والشاهد فيه تنكير الحاجب الاول للتعظيم

والثاني

والثاني للتحقير اي ليس له حاجب حقير فكيف بالعظيم

الالمعي الذي يظن بك الظن كان قد رأى وقد سمعا

لاوس بن حجر الالمعي واليلمعي الذكي المتوقد وسئل الاصمعي
عن معناه فانشد البيت ولم يزد عليه والشاهد فيه كون جملة
قوله الذي يظن بك الظن وصفا كاشفا عن معنى الالمعي لا كونه
وصفا للمسند اليه

والذي حارت البرية فيه حيوان مستحدث من جماد

لابي العلاء المعري ومعناه ان البرية تحيرت في المعاد الجسماني
والنشور الذي ليس بنفساني وفي ان ابدان الاموات كيف
تحيى من الرفات وبعضهم يقول به وبعضهم ينكره وبهذا
تبين ان المراد بالحيوان المستحدث من الجماد ليس آدم عليه السلام
ولا ناقة صالح ولا ثعبان موسى عليهما السلام اذ لا يناسب السياق
وقال الامام ابو محمد بن السيد البطليوسي رحه حين شرح
الزند في هذا البيت يريد ان الجسم موات بطبعه وانما يصير
حيوانا حساسا متحركا باتصال النفس به فاذا حان فارقته
عند الموت عاد الى طبعه فالحياة للنفس جوهرية وللجسم عرضية
فلذلك يعدم الجسم الحيوة اذا فارقته النفس ولا تعدمها النفس
والشاهد فيه تقديم المسند اليه على المسند ليتمكن الخبر في ذهن
السامع لان في المبتدأ تشويقا اليه

ما كل ما يتمنى المرء يدركه تجري الرياح بما لا تشتهي السفن

للمتنبي والشاهد فيه ان كل اذا تأخرت عن اداة النفي سواء كانت
معمولة لها اولا وسواء كان الخبر فعلا كما في البيت او غير فعل

توجه النفي الى الشمول خاصة لا الى اصل الفعل وافاد الكلام ثبوت
الفعل او الوصف لبعض مما اضيف اليه كل ان كانت في المعنى فاعلاً
للفعل او الوصف الذي حمل عليها او اعمل فيها او تعلق الفعل او الوصف
ببعض ان كانت كل في المعنى مفعولاً للفعل او الوصف الذي حمل
عليها او العامل فيها

لابي النجم وام الخيار زوجته والشاهد فيه ان كل اذا تقدمت
على النفي لفظا ولم تقع معمولة للفعل المنفي عم النفي كل فرد مما اضيف
اليه كل وافاد نفي اصل الفعل عن كل فرد ومن ثم اتى بكل مرفوعة
عادلاً عن نصبها الغير المحتاج الى تقدير ضمير لانه لا يفيد نفي
عموم ما ادعته ام الخيار عليه

لابن الراوندي وقبلهما

وعاقل الثاني صفة لعاقل الاول يعني كامل العقل متناه فيه كما يقال
مررت برجل رجل اي كامل في الرجولية ومعنى اعيت مذاهبه
اعجزت وصعبت عليه طرق معايشه والنحرير بكسر النون هو
الحاذق الماهر العاقل المجرب المتقن الفطن البصير بكل شئ
لانه ينحر العلم نحراً والزنديق بكسر الزاء من الثنوية او
القائل بالنور والظلمة ومن لا يؤمن بالآخرة وبالربوبية او

من يبطن

اومن يبطن الكفر ويظهر الايمان اومن لا ينتحل دينا او هو معرب
زن دين اي دين المرأة والشاهد فيه وضع المظهر الذي هو اسم الاشارة
موضع المضمر لكمال العناية بتمييز المسند اليه لاختصاصه بحكم بديع عجيب
الشان وهو هنا جعل الاوهام حايرة والعالم المتقن زنديقا

وما احسن قول الغزي في البيت

كم عالم لم يلج بالقرع باب منى ... وجاهل قبل قرع الباب قد ولجا

لابن الدمينة ومعنى اشجى احزن من شجي يشجى واما شجى يشجو فهو متعد
وانما قال قد ظفرت بذلك ولم يقل بقتلي لادعائه ان قتله ظهر ظهور
المحسوس بالبصر المشار اليه باسم الاشارة والشاهد فيه وضع اسم
الاشارة موضع المضمر لادعاء كمال ظهوره وان كان من غير باب المسند اليه

وبعد ما

لا يعرف قائله والتراد الابعاد والشاهد فيه وضع الظاهر وهو عبدك
موضع المضمر وهو انا للاستعطاف وهو طلب العطف والرحمة
اذ ليس فيه ما في المظهر من استحقاق الرحمة وترقب الرأفة وان
كان من غير باب المسند اليه ايضاً

لامرئ القيس الكندي الصحابي والاثمد بفتح الهمزة وضم الميم وروي
بكسرها اسم موضع والشاهد فيه الالتفات وهو في قوله
ليلك لانه خطاب لنفسه ومقتضى الظاهر ليلي بالتكلم

لعلقمة بن عبدة الفحل من قصيدة يقول فيها

فان

اذا

ومعنى طحا بك اتسع وذهب بك كل مذهب وطروب مأخوذ من الطرب
وهو استخفاف القلب في الفرح اي له طرب في طلب الحسان ونشاط
في مراودتهن ومعنى بعيد الشباب حين ولى وكاد ينصرم ومعنى عصر حان
مشيب اي زمان قرب الشيب واقباله على الهجوم ومعنى شط بعد
والولي القرب والعوادي الصوارف وعوادي الدهر عواقبه والخطوب
جمع خطب وهو الامر العظيم والشاهد فيه الالتفات من الخطاب
في طحا بك الى التكلم في يكلفني وفاعله ضمير القلب وليلى مفعوله الثاني
ويروى بالتاء الفوقانية على انه مسند الى ليلى والمفعول محذوف اي
تكلفني شدائد فراقها او على انه خطاب للقلب ففيه التفات آخر
من الغيبة الى الخطاب وفي طحا بك التفات آخر عند السكاكي لا عند الجمهور

لرؤيته والمهمه المفازة البعيدة والبلد المقفر والجمع مهامه والمغبرة
المتلونة بالغبرة والارجاء الاطراف والنواحي جمع رجا مقصور و
الشاهد فيه القلب وهو ان تجعل احد اجزاء الكلام مكان الآخر
والآخر مكانه وهو ههنا في المصراع الثاني ومعناه كان لون سمائه
لغبرتها لون ارضه وفيه من الاستعارة ما ليس في تركه الاستعارة

بان

7

بان لون السماء قد بلغ من الغبرة الى حيث يشبه به لون الارض فيها

للقطامي والفدن محركة القصر المشيد والسياع بفتح السين المهملة الطين
بالتبن يطين به والشاهد فيه القلب ومعناه كما طينت الفدن بالسياع
وهذا من قبيل القلب المردود لان العدول عن مقتضى الظاهر من غير
نكتة تقتضيه خروج عن تطبيق الكلام لمقتضى الحال

مطلب شواهد المسند

فاني لضابي البرجمي ومعنى البيت التحسر على الغربة والرحل المسكن وما
يستصحب من الاثاث وقيار جمل ضابي او فرسه والشاهد فيه ترك
المسند وهو غريب والمعنى اني لغريب وقيار ايضا لقصد الاختصار
والاحتراز عن العبث في الظاهر مع ضيق المقام بسبب التحسر و
محافظة الوزن ولا يجوز ان يكون غريب خبرا عنهما بانفراده لامتناع
العطف على محل اسم ان قبل مضي الخبر وقيار مرفوع اما عطفا على محل
اسم ان او بالابتداء والمحذوف خبره والسر في تقديم قيار على
خبر ان قصد التسوية بينهما في التحسر على الاغتراب كانه
اثر في غير ذوي العقول ايضا اذ لو اخر لجاز ان يتوهم السامع
مزيته عليه في التأثر عن الغربة لان ثبوت الحكم اولا اقوى

لقيس بن الخطيم والرأي الاعتقاد ويجمع على آراء وآراء والشاهد فيه
ترك المسند وهو راضون فقوله راض خبر المبتدأ الثاني وخبر الاول
محذوف على عكس البيت السابق

للاعشى الاكبر والمحل بفتح الحاء المنزل والمرتحل بالفتح ايضًا المكان
المنتقل عنه والشاهد فيه حذف المسند الذي هو هنا ظرف والمعنى ان لنا
في الدنيا حلولا ولنا عنها الى الآخرة ارتحالا

لضرار بن نهشل والضارع الخاضع المستكين من الضراعة وهي الخضوع
والتذلل والجار والمجرور متعلق بضارع وان لم يعتمد على شيء لان
الجار والمجرور تكفيه رايحة الفعل اي تبكيه من يذل لاجل خصومة لانه
كان ملجأ وظهيرًا للاذلاء والضعفاء وتعليقه بيبكي ليس بقوي
والمختبط الذي ياتيك للمعروف من غير وسيلة والطوايح جمع
مطيحة وهي القواذف على غير قياس كلواقح جمع ملقحة والشاهد فيه
وقوع الكلام جوابًا لسؤال المقدر مشتمل على المسند وعدل عن بناء
يبك للفاعل الى بنائه للمفعول لتكرير الاسناد اجمالًا وتفصيلًا اذ هو اوكد
واقوى في النفس

لطريف بن تميم العنبري وعكاظ سوق بصحرا بين نخلة والطائف كانت
هلال ذي القعدة وتستمر عشرين يوما يجتمع فيها قبائل العرب فيتعاكظون
اي يتفاخرون ويتناشدون ومنه الاديم العكاظي والقبيلة
بنو أب واحد والعريف رئيس القوم لانه عرف بذلك او النقيب
وهو دون الرئيس والتوسم التخيل والتفرس والمعنى انه لي
على كل قبيلة جناية فحتى وردوا عكاظ طلبني القيم بامرهم

وكانت

وكانت فرسان العرب اذا كان ايام عكاظ في الشهر الحرام وأمن
بعضهم بعضا تقنعوا حتى لا يعرفوا وذكر عن طريف هذا انه
كان لا يتقنع كغيره فوافى عكاظ سنة وكان قد قتل شخصًا
من بني شيبان وجعل كلما مر باخ المقتول تأمله ونظر اليه
فقال له طريف مالك تنظر الى مرة بعد مرة فقال ابو سمك
لاعرفك فلله علي لئن لقيتك في حرب لاقتلنك او لتقتلني
فقال طريف ابياتا منها البيت المذكور والشاهد في البيت
مجيء المسند فعلا ليفيد حدوث التجدد حالا فحالا وهو
هنا يتوسم اي يتفرس يحدث منه ذلك شيئًا فشيئًا
ولحظة فلحظة

لا يألف الدرهم المضروب صرتنا ... لكن يمر عليها وهو منطلق
آخره ❀ حتى يصير الى منزل يخلده ... يكاد من صره اياه يمزق

للنضر بن جوية او جوية بن النضر والشاهد فيه مجيء المسند
اسما لافادة الثبوت والدوام لا التقييد والتجدد يعني
ان الانطلاق ثابت له من غير اعتبار تجدد ❀ ❀

له همم لا منتهى لكبارها ... وهمته الصغرى اجل من الدهر

لحسان بن ثابت رضي الله عنه يمدح النبي عليه السلام والهمم واحدها
همة بالكسر وتفتح وهي ما هم به من امر ليفعل والشاهد فيه
تقديم المسند وهو له للتنبيه من اول وهلة على انه خبر لهمم
لا نعت له اذ لو اخره لتوهم انه نعت له لا خبر

ثلاثة تشرق الدنيا ببهجتها ... شمس الضحى وابو اسحق والقمر

لمحمد بن وهيب وابو اسحق كنية المعتصم واسمه محمد
وهذا الباب واسع جداً والشاهد في البيت تقديم المسند
وهو ثلاثة للتشويق الى ذكر المسند اليه وهو شمس الضحى وما
عطف عليه شواهد متعلقات الفعل

مطلب شواهد متعلقات الفعل

شجو حساده وغيظ عداه ان يرى مبصر ويسمع واعي

للبحتري والشاهد فيه جعل الفعل مطلقا كناية عنه متعلقا
بفعل مخصوص وهو هنا يرى ويسمع اى ان يكون ذا رؤية
وسمع فيدرك بالبصر محاسنه وبالسمع اخباره الظاهرة
الدالة على استحقاقه الامامة دون غيره فلا تجد اعداؤه
وحساده الى منازعته سبيلا وفيه تفصيل ليس هذا
موضعه

ولو شئت ان ابكي دما لبكيته ... عليه ولكن ساحة الصبر اوسع

للخزيمي من قصيدة يقول فيها

واعددته ذخرا لكل ملمة ... وسهم الرزايا بالذخاير مولع

والساحة الفضا بين الدور والشاهد فيه ذكر المفعول
وهو دما لكون تعلق فعل المشية به غريبا

ولم يبق مني الشوق غير تفكري ... فلو شئت ان ابكي بكيت تفكرا

لابي الحسن علي بن احمد الجوهري والشوق نزاع النفس وحركة
الهوى والشاهد فيه ان عدم حذف المفعول فيه لانتفاء
القرينة لا لغرابة المفعول لان المراد بالبكاء الاول في البيت
البكاء الحقيقي لا الفكري فكانه يقول افناني الشوق فلم

يبق

فلم يبق مني غير التفكر فلو شئت البكاء وعصرت عيني ليسيل
دمعها لم يخرج منها دمع وخرج بدله التفكر فالبكاء الذي
اراد ايقاع المشيئة عليه بكاء مطلق منهم غير معدى الى الفكر
البتة والبكاء الثاني مقيد معدى الى التفكر فلا يصلح تفسيرا
للاول وبيانا كذا قاله التفتازاني نقلا عن دلائل الاعجاز

كم ذدت عني من تحامل حادث ... وسورة ايام حززن الى العظم

للبحتري والذود الطرد والدفع والتحامل تكليف الامر المشق
يقال تحامل على فلان اذا كلفه ما لا يطاق وسورة الايام
شدتها وصولتها واعتداؤها والحز القطع والشاهد
فيه حذف المفعول لدفع توهم ارادة غير المراد من الكلام ابتداء
وهو هنا اللحم اذ لو ذكر لتوهم قبل ذكر العظم ان الحز لم ينته
اليه فترك دفعا لهذا الوهم

قد طلبنا فلم نجد لك في السؤدد والمجد والمكارم مثلا

للبحتري والسؤدد بالهمزة السيادة والمجد نيل الشرف والكرم
او لا يكون الا بالاباء والمكارم فعل الكرم والمثل الشبه والشاهد
فيه حذف المفعول لارادة ذكره ثانيا على وجه يتضمن ايقاع الفعل
على صريح لفظ المفعول اظهارا لكمال العناية بوقوع الفعل عليه
وترفعا عن ايقاعه على ضميره وان كان كناية عنه لانه لو قال
قد طلبنا لك مثلا لناسب ان يقول فلم نجده وفيه تفويت
غرض ايقاع نفي الوجدان على صريح لفظ المثل لكمال العناية بعدم
وجدانه ويجوز ان يكون سبب حذف المفعول ترك مواجهة الممدوح

بطلب مثل له مبالغة فى التأدب ان التصريح بطلب المثل يجوز وجوده
لان طلب العاقل مبنى عليه

مطلب شواهد الفصل

للفرزدق والزمار بكسر المعجمة ما يلزمك حفظه وحمايته والاحساب
جمع حسب وهو ما يعد من مفاخر الاباء او هو المال او الدين
او الكرم او الشرف فى الفعل او الشرف الثابت فى الاباء وقد
يكون للحسب والكرم لمن لا اباء له شرفاء بخلاف المجد كما تقدم
والشاهد فيه صحة انفصال الضمير مع امكان اتصاله لانه لما كان غرضه ان
يخص المدافع لا المدافع عنه فصل الضمير وهو انا واخره اذ لو قال
وانا ادافع عن احسابهم لصارت المدافعة مقصورة على
احسابهم دون غيرها وليس معناه بل معناه ان المدافع عن
احسابهم هو لا غير

لامرئ القيس والاصباح الصبح وهو الفجر او اول النهار والانجلاء
الانكشاف ومعناه انه تمنى زوال ظلام الليل بضياء الصبح ثم
قال وليس الصبح بافضل منك عندى لاستوائهما فى مقاساة
الهموم او لان نهاره يظلم فى عينه لتوارد الهموم فليس
الغرض طلب الانجلاء من الليل لانه لا يقدر عليه لكنه يتمناه
تخلصا مما يعرض له فيه ولاستطالة تلك الليلة كانه لا
يرتقب انجلاءها ولا يتوقعه فلهذا يحمل على التمنى دون
الترجى والشاهد فيه استعمال صيغة الامر للتمنى

لا والذى

لابى تمام من قصيدة يقول فيها بعد البيت
ما حلت عن سنن الوفاء ولا غدت نفسى على الف سؤال تحوم
والنوى الفراق والشاهد فيه ان شرط عطف جملة على جملة ان
يكون بينهما جهة جامعة ولا كذلك فى هذا البيت اذ لا مناسبة
بين كرم ابى الحسين ومرارة النوى سواء كان نواه او نوى
غيره فهذا العطف غير مقبول سواء جعل عطف مفرد على مفرد
كما هو الظاهر او عطف جملة على جملة باعتبار وقوعه موقع
مفعولى العلم لان وجود الجامع شرط فيهما ولهذا عيب
على ابى تمام هذا التخلص كما سياتى فى حسن التخلص ان شاء الله

للاخطل كما ذكره س ولكن لم يوجد فى ديوانه والرائد المرسل فى
طلب الكلا وارسوا بقطع الهمزة من رست السفينة ترسو
رسوا ورسوا اذا وقفت على الانجر معرب لنكر وهو مرساة
السفينة وهى خشبات يفرغ بينها الرصاص المذاب فتصير
كصخرة اذا رست رست السفينة او هو من رست اقدامهم
فى الحرب اى ثبتت ونزاولها من المزاولة وهى المحاولة والمعالجة
فى تحصيل شئ والضمير للسفينة وقيل للحرب وقيل للخمر والشاهد
فيه فى قوله نزاولها فانه فصله عن قوله ارسوا لان الاول
امر والثانى خبر فامتنع العطف بينهما لاختلافهما خبرا وطلبا
لفظا ومعنى

لايعرف قائله ومعناه ان لم ترحل فكن على ما يكون عليه المسلم
من استواء الحالين في السر والجهر والشاهد فيه كون الجملتين
بينهما كمال الاتصال لكون الثانية اوفى بتأدية المراد من الاولى
فنزلت بمنزلة بدل الاشتمال فلم تعطف عليها وهما هنا
قوله ارحل وقوله لا تقيمن عندنا لان في قوله ارحل كمال اظهار
الكراهة لاقامة المخاطب وقوله لا تقيمن عندنا اوفى بتأدية
المراد لدلالته على كمال اظهار الكراهة لاقامته بالمطابقة مع
التأكيد الحاصل من اللفظية

اقسم بالله ابو حفص عمر رضي الله عنه وبعده
ما ان بها من نقب ولا دبر اغفر له اللهم ان كان فجر

لاعرابي قيل انه جاء الى امير المؤمنين عمر بن الخطاب رضي الله عنه
فقال ان اهلي ببادية بعيدة وانا على ناقة دبراء عجفاء
نقباء واستحمله فظنه كاذبا فلم يحمله فانطلق الاعرابي
فحمل ناقته ثم استقبل البطحا وهو يقول الابيات وعمر بن
الخطاب رضي الله عنه مقبل من اعلا الوادي فجعل اذا قال اغفر
له اللهم ان كان فجر يقول اللهم صدق حتى التقيا فاخذ
بيده فقال ضع عن راحلتك فوضع فاذا هي كما وصف فحمله
على بعير وزوده وكساه والنقب رقة الاخفاف والدبر
قرحة الدابة والشاهد فيه جعل عمر بيانا وتوضيحا لابي حفص

وتظن سلمى انني ابغي بها بدلا اراها في الضلال تهيم

لايعرف

لايعرف قائله والضلال ضد الهدى والشاهد فيه عدم عطف الجملة
الثانية على الاولى لكونه موهما على غيرها لان بين الجملتين الخبريتين
وهما تظن سلمى واراها مناسبة ظاهرة لاتحادهما في المسند
لان معنى اراها اظنها والمسند اليه في الاولى محبوب وفي الثانية
محب فلو عطف اراها على تظن لتوهم انه عطف على ابغي
وهو اقرب اليه فيكون من مظنونات سلمى وليس كذلك

قال لي كيف انت قلت عليل سهر دائم وحزن طويل

تقدم في الشواهد المسند والشاهد فيه هنا وقوع الجملة الثانية
مستأنفة جوابا عن الجملة الاولى المتضمنة السؤال عن سبب
مطلق اي ما بال علتك فقال سهر وذلك لان العادة جرت بانه
اذا قيل فلان عليل ان يسئل عن سبب علته لا ان يقال هل
سبب علته كذا وكذا لا سيما السهر والحزن فانه قلما يقال
هل سبب مرضه السهر والحزن لانه ابعد اسبابه فعلم
ان السؤال عن السبب المطلق دون السبب الخاص وعدم الحكم
التأكيد ليشعر به

زعم العواذل انني في غمرة صدقوا ولكن غمرتي لا تنجلي

لايعرف قائله والعواذل جمع عاذلة بمعنى جماعة عاذلة لا امرأة
عاذلة بدليل قوله صدقوا وغمرة الشيء شدته ومزدحمه و
الشاهد فيه وقوع الجملة المستأنفة جوابا للسؤال عن غير
سبب مطلق او خاص كانه قيل اصدقوا في هذا الزعم
ام كذبوا فقال صدقوا وفصله عما قبله لكونه استئنافا

زعمتم ان اخوتكم قريش   لهم الف وليس لكم الاف

لمساور بن هند يهجو بني اسد والزعم ادعاء العلم ومنه
قوله عليه السلام زعموا مطية الكذب وعن شريح لكل شئ
كنية وكنية الكذب زعموا لكن يكثر في كتابه من قول زعم
الخليل لا يريد ابطاله قوله   وقال ابو طالب
ودعوتني وزعمت انك صادق   ولقد صدقت وكنت ثم امينا
وقريش القبيلة المشهورة سموا بذلك لتجمعهم للحرم او
لانهم كانوا يتقرشون البياعات فيشترونها او لان نضر بن
كنانة اجتمع [illegible] فقيل تقرش وقيل غير ذلك والالف
والايلاف العهد وشبه الاجارة بالخفارة واول من اخذها
هاشم من ملك الشام فكان هاشم يؤلف الى الشام وعبد
شمس الى الحبشة والمطلب الى اليمن ونوفل الى فارس وكان
تجارة قريش يختلفون الى الامصار بحبال هذه الاخوة
فلا يتعرض لهم احد وكان كل اخ منهم قد اخذ حبلا من ملك
ناحية سفره امانا له والشاهد فيه حذف الاستيناف وقيام
شئ مقامه كانهم قالوا اصدقنا في هذا الزعم ام كذبنا
فقيل كذبتم فحذف هذا الاستيناف واقيم قوله الف وليس
لكم الاف مقامه لدلالته عليه

ثلثة تشرق الدنيا ببهجتها   شمس الضحى وابو اسحق والقمر

تقدم في شواهد المسند والشاهد فيه هنا بيان ان الجامع
بين الثلاثة المذكورة فيه وهمي وهو ما بينها من شبه

التماثل

التماثل جعل الوهم على ان يحتال في اجتماعها في المفكرة وابرازها
في معرض الامثال متوهما انها من نوع واحد وانما اختلفت با
العوارض والمشخصات بخلاف العقل فانه اذا خلي ونفسه
حكم بان كلا منها من نوع وانما اشتركت في عارض هو اشراق
الدنيا ببهجتها على انه في ابي اسحق مجاز

فلما خشيت اظافيرهم   نجوت وارهنهم مالكا

لعبد الله بن همام السلولي ومالك المذكور هو عريفه والاظافير
جمع ظفر واظفور ويجمع ايضا على اظفار والمعنى لما خشيت
حملتهم و اظفارهم نجوت وخليت بينهم وبين مالك
والشاهد فيه دخول واو الحال على المضارع المثبت الممتنع
دخولها عليه في الجملة الفعلية الواقعة حالا عن ضمير صاحبها
الفير الخالية منه اذ قيل انه على انه حذف المبتداء اي وانا
ارهنهم فتكون اسمية فيصح دخولها وعليه قوله تعالى
لم تؤذونني وقد تعلمون اني رسول الله اي وانتم قد تعلمون
وقيل ضرورة وقال عبد القاهر هي فيه للعطف
والاصل ورهنتهم عدل الى المضارع حكاية لحال ماضية و
معناه ان يفرض ما كان في الزمن الماضي واقعا في هذا الزمان
فيعبر عنه بلفظ المضارع كما في قوله ولقد امر على اللئيم يسبني
اي مررت وروى وارهنتهم والاول رواية الاصمعي
واستحسنه ثعلب خرجت مع البازي علي سواد
صدرها اذا انكرتني بلدة او نكرتها

لبشار بن برد ومعنى البيت اذا لم يعرف قدري اهل البلد ولم اعرفهم
خرجت منهم متنكرا مصاحبا للبازي الذي هو انكر الطيور مشتملا
على شيء من ظلمة الليل غير منتظر لاسفار الصبح فقوله على سواد اي بقية
من الليل والشاهد فيه كونه حالا ترك فيها الواو

فقلت عسى ان تبصريني كانما   بني حوالي الاسود الحوارد

للفرزدق من ابيات قالها مخاطبا لزوجته ~~ام الناس~~ النوار وكان
قد مكث زمانا لا يولد له فعيرته بذلك وقبحه وقالت اراه واحدا
لا اخا له يؤمله يوما ولا هو والد وبعد البيت وبعده فان تميما
قبل ان يلد الحصاء اقام في الناس واحد والحوارد من الحرد اذا   زمانا وهو ح
غضب والشاهد فيه ترك الواو في الجملة الاسمية الحالية لدخول حرف
على المبتداء يحصل به نوع من الارتباط وهو ههنا كان اذ لو لم
تدخل لما حسن الكلام الا بالواو وهي جملة اسمية وقعت حالا
من مفعول تبصريني ومعنى حوالي في اكنافي وجوانبي وهو
حال من بني لما في حرف التشبيه من معنى الفعل

لابن الرومي والتجنيس المقيظ والشاهد فيه ترك الواو في الجملة الاسمية
الحالية وهي برداك لوقوعها بعقب حال مفرد وهو سالما اذ لو لم
يتقدم لم يحسن فيها ترك الواو والحالان اعني الجملة وسالما يجوز
ان يكونا من الاحوال المترادفة وهي ان يكون احوال متعددة   ان يكونا
صاحبها واحد كالكاف في يبقيك ههنا ويجوز ان يكونا من
الاحوال المتداخلة وهي ان يكون صاحب الحال المتأخرة الضمير

الذي

الذي يشتمل عليه الحال السابقة مثل ان يجعل قوله برداك تغيظ حالا من الضمير
في سالما

شواهد الايجاز والاطناب والمساواة

للحرث بن حلزة اليشكري والنوك بضم النون وفتحها الحمق ومعنى كدا
مكدودا متعوبا والشاهد فيه الاخلال لكونه غير واف بالمراد اذ
اصل مراده ان العيش الناعم في ظلال النوك خير من العيش الشاق
في ظلال العقل ولفظه غير واف بذلك   وما احسن قول ابن المعتز

وحلاوة الدنيا لجاهلها   ومرارة الدنيا لمن عقلا

لعدي بن زيد العبادي والراهشان عرقان في بطن الذراعين والشاهد
فيه التطويل وهو ان يكون اللفظ زائدا على اصل المراد لا لفائدة و
الزائد غير متعين اذ جمعه بين الكذب والمين في البيت لا فائدة فيه
لانهما بمعنى واحد

للمتنبي من قصيدة طويلة يقول فيها

وقد فارق الناس الاحبة قبلنا   واعيى دواء الموت كل طبيب

وشعوب اسم للمنية غير منصرف للعلمية والتانيث وصرفه
للضرورة سميت المنية بذلك لانها تشعب اي تفرق والشاهد
فيه الحشو الزائد المفسد وهو ههنا لفظة الندى لان
المعنى ان الدنيا لا فضل فيها للشجاعة والعطاء وعلى الصبر على
الشدائد على تقدير عدم الموت وهذا انما يصح في الشجاعة

والصبر

لو ثوقه
ستان

دون العطا فان الشجاع اذا تيقن الخلود هان عليه الاقتحام
في الحروب لعدم خوفه من الهلاك فلم يكن في ذلك فضل وكذلك
الصابر اذا تيقن زوال الحوادث والشدايد وبقاء العمر هان
عليه صبره على المكروه لو ثوقه بالخلاص منه بل بمجرد طول العمر
يهون على النفوس الصبر على المكاره ولهذا يقال هب ان لي صبر ايوب
من اين لي عمر نوح بخلاف الباذل ماله فانه اذا تيقن الخلود
شق عليه بذل المال لاحتياجه اليه دائما فيكون بذله حينئذ
افضل واما اذا تيقن الموت فقد هان عليه بذله ولهذا
قال طرفة   فان كنت لا استطيع دفع منيتي   فذرني أبادرها بما ملكت يدي
ومثله قول مهيار
فكل ان اكلت واطعم اخاك   فلا الزاد يبقى ولا الاكل
وقيل المراد بالندى بذل النفس لا المال كما قال مسلم بن الوليد
يجود بالنفس ان ضن البخيل بها   والجود بالنفس اقصى غاية الجود
ورد بان لفظ الندى لا يكاد يستعمل في بذل النفس وان استعمل
فعلى وجه الاضافة والاقرب ما ذكره ابن جني وهو ان في الخلود و
تنقل الاحوال فيه من عسر الى يسر ومن شدة الى رخاء
ما يسكن النفوس ويسهل البوس فلا يظهر لبذل المال
كثير فضل   فاعلم
لزهير بن ابي سلمى ومعناه ان علمي قد احيط بما مضى وبما يحضر
ولكنني عمي القلب عن الاحاطة بما هو منتظر متوقع يريد لا ادري
ماذا يكون غدا والشاهد الحشو الغير المفسد للمعنى وهو لفظ

قبله

والمنتأى
ستان

قبله   فانك كالليل الذي هو مدركي   وان خلت ان المنتأى عنك واسع
للنابغة الذبياني والمنتأى اسم موضع من انتأى عليه عنه اي بعد وشبهه
بالليل لانه وصفه في حال سخطه وهوله والمعنى انه لا يفوت الممدوح
وان ابعد في الهرب وصار الى اقصى الارض لسعة ملكه وطول يده
ولان له في جميع الافاق مطيعا لامره يرد الهارب اليه والشاهد فيه
مساواة اللفظ للمعنى المراد

وفي معناه قول علي بن جبلة

وما لامرئ حاولته منك مهرب   ولو رفعته في السماء المطالع
بلى هارب لا يهتدي لمكانه   ظلام ولا ضوء من الصبح ساطع
واكثر الادباء يرجح على بيت النابغة وبديع قول ابي الحرب الصقلي
كأن بلاد الله كفاك ان يسر بها   هارب تجمع عليه الاناملا
واين يفر المرء عنك بجرمه   اذا كان يطوى في يديك المراحلا
وان صخرا لتأتم الهداة به   كأنه علم في رأسه نار
للخنساء والعلم الجبل الطويل وقيل هو عام في كل جبل والشاهد فيه
زيادة المبالغة في الايغال وهو قولها في رأسه نار فان قولها
علم واف بالمقصود وهو تشبيهه بما هو معروف بالهداية لكنها اتت
بالتتمة ايغالا وزيادة للمبالغة
كأن عيون الوحش حول خبائنا   وارحلنا الجزع الذي لم يثقب
لامرئ القيس قال الاصمعي الظبي والبقرة اذا كانا حيين فعيونهما
كلها سود فاذا ماتا بدا بياضها وانما شبهها بالجزع وفيه سواد
وبياض بعد ما موتت والمراد كثرة الصيد يعني مما اكلنا كثرت العيون

عندنا كذا في شرح ديوان امرء القيس وبه يتبين بطلان
ما قيل ان المراد انه قد طالت مسايرتهم حتى ألفت الوحوش
رحالهم واخبيتهم والشاهد فيه تحقيق التشبيه في الايغال
لانه شبه عيون الوحش بالجزع وهو بفتح الجيم وتكسر الخرز اليماني
الصيني فيه سواد وبياض يشبه به عيون الوحش لكنه اتى بقوله
لم يثقب ايغالا وتحقيقا للتشبيه لان الجزع اذا كان غير
مثقوب كان اشبه بالعيون وفيه نوع من انواع البديع
يسمى التبليغ والتتميم ويسمى الايغال ايضا وهو ان
يتم كلام الشاعر دون مقطع البيت ويبلغ به القافية
فيأتي بما يتمم المعنى ويزيد في فائدة الكلام

وَلَسْتَ بِمُسْتَبْقٍ اَخًا لا تَلُمُّهُ ... عَلَى شَعَثٍ اَيُّ الرِّجَالِ الْمُهَذَّبُ

للنابغة الذبياني والشعث انتشار الامر والمهذب المنقح
الفعال المرضي الخصال والمعنى لا تقدر على استبقاء مودة اخ
حال كونك ممن لا تلمه ولا تصلحه على تفرق وذميم خصال
والشاهد فيه التذييل لتأكيد مفهوم فصدر البيت
دل بمفهومه على نفي الكامل من الرجال وعجزه تأكيد
لذلك وتقرير لان الاستفهام فيه انكاري اي لا مهذب
في الرجال وفي معنى البيت قول بعضهم

اِذَا المَرْءُ لَمْ يَبْرَحْ يُمَارِي صَدِيقَهُ ... وَلَمْ يَحْتَمِلْ مِنْهُ فَكَيْفَ يُعَايِشُهُ
وَاَنَّى يَدُومُ العَهْدُ وَالوُدُّ بَيْنَهُ ... وَبَيْنَ اَخٍ فِي كُلِّ وَقْتٍ يُنَاقِشُهُ

فَسَقَى دِيَارَكَ غَيْرَ مُفْسِدِهَا ... صَوْبُ الرَّبِيعِ وَدِيمَةٌ تَهْمِي

لطرفة

لطرفة وصوب الربيع نزول المطر ووقوعه في الربيع والديمة مطر
يدوم في سكون بلا رعد ولا برق اقله يدوم خمسة ايام او ستة او
سبعة او يوما وليلة او اقله ثلث النهار او الليل واكثره ما
بلغت وجمعها ديم وديوم ومعنى تهمي تسيل والشاهد فيه التكميل
ويسمى الاحتراس ايضا وهو ان يؤتى في كلام يوهم خلاف المقصود
بما يدفعه وهو هنا قوله غير مفسدها فان نزول المطر قد يكون سببا
لخراب الدنيا وفسادها فدفع ذلك بتوسط قوله غير مفسدها

اِنَّ الثَّمَانِينَ وَبُلِّغْتَهَا ... قَدْ اَحْوَجَتْ سَمْعِي اِلَى تَرْجُمَانْ

لعوف بن محلم الشيباني والترجمان يقال بضم تائه وجيمه وفتحهما
وفتح التاء وضم الجيم وهو المفسر للسان يقال ترجمه وعنه
والفعل يدل على اصالة التاء والشاهد فيه الاعتراض ويسمى الالتفات
وهو ان يؤتى في اثناء كلام او كلامين متصلين معنى بجملة او اكثر
لا محل لها من الاعراب لنكتة سوى دفع الايهام وهو هنا الدعا في قوله
وبلغتها لانه جملة معترضة بين اسم ان وخبرها والواو فيه اعتراضية
ليست عاطفة ولا حالية

وَاعْلَمْ فَعِلْمُ المَرْءِ يَنْفَعُهُ ... اَنْ سَوْفَ يَأْتِي كُلُّ مَا قُدِّرَا

لا يعرف قائله وان هنا مخففة من مثقلة وضمير الشأن محذوف يعني
ان المقدورات لا محالة وان وقع فيه تأخير وفي هذا تسلية و
تسهيل للامر والشاهد فيه الاعتراض بالتنبيه وهو قوله فعلم المرء
ينفعه وهو جملة معترضة بين اعلم ومفعوليه والفاء اعتراضية
وفيها شائبة من السببية

يَصُدُّ عَنِ الدُّنْيَا اِذَا عَنَّ سُودَدٌ ... وَلَوْ بَرَزَتْ فِي زِيِّ عَذْرَاءَ نَاهِدِ

لابي تمام والزي بكسر الزاء الهيئة والعذراء البكر والناهد الذي

نهد ثديها اى ارتفع والشاهد فيه وصفه بالايجاز بالنسبة الى
كلام آخر وله فى اصل المعنى وهو البيت الاتى بعده

ولستُ بميّالٍ الى جانبِ الغنا   اذا كانتِ العلياءُ فى جانبِ الفقرِ

للمعذل بن غيلان   وبعده

وانّى لصبّارٌ على ما ينوبنى   وحسبكَ انّ الله اثنى على الصبرِ

اراد بالغنى مسببه اعنى الراحة وبالفقر المحنة يعنى ان السيادة
مع التعب والمشقة احب اليه من الراحة والدعة بدونهما
والشاهد فيه وصفه بالاطناب بالنسبة الى مصراع ابى تمام لانه
مساوٍ له فى اصل المعنى مع قلة حروفه

ونُنكرُ انْ شئنا على الناسِ قولَهم   ولا يُنكرون القولَ حين نقولُ

للسموأل بن عاديا اليهودى و... معناه اننا نغيّر ما نريد تغييره
من قول غيرنا ولا يجترئ احد على الاعتراض علينا انقيادا لهوانا
واقتداء بحزمنا يصف رئيسا رياستهم ونفاذ حكمهم ورجوع
الناس فى المهمات الى رأيهم والشاهد فيه وصفه بالاطناب
بالنسبة الى قوله تعالى لا يُسأل عما يفعل وهم يُسألون ووصف الآيات
بالايجاز بالنسبة اليه   شواهد الفن الثانى وهو علم البيان

وكأنّ محمرّ الشقيق   اذا تصوّب او تصعّد
أعلامُ ياقوتٍ نُشرن   على رماحٍ من زبرجد

لا يعرف قائلهما الشقيق اراد به شقائق النعمان وهو النَّور
المعروف ويطلق على الواحد والجمع وسمى بذلك لحمرته تشبيها
بشقيقة البرق واضيف الى النعمان بن المنذر وهو آخر ملوك
الحيرة لانه اول من حماه والشاهد فيهما التشبيه الخيالى
وهو المعدوم الذى فرض مجتمعا من امور كل واحد منها

تما

شواهد الفن الثانى

مما يدرك بالحس فان الاعلام الياقوتية المنشورة على الرماح
الزبرجدية مما لا يدركه الحس انما يدرك ما هو موجود فى المادة
حاضر عند المدرك على هيئات محسوسة مخصوصة لكن مادته
التى تركب هو منها كالاعلام والياقوت والرماح والزبرجد
كل منها المحسوس بالبصر

ومسنونةٌ زُرقٌ كأنيابِ أغوالِ   صدره   أيقتلنى والمشرفىُّ مضاجعى

لامرئ القيس والمشرفى بفتح الراء نسبة الى مشارف الشام وهى
قرى من ارض العرب تدنو من الريف فيها السيوف المشرفية والمسنون
المحدد المصقول ووصف النصال بالزرقة للدلالة على صفائها و
كونها مجلوة واراد بقوله انياب الاغوال اى شياطين وانما اراد
ان يهوّل قال ابو نصر سألت الاصمعى عن الغول فقال همجة من
همج الجن والشاهد فيه التشبيه الوهمى وهو الغير المدرك
باحدى الحواس ولكنه بحيث لو ادرك لكان مدركا بها فان
انياب الغول مما لا يدركه الحس لعدم تحققها مع انها لو ادركت
لم تُدرك الا بحس البصر

وكأنّ النجومَ بين دجاها   سننٌ لاح بينهنّ ابتداعُ

للقاضى التنوخى والد ابى المحسن صاحب نشوار المحاضرة والفرج
بعد الشدة والدجا جمع دجية وهى الظلمة والضمير راجع الى الليالى
او النجوم والابتداع الحدث فى الدين بعد الكمال او ما استحدث
بعد النبى صلى الله عليه وسلم من الاعمال والشاهد التشبيه
التخييل والتأويل ووجهه فى هذا البيت هو الهيئة الحاصلة

من حصول اشياء مشرقة بيض في جوانب شيء مظلم اسود
فتلك الهيئة غير موجودة في المشبه الا على طريق التخييل وذلك
انه لما كانت البدعة وكل ما هو جهل تجعل صاحبها كمن يمشي
في الظلمة فلا يهتدي للطريق ولا يأمن ان ينال مكروها شبهت
بالظلمة ولزم بطريق العكس ان يشبه السنة وكل ما هو علم
بالنور لان السنة والنور العلم يقابل البدعة والجهل كما ان
يقابل الظلمة

وَقَدْ لَاحَ فِي الصُّبْحِ الثُّرَيَّا لِمَنْ رَأَى ... كَعُنْقُودِ مُلَاحِيَّةٍ حِينَ نَوَّرَا

لابي قيس بن الاسلت والملاحي بضم الميم وتخفيف اللام وقد
تشدد عنب ابيض في حبه طول ومعنى نور تفتح نوره والثريا
مصغرة قيل تعظيم وقيل تصغير تقريب اعلاما بان نجومها قريب
بعضها من بعض ومكبرها ثروى وهي الكثرة وسميت هذه
النجوم المجتمعة بالثريا لكثرة نورها وقيل لكثرة نجومها مع صغر
مرآها فكانها كثيرة العدد بالاضافة الى ضيق المحل وعدد
نجومها سبعة انجم ستة ظاهرة وواحد خفي يختبر به الناس
ابصارهم وذكر القاضي عياض ان النبي صلى الله عليه وسلم
كان يعدها احد عشر نجما والشاهد فيه المركب الحسي
الذي طرفاه مفردان الحاصل من الهيئة الحاصلة من تقارن
الصور البيض الصغار المقادير في المرئي وان كانت كبارا
في الواقع على الكيفية المخصوصة منضمة الى المقدار المخصوص
والمراد بالكيفية المخصوصة لا مجتمعة اجتماع التضام

والتلاصق ولا هي شديدة الافتراق بل لها كيفية مخصوصة من
التقارب والتباعد على نسبة قريبة مما نجده في رأي العين بين
تلك الانجم والطرفان المفردان هما الثريا والعنقود قال

كَأَنَّ مُثَارَ النَّقْعِ فَوْقَ رُؤُوسِنَا ... وَأَسْيَافَنَا لَيْلٌ تَهَاوَى كَوَاكِبُهُ

لبشار من قصيدة يقول فيها

اذا كنت في كل الامور معاتبا ... صديقك لم تلق الذي لا تعاتبه
فعش واحدا او صل اخاك فانه ... مفارق ذنب مرة ومجانبه
اذا انت لم تشرب مرارا على القذى ... ظمئت واي الناس تصفو مشاربه

والنقع الغبار ومعنى تهاوى كواكبه يتساقط بعضها في اثر بعض
والاصل تتهاوى فحذف احدى التائين والشاهد فيه المركب
الحسي في التشبيه الذي طرفاه مركبان الحاصل من الحاصلة من
هوي اجرام مشرقة مستطيلة متناسبة المقدار متفرقة
في جوانب شيء مظلم فوجه المشبه مركب كما ترى وكذا طرفاه
كما في اسرار البلاغة

وَالشَّمْسُ كَالْمِرْآةِ فِي كَفِّ الْأَشَلّ

قيل للشماخ وقيل لابي النجم وقيل لابن المعتز والاشل هو الذي
يبست يده او ذهبت والشاهد فيه مجيء المركب الحسي
في الهيئات التي تقع عليها الحركة من الاستدارة والاستقامة و
غيرها ويعتبر فيها التركيب ويكون ما يجيء في تلك الهيئة
على وجهين احدهما ان يقرن بالحركة غيرها من اوصاف الجسم
كالشكل واللون والثاني ان تجرد هيئة الحركة حتى لا يراد غيرها

فالاول كما فى البيت ووجه الشبه من الهيئة الحاصلة من الاستدارة
مع الاشراق والحركة السريعة المتصلة مع تموج الاشراق و
اضطرابه بسبب تلك الحركة حتى يرى الشعاع كانه يهم بان
ينبسط حتى يفيض من جوانب الدائرة ثم يبدو له فيرجع
من الانبساط الى الانقباض فالشمس اذا احد الانسان
النظر اليها ليتبين جرمها وجدها مؤدية لهذا الشبه و
كذلك المرآة اذا كانت فى كف الاشل

وكان البرق مصحف قار فانطباقا مرة وانفتاحا

لابن المعتز والبرق واحد بروق السحاب او ضرب ملك السحاب
وتحريكه اياه لينساق فيرى النيران والشاهد فيه الوجه الثانى
وهو تجرد الحركة من غيرها من الاوصاف مع اختلاط حركات
كثيرة للجسم الى جهات مختلفة له كان يتحرك بعضه الى اليمين
وبعضه الى الشمال وبعضه الى العلو وبعضه الى السفل ليتحقق
التركيب والا لكان وجه الشبه مفردا وهو الحركة لا مركبا
فحركة المصحف فى انطباقه وانفتاحه فيها تركيب
لان المصحف يتحرك فى الحالتين الى جهتين فى كل حالة الى جهة

ومثله قول القاضى المغربى ❊ والسحب تلعب بالبروق كانها
كما قار على عجل يقلب مصحفا ❊

يحكى جلوس البدوى المصطلى

للمتنبى من ارجوزة والاقعاء الجلوس على الاليتين والمصطلى
المتدفى بالنار والشاهد فيه وقوع التركيب فى هيئة السكون

كوجه

18

كوجه الشبه من الهيئة الحاصلة من موقع كل عضو من الكلب فى اقعائه
فانه يكون لكل عضو منه موقع خاص وللمجموع صورة خاصة
مؤلفة من تلك المواقع وكذلك صورة جلوس البدوى عند الاصطلاء
بالنار موقدة على الارض

كما ابرقت قوما عطاشا غمامة ❊ فلما رأوها اقشعت وتجلت ❊

لا يعرف قائله والمعنى ابرقت الغمامة للقوم فحذف الجار واوصل
الفعل ومعنى اقشعت وتجلت تفرقت وانكشفت والشاهد
المركب العقلى من وجه الشبه وانه قد ينتزع من متعدد فيقع
الخطأ لوجوب انتزاعه من اكثر كما اذا انتزع وجه الشبه
من الشطر الاول من البيت فانه يكون خطاء لوجوب انتزاعه
من جميعه فان المراد تشبيه الحالة السابقة على هذا البيت بظهور
الغمامة لقوم عطاش ثم تفرقها وانكشافها بواسطة اتصال
مطمع بانتهاء مويس لان البيت مثل فى ان يظهر للمضطر
الى الشئ الشديد الحاجة اليه امارة وجوده ثم يفوته ويبقى
بحسره وزيادة ترجيه ❊❊❊❊❊❊❊❊

وان تفق الانام وانت منهم ❊ فان المسك بعض دم الغزال

للمتنبى والشاهد فيه بيان ان المشبه امر ممكن الوجود
وذلك فى كل امر غريب يمكن ان يخالف فيه ويدعى امتناعه
فانه اراد ان يقول ان الممدوح قد فاق الناس بحيث لم يبق
بينه وبينهم مشابهة بل صار اصلا برأسه وجنسا بنفسه
وهذا فى الظاهر كالممتنع لاستبعاد ان يتناهى بعض آحاد النوع

في الفضائل الخاصة بذلك النوع الى ان يصير كانه ليس منها فاحتج لهذه
الدعوى وبين امكانها بان شبه حاله بحال المسك الذي هو من
الدماء ثم لا يعد منها لما فيه من الاوصاف الشريفة التي لا توجد
في الدم ويسمى مثل هذا تشبيها ضمنيا او مكنيا عنه لدلالة
البيت عليه ضمنا

لابن الرومي من قصيدة وقبلهما

والشاهد فيهما كون المشبه به نادر الحضور في الذهن عند حضور
المشبه فان صورة اتصال النار باطراف الكبريت يندر حضورها
في الذهن عند حضور صورة البنفسج فيستظرف لمشاهدة
عناق بين صورتين متباعدتين غاية التباعد فانه اراك
شبها لنبات غض يرف واوراق رطبة من لهب نار استولى
عليه اليبس ومبنى الطبايع على ان الشيء اذا ظهر من موضع
لم يعهد ظهوره منه كان ميل النفوس اليه اكثر وهي بالشغف
به اجدر وهذان البيتان من نادر التشبيه وغريبه

والشاهد في البيت ايهام المشبه به اتم من المشبه ويسمى
التشبيه المقلوب فانه قصد ايهام ان وجه الخليفة اتم من الصباح
في الوضوح والضياء وفي قوله حين يمتدح دلالة على اتصاف

الممدوح

الممدوح بمعرفة حق المادح وتعظيم شانه عند الحاضرين بالاصغاء اليه
والارتياح له وعلى كونه كاملاً في الكرم يتصف بالبشر والطلاقة
عند استماع المديح

لابي اسحق الصابي والشاهد فيهما ترك التشبيه والعدول الى الحكم
بالتشابه ليكون كل واحد من الشيئين مشبها ومشبها به احترازا
من ترجيح احد المتساويين في وجه الشبه فان الشاعر لما اعتقد التساوي
بين الخمر والدمع ولم يعتقد ان احدهما زائد في الحمرة والآخر ناقص
يلحق به حكم بينهما بالتشابه وترك التشبيه

يا صاحبيَّ تقصَّيا نظريكما ... تريا وجوهَ الارضِ كيف تصوَّرُ

لابي تمام ومعناه تقصيا نظريكما وغاية ما يبلغانه واجتهدا في النظر
وتصورا اصلها تتصوروا فحذفت احدى التائين والشاهد فيهما تشبيه
المركب بالمفرد فانه شبه المشمس الذي اختلط به ازهار الربوات
فنقصت باخضرارها من ضوء الشمس حتى صار يضرب الى السواد
بالليل المقمر فالمشبه مركب والمشبه به مفرد قال التفتازاني
ولا يخلو هذا من التسامح

لامرئ القيس اراد بالحشف التمر او الضعيف الذي لا نوى له او اليابس الفاسد
والشاهد فيه التشبيه المكفوف وهو ان يؤتى على طريق العطف او
غيره بالمشبهات اولاً ثم بالمشبه بها فههنا شبه الرطب الطري

من قلوب الطير ما العناب واليابس الحشف منها بالحشف البالي اذ ليس لاجتماعهما هيئة مخصوصة يعتد بها ويقصد تشبيهها ولذا قال الشيخ عبد القاهر انه انما يستحق الفضيلة من حيث اختصار اللفظ وحسن الترتيب فيه لا ان للجمع فائدة في عين التشبيه

لمرقش الاكبر والنشر الريح الطيبة اواعم او ريح فم المرءة واعطافها بعد النوم والعنم شجر ليّن الاغصان يشبه به بنان الجواري او هو اطراف الخروب الشامي عن ابي عبيدة وقيل هو شجر له اغصان حمر قيل هو ثمر العوسج يكون احمر ثم يسود اذا عقد ونضج والشاهد فيه التشبيه المفروق وهو ان يؤتى بمشبه ومشبه به ثم آخر وآخر وهو واضح في البيت ونظيره قول المتنبي

بدت قمرا ومالت خوط بان وفاحت عنبرا ورنت غزالا

ص

لا يعرف قائله والشاهد فيه تشبيه التسوية وهو تعدد طرف المشبه وهو هنا الصدغ والحال دون المشبه به وهو الليالي

للبحتري من قصيدة يقول فيها

سيفر الهيولى البحر مستهلك لبّي وتوريد الخدود الملاح

المنضد والمنظم والبرد حب الغمام والاقاح جمع اقحوان وهو ورد له نور والشاهد فيه تعدد طرف المشبه به وهو هنا اللؤلؤ و

المنضد
جوج

الاقاح

والبرد والاقاح جمع اقحوان وهو ورد له نور والشاهد فيه تعدد طرف المشبه به وهو هنا اللؤلؤ والبرد والاقاح دون المشبه وهو الثغر وقد جاء تشبيهه بخمسة في قول الحريري

يفتر عن لؤلؤ رطب وعن برد وعن اقاح وعن طلع وعن حبب

لابي تمام وقبلهما

تستصبح العيش والليل عند فتى كثير ذكر الرضا في ساعة الغضب

ومعنى صدفا اعرض ورنقا كل شيء اوله واصله والرواية بديوانه مودته بدل مواهبه وكان بدل لح والشاهد في البيتين التشبيه المجمل المذكور فيه وصف المشبه والمشبه به فانه وصف الممدوح بان عطاياه فائضة عليه اعرض او لم يعرض وكذا وصف الغيث بانه يصيبك جئته او ترحلت عنه وهذان الوصفان مشعران بوجه الشبه اعني الاضافة في حالتي الطلب وعدمه وحالتي الاقبال عليه والاعراض عنه

لا يعرف قائله وهو ثاني البيت المتقدم والشاهد فيه التشبيه المفصل وهو هنا الصفا

لامرئ القيس والرديني الرمح نسبة الى امرءة كانت تعمل الرماح اسمها ردينة والشاهد تفصيل التشبيه وهو على وجوه اعرفها

ان ياخذ بعضا من الاوصاف ويدع بعضا كما فعل امرأ القيس
هنا حين عزل الدخان عن السنا وجرده ههه

للمتنبي والشاهد فيه التصرف في التشبيه القريب المتبذل بما
يجعله غريبا ويخرجه عن الابتذال فان تشبيه الوجه بالشمس
قريب مبتذل لكن حديث الحيا بحرجه قد اخرجه عن الابتذال
الى الغرابة لاشتماله على زيادة دقة وخفاء ثم ان كان قوله لم تلق
من لقيته بمعنى ابصرته فالتشبيه فيه مكني غير مصرح وان
كان بمعنى قابلته وعارضته فهو فعل مبنى عن التشبيه اي لم
تقابله ولم تعارضه في الحسن والبهاء الا بوجه ليس فيه حياء

لرشيد الدين الوطواط والثواقب جمع ثاقب وهو النجم المرتفع
على النجوم والافول الغيبة والشاهد فيه كما في البيت قبله فان
تشبيه الغرم بالنجم المتبذل لكن الشرط المذكور اخرجه الى الغرابة
ويسمى هذا التشبيه المشروط وهو ان يقيد المشبه والمشبه به
او كلاهما بشرط وجودي او عدمي يدل عليه بصريح اللفظ او
سياق الكلام

لا يعرف قائله عبث الريح بالغصون عبارة عن امالتها اياها
والاصيل هو الوقت بعد العصر الى الغروب يوصف بالصفرة و
الشاهد فيه حذف اداة التشبيه ويسمى التشبيه المؤكد
وهو هنا تشبيه صفرة الاصيل بالذهب وبياض الماء وصفائه باللجين
وهو الفضة

سواهد

شواهد الاستعارة في شواهد الاستعارة

شواهد الاستعارة

لزهير بن ابي سلمى شاكي السلاح وشائكه وشوكه وشاكيه
حديده والمقذف الذي قذف به كثيرا الى الوقايع او الذي رمي باللحم
رميا والشاهد فيه الاستعارة التحقيقية فالاسد هنا مستعارة
للرجل الشجاع وهو امر محقق محقق حسا

لابن العميد قالها في غلام حسن قام على راسه يظلله من الشمس والشاهد
فيها ان اطلاق اسم المشبه به على المشبه انما يكون بعد ادعاء دخوله
في جنس المشبه به واذا كان كذلك فيكون استعمال الاستعارة
في المشبه استعمالا فيما وضعت له فهنا لولا انه ادعى له معنى
الشمس الحقيقي وجعله شمسا لما كان لهذا التعجب معنى
اذ لا تعجب في ان انسانا حسنا يظلل انسانا آخر

لابن طباطبا العلوي الغلالة بكسر الغين المعجمة شعار تلبس تحت الثوب
والشاهد فيه ما في البيت قبله لانه لو لم يجعله قمرا حقيقيا لما كان
للنهي عن التعجب معنى لان الكتان انما يسرع اليه البلا بسبب ملابسة
القمر الحقيقي لا بسبب ملابسة انسان كالقمر حسنا ورد كون
الاستعارة مجازا عقليا بان ادعاء دخول المشبه في جنس المشبه به
لا يقتضي كونها مستعملة فيما وضعت له للعلم الضروري بانها
مستعملة في الرجل الشجاع مثلا والموضوع له هو السبع المخصوص
واما التعجب والنهي عنه في البيت والذي قبله فللبناء على تناسي التشبيه

يترتب
سا

قضاء لحق المبالغة ودلالة على ان المشبه بحيث لا يتميز عن
المشبه به اصلاً حتى ان كل ما يترتب على المشبه به من التعجب
والنهي عنه يترتب على المشبه ايضاً ومثله قول الآخر

كَيْفَ لَا تَبْلَى غِلَالَتُهُ ... وَهُوَ بَدْرٌ وَهِيَ كَتَّانُ

لبعض العرب والشاهد فيه ذكر القرينة في الاستعارة لانها مجاز ولا
بد لها من قرينة مانعة عن ارادة المعنى الموضوع له وهي اما امرٌ
واحدٌ او اكثر وههنا قوله تعافوا فان تعلقه بكل من العدل
والايمان قرينة على ان المراد بالنيران السيوف اى سيوفا تلمع
كشعل النيران لدلالته على ان جواب هذا الشرط تحاربون و
تلجؤن الى الطاعة بالسيوف

للبحتري من قصيدة طويلة الصاعقة الموت وكل عذاب مهلك وصيحة
العذاب والمخراق الذى بيد الملك سايق السحاب ولا يأتى على شئ
الا احرقه او نار تسقط من السماء والانكفا الانقلاب والارؤس
جمع رأس والاقران جمع قرن وهو الكفو والشاهد فيه مجيئ القرينة
معانى ملتئمة مربوطاً بعضها ببعض ويكون الجميع قرينة لا كل واحد
واحد منها اراد بخمس سحاب انامل الممدوح الخمس التى هى فى الجود
وعموم العطايا سحاب اى يصبها على اكفائه فى الحرب فيهلكهم
بها واراد بارؤس الاقران جمع الكثرة بقرينة المدح لان كلاً من
صيغة القلة والكثرة يستعار للآخر فهنا لما استعار السحاب
للانامل الممدوح ذكر ان هناك صاعقة وبين انها

من نصله

من نصله سيفه ثم قال على ارؤس الاقران ثم قال خمس
فذكر العدد الذى هو عدد الانامل فظهر من جميع ذلك انه اراد بالسحاب الانامل

ليزيد بن مسلمة بن عبد الملك يصف فرسا له بانه مؤدب وانه اذا نزل عنه
والقى عنانه فى قربوس سرجه وقف مكانه الى ان يعود اليه وتمامه

عَلَّمْتُهُ التَّشْكِيمَ إِلَى انْصِرَافِ الزَّائِرِ

والقربوس بفتح الراء ولا تسكن الا فى ضرورة الشعر وهو حنو السرج
وهما قربوسان والعنان بكسر العين سير اللجام الذى تمسك به الدابة
والشكيم والشكيمة الحديدة المعترضة فى فم الفرس فيها الفاس واراد بالزائر
نفسه بدليل ما قبله وهو عودته فيما ازور حبائبى اهماله وكذاك كل مخاطر
والشاهد فيه الاستعارة الخاصية وهى الغريبة والغرابة قد تكون فى نفس الشبه
كما فى البيت فانه شبه وقوع العنان فى موقعه من قربوس السرج ممتدا الى
جانبى فم الفرس بهيئة وقوع الثوب موقعه من ركبة المحتبى ممتدا الى جانبى ظهره
وساقيه بثوب او غيره كوقوع العنان فى قربوس السرج فجاءت الاستعارة غريبة
لغرابة الشبه ومن الاستعارة المستحسنة الغريبة قول ابى نواس

فَإِذَا بَدَا اقْتَادَتْ مَحَاسِنُهُ ... قَسْرًا إِلَيْهِ أَعِنَّةَ الْحَدَقِ

لكثير عزة من قصيدة وصدره

أَخَذْنَا بِأَطْرَافِ الْأَحَادِيثِ بَيْنَنَا

وقبله

وَلَمَّا قَضَيْنَا مِنْ مِنًى كُلَّ حَاجَةٍ ... وَمَسَّحَ بِالْأَرْكَانِ مَنْ هُوَ مَاسِحُ
وَشُدَّتْ عَلَى حُدْبِ الْمَهَارِي رِحَالُنَا ... وَلَمْ يَنْظُرِ الْغَادِي الَّذِي هُوَ رَائِحُ

الاباطح جمع ابطح وهو مسيل واسع فيه دقاق الحصا والمعنى لما فرغنا
من اداء الحج ومسحنا اركان البيت عند طواف الوداع وشددنا الرحال على المطايا

وان تحلنا ولم ينتظر السايرون في الغداة السايرين في الرواح للاستعجال اخذنا في الاحاديث واخذت المطايا في السرعة والشاهد فيه حصول الغرابة في الاستعارة العامية بتصرف فيها فانه استعار سيلان السيول الواقعة في الاباطح لسير الابل سيرا حثيثا في غاية السرعة المشتملة على لين وسلاسة والتشبيه فيها ظاهر عامي لكنه تصرف فيه بما افاده اللطف والغرابة حيث اسند الفعل وهو سالت الى الاباطح دون المطي او اعناقها حتى افاد انه امتلات الاباطح من الابل وادخل الاعناق في السير لان السرعة والبطوء في سير الابل يظهران غالبا في الاعناق ويتبين امرهما في الهوادي وساير الاجزا تستند اليها في الحركة وتتبعها في الثقل والخفة ه ه ه

لابن المعتز وصل ر ه جمع الحق لنا في امام

والشاهد فيه مدار قرينة الاستعارة التبعية على المفعول فان القتل والاحياء الحقيقيين لا يتعلقان بالبخل والجود

للقطامي ولفظه

نقريهم لهذميات نقد بها ما كان خاط عليهم كل زراد

اللهذم القاطع من الاسنة واراد باللهذميات طعنات منسوبة الى الاسنة القاطعة واراد نفس الاسنة والتشبيه للمبالغة والقد القطع والزراد صانع الدروع والشاهد فيه ان مدار قرينة الاستعارة التبعية في الفعل وما يشتق منه على الفاعل او المفعول كما هنا فان المفعول الثاني وهو اللهذميات قرينة على ان نقريهم

استعارة

استعارة

لكثير عزة اراد بغمر الرداء كثير العطا والشاهد فيه الاستعارة المجردة وهي ما قرن بما يلايم المستعار له فانه استعار الرداء للعطا لانه يصون عرض صاحبه كما يصون الرداء ما يلقى عليه ثم وصفه بالغمر الذي يلايم العطا دون الرداء تجريدا للاستعارة والقرينة سياق الكلام وهو قوله اذا تبسم ضاحكا اي شارعا في الضحك آخذا فيه غلقت لضحكته رقاب المال يقال غلق الرهن في يد المرتهن اذا لم يقدر على انفكاكه وكان من افاعيل الجاهلية ان الراهن اذا لم يؤد ما عليه في الوقت الموقت ملك المرتهن الرهن وعن ابراهيم النخعي انه سئل عن غلق الرهن قال يقول ان لم افكه الى غد فهو لك وهو في الحديث روى ابن حبان في صحيحه والحاكم والشافعي والدار قطني والبيهقي عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا يغلق الرهن الرهن من صاحبه الذي رهنه له غنمه وعليه غرمه والمعنى لا يمنع الرهن المرهون من مالكه بحيث تزول عنه منفعته وتسقط عنه نفقته بل يكون المرهون على ملك الراهن له غنمه اي منفعته وفوائده وعليه غرمه وضمانه وهو يريد في البيت انه ممدوح اذا تبسم غلقت رقاب امواله في ايدي السائلين

لزهير بن ابي سلمى الكبير ابي بكر شعر زيرة الاسلام وكنيته ابو الوليد والتقليم مبالغة القلم وهو قطع الاظفار والشاهد فيه اجتماع التجريد والترشيح في الاستعارة فالتجريد قد عرف من قبل والترشيح هو ما قرن بما يلايم المستعار منه

فقوله هنا لدى اسد شاكى السلاح تجريد لانه وصف يلايم المستعار له
وهو المرجل الشجاع وباقى البيت ترشيح لانه وصف يلايم المستعار منه
وهو الاسد الحقيقى ﻫ ﻫ ﻫ

لابى تمام من قصيدة طويلة والشاهد فيه ان مبنى الترشيح على
تناسى التشبيه حتى ان المرشح يبنى على علو القدر الذى يستعار له
علو المكان ما يبنى على علو المكان والارتقا الى السماء فلولا ان
قصده ان يتناسى التشبيه ويصر على انكاره فيجعله صاعدا فى السماء
من حيث المسافة المكانية لما كان لهذا الكلام وجه

هى

للعباس بن الاحنف والشاهد فيهما جواز البناء على الفرع وهو المشبه به
مع جحد الاصل وهو المشبه لانه هنا طوى ذكر الاصل وجعل الكلام
خلوا منه ويسمى هذا المجاز المفرد ﻫ ﻫﻫ

لابى ذويب الهذلى والشاهد فيه الاستعارة بالكناية والاستعارة
التخييلية فهو هنا شبه فى نفسه المنية بالسبع فى اغتيال النفوس نفسه
بالقهر والغلبة من غير تفرقة بين نفاع وضرار ولا رقة لمرحوم
فاثبت لها الاظفار التى لا يكمل الاغتيال فى السبع بدونها تحقيقا
للمبالغة فى التشبيه فتشبيه المنية بالسبع استعارة بالكناية
واثبات الاظفار لها استعارة تخييلية ﻫﻫ

وليس

وليس

لا يعرف قائله والشاهد فيه ما فى البيت قبل فانه شبه الحال بانسان متكلم
فى الدلالة على المقصود وهذا هو الاستعارة بالكناية فاثبت لها اللسان
الذى به قوام الدلالة فى الانسان المتكلم وهذه الاستعارة تخييلية

لزهير بن ابى سلمى يقال اقصر عن الشئ بمعنى انتهى او عجز عنه والشاهد
فيه ما فى البيت قبل ايضا فانه اراد ان يبتنى انه ترك مكانا يرتكبه
زمن المحبة من الجهل والغى واعرض عن معاودته فبطلت آلاته
فشبه فى نفسه الصبا بجهة من جهات المسير كالحج والتجارة
قضى منها الوطر فاهملت آلاتها ووجه الشبه الاشتغال التام به
وركوب المهالك فيه والمسالك الصعبة غير مبال بمهلكة ولا محترز عن
معركة وهذا التشبيه المضمر فى النفس استعارة بالكناية فاثبت له
بعض ما يختص بتلك الجهة وهى الافراس والرواحل التى بها
قوام جهة السير والسفر فاثبات الافراس والرواحل استعارة
تخييلية والصبا على هذا من الصبوة بمعنى الميل الى الجهل والفتوة
ويحتمل انه اراد بالافراس والرواحل دواعى النفس وشهواتها
والقوى الحاصلة لها فى استيفاء اللذات او اراد بها الاسباب التى
قل ما تتاخذ فى اتباع الغى الا اوان الصبا وعنفوان الشباب
فتكون استعارة الافراس والرواحل تحقيقية لتحقق معناها
عقلا اذا اريد بها الدواعى وحسا اذا اريد بها اسباب الغى

لزياد بن الاعجم والمروّة كمال الرجولية والشاهد فيه القسم الثالث
من اقسام الكناية وهو المطلوب بها اثبات امر لامر او نفيه
عنه فهو هنا اراد ان يثبت اختصاص ممدوحه بهذه الصفات
وترك التصريح باختصاصه بها الى الكناية بان جعلها في قبة
مضروبة عليه تنبيها على ان محلها ذو قبة وهي تكون فوق الخيمة
يتخذها الرؤساء قال ابو تمام

لولا بنو جشم بن بكر فيكم كانت خيامكم بغير قباب

وانما احتاج في البيت الى هذا الوجود ذوى قباب في الدنيا
كثيرة فافاد اثبات الصفات المذكورة له لانه اذا اثبت الامر
في مكان الرجل وحيزه فقد اثبته له ه ه ه

مطلب شواهد علم البديع

لابي تمام من قصيدة يمدح بها شهيدا ومعناه انه ارتدى الثياب
الملطخة بالدم فلم ينقص يوم قتله ولم يدخل في ليلته الا وقد
صارت الثياب خضرا من سندس الجنة والشاهد فيه الطباق
المسمى بالتدبيج وان يذكر الشاعر او الناثر في معنى من المدح او
غيره الوانا لقصد الكناية او التورية ويسمى تدبيج الكناية
ايضا فانه ذكر لون الحمرة والخضرة والمراد من الاول الكناية عن القتل
ومن الثاني الكناية عن دخول الجنة ه ه ه

لدعبل الخزاعي وقد اخذه من مسلم بن الوليد اذ يقول

مستعبر يبكي على دمنة ورأسه يضحك فيه المشيب

نجار

نجاربه اجود فصار احق به منه والشاهد فيه الجمع بين معنيين
غير متقابلين حتى يكون التضاد حقيقيا لكونهما قد ذكر بلفظين
يوهمان التضاد نظرا الى الظاهر والحمل على الحقيقة

يوري لابي دلامة والشاهد فيه المقابلة يحكى ان اباجعفر المنصور
سأل ابادلامة عن اشعر بيت قالته العرب في المقابلة فقال
بيت يلعب فيه الصبيان قال وما هو على ذلك قال قول الشاعر
وانشد البيت قال ابن ابي الاصبع لا خلاف في انه لم يقل قبله
مثله فانه قابل بين احسن واقبح والدين والكفر والدنيا والافلاس
وهو في مقابلة ثلاثة بثلاثة وكلما كثر عدد المقابلة كانت ابلغ و
احسن من بيت ابي دلامة قول المتنبي

فلا الجود يغني المال والجد مقبل ولا البخل يبقي المال والجد مدبر

وللشعراء في المقابلة باع طويل وعمل جليل ومن مقابلة خمسة بخمسة
قول المتنبي ازورهم وسواد الليل يشفع لي وانثني وبياض الصبح يغري بي

كالقسي المعطفات بل الاسهم مبرية بل الاوتار

للبحتري من قصيدة والبيت في وصف النوق اي صفة ومعناه انه يصفها بان
السرى انحلها بحيث صارت من الهزال كالقسي بل السهام بل
الاوتار وقد تداول الشعراء هذا المعنى وتجاذبوا اطرافه
والشاهد في البيت مراعاة النظير ويسمى التناسب والتوافق
والايتلاف والمواخاة وهو جمع امر وما يناسبه مع الغاء التضاد
لتخرج المطابقة فهو هنا قصد المناسبة بالاسهم والاوتار لما
تقدم من ذكر القسي وهذه المناسبة معنوية لا لفظية

اذالم

اذا لم تستطع شيئاً فدعه وجاوزه الى ما تستطيع

لعمرو بن معدي كرب الزبيدي والشاهد فيه الارصاد ويسميه بعضهم التسهيم وهو ان يجعل قبل العجز من الفقرة او البيت ما يدل على العجز اذا عرف الروي وهو الحرف الذي تبنى عليه اواخر الابيات او الفقر ويجب تكراره في كل منها فانه قد يكون منه ما لا يعرف فيه العجز لعدم معرفة الروي ﻫ ﻫ ﻫ

قالو

قالوا اقترح شيئاً نجد لك طبخه قلت اطبخوا لي جبة وقميصا

لابي الرقعمق يروى انه قال كان لي اخوان اربعة وكنت انادمهم ايام الاستاذ كافور الاخشيدي فجاءني رسولهم في يوم بارد وليست لي كسوة تحصنني من البرد فقال اخوانك يقرؤن عليك السلام ويقولون لك اصطبحنا اليوم وذبحنا شاة سمينة فاشته علينا ما نطبخ لك منها فكتبت اليهم

اخواننا قصدوا الصبوح بسحرة فاتى رسولهم الي خصوصا
قالوا اقترح شيئاً نجد لك طبخه قلت اطبخوا لي جبة وقميصا

قال فذهب الرسول بالرقعة فما شعرت حتى عاد ومعه اربع خلع واربع صرر وكل صرة عشر دنانير فلبست احدى الخلع وصرت اليهم والشاهد في البيت المشاكلة وهي ذكر الشيء بلفظ غيره لوقوعه في صحبته تحقيقا او تقديرا وهي هنا قوله اطبخوا فانه اراد خيطوا فذكر خياطة الجبة والقميص بلفظ الطبخ لوقوعها في صحبة طبخ الطعام

اذا

اذا ما نهى الناهي فلج بي الهوى اصاخت الى الواشي فلج بها الهجر

للبحتري من قصيدة يقول فيها قبل البيت

هل العيش الا ان تساعفنا النوى بوصل سعاد او يساعدنا الدهر
على انها ما عندها لمواصل وصال ولا عنها لمصطبر صبر

وبعدهما البيت وما احسن ما تخلص فيها الى مدح الفتح بقوله

لعمرك ما الدنيا بناقصة الجدا ﻫ اذا بقي الفتح ابن خاقان والقطر ﻫ

معنى اصاخت استمعت والواشي النمام الذي يسعى بحديثه ويزينه والشاهد فيه المزاوجة وهي ان يزاوج المتكلم بين معنيين في الشرط والجزاء فهنا زاوج بين نهي الناهي واصاختها الى الواشي الواقعين في الشرط والجزاء في ان يترتب عليهما لجاج شيء ومن المزاوجة قول ابي تمام

وكنا جميعا شريكي عنان رضيعي لبان خليلي صفاء

شواهد الصور مستطرة في زمنه

الاستخدام

لزهير بن ابي سلمى والارواح جمع ريح ويجمع على ارياح ايضا ورياح وريح بكسر الراء وفتح الياء والديم جمع ديمة وهي المطر الدائم في سكونه والشاهد في البيت الرجوع وهو العود الى الكلام السابق بالنقض والابطال لنكتة فهنا دل صدر البيت على ان تطاول الزمان وتقادم العهد لم يعف الديار ثم عاد اليه ونقيضه في عجز البيت فانه قد غيرتها الرياح والامطار لنكتة هي اظهار الكآبة والحزن والحيرة والدهش كانه اخبر اولا بما لم يتحقق ثم رجع اليه عقله وافاق بعض الافاقة فنقض كلامه السابق

اذا

الاستخدام

لبعض تجيريه

ينسب لجرير وقيل لمعوية بن مالك ابا جعفر والشاهد فيه الاستخدام وهو ان يراد بلفظ له معنيان احدهما ثم يراد به الآخر او يراد باحدهما ثم يراد بالآخر الآخر فالاول كما في البيت هنا فانه اراد بالسماء الغيث وبالضمير الراجع اليه من رعيناه البيت ﻫ

للبحتري وهو كذا في ديوانه وان كان في كثير من نسخ التلخيص بل
وفي كثير من كتب هذا الفن بلفظ بين جوانحي وضلوعي والغضا
شجر معروف واحدته غضاه وارض غضيا كثيرته والشاهد
الاستخدام ايضا فانه اراد باحد الضميرين الراجعين الى الغضا
وهو المجرور في الساكنيه المكان وهو ارض لبني كلاب وواد
بنجد وبالآخر وهو المنصوب في شبوه النار اي اوقدوا
في جوانحي نار الغضا يعني نار الهوى التي تشبه نار الغضا وخص
الغضا دون غيره لان جمره بطيء الانطفاء وقد استخدم كثير من
من الشعراء لفظة الغضا ومن قول ابن قلاقس الاسكندري

حلت مطايا هم بملتف الغضا فكانما شبوه في الاكباد

فلقد تقاسمنا الغضا وفصوله في راحتيك وجمره في اضلعي

مطلب اللف والنشر

لابن حيوس قال المؤلف ولم اره في ديوانه ولعله ابن حيوس
الاشبيلي والحقف بكسر الحاء الرمل العظيم المستدير
والشاهد فيه اللف والنشر وهو
ذكر متعدد على التفصيل او الاجمال ثم ذكر ما لكل
واحد من احاد المتعدد من غير تعيين ثقة
بان السامع يرد ما لكل من احاد المتعدد الى ماهو
له ثم الذي على سبيل التفصيل ضربان لان النشر اما
على ترتيب اللف واما على غير ترتيبه كما في البيت
هنا وهو ظاهر ه ه ه

شواهد الجمع

ان الشباب والفراغ والجده مفسدة للمرء اي مفسده

لابي العتاهيه

مطلب شواهد التفريق

لابي العتاهية من ارجوزته المزدوجة التي سماها ذات الامثال
يقال ان له فيها اربعة الاف مثل ه ه ه

لرشيد الدين الوطواط والنوال العطا والبدرة كيس فيه الف
او عشرة آلاف درهم او سبعة آلاف دينار والعين هنا المال
والشاهد فيهما التفريق وهو ايقاع تباين بين امرين من
نوع في المدح او غيره ومن ذلك بعضهم

مطلب التقسيم

حسبت جماله بدرا منيرا وأين البدر من ذاك الجمال

ولا

للمتلمس من ابيات والضيم الظلم والعير بفتح العين المهملة الحمار
وغلب على الوحشي والمناسب هنا الاهلي والنقيصة الخسف
والاذلال وتحميل الانسان ما يكره وحبس الدابة بلا علف
والرمة بضم الراء قطعة من حبل والشج الكسر والدق والاستثناء
في الاذلال استثناء مفرغ وقد اسند اليه فعل الاقامة في الظاهر
وان كان مسندا في الحقيقة الى العام المحذوف والشاهد
التقسيم وهو ذكر متعدد ثم اضافة ما لكل اليه على التعيين
فانه ذكر العير والوتد ثم اضاف الى الاول الربط مع الخسف
والى الثاني الشج على التعيين

مطلب الجمع مع التفريق

فوجهك

لرشيد الدين الوطواط والشاهد فيه الجمع مع التفريق وهو ادخال
شيئين في معنى والتفريق بين جهتي الادخال فهنا ادخل وجه الحبيب

وقلبه في كونهما كالنار ثم فرق بينهما بان ادخال الوجه من
جهة الضوء وادخال القلب من جهة الحر والاحراق ومما
يستشهد على هذا النوع قول الغزي

تشابه دمعانا غداة فراقنا ... مشابهة في قصة دون قصة
فوجنتها تكسو المدامع حمرة ... ودمعي يكسو حمرة اللون وجنتي

حتى

مطلب الجمع مع التقسيم

للمتنبي من قصيدة طويلة الاربا جمع ربض بفتح الباء وهو سور
المدينة وخرشنة بلد بالروم وهي التي تسمى الآن اماسية
والبيع جمع بيعة بكسر الباء وهي معبد النصارى واتمالم يقل
من نكحوا او من ولدوا ليوافق قوله والنهب ما جمعوا
والنار ما زرعوا وللدلالة على اهانتهم وقلة المبالات
بهم حتى كانهم ليسوا من جنس ما يعقل فيخاطبون بخطابه
والشاهد فيهما الجمع مع التقسيم وهو جمع متعدد تحت
حكم ثم تقسيم او تقسيم متعدد ثم جمعه تحت حكم
فالاول كما في البيتين وهو ظاهر والثاني كما في
البيتين الآتيين بعدهما وهما

قوم اذا حاربوا ضروا عدوهم ... او حاولوا النفع في اشياعهم نفعوا
سجية تلك منهم غير محدثة ... ان الخلائق فاعلم شرها البدع

لحسان رضي الله عنه يعني حاولوا راموا وطلبوا والاشياع
جمع شيعة بكسر الشين المعجمة وهي الانصار والاتباع والفرقة
وتقع على الواحد والاثنين والجمع والمذكر والمؤنث و
السجية الغريزة وما جبل عليه الانسان والخلائق جمع

خليقة

جمع خليقة وهي الطبيعة هنا والبدع جمع بدعة وهي الحدث في الدين بعد الكمال
والمراد بها هنا مستحدثات الاخلاق لاما هو كالغرائز فيها والشاهد فيهما
القسم الثاني من الجمع مع التقسيم فانه قسم في البيت الاول صفة الممدوحين
الى ضر الاعداء ونفع الاولياء ثم جمعها في البيت الثاني في كونها سجية

فقال

للمتنبي يصف شدة وطاتهم على العدا وثباتهم على اللقا وانهم مسرعون
الى الاجابة اذا دعوا الى كفاية مهم ومدافعة خطب وان الواحد منهم يقوم
مقام جماعة والشاهد فيه مجيء التقسيم على وجه آخر وهو ان يذكر احوال
الشيء مضافا الى كل منها ما يليق بها وهو ظاهر ومن انواع الجمع مع التقسيم
قول ابي بكر الخالدي ... في وجهه كل ريحان تراح له ... منا قلوب وابصار وتهواه
فالآس صدغ والاقاحي مبتسم ... والورد خد والبنفسج خال

وشوها

لابوف قائله وتشوها صفة لفرس وهي الطويلة الرائعة او المفرطة رحب الشدقين
والمنخرين والوغا الحرب والمستلئم لابس اللامة وهي الدرع والغنيق الفحل
المكرم لا يؤذى لكرامته على اهله ولا يركب ويجمع على فنوق بضم اوله وثانيه
والمرقل من رقل البعير استخفه عن مكانه وارسله والشاهد فيه
التجريد وهو ان ينتزع من امر ذي صفة آخر مثله فيها مبالغة لكمالها فيه
فهنا كذا قال تفدوني ومعي من نفسي لابس درع لكمال استعدادي للحرب
فبالغ في اتصافه بالاستعداد حتى انتزع منه مستعدا آخر لابس درع

التجريد

والكرم

لقتادة بن مسلمة الحنفي والغنائم جمع غنيمة وهي الفوز بالشيء بلا مشقة
والشاهد فيه التجريد بدون توسط حرف فانه عني بالكريم نفسه
فكانه انتزع من نفسه كريما مبالغة في كرمه ولذا لم يقل او اموت

ا

للاعشى والشاهد فيه التجريد بطريق الكناية فانه انتزع من الممدوح جوادا يشرب هو الكاس بكفه عن طريق الكناية لانه اذا نفى عنه الشرب بكف البخيل فقد اثبته له بكف كريم ومعلوم انه شرب بكفه فهو ذلك الكريم

لا

المراد بالحال هنا الغنا والشاهد فيه التجريد بمخاطبة الانسان نفسه فكانه انتزع من نفسه شخصا آخر مثله في فقد الخيل والمال والحال

فعاد

مبالغه

لامرء القيس والمعنى فيه انه يصف فرسه بانه لا يعرق وان كثر العدو منه والعداء ككسا والمولات بين الضدين بصرع احدهما على اثر الآخر في طلق واحد واراد بالثور الذكر من البقر الوحش والنعجة الانثى منها ومعنى دراكا متتابعا ويغسل مجزوم معطوف على ينضح والمعنى لم يعرق فيغسل والشاهد فيه المبالغة وتسمى التبليغ وهو ادعا ممكن عقلا وعادة فانه ادعى ان فرسه ادرك ثورا وبقرة وحشيين في مضمار واحد ولم يعرق وهذا ممكن عقلا وعادة

وكم

مطلب الاغراق

لعمرو بن الايهم التغلبي والشاهد فيه الاغراق وهو ادعاء ممكن عقلا وعادة فانه ادعى ان جاره لا يميل عنه الى جانب الا وهو يرسل الكرامة والعطا على اثره وهذا ممكن عقلا ممتنع عادة ومن امثلته قول امرء القيس

تنورتها

تنورتها من اذرعات واهلها ... بيثرب ادنى دارها نظر عالى

فان اذرعات من الشام ويثرب مدينة النبي عليه السلام ورؤية من بعد هذه المسافة لا يمتنع عقلا

واخفت

لابي نواس من قصيدة والشاهد فيه الغلو وهو ادعاء ما لا يمكن عقلا ولا عادة فانه ادعى ان النطف الغير مخلوقة تخاف من ممدوحه وهذا ممتنع عقلا وعادة

مطلب الغلو

عقدت

للمتنبي والسنابك جمع سنبك بضم اوله وثالثه وهو طرف الحافر والعثير بكسر اوله التراب والعجاج والعنق محركة سير مسبطر للابل والدابة والشاهد فيه الغلو المقبول وهو ما تضمن معنى حسنا من التخييل فانه ادعى ان الغبار المرتفع من سنابك الخيل قد اجتمع فوق رؤسها متراكما متكاثفا بحيث صار ارضا يمكن ان تسير عليها تلك الجياد وهذا ممتنع عقلا وعادة لكنه تخييل حسن

للارجاني والشاهد فيه ادخال شيء على الغلو يقربه الى الصحة مع تضمنه نوعا حسنا من التخييل فانه يقول يوقع في خيالي ان الشهب محكمة بالمسامير لا تزول من مكانها وان اجفان عيني قد شدت باهدابها الى الشهب لطول سهري في ذلك الليل وعدم انطباقها والتقايها وهذا ممتنع عقلا وعادة ولكنه تخييل حسن ولفظ يخيل مما يقربه الى الصحة

اسكر

مطلب اخراج الغلو مخرج الهزل

لا يعرف قائله والشاهد فيه اخراج الغلو مخرج الهزل والخلاعة وهو ظاهر

للنابغة الذبيانى والريبة التهمة والمستراد موضع يتردد فيه لطلب
الرزق ومنتجع من اراد الكلا ومعنى اقرب يجعلون لى حكما فى اموالهم
مقربا منهم رفيع المنزلة عندهم والشاهد فيها المذهب الكلامى وهو
ايراد حجة للمطلوب على طريق اهل الكلام وهو ان تكون بعد تسليم المقدمات
مستلزمة للمطلوب فهو هنا يقول لا تلمنى ولا تعاتبنى على مدح
آل جفنة وقد احسنوا الى كما لا تلوم قوما مدحوك وقد
احسنت اليهم وكما ان مدح اوليك لا يعد ذنبا
كذلك مدحى لمن احسن الى وهذه الحجة على صورة التمثيل الذى
تسميه الفقهاء قياسا ويمكن رده الى صورة قياس استثنائى بان
يقال لو كان مدحى لآل جفنة ذنبا لكان مدح اولئك القوم لك
ايضا ذنبا لكن اللازم باطل فكذا الملزوم وآل جفنة ملوك
الشام كما ان آل النعمان ملوك الحيرة

مطلب حسن التعليل

للمتنبى والنائل العطا والرحضا العرق اثر الحمى والشاهد فيه
حسن التعليل لصفة لا يظهر لها فى العادة علة وان كانت فى الواقع
لا تخلو عنها فنزول المطر من السحاب صفة ثابتة لا يظهر لها علة فى
العادة وقد علله بانه عرق حماها الحادثة بسبب عطاء الممدوح

للمتنبى وان هذا فيه ظهور علة لصفة غير علتها الحقيقية فلا يكون
من جنس التعليل فان قتل الاعداء فى العادة انما يكون لدفع مضرتهم لا لما
ذكره من ان طبيعة الكرم قد غلبت عليه ومحبته تصديق رجاء آمليه
بعثته على قتل اعاديه لما علم انه لما غدا للحرب غدت الذئاب ترجو
سعة الرزق من قتلاهم وهذا مبالغة فى وصفه بالجود ويتضمن
المبالغة فى وصفه بالشجاعة على وجه تخييلى اى تناهى فى الشجاعة
حتى ظهر ذلك للحيوانات العجم من الذئاب وغيرها فاذا غدا للحرب
رجت ان تنال من لحوم اعدائه ويتضمن ايضا مدحه بانه
ليس ممن يسرف فى القتل طاعة للغيظ والحنق اى ليست قوته
الغضبية متصلة برذيلة الافراط ويتضمن ايضا قصور
اعدائه عنه وفرط امنه منهم وانه لا يحتاج الى قتلهم واستيصالهم

لمسلم بن الوليد والمراد هنا بالانسان انسان العين والشاهد
فيه اثبات صفة ممكنة لموصوف فان استحسان اساءة الواشى
ممكن لكن لما خالف الناس فيه عقبه بان حذاره منه نجى انسان عينه
من الغرق فى الدموع حيث ترك البكاء خوفا منه ههه

هذا البيت مترجم من الفارسية والجوزاء برج فى السماء والانتطاق
شد المنطقة ونطاق الجوزاء كواكب حولها والشاهد فيه اثبات
صفة غير ممكنة لموصوف فنية الجوزاء خدمة الممدوح غير ممكنة
قصد اثباتها

لابى تمام والسحاب الغر جمع اغر والمراد الماطرة الغزيرة الماء والضمير فى تحتها راجع للديار فى البيت الذى قبله

والشاهد فيه التعليل على سبيل الشك فانه علل رشاكا نزول المطر
من السحاب بانها غيب حبيبا تحت تلك الربى فهي تبكي عليه

احلامكم

للكميت الشاعر من قصيدة اولها

هل للشباب الذي قد فات من طلب   ام ليس غابره الماضي بمنقلب
دع البكا على ما فات مطلبه   فالدهر يأتي بالوان من العجب

الاحلام جمع حلم بالكسر وهو الاناة والعقل والكلب الجنون
الكلاب المعتري من اكل لحوم الانسان وشبه جنونها المعتري
للانسان من عضها ولا دواء انجح من شرب دم ملك
قال ابن الاعرابي كانت العرب يقول ان من اصابه
الكلب والجنون لا يبراء منه الا ان يسقى من دم ملك فهو يقول
ان ممدوحيه ارباب العقول الراجحة وملوك واشراف
والشاهد في البيت التفريع وهو اثبات حكم لمتعلق امر بعد اثباته
لمتعلق له آخر على وجه يشعر بالتفريع والتعقيب فهنا فرع على
وصفهم بشفا احلامهم لسقام الجهل وصفهم بشفاء دمائهم
من الكلب

ولا

للنابغة من قصيدة اولها

كليني لهم يا اميمة ناصب   وليل اقاسيه بطي الكواكب

والفلول جمع فل وهو الثلم وقراع الكتائب مضاربة الجيوش
والشاهد فيه تاكيد المدح بما يشبه الذم فانه قال ولا عيب في
هؤلاء القوم اصلا الا هذا العيب وهو فلول اسيافهم
من المقارعة والمضاربة وليس بعيب بل هو نهاية المدح فهو
هذا

تاكيد المدح

تاكيد المدح بما يشبه الذم لان قوله غير ان سيوفهم يوهم
ان ما يأتي بعده ذم فاذا كان مدحا فقد تاكد المدح

هو

للبديع الهمداني من قصيدة فريدة اولها

سماء الدجى ما هذه الحدق النجل   اصدر الدجا حال وجيد الضحى عطل

والضرغام الاسد والوبل المطر الشديد الضخم القطر ومثله الوابل
والشاهد فيه ان الاستدراك الدال عليه لفظ لكن في باب تاكيد المدح
بما يشبه الذم كالاستثناء في افادة المراد فالاول الاستثناء آن
وقوله لكنه استدراك يفيد ما يفيده هذا الضرب من الاستثناء
لانه استثناء منقطع والا فيه بمعنى لكن

بهـ

للمتنبي من قصيدة يقول فيها قبل البيت

اخو غزوات لا تغب سيوفه   رقابهم الا وسيحان جامد
فلم يبق الا من حماها من الظبا   لمى شفتيها والثدي النواهد
تبكي عليهن البطاريق في الدجا   وهن لدينا ملقيات كواسد
بذا قضت الايام ما بين اهلها   مصائب قوم عند قوم فوائد

والشاهد في هذا البيت الاستتباع وهو المدح بشيء على وجه يستتبع
المدح بشيء فانه مدحه بالشجاعة على وجه استتبع مدحه بكونه
سببا لصلاح الدنيا حيث جعلها مهناة بخلوده وفيه وجهان
آخران احدهما انه نهب الاعمار دون الاموال وهذا ينبي بعلو الهمة

اقلب

للمتنبي من قصيدة يقول فيها بعد البيت

وما ليل باطول من نهار   يظل بلحظ حسادي مريبا

وما موت بابغض من حياة　　ارى لهم معي فيها نصيبا
عرفت نوائب الحدثان حتى　　لو انتسبت لكنت لها نقيبا

والشاهد في البيت الادماج وهو ان يضمن كلام سيق لمعنى مدحا كان او غيره معنى آخر فهنا ضمن وصف الليل بطول الشكاية من الدهر

الادماج

قيل انه لبشار　　وقبله　　خاط لي عمرو قباء
ليت عينيه سواء
فاسأل الناس جميعا
ليت شعري الكيس يدري　　امديحا ام هجاء

قيل انه فصل قبا عند خياط اعور اسمه عمرو فقال له الخياط على سبيل العبث به سآتيك به لا تدري اقبا هو ام دواج فقال ان فعلت ذلك لانظمن فيك بيتا لا يعلم احد ممن سمعه ادعوت لك ام عليك ففعل الخياط فقال هو البيت والشاهد فيه التوجيه وهو ايراد الكلام محتملا لوجهين مختلفين فهنا يحتمل تمني العور لعينيه وعكسه

لابي نواس من قصيدة يهجو تميما ويفتخر بقحطان وهي طويلة يقول فيها بعد البيت

تفاخر ابناء الملوك سفاهة　　وبولك يجري فوق ساقك والكعب
اذا ابتدر الناس الفعال فخذ عصى　　ودع عنك بمقراة يا ابن ظالم الزرب
فنحن ملكنا الارض شرقا وغربا　　ويشخك ماء في التراب والقلب

يعني بشيخه تميم بن مر والشاهد فيه الهزل الذي يراد به الجد فان سؤال التميمي عن اكل الضب فيه معنى الاستهزاء واذا تأملته في الحقيقة فهو جد لان تميما يكثرون من اكل الضب ويعيرون به

اياشجر

اياشجر

لليلى بنت طريف الشيباني ترثي اخاها　　وبعده
فتى لا يحب الزاد الا من التقى　　ولا المال الا من قنا وسيوف

الى الخابور نهر بين راس عين والفرات يصب اليها والشاهد في البيت تجاهل العارف وسماه السكاكي سوق المعلوم مساق غيره وسماه بعضهم مزج الشك باليقين وهو هنا للتوبيخ فانها تعلم ان الشجر لا يجزع على ابن طريف لكنها تجاهلت فاستعملت لفظة كان الدال على الشك

من البسيط

المع

للبحتري والتضاحي الظاهر والشاهد في البيت تجاهل العارف للمبالغة في المدح فانه بالغ في مدح ابتسامها بحيث لم يفرق بينه وبين لمع البرق وضوء المصباح

صدره

من الوافر

اعلم

وهو لزهير والشاهد فيه تجاهل العارف للمبالغة في الذم وفيه دلالة على ان لفظ القوم لا يطلق الا على الرجال خاصة

من البسيط

الا

اختلف في نسبته فنسب للمجنون ولذي الرمة وللعرجي وللحسين بن عبد الله العرجي والاكثرون على انه للعرجي والقاع ارض سهلة قد انفرجت عنها الجبال والاكام ويجمع على قيع وقيعة واقواع واقوع والبشر الانسان ذكرا او انثى واحدا او جمعا وقد يثنى وقد يجمع والشاهد فيه تجاهل العارف للتدله في الحب وهو التحير والدهش　　ومما الطف قول المتنبي
اتراها لكثرة العشاق　　تحسب الدمع خلقة في الماق

من الخفيف

وبعده

قال طولت قلت لا بل طولت ・ وابرمت قلت حبل ودادى

ينسبان لابن الحجاج وقيل لمحمد بن ابراهيم الاسدى والكاهل الحارك او مقدم اعلاء الظهر مما يلى العنق وهو الثلث الاعلى وفيه ست فقرات وهو ما بين الكتفين وموصل العنق فى الصلب والايادى جمع يد وهى النعمة وفى معنى البيتين قول ابن الحارث

لئن سميت ابراما وثقلا ・ زيارات بهن رفعت قدرى

فما ابرمت الا حبل ودى ・ ولا ثقلت الا ظهر شكرى

القول بالموجب

والشاهد فيهما القول بالموجب ويسمى اسلوب الحكيم وهو على ضربين احدهما ان يقع صفة فى كلام الغير كناية عن شئ اثبت حكم فتثبت تلك الصفة لغير ذلك الشئ من غير تعرض لثبوته له او نفيه عنه والثانى حمل لفظ وقع فى كلام الغير على خلاف مراده مما يحتمله بذكر متعلقه وهذا هو القسم المستعمل بين الناس ونظم الشعراء

لربيعة من بنى نضر بن قعين والثل الهدم يقال ثل الله عروشهم اى هدم ملكهم ويقال للقوم اذا ذهب عزهم و تضعضع حالهم قد ثل عرشهم والمعنى ان يتبجحوا بقتلك وصاروا يفرحون به فقد اثرت فى عزهم وهدمت اساس مجدهم بقتل رئيسهم عتيبة بن الحارث والشاهد فيه الاطراد وهو ان ياتى الشاعر باسم الممدوح او غيره

الاطراد

واسماء

واسماء ابائه على ترتيب الولادة من غير تكلف ومنه قوله عليه السلام الكريم ابن الكريم ابن الكريم ابن الكريم يوسف بن يعقوب بن اسحق بن ابراهيم صلى الله وسلم عليهم اجمعين ومن الشواهد الشعرية عليه قول الحارث بن دوس الايادى

وشباب حسن اوجههم ・ من ايادين نزار بن معد

لابى تمام والشاهد فيه الجناس المستوفى وهو اذا كان اللفظان المتفقان من نوعين كاسم وفعل ومن الشواهد الشعرية عليه قول محمد بن عبد الله بن كناسة الاسدى الكوفى وهو ابن اخت ابن ابراهيم بن ادهم رحمة الله عليهم اجمعين

وسميته يحيى ليحيى فلم يكن ・ الى رد امر الله فيه سبيل

تفاءلت لو يغنى التفاءل باسمه ・ وما خلت فالا قبل ذاك يفيل

جناس التركيب المتفق لفظا وخطا

لابى الفتح البستى والشاهد فيه جناس التركيب المتفق لفظا وخطا

وما احسن قول الشاعر فيه

غضنا الدهر بنابه ・ ليت ما حل بنا به

وقول الآخر فى غلام يبيع الغوانى

قلت للقلب ما دهاك اجبنى ・ قال لى بائع الغوانى فوانى

وقول الآخر

ناظراه فيما جنى ناظراه ・ اودعانى امت بما اودعانى

لابى الفتح البستى ايضا والشاهد فيها الجناس المفروق وهو المتفق لفظا لا خطا لقول المعتمد بن عباد يحكى قول جارية له فى محبته

قالت لقد هنا هنا   مولاى اين جاهنا
قلت لها الى هنا   صيرنا الى هنا

دور

لابي تمام من قصيدة يمدح بها ابا دلف العجلي ويقول فيها

يرى اقبح الاشياء اوبة آمل   كسته يد المأمول حلة خائب
واحسن من نور يفتحه الندا   بياض العطايا في سواد المطالب

وهذا البيت من احسن الشواهد على المقابلة وهو مأخوذ من قول الاخطل

رأيته بياضا في سواد كانه   بياض العطايا في سواد المطالب

وعواص جمع عاصية من عصاه ضربه بالسيف او العصا وعواصم من عصمه حفظه وحماه وقواض من قضى عليه حكم وقواضب من قضبه قطعه والشاهد فيه الجناس الناقص والمطرف ومن الشواهد عليه قول البحتري

وان صدفت عنا فرب انفس   صواد الى تلك الوجوه الصوادف

للخنساء وان هو فيه الجناس المذيل وهو ما كان باكثر من حرف ومنه قول حسان رضي الله عنه

ان البكا
... المذيل

وكنا متى يغزو النبي قبيلة   نصل جانبيه بالقنا والقنابل

سريع

وبعده

حريص على الدنيا مضيع لدينه   وليس لما في بيته بمضيع

للاقيشر الاسدي وكان سريعا بيتا متهتكا به لا يدخل في شيء الا انفقه فيه وكان له ابن عم موسر فكان يسئله فيعطيه حتى كثر ذلك منه فمنعه وقال له الى كم اعطيك مالي وانت تنفقه في شرب الخمر لا والله لا اعطيك شيئا ابدا فتركه حتى اجتمع قومه في ناديهم وهو فيهم ثم جاء فوقف عليهم فشكاه اليهم وذمه فوثب اليه ابن عمه فلطمه فقال فيهما والشاهد فيه رد العجز على الصدر ويسماه المتاخرون التصدير وهو ان يكون احد اللفظين المكررين او المتجانسين او الملحقين بهما في آخر البيت واللفظ الآخر في صدر المصراع الاول او حشوه او آخره او صدر المصراع الثاني ومن شواهده قول بعضهم

تمنت سليمى ان اموت صبابة   واهون شيء عندنا ما تمنت

تمنع

للصمة القشيري من ابيات وهي

اقول لصاحبي والعيس تهوي   بنا بين المنيفة فالضمار
وبعده البيت وبعده
الا يا حبذا نفحات نجد   وريا روضه بعد القطار

واهلك اذ يحل الحي نجدا   وانت على زمانك غير زار
شهور ينقضين وما شعرنا   بانصاف لهن ولا سرار

فاما ليلهن فخير ليل   واقصر ما يكون من النهار
والتشميم مصدر كالشم والعرار بفتح العين المهملة بهار البر واحدته بهاء وهو ورد ناعم اصفر طيب الرايحة والشاهد في البيت يجيء اللفظ الاخر في حشو المصراع الاول

من الطويل

لابي تمام   وبعده
ومن يتمت سمر الحسان وادمها   فما زلت بالسمر العوالي متيما
والكواعب جمع كاعب وهي الناهدة الثدي والبيض القواضب السيوف القواطع والشاهد في البيت يجيء اللفظ الاخر في اخر المصراع الاول

لذي الرمة وفي معناه قول اسحق الموصلي
الا ما قل منك يكثر عندي   وكثير ممن تحب القليل
وقول ابي نصر الميكالي
~~اذا ملكتم فلا تتيهوا   قليلك لا يقال له قليل~~
قليل منك يكفيني ولكن   قليلك لا يقال له قليل
وقول الخبزارزي
اذا ملكتم فلا تتيهوا   وان حكمتم فلا تجوروا

تعطفوا

تعطفوا وارحموا محبا   قليلكم عنده كثير
والتعريج الاقامة على الشيء وحبس المطي على المنزل والمعنى ان لم يكن المام كما اي نزولكما القليل بالدار الا تعريج ساعة فان قليلها ينفعني ويشفي غليل وجدي والشاهد فيه يجيء اللفظ الآخر في صدر المصراع الثاني

دعاني

من الوافر

للارجاني من قصيدة اولها
اذا لم تقدرا ان تسعداني   على شجني فسيرا واتركاني
وبعده البيت وبعده
واية من الملام لقاهوم   يبيت وتضوه ملقى الجوان
اميل عن السلو وفيه برء   واعلق بالغرام وقد بلاني
وتعجب من جبيني في التنائي   واعجب من صدودك في التداني
الا لله ما صنعت بعقلي   عقايل ذلك الحي اليماني
نواعم يتقين على بتقيق   برق ويبسمن باقحوان
غداة عشية التوديع مني   ولي عينان بالدم تجريان
فلم يمسحن اكراما جفوني   ولكن رمن تخضيب البنان
وهي طويلة والسفاه والسفه والسفاهة خفة الحلم وتثلث سينه وقيل هو نقيضه او الجهل والشاهد فيه وقوع احد اللفظين المتجانسين في آخر البيت والآخر في صدر المصراع الاول وهما دعاني الاولى بمعنى اتركاني ودعاني الثانية من الدعاء ولمؤلفه السيد عبد الرحيم
ناظراه اذا تنكر نشرها   في الذي اورث الجا ناظراه

واذا البلابل

للثعالبي والبلابل الاولى جمع بلبل وهو الطائر المعروف والثانية
جمع بلبال وهي البرحا في الصدر والثالثة جمع بلبلة وهي قناة الكوز
التي يصب منها الماء والاحتا الشرب والشاهد فيه بجيء
المتجانس الآخر في حشو المصراع الاول فوز

للحريري من ابيات اولها

بها ما شئت من دين ودنيا وجيران تناهوا في المعاني

وبعد البيت وبعده

ومضطلع بتلخيص المعاني ومطلع الى تخليص المعاني
وكم من قارئ فيها وقار اضرا بالجفون وبالجنان
وكم من معلم للعلم فيها وناد للندى حلو المجاني
ومغنى لا تزال تغن فيه اغاريد الغواني والاغاني
فصل ان شئت فيها من يصلي واما شئت فادن من الدنان
ودونك صحبة الاكياس فيها اوالكاسات منطلق العنان

والمثاني الاولى القرآن اوما ثني منه مرة بعد مرة او الحمد من البقرة
الى برآءة اوكل سورة دون الطول ودون المائتين وفوق المفصل
والمثاني الثانية من اوتار العود التي بعد الاول واحدها مثنى
والشاهد فيه مجيء المتجانس الآخر في آخر المصراع الاول
ومثله قول ابن جابر

ذرت الديار عن الاحبة سائلا ورجعت ذا اسف ودمع سائل
ونزلت في ظل الاراكة قائلا والربع اخرس عن جواب القائل

التقدم

للارجاني من قصيدة اولها

صوت حمام الايك عند الصباح جدد تذكار عهد الصباح

علمتنا

علمتنا الشجو فيا من رأى عجما يعلمن رجالا فصاح
الحان ذات الطوق في غصنها مذكرة ازمان ذات الوشاح
لا اشكر الطاير ان شاقني على نوى من سكني وافتراح
وانما اشكر لو انه اعارني ايضا اليهم جناح

الى ان قال في مديحها

يا كعبة للمجد ما هولة اذا غدا الوفد اليها وراح
يفديك قوم حاولوا ضلة تناول المجد بايد شحاح
معايشوا اموالهم في حمى وعرضهم من لومهم مستباح

وبعد البيت والقصيدة طويلة والفلاح الثانية الفوز والنجاة
والبقاء في الخير والشاهد فيه بجيء المتجانس الآخر في صدر
المصراع الثاني

ضراب

فهو

نسبه للبحتري غالبا شراح التلخيص وليس الامر كذلك وانما هو
للسري الرفاء الموصلي وقد سرق معناه من بيت البحتري فلذلك
اسبق الوهم في نسبته اليه وبيت البحتري لفظه ... بلونا ضرائب من قد نرى
فما ان رأينا لفتح ضريبا
وهو من قصيدة يمدح بها الفتح بن خاقان اولها

لوت بالسلام بنانا خضيبا ولحظا يسوق الفؤاد الطروبا
وزارت على عجل فاكتسى لزورتها ابرق الحزن طيبا
فكان العبير بها واشيا وجرس الحلى عليها رقيبا

وهي طويلة والضرائب جمع ضريبة وهي الطبيعة التي ضربت
للرجل وطبع عليها والضريب المثل والشاهد فيه بجيء الملحق
بالمتجانسين الآخر في صدر المصراع الاول

اذا المرء

لامرء القيس من قصيدة من الطويل اولها

قفا نبك من ذكرى حبيب وعرفان   ورسم عفت اياته منذ ازمان

وهى طويلة ومعنى البيت اذا لم يخزن المرء لسانه على نفسه ولم يحفظه مما يعود ضرره اليه فلا يخزنه عليه غيره ولا يحفظه مما له ضرر فيه والشاهد فيه مجئ الملحق الآخر فى حشو المصراع الاول

لابى العلاء المعرى من قصيدة   اولها

يا ساهر البرق ايقظ راقد السمر   لعل بالجزع اعوانا على السهر

وان بخلت على الاحياء كلهم   فاسق المواطر حيا من بنى مطر

ويا اسيرة حجليها ارى سفها   حمل الحلى بمن اعيا عن النظر

وهى طويلة بديعة والخصر بحركة البرد والمعنى ان بقاء عنكم انما هو لكثرة انعامكم على والشاهد فيه مجئ احد الملحقين فى آخر البيت والآخر فى حشو المصراع الاول

لايعرف قائله ونسبه صاحب الدر الفريد لعبد الله بن محمد بن ابى عيينة المهلبى والخير الخزر والشاهد فيه مجئ الملحق الآخر فى آخر المصراع الاول

لابى تمام من قصيدة يرثى بها محمد بن حميد منها قبل البيت

فتى سلبته الخيل وهو حماتها   وبزته نار الحرب وهو لها جمر

قضى ظاهر الاثواب لم تبق بقعة   غداة ثوى الا اشتهت انها قبر

والبواتر السيوف القواطع والبتر جمع ابتر وهو المقطوع

والمعنى لم يبق بعده من يستعملها استعماله والشاهد فيه مجئ الملحق الآخر فى صدر المصراع الثانى

لابى تمام ايضا   منها فى المديح

سأحمد نصرا ما حييت وانني   لاعلم ان قد جل نصر عن الحمد

وبعده البيت وبعده

فان يك اربى عفو شكرى على ندى   اناس فقد اربى نداه على جهدى

الرشد الهداية والثروة العدد من الناس والمال والثمد بسكون الميم وتحرك الماء القليل لا مادة له او ما يبقى فى الجلد او ما يظهر فى الشتاء ويذهب فى الصيف والرواية فى ديوانه بلفظ يجرى دون ثمدى ومعنى اورى به ذ ندى صار ذا اورى وهو عبارة عن الظفر بالمطلوب والشاهد فيه مجئ السجع فى النظم

ومن الشواهد عليه قول ابى الطيب

فنحن فى جذل   والروم فى وجل   والبر فى شغل   والبحر فى خجل

لابى تمام ايضا من قصيدته المشهورة فى فتح عمورية يمدح بها المعتصم اولها

السيف اصدق انباء من الكتب   فى حده الحد بين الجد واللعب

وهى طويلة بديعة واشار بمطلعها الى كذب المنجمين فانهم كانوا اجمعوا على انها لا تفتح فى تلك الغزاة فيسر الله ذلك واكذبهم والمرتغب فى الله الراغب فيما يقربه من رضوانه والمرتقب المنتظر الثواب او الخائف العقاب والشاهد فيه التشطير وهو جعل كل من شطرى البيت سجعة مخالفة لاختها وهو ظاهر فيه

لابي تمام من قصيدة   اولها

متى انت عن ذهلية الحي ذاهل   وقلبك منها مدة الدهر آهل

مهها الوحش بفتح الميم بقرة والخط هنا بفتح الخاء المعجمة وتكسر مرفا السفن بالبحرين واليه نسبت الرماح لانها تباع به لا لانه منبتها والشاهد فيه المماثلة وهو ان يكون ما في احدى القرينتين او شطري البيت مثل ما يقابله من الآخر في الوزن دون التقفية

للارجاني من قصيدة   اولها

لاى وميض بارقة   ومرعى الفضل في زمني هشيم
اشيب وخدليل الشعر مني   بكف الصبح من سبني لطيم
وضم الى افكاري جناحي   فلي في عش مطرحي جثوم
فعذرا ان تغير عهد شعري   وقد يفضي على الزلل الحليم
وما قصرت عن شاو ولكن   سقيم كلما نظم السقيم

الى ان قال

احب المرء ظاهره جميل   لصاحبه وباطنه سليم
باول دعوتي يجب طوعا   اذا ما عن لي شرف مروم
وفي الفتيان كل رسيط احاس   يرى حرب الزمان ولا يجيم

وبعد البيت والشاهد فيه القلب ويسمى المقلوب والمستوى ويسماه الحريري ما لا يستحيل بالانعكاس وهو ان يكون عكس البيت وعكس شطره كطرده وغايته ان يكون رقيق الالفاظ سهل التركيب منسجما في حالتي النظم والنثر وقد انعقد الاجماع على ان ابلغ الشواهد عليه هذا البيت لما حوى من رقة الالفاظ و

نسجام

والانسجام المعاني

للحريري في مقاماته من الكامل   والدنية الخسيسة وترك الودى خبالة الهلاك وقرارة الاكدار مقر الهموم والاوصاب المكدرة للعيش والشاهد في البيت التشريع ويسماه ابن ابي الاصبع التوشيح وهو بناء البيت على قافيتين يصح المعنى عند الوقوف على كل منهما فهذا البيت وما بعده اذا انشد على هيئته كان من ثاني الكامل فاذا اسقطت الجزئية الاخيرة منه كان من ثامنه فتبقى صورته

يا خاطب الدنيا الدنية   انها شرك الردى

فتى غير محجوب الغنى عن صديقه   ولا مظهر الشكوى اذا النعل زلت
رأى خلتي من حيث يخفى مكانها   فكانت قذى عينيه حتى تجلت

لعبد الله بن زبير الاسدي الشاعر المشهور قالها في عمرو بن عثمان بن عفان وكان سببها ما كان ابو غسان قال بلغني ان اول من اخذ بعينه في الكلام عمرو بن عثمان بن عفان اتاه عبد الله بن الزبير الاسدي فرأى عمرو تحت ثيابه ثوبا رثا فدعى وكيله وقال اقترض مالا فقال هيهات ما يعطينا التجار شيئا قال فاربحهم ما سئلوا فاقترض له ثمانية الاف درهم باثني عشر الفا فوجه بها اليه مع تخت ثياب فقال عبد الله بن الزبير الابيات ومعنى لم تمنن لم تقطع ولم تخلط بمنة وان عظمت وقوله   اذا النعل زلت كناية عن نزول الشر وامتحان المرء يقال زلت القدم وتزلت النعل به والخلة بالفتح الحاجة والفقر والخصاصة وفي المثل الخلة تدعو الى السلة اي السرقة والقذى ما يقع في العين والشراب والشاهد فيها لزوم ما لا يلزم وهو هنا مجئ اللام المفتوحة المشددة قبل حرف الروي وهو التاء والدال ليس بلازم في مذهب السجع لتحققه بدونه وفيها نوعان من لزوم ما لا يلزم احدهما التزام الحرف والثاني

فيحه وقد يكون الاول بدون الثاني وبالعكس

فمثلك ياحبلى قد طرقت ومرضع ... فالهيتها عن ذي تمائم محول
اذا ما بكى من خلفها انحرفت له ... بشق وتحتي شقها لم يحول

لمعن بن اوس المزني من قصيدة قالها في صديق له يستعطفه وكان معن متزوجا باخته فطلقها ~~[illegible]~~ فاقسم ان لا يكلمه ابدا واولها

لعمرك ما ادري واني لاوجل ... على اينا تعدو المنية اول
واني اخوك الدائم العهد لم احل ... ان ابزاك خصم او نبا بك منزل
احارب من حاربت من ذي عداوة ... واحبس مالي ان غرمت فاعقل
وان سرتني يوما صفحت الى غد ... ليعقب يوما منك آخر مقبل
كانك تشفي منك داء مساءتي ... وسخطي وما في ريبتي ما تعجل
واني على اشياء منك تريبني ... قديما لذو صفح على ذاك مجمل
ستقطع في الدنيا اذا ما قطعتني ... يمينك فانظر اي كف تبدل
وفي الناس ان رثت حبالك واصل ... وفي الارض عن دار القلى متحول

وشفرة السيف حده والمزحل بالزاي المعجمة والحاء المهملة من زحل عن مكانه زحولا اذا تنحى وتباعد والمزحل مصدر بمعنى المزحول ومعناه انه لا يبالي ان يركب من الامور ما يؤثر فيه تأثير السيف مخافة ان يدخل عليه ضيم او يلحقه هضم واحتقار حتى لم يجد عن ركوبه مبعدا ولا معدلا والشاهد فيهما سرقة الشعر المذمومة وهي ان يؤخذ اللفظ كله من غير تغيير لنظمه ويسمى نسخا وانتحالا حكي ان عبد الله بن الزبير رضي الله عنه دخل على معاوية فانشده هذين البيتين فقال لقد شعرت بعدي يا ابا بكر ولم يفارق عبد الله المجلس حتى دخل معن بن اوس فانشد القصيدة وفيها

البيتان

البيتان المذكوران فاقبل معاوية على عبد الله بن الزبير وقال له الم تخبرني انهما لك فقال اللفظ له والمعنى لي وبعد فهو اخي من الرضاعة وانا احق بشعره

من راقب

من راقب الناس مات غما ... وفاز باللذة الجسور

الاول لبشار من ابيات منها

لو كنت تلقين ما نلقى قسمت لنا ... يوما نعيش به منكم ونبتهج
لا خير في العيش ان كنا كذا ابدا ... لا نلتقي وسبيل الملتقى نهج
قالوا حرام تلاقينا فقلت لهم ... ما في التلاقي ولا في غيره حرج

وبعده البيت وبعده

اشكو الى الله هما لا يفارقني ... وشرعا في فؤادي الدهر يعتلج

والفاتك اللهج الجرئ الشجاع الذي له ولوع بالقتل والبيت الثاني لسلم الخاسر من ابيات له والجسور الشديد الجرأة والشاهد فيهما حسن اخذ الثاني من الاول ويسمى حسن الاتباع فان بيت سلم اجود سبكا واخصر لفظا حدث احمد بن صالح قال لما بلغ بيت سلم بشارا غضب واشتط وحلف ان لا يدخل اليه ولا يفيده ولا ينفعه ما دام حيا فاستشفع اليه بكل صديق له وكل من يثقل عليه رده فكلموه فيه فقال ادخلوه الي فادخلوه فاستدناه ثم قال يا سلم من الذي يقول

من راقب الناس لم يظفر بحاجته

قال انت يا ابا معاذ جعلني الله فداك قال فمن الذي يقول

من راقب الناس مات غما

قال تلميذك وخريجك وعبدك يا ابا معاذ فاجتذبه اليه وقنعه بمخصرة كانت في يده ثلاثا وهو يقول لا اعود يا ابا معاذ الى ما تنكره ولا آتي شيئا تذمه

انما انا عبدك وصنيعتك وهو يقول له يا فاسق اتجي الى
معنى سهرت له عيني وتعب فيه فكري وسبقت الناس اليه فتسرقه ثم تختص
لفظا تقرب به لتزرى علي وتذهب ببيتي وهو يحلف له ان لا يعود
والجماعة يسئلونه فبعد جهد ما شفعهم وكف عن ضربه ثم رجع له ورضي
عنه وحدث ابو معاذ النميري قال لما قال بشار بيته
من راقب الناس الى آخره قلت له يا ابا معاذ قد قال سلم الخاسر بيتا هو احسن
واخف على الالسن من بيتك هذا قال وما هو فانشدته بيت سلم
هذا فقال بشار ذهب والله بيتنا ام والله لوددت انه ينتمي في غير
ولاء ابي بكر رضي الله عنه واني مغرم الف دينار محبة مني لهتك عرضه و
اعراض مواليه قال فقلت له ما اخرج هذا القول منك الا الغم قال اجل
فوالله لا طعمت اليوم طعاما ولا صمت ومن حسن الاتباع
قول ابن نباتة السعدي

خلقنا باطراف القنا في ظهورهم	عيونا لها وقع السيوف حواجب

فانه احسن اتباع قول بعضهم

خلقنا لهم في كل عين وحاجب	بسمر القنا والبيض عينا وحاجبا

فبيت ابن نباتة ابلغ لاختصاصه بزيادة معنى وهو الاشارة الى انهزامهم
حيث اوقع الطعن والضرب على ظهورهم وهذا باب واسع

اعدى الزمان سخاؤه فسخا به	ولقد يكون به الزمان بخيلا

الاول لابي تمام والثاني للمتنبي وبعده

وكان برقا في متون غمامة	هندية في كفه مسلولا
ومحل قائمه يسيل مواهبا	لو كن سيلا ما وجدن مسيلا
رقت مضاربه فهن كانما	يبدين من عشق الرقاب نحولا

والشاهد

والشاهد في البيتين كون المأخوذ دون المأخوذ منه في البلاغة وهذا الاخذ
مذموم مردود لفوات الفضيلة وعدم الفائدة فان المصراع الثاني من بيت
ابي الطيب مأخوذ من المصراع الثاني من بيت ابي تمام لكن مصراع ابي تمام
اجود سبكا لان قول ابي الطيب ولقد يكون بلفظ المضارع لم يصب محزه
اذ المعنى على الماضي والمراد لقد كان وينظر الى بيت ابي تمام قول الشريف
الموسوي في الصاحب بن عباد

يا طالبا من ذا الزمان شبيهه	هيهات كلفت الزمان محالا

لوحار

لولا مفارقة الاحباب ما وجدت	لها المنايا الى ارواحنا سبلا

الاول لابي تمام من قصيدة اولها

يوم الفراق لقد خلقت طويلا	لم تبق لي صبرا ولا معقولا

وبعده البيت وبعده

قالوا الرحيل فما شككت بانها	نفسي عن الدنيا تريد رحيلا
الصبر اجمل غير ان تلذذا	في الحب احرى ان يكون جميلا
اتظنني اجد السبيل الى العزا	وجد الحمام اذا الى سبيلا
رد الجموح الصعب ايسر مطلبا	من رد دمع قد اصاب مسيلا

وهي طويلة والارتياد الطلب واضافة المرتاد الى المنية اضافة بيانية
اي المنية الطالبة للنفوس لو تحيرت في الطريق الى اهلاكها ولم يمكنها التوصل
اليها لم يكن لها دليل عليها الا الفراق ومثله قول الحماني

ولقد نظرت الى الفراق فلم اجد	للموت لو فقد الفراق سبيلا

والبيت الثاني لابي الطيب من قصيدة قالها في صباه اولها

اهلا بدار سباك اغيدها	ابعد ما بان عنك خردها

اصبى واكثر ما قاسيت ما قتلا	والبين جار على ضعفي وما عدلا
والوجد يقوى كما يقوى النوى ابدا	والصبر ينحل في جسمي كما نحلا

بما بجفنيك من سحر صلى دنفا   يهوى الحياة واما ان صددت فلا
الا تيثب فلقد شابت له كبد   شيبا اذا خضبته سلوة نصلا
يجنه شوقا فلولا ان رايحة   تزوره فى رياح الشوق ما عقلا

ويخلصها

على الامير يرى ذلى فيشفع لى   الى التى تركتنى فى الهوى مثلا
وهذا البيت من المخالص القبيحة التى عيب على المتنبى وسبب القبح كونه
جعل ممدوحه ساعيا بينه وبين محبوبته فى الوصال وفيه ما فيه
وقد سبقه اليه ابو نواس بقوله

سأشكو الى الفضل بن يحيى بن خالد   هواك لعل الفضل يجمع بيننا
وقد سبقهما الى ذلك قيس بن الذريح حين طلق لبنى فتزوجت غيره
فندم على ذلك وشبب بها فى كل مطلب فرحمه ابن ابى عتيق فسعى فى طلاقها
من زوجها واعادها الى قيس فى خبر طويل   فقال يمدحه

جزى الرحمن افضل ما يجازى   على الاحسان خيرا من صديق
وقد جربت اخوانى جميعا   فما الفيت كابن ابى عتيق
سعى فى جمع شملى بعد صدع   ورأى حدت فيه عن الطريق
واطفاء لوعة كانت بقلبى   اغصتنى حرارتها بريقى

فلما سمع ذلك ابن ابى عتيق قال لقيس يا حبيبى امسك عن هذا
المدح فانه ما يسمعه احد الا ظننى قوادا ولنرجع الى الكلام
على البيتين والشاهد فيهما مماثلة المأخوذ للمأخوذ منه فيكون
ابعد من الذم والفضل للاول هذا اذا لم يكن فى الثانى دلالة على
السرقة باتفاق الوزن والقافية والا فهو مذموم جدا فابو الطيب
اخذ معنى بيت ابى تمام كله مع بعض الالفاظ كالمنية والفراق والوجدان
وبدل بالنفوس الارواح

هو الضنع
هو

ومن الخير بطوء سيبك عنى   اسرع السحب فى المسير الجهام
الاول لابى تمام من قصيدة   والثانى لابى الطيب والريث الابطاء
يقول فيها
ذل من يغبط الذليل بعيش   رب عيش اخف منه الحمام
كل حلم اتى بغير اقتدار   حجة لاجئ اليها اللئام
من يهن يسهل الهوان عليه   ما لجرح بميت ايلام
ويقول مديحها
مثلها لى مسرعا   فقلت انت القمر

على انى
صدر البيت للحريرى والشاهد فيه التضمين وهو ان يضمن الشعر شيئا
من شعر الغير مع التنبيه عليه ان لم يكن مشهورا عند البلغاء وان كان
مشهورا فلا حاجة الى التنبيه عليه فالمصراع الثانى من البيت للعرجى
قاله فى حبسه   اضاعونى واى فتى اضاعوا   ليوم كريهة وسداد ثغر

وصبر عند معترك المنايا   وقد شرعت اسنتها بنحرى
اجرر فى الجوامع كل يوم   فيا لله مظلمتى وصبرى
كانى لم اكن فيهم وسيطا   ولم تك نسبتى فى آل عمرو

والكريهة من اسماء الحرب وسداد الثغر هو بكسر السين فقط

اذا الوهم ابدى لى لماها وثغرها   تذكرت ما بين العذيب وبارق
ويذكرنى من قدها ومدامعى   مجر عوالينا ومجرى السوابق

لابن ابى الاصبع والعذيب ماء من مياه العرب وبارق من ديارها
والشاهد فيهما التضمين فان المصراعين الاخيرين منهما مطلع
قصيدة لابى الطيب فنقلهما ابن ابى الاصبع من الحماسة الى الغزل

مطلعها

اغرمقلتي الا كنت خير موافق　　دموعا لتبكي فقد حب مفارق
فقد نصبت يوم الوداع مدامعي　　وشابت لتشتيت الفراق مفارقي

وقد ضمنه ابن مطروح بقوله

اذا ما سقاني ريقه وهو باسم　　تذكرت ما بين العذيب وبارق

وابن ابي الاصبع سمى هذا النوع ايداعا وفرق بينه وبين التضمين والاستعانة والعنوان بان التضمين يقع في النظم والنثر ولا يكون الا بالنثر ويكون من المحاسن والعيوب لكنه لا يكون من العيوب الا اذا وقع في النظم بالنظم والايداع والاستعانة وان وقعا معا في النظم والنثر فلا يكونان الا في النظم بالنظم دون النثر واما العنوان فانه يقع في النظم والنثر ولا يقع بالنثر ولا يكون الا من المحاسن دون العيوب فعلى هذا يكون ما ذكر من الشواهد هنا يسمى ايداعا لا تضمينا وحيث ذكرنا الاستعانة والعنوان فلا باس بذكر شيء من شواهدهما تتميما للفائدة ثم نرجع الى ما نحن بصدده فالاستعانة ان يستعين الشاعر ببيت لغيره في شعره بعد ان يوطئ له توطئة لائقة به بحيث لا يبعد ما بينه وبين ابياته وخصوصا ابيات التوطئة وكذلك الناثر الا ان يكون البيت لنفسه فانه يسمى تشهيدا

واذا تالق في الندى كلامه　　المصقول خلت لسانه من عضبه
كان السنتهم في النطق قد جعلت　　على رماحهم في الطعن خرصانا

الاول للبحتري ومعنى تالق لمع والندى المجلس الغاص باشراف الناس والمصقول المنقح والعضب السيف القاطع شبه لسانه بسيفه والبيت الثاني لابي الطيب

خرصان الرماح اسنتها او الحلق تطيف باسافل الاسنة وواحدها

وواحدها خرص بالضم والكسر يريد وصف فصاحة السن الممدوحين وطلاقتها والشاهد في البيتين مجيء الماخوذ دون الماخوذ منه فبيت ابي الطيب دون بيت البحتري لانه قد فاته ما افاده البحتري بلفظي تالق والمصقول من الاستعارة التخييلية حيث اثبت التالق والصقالة للكلام كاثبات الاظفار للمنية ويلزم من هذا تشبيه كلامه بالسيف وهو استعارة بالكناية

ولم يك اكثر الفتيان مالا　　ولكن كان ارحبهم ذراعا
وليس باوسعهم في الغنى　　ولكن معروفه اوسع

الاول لابي زياد الاعرابي من ابيات　　وقبله

له نار تشب على بقاع　　اذا النيران البست القناعا

ورحب الذراع كناية عن الوصف بالسخا يقال فلان رحب الذراع وواسع الذراع والبيت الثاني لاشجع السلمي من قصيدة يمدح بها جعفر البرمكي حدث اسحق بن ابراهيم الموصلي قال لما ولي الرشيد جعفر بن يحيى خراسان جلس للناس يهنونه ثم الشعراء فانشدوه وقام اشجع اخوهم فاستاذن في الانشاد فاذن له فانشده القصيدة التي منها البيت فاقبل عليه جعفر ضاحكا واستحسن شعره وجعل يخاطبه مخاطبة الاخ اخاه ثم امر له بالف دينار قال ثم بدا للرشيد في ذلك التدبير فعزل جعفر عن خراسان بعد ان اعطاه العهد والكتب وعقد له العقد

واموونهي فرجم لذلك جعفر فدخل عليه اشجع فانشده
فضحك جعفر وقال لقد هونت على العزل وقمت لامير المؤمنين بالعزل
فسلني ما شئت فقال قد كفاني جودك ذل السؤال فامر له بالف دينار
اخرى والشاهد في البيتين مجئ المأخوذ مثل المأخوذ منه

فلا يمنعك من ارب لحاهم ... سواء ذو العمامة والخمار
ومن في كفه منهم قناة ... كمن في كفه منهم خضاب

الاول لجرير الارب الحاجة واللحا بالضم والكسر جمع لحية وهي شعر الخدين و
الذقن والخمار بالكسر النصيف وهو ما يستر الراس وكل ما ستر شيئا
فهو خماره والمعنى لا يمنعك من الحاجة كون هؤلاء على صورة الرجال لان
الرجال والنساء منهم سواء في الضعف والبيت الثاني لابي الطيب
والشاهد فيهما الاخذ الخفي مع تشابه المعنيين فتعبير جرير عن
الرجل بذي العمامة كتعبير ابي الطيب عنه بمن في كفه قناة وكذا تعبيره
عن المرأة بذات الخمار كتعبير ابي الطيب عنها بمن في كفه خضاب

سلبوا واشرقت الدماء عليهم ... محمرة فكانهم لم يسلبوا
يبس النجيع عليه وهو مجرد ... من غمده فكانما هو مغمد

الاول للبحتري من قصيدة وبعده البيت

وتراهم ركبوا الكواكب لم يكن ... لمجدهم من جد باسك مهرب

ومعناه ان الدماء المشرقة صارت بمنزلة الثياب عليهم والبيت الثاني
لابي الطيب والنجيع من الدم ما كان الى السواد او هو دم
الجوف والغمد بالكسر جفن السيف والشاهد في البيتين نقل المعنى
من المأخوذ

من المأخوذ الى محل آخر فمعنى بيت المتنبي ان الدم اليابس صار
بمنزلة غمد للسيف فنقل المعنى من الجرحى والقتلى اليه

اذا غضبت عليك بنو تميم ... حسبت الناس كلهم غضابا
وليس لله بمستنكر ... ان يجمع العالم في واحد

الاول لجرير من قصيدة منها قبل البيت

لنا حوض الحجيج وساقياه ... ومن ورث النبوة والكتابا
السنا اكثر الثقلين حيا ... ببطحي منى واكثرهم قبابا

والمعنى ان بني تميم يقومون مقام الناس كلهم والبيت الثاني لابي نواس
من ابيات كتبها للرشيد مادحا للفضل بن الربيع وهي

قولا لهرون امام الهدى ... عند احتفال المجلس الحاشد
نصيحة الفضل واشفاقه ... اخلا له وجهك من حاسد
بصادق الطاعة ديانها ... وواحد الغائب والشاهد
انت على ما بك من قدرة ... فلست مثل الفضل بالواجد
اوجد الله فما مثله ... لطالب ذاك ولا ناشد

وبعده البيت والشاهد في البيتين مجئ معنى المأخوذ اشمل من معنى المأخوذ منه
فان بيت الجرير يخص بعض العالم وبيت ابي نواس يشمله

وترى الطير على آثارنا ... رأي عين ثقة ان ستمار
وقد ظللت عقبان اعلامه ضحى ... بعقبان طير في الدماء نواهل
اقامت مع الرايات حتى كانها ... من الجيش الا انها لم تقاتل

البيت الاول للافوه الاودي والبيتان الاخيران لابي تمام والنواهل
جمع ناهلة من نهل اذا روي والرايات الاعلام ومعنى البيت الاول

انك ترى الطير كائنة على اثارنا لوثوقها واعتمادها ان سنطعمها
من لحوم من نقتلهم من اعدائنا ومعنى البيتين الاخيرين ان
رايات الممدوح التي هي كالعقبان صارت مظللة بالعقبان من الطير
النواهل في دماء القتلى لانه اذا خرج للغزو تسير العقبان فوق راياته
لاكل لحوم القتلى فتلقى ظلالها عليها والعقاب يطلق على الراية الضخمة
والشاهد في الابيات ان يؤخذ بعض معنى المأخوذ منه ويضاف اليه
ما يحسنه فان ابا تمام لم يلم بشيء من معنى قول الافوه رأي عين
ولا قوله ثقة ان ستمار لكن زاد عليه زيادات محسنة لبعض المعنى
الذي اخذه بقوله الا انها لم تقاتل وبقوله في الدماء نواهل وبقوله
اقامت مع الرايات حتى كانها من الجيش وبهذه الزيادة يتم قوله الا انها
لم تقاتل لانه لو قيل ظللت عقبان الرايات بعقبان الطير الا انها لم تقاتل
لم يحسن هذا الاستثناء المنقطع ذلك الحسن لان اقامتها مع الرايات
حتى كانها من الجيش مظنة انها ايضا تقاتل مثل الجيش فيحسن الاستدراك
الذي هو رفع التوهم الناشي من الكلام السابق وهذا المعنى المذكور
في الابيات متداول بين الشعراء

ان كنت ازمعت على هجرنا	من غير ما جرم فصبر جميل
وان بدلت بنا غيرنا	فحسبنا الله ونعم الوكيل

لابي القاسم بن الحسن الكاتبي ومعنى ازمعت اجمعت على الامر
ونبهت عليه والجرم بالضم الذنب والصبر الجميل هو الذي لا شكوى فيه

كما ان الصفح الجميل هو الذي لا عتب فيه والهجر الجميل هو الذي لا عيب فيه
والشاهد في البيت الثاني الاقتباس من القرآن وما احسن قول
مجير الدين بن تميم في وكيل بدار القاضي يدعى بالعز

لا تلم البرذعي اذا لم تكن	يخبره فهو دقيق جليل
ووكل العز الذي وجهه	على نجاح الامر اقوى دليل
ولا يمل عنه الى غيره	فحسبنا الله ونعم الوكيل

وما اظرف قول بعضهم في ذم وكيل اسمه كثير

كثر شانك عندي	وعند غيري قليل
وحق من هو حسبي	ما انت نعم الوكيل
قال لي ان رقيبي	سيئ الخلق فداره
قلت دعني وجهك الجنة حفت بالمكاره

للصاحب بن عباد والرقيب الحافظ والحارس والمداراة الملاطفة
والمخاتلة والشاهد في البيت الثاني الاقتباس من الحديث ولفظه
حفت الجنة بالمكاره وحفت النار بالشهوات والحفوف الاحاطة بالشيء
والمعنى ان وجهك الحسن جنة فلا بد لي فيه من تحمل مكاره الرقيب
كما انه لا بد لطالب الجنة الحقيقية من تحمل مشاق التكاليف

ومن الشواهد

لئن اخطأت في مدحك	ما اخطأت في منعي
لقد انزلت حاجاتي	بواد غير ذي زرع

قيل لابن الرومي وقيل لاسماعيل القراطيسي وقبلهما

الا قل للذي لم يهده الله الى نفعي	وبعده كما في الدر الفريد

لِسانِي فِيكَ مُحتاجٌ ... إلى التَّخليعِ وَالقَطعِ
وَأَنيابِي وَأَضراسِي ... إلى التَّكسِيرِ وَالقَلعِ

والشاهد فيهما الاقتباس من القرآن مع نقله عن معناه الاصلى فان قوله بواد غير ذى زرع معناه فى القرآن وادٍ لا ماء فيه وههنا نقله الى جناب لا خير فيه ولا نفع

قد كانَ ما خِفتُ أن يَكونا ... إنّا إلى اللهِ راجِعونا

لبعض المغاربة قاله عند وفاة بعض احبابه والشاهد فيه الاقتباس مع تغيير يسير فى التقفية

إذا ساءَ فِعلُ المَرءِ ساءَت ظُنونُهُ ... وَصَدَّقَ ما يَعتادُهُ مِن تَوَهُّمِ

للمتنبى من قصيدة يمدح بها كافور الاخشيدى معناه اذا قبح فعل الانسان قبحت ظنونه فيسيء ظنه باوليائه ويصدق ما يخطر بقلبه من التوهم والشاهد فيه الحل وهو نثر النظم وقد استشهد به على ما حله بعض المغاربة منه بقوله فانه لما قبحت فعلاته وحنظلت نخلاته

لم يزل سوء الظن يقتاده ... ويصدق توهمه الذى يعتاده

فَوَاللهِ ما أَدرِي أَأَحلامُ نائِمٍ ... أَلَمَّت بِنا أَم كانَ في الرَّكبِ يُوشَعُ

لابى تمام من قصيدة يقول فيها قبل البيت

لحقنا باخراهم وقد حوّم الهوى ... قلوبا عهدنا طيرها وهى وقّع
فردت علينا الشمس والليل راغم ... بشمس بدت من جانب الخدر تطلع
نضا ضوؤها صبغ الدجنة وانطوى ... لبهجتها ثوب السماء المجزع

وبعده البيت والشاهد فى البيت التلميح وهو ان يشير الشاعر فى فحوى الكلام الى قصة او شعر او مثل فههنا اشار الى قصة يوشع بن

مطلب التلميح

نون عليه السلام

نون عليه السلام واستيقافه الشمس فانه روى انه قاتل الجبارين يوم الجمعة فلما ادبرت الشمس خاف ان تغيب قبل فراغه منهم ويدخل السبت فلا يحل لهم له قتالهم فيه فدعى الله فرد له الشمس حتى فرغ من قتالهم ومن التلميح المليح بالقرآن قول ابن المعتز

أَتُرى الجِيرَةَ الَّذِينَ تَداعَوا ... عِندَ سَيرِ الحَبِيبِ وَقتَ الزَّوالِ
عَلِمُوا أَنَّنِي مُقِيمٌ وَقَلبِي ... راحِلٌ فِيهِمُ أَمامَ الجِمالِ
مِثلَ صاعِ العَزِيزِ فِي أَرحُلِ القَو ... مِ وَلا يَعلَمُونَ ما فِي الرِّحالِ
يا اعز المعشوق ما اهون العا ... شق ما اقتل الهوى للرجال

اشار الى قصة يوسف عليه السلام حين جعل الصاع فى رحل اخيه واخوته لم يشعروا بذلك

ومنه قول السراج الوراق

وَمِن فَرطِ فَقرِي وَاحتِياجِي بَعدَكُم ... وَبَذلِ مُحَيّاً بِالحَياءِ مُسَتَّرِ
أَكَلتُ حِماراً طالَ ما قَد رَكِبتُهُ ... كَأَنِّي لَم أَسمَع بِأَخبارِ خَيبَرِ

يشير الى تحريم الحمر الاهلية فى غزوة خيبر

لَعَمرٌو مَعَ الرَّمضاءِ وَالنّارُ تَلتَظِي ... أَرَقُّ وَأَحفَى مِنكَ فِي ساعَةِ الكَربِ

لابى تمام من قصيدة والرمضاء الارض الشديدة الحر واحفى من احفى بفلان اذا بالغ فى اكرامه واظهر الفرح والسرور واكثر السؤال عن حاله و الشاهد فيه التلميح الى البيت المشهور

المُستَجِيرُ بِعَمرٍو عِندَ كُربَتِهِ ... كَالمُستَجِيرِ مِنَ الرَّمضاءِ بِالنّارِ

لا يعرف قائله وعمرو هو ابن الحارث رفيق جساس حين قتل كليبا وكان

التلميح

اذ ذاك كليب قد طلب من عمرو هذا ان يغيثه بشربة ماء وهو في النزع فأبى
واجهز عليه فقيل المستجير بعمرو ... البيت والقصة مشهورة   يريد عمرو بن
العاص لما ضربه علي رضي الله عنه يوم صفين فاتقاه بسوأته كاشفا عنها فاعرض
عنه وقال عورة المرء حمى   وقد وقع ذلك ايضا لبسر بن ارطاه وكان
مع معاوية بصفين فامره ان يلقى عليا وقال له سمعتك تتمنى لقاءه فلو
اظفرك الله به حصلت على دنيا واخرة ولم يزل يشجعه ويمنيه حتى
رآه فقصده في الحرب والتقيا فصرعه علي فكشف عن سوأته فتركه
وفي ذلك يقول الحارث بن النضر السهمي وكان عدوا لعمرو ولبسر

قِفا نَبْكِ مِن ذِكرى حَبيبٍ ومَنْزِلِ   بسقط اللوى بين الدخول فحومل

لامرء القيس والسقط بفتح السين وكسرها حيث انقطع معظم الرمل
ورق واللوى ما التوى من الرمل او مسترقه والدخول وحومل موضعان
قال ابن حبيب وكلها منازل بني كلاب والشاهد فيه حسن الابتداء ويسمى
براعة المطلع وبراعة الاستهلال فبيت امرء القيس بديع فيه لانه
وقف واستوقف وبكى واستبكى وذكر الحبيب والمنزل في نصف بيت
عذب اللفظ سهل السبك وأنشد عليه عدم المناسبة في الشطر الثاني
واحسن منه في التناسب وان كان مطلع امرء القيس اكثر معان

مطلب حسن الابتداء

قصرٌ عليه تحيةٌ وسلامُ   خلعت عليه جمالها الايامُ

لاشجع والشاهد فيه حسن الابتداء ومن محاسن الابتداء قول
البحتري   بودي لو يهوى العذول ويعشق   ليعلم اسباب الهوى كيف تعلق

موعد احبابك بالفرقة غد

قائله ابن مقاتل الضرير احد شعراء الحجاز في مطلع قصيدة

من الرجز انشدها للداعي الى الحق العلوي الثائر بطبرستان فقال
له بل موعد احبابك ولك المثل السوء والشاهد فيه قبح الابتداء
وروى ايضا انه دخل عليه يوم مهرجان وانشده

لا تقل بشرى ولكن بشريان   غرة الداعي ويوم المهرجان

فتطير به الداعي وقال اعمى يبتدئ بهذا يوم المهرجان وأمر ببطحه
وضربه خمسين عصا وقال اصلاح ادبه ابلغ في ثوابه

بشرى فقد انجز الاقبال ما وعدا

لابي محمد الخازن من قصيدة يهنئ بها الصاحب ابن عباد بسبطه الشريف
ابي الحسن عباد بن علي الحسني   وتمامه

وكوكب المجد في افق العلى صعدا

وكان الصاحب قال هذا البيت حين جاءته البشارة والشاهد
في البيت براعة الاستهلال وهو ان يكون في الابتداء اشارة الى ما
سيق الكلام لاجله

هي الدنيا تقول بملء فيها   حذار حذار من بطشي وفتكي

براعة الاستهلال

لابي الفرج الساوي من قصيدة والشاهد فيه براعة الاستهلال ايضا
فانه يشعر بابتدائه انه في الرثا

يقول في قومس قومي وقد اخذت   منا السرى وخطا المهرية القود
أمطلع الشمس تبغي ان تؤم بنا   فقلت كلا ولكن مطلع الجود

لابي تمام وقد اخذهما من مسلم ابن الوليد حيث يقول

يقول صحبي وقد جدوا على عجل   والخيل تستن بالركبان في اللجم

أمطلع الشمس تبغي أن تؤم بنا — فقلت كلا ولكن مطلع الكرم

وقومس بضم القاف وآخرها سين مهملة صقع كبير بين خراسان
وبلاد الجبل والمهرية بفتح الميم الابل المنسوبة الى مهرة بن حيدان و
القود الطوال الظهور والاعناق واحدها اقود والشاهد فيهما حسن
التخلص وهو الخروج مما ابتدئ به الكلام من نسيب او غيره الى المقصود
مع رعاية الملاءمة بينهما وهو قليل في كلام المتقدمين وابدع ما اوردوه لهم

التخلص حسن

لو رأى الله ان في الشيب خيراً — جاورته الابرار في الخلد شيبا

كل يوم تبدي صروف الليالي — خلقاً من ابي سعيد رغيبا

لابي تمام والرواية في ديوانه فضلاً بدل خيراً والشيب بكسر الشين المعجمة جمع شايب
والرغيب الواسع والشاهد فيهما الاقتضاب ويسمى الاقتطاع والارتجال
وهو ان ينتقل الشاعر مما ابتدأ به الكلام الى ما يلايمه وهذا مذهب
العرب الجاهلية والمخضرمين الذين ادركوا الجاهلية والاسلام مثل لبيد و
حسان والشعراء الاسلاميون قد يتبعونهم في ذلك ويجرون على
مذهبهم كابي تمام هنا والبحتري بقوله من غير ارتباط بما قبله

ردونا الى الفتح ابن خاقان انه — اعم ندى منكم وايسر مطلبا

وهو كثير في شعره

واني جدير اذ بلغتك بالمنى — وانت لما أملت منك جدير

فان تولني منك الجميل فاهله — والا فاني عاذر وشكور

لابي نواس من قصيدة يمدح بها الخصيب صاحب مصر والجديد الخليق بالشيء

والشاهد

والشاهد فيهما الانتهاء ويسمى حسن المقطع وحسن الخاتمة وهو ان
يختم الناظم او الناثر كلامه باحسن خاتمة لانه آخر ما يعيه السمع
ويرتسم في النفس ومثل البيت الاول قول بعضهم

واني خليق من نداك بمثلها — وانت بما أملت منك خليق

وقول الآخر

فجدير انا بالشكر نجما — انت بالطول وبالحسنى جدير

بقيت بقاء الدهر يا كهف اهله — وهذا دعاء للبرية شامل

قيل لابي العلاء المعري وقيل للمتنبي قال المؤلف ولم اره في ديوان
واحد منهما والشاهد فيه حسن الابتهال وقد تم الكتاب
قال المؤلف عبد الرحيم رحمة الله تعالى عليه في الاصل
بعون الملك الوهاب في اثناء جماد الآخر سنة خمس واربعين وتسعمائة
على يد مؤلفه الفقير عبد الرحيم بن عبد الرحمن بن احمد العباسي الشافعي والحمد لله
وحده وصلى الله على سيدنا ومولانا محمد وآله وصحبه وسلم وحسبنا الله
ونعم الوكيل وقد انهيت انا تلخيصه وتحريره في اواخر شهر
ربيع الاول من شهور سنة ست وثمانين وتسعمائة احسن الله ختامه
بمدينة تيمورحي قصار وخان حماها الله عن كل آفة وبلية وصلى الله تعالى على
سيدنا محمد وآله وصحبه اجمعين وسلم تسليما كثيرا دائما الى يوم الدين
والتابعين وتابعيهم باحسان بمنه وكرمه آمين وقد تم هذا الكتاب

تقديره لا اشتهي باب الامير يا قوم الا كارها
تقديره لا اشتهي دفاع الحاجب الا كارها

المستطاب المبارك على يد راقمه العبد الفقير المعترف بالعجز والتقصير
الراجي كرم ربه القدير الحاج خليل بن الحاج مصطفى غفر الله تعالى
له ولوالديه ولمن كان سببا في رقمه وتلخيصه
ولكل المسلمين اجمعين امين
في اليوم المبارك السابع عشر
من شهر المحرم الحرام سنة سبع
وتسعين ومائة والف
من الهجرة النبوية

م م
م

49

قوله الذات ذات اصلها ذوو
واو حرف علة متحرك الفه قلب
الذلك ذاو واو اوزره ضمه فثقل
واو ضمه حذف الالف او لاى تنوينه

قوله لكنا هو الله ربي اصله لكن انا
فحذفت الالف فالتقت نونان
فجاء التشديد لذلك صحاح جوهري

قول الشاعر
تمنتك اي قربت مثلا
فحذف رب واعطي للفاء
عملها وهو الجر قوله حبلى صفة
مثل قد طرقت اي طرقتها اي اتيتها
ليلا قوله ومرضع اي ذات رضيع عطف
على حبلى فالهيتها اي اشغلتها عن صبي لها ذي
تمائم جمع تميمة وهو التعويذ الذي يتعلق في عنق
الصبي حفظا من اصابة العين قوله محول اي عليه
حول كامل صفة ذي ولم يقل محولة لئلا يلتبس بما اشتق
من الحوالة اي الحيلة وفي وصف تلك النساء بالحبل والارضاع
وفي وصف الصبي بكونه ذي تمائم وذي حول وفي جمع تمائم اشارة الى
كمال ميلان النساء اليه اي الى الصبي اما اليهن في الوصف بالحبل والارضاع فظاهر
واما في وصف الصبي بذي تمائم فلان التمائم انما تجعل في عنق الصبي اذا كان في غاية
الحسن فيخاف عليه من اصابة العين واما في جمع التميمة فلان اصله لا يرضون ولا يكتفون
بتميمة واحدة او تميمتين لفرط محبتهم واما في الوصف بالاحوال فلانه في تلك الحال يظهر منه
من الكلمات اللطيفة اللذيذة والحركات المرغوبة الظريفة ما لم يظهر قبلها ولا يظهر بعدها فيكون محبوبا
في القلوب اكثر مما كان قبلها وبعدها
دنقوز على المرام

الفرق بين الرجاء
والتمني ان الاول
طلب المسبب بعد
تحصيل سببه العادي
والثاني طلبه بلا تحصيله
نظير الاول طلب الزارع بعد
زرع بذره ونظير الثاني طلب
من لم يزرع واعتمد على القدرة الالهية
على انبات الحبوب من غير زرع فكما ان
من شانه هذا في الدنيا سفيه كذلك في الاخرة
سفيه لان الله تعالى اجرى العادة بربط المسببات
باسبابها
رجب افندي على الطريقة
المحمدية

50

51

قوله شبه شبه شبه شبه
من المعرب

قوله الفصل في اللغة ظاهر وفي الاصطلاح طائفة من المسائل تغيرت احكامها بالنسبة الى ما قبلها فان وصل اليها بعد نون والا فلا
مجمع الانهر

قوله الفصل مهما وصل بنون ومهما فصل لا ينون لان الاعراب لا يتحقق الا بعد العقد والتركيب فاذا لم يقدر فيه العقد والتركيب يكون مبنيا على السكون واذا قدر يكون معربا ففي اعرابه وجهان احدهما انه خبر مبتداء محذوف اي هذا فصل او هو فصل والثاني انه مبتداء وان كان نكرة للتخصيص بما بعده كما في قوله سورة انزلناها ثم استعماله يكون بالفصل اذ بعده كلمة الفصل مثل ثم وان كان بعده كلمة الظرف يكون استعماله بالوصل مثل في
من كله علامه عيني

فان كل اذا اضيف الى النكرة اي اللفظ فهو لعموم الافراد نحو كل انسان اي كل فرد من افراد الانسان واذا اضيف الى المعرفة فلعموم الاجزاء كذا قال اصحاب علم الاصول
من شرح العوامل الجديد

قوله اعلم ذكر اعلم تنبيها على ان ما بعده مما يجب الاصغاء اي الاستماع كما في قوله تعالى فاعلم انه لا اله الا الله
شرح قواعد الاعراب

قوله وكذلك الواو فيه ابتدائية والجار والمجرور متعلق بالمحذوف مرفوع محلا على انه خبر مقدم تقديره والقوة كائنة كذلك
من قواعد الاعراب

قوله ولا في النهي واحترز به عن لا التي في النفي فانها لا تجزم الفعل وانما عملت لا في النهي الجزم لانه مشابه بان الشرطية من حيث النقل لان ان الشرطية لنقل الفعل من المجزوم به الى المشكوك فيه ولا الناهية لنقل الاخبار الى الامر
من مفتاح

وان قلت لم عملت ان الشرطية الجزم لانها تقتضي جملتين وتطلبهما فتحصل الثقل بطول الكلام فيعمل ما فيه خفة وهو السكون لانه في مواضع الثقل اليق
من معاني النحو وقوع الجازم

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله حق حمده والصلوة على خير خلقه محمد وآله وبعد فهذه تعريفات جمعتها واصطلاحات اخذتها من كتب القوم ورتبتها على حروف الهجاء من الالف والباء الى الياء تسهيلا لتناولها للطالبين وتيسيرا لتعاطيها للراغبين والله الهادي وعليه اعتمادي في مبدائي ومعادي **باب الباء الابتداء**

هو اول جزء من المصراع الثاني وهو عند النحويين تعرية الاسم من العوامل اللفظية للاسناد نحو زيد منطلق وهذا المعنى عامل فيهما ويسمى الاول مبتداء ومسندا اليه ومحدثا عنه والثاني خبرا وحديثا ومسندا الابتداء العرفي يطلق على الشيء الذي يقع قبل المقصود فيتناول الحمدلة بعد البسملة الابدال وهو ان يجعل حرف موضع حرف آخر لدفع الثقل الابد استمرار الوجود في ازمنة مقدرة غير متناهية في جانب المستقبل كما ان الازل استمرار الوجود في ازمنة مقدرة غير متناهية في جانب الماضي الابدي ما لا يكون منعدما الآبق هو المملوك الذي يفر من مالكه قصدا الابلاغ عبارة عن عمل الحلق دون الشفاه الابداع والابتداع ايجاد شيء غير مسبوق بمادة ولا زمان كالعقول وهو يقابل التكوين لكونه مسبوقا بالمادة والاحداث لكونه مسبوقا بالزمان والتقابل بينهما تقابل التضاد ان كانا وجوديين بان يكون الابداع عبارة عن الخلق

عن المسبوقية

عن المسبوقية والتكوين عبارة عن المسبوقية بمادة ويكون بينهما تقابل الايجاب والسلب ان كان احدهما وجوديا والآخر عدميا ويعرف هذا من تعريف المتقابلين الاباضية هم المنسوب الى عبد الله بن اباض قالوا مخالفونا من اهل القبلة كفار ومرتكب الكبيرة موحد غير مؤمن بناء على ان الاعمال داخلة في الايمان وكفروا عليا واكثر الصحابة الاتحاد تصيير الذاتين واحدة ولا يكون الا في العدد من الاثنين فصاعدا الاتقان معرفة الادلة بعللها وضبط القواعد الكلية بجزئياتها الاتفاقية هي التي حكم فيها بصدق التالي على تقدير صدق المقدم لا لعلاقة موجبة لذلك بل بمجرد صدقهما كقولنا ان كان الانسان ناطقا فالحمار ناهق وقد يقال انها هي التي يحكم فيها بصدق التالي على تقدير صدق المقدم لا لعلاقة موجبة لذلك بل بمجرد صدقهما كقولنا ان كان الانسان ناطقا فالحمار ناهق وقد يقال انها هي التي يحكم فيها بصدق التالي فقط ويجوز ان يكون المقدم فيها صادقا او كاذبا وتسمى بهذا المعنى اتفاقية عامة والمعنى الاول اتفاقية خاصة للعموم والخصوص بينهما فانه متى صدق المقدم والتالي فقد صدق التالي ولا ينعكس اتصال التربيع اتصال جدار بجدار بحيث يتداخل لبنات هذا الجدار بلبنات ذلك وانما سمي اتصال التربيع لانهما انما يبنيان ليحيط مع جدارين آخرين بمكان مربع الاجوف ما اعتل عينه كقال وباع اجتماع الساكنين على حده وهو جائز وهو ما كان الاول حرف مد والثاني مدغما فيه كدابة وخويصة في تصغير خاصة اجتماع الساكنين على غير حده وهو غير جائز وهو ما كان على خلاف الساكنين على حده وهو اما ان لا يكون الاول حرف مد او لا يكون الثاني مدغما فيه الاجماع في اللغة العزم والاتفاق وفي الاصطلاح اتفاق المجتهدين من امة محمد عليه السلام في عصر على امر ديني الاجماع المركب عبارة عن الاتفاق في الحكم مع الاختلاف في المأخذ

لكن يصير الحكم مختلفا بفساد احد المأخذين مثاله انعقاد الاجماع على انتقاض
الطهارة عند وجود القيء والمس معا لكن مأخذ الانتقاض عندنا القيء
وعند الشافعي المس فلو قدر عدم كون القيء ناقضا فنحن لا نقول بالانتقاض
ثمة فلم يبق الاجماع ولو قدر عدم كون المس ناقضا فالشافعي لا يقول بالانتقاض
فلم يبق الاجماع **الاجتهاد** في اللغة بذل الوسع وفي الاصطلاح استفراغ الفقيه
الوسع ليحصل الظن لحكم شرعي **الاجارة** عبارة عن العقد على المنافع بعوض ومال
وتمليك المنافع بعوض اجارة وبعوض بغير عوض اعارة **الاجير الخاص** هو الذي
يستحق الاجرة بتسليم نفسه في المدة عمل او لم يعمل كراعي الغنم **الاجير المشترك**
من يعمل لغير واحد كالصباغ **اجزاء الشعر** ما يتركب هو منه وهو ثمانية فاعلن
وفعولن ومفاعيلن ومستفعلن وفاعلاتن ومفعولات ومفاعلتن و
متفاعلن **الاجرام الفلكية** هي الاجسام التي فوق العناصر من الافلاك و
الكواكب **الاجسام الطبيعية** عند ارباب الكشف عبارة عن العرش والكرسي
الاجسام العنصرية عبارة عن كل ما عداهما من السموات وما فيها من الاسطقسات
الاجسام المختلفة الطبائع العناصر وما يتركب منها من المواليد الثلثة والاجسام
البسيطة المستقيمة الحركة التي مواضعها الطبيعية داخل جوف فلك القمر يقال
لها باعتبار انها اجزاء للمركبات اركان اذ ركن الشيء جزؤه وباعتبار انها
اصول لا يتألف منها الاسقطسات وعناصر لان الاسقطس هو الاصل
بلغة اليونان وكذا العنصر بلغة العرب الا ان اطلاق الاسقطسات عليها
باعتبار ان المركبات يتألف منها واطلاق العناصر باعتبار انها تنحل اليها
فلوحظ في اطلاق لفظ الاسقطس معنى الكون وفي اطلاق لفظ العنصر معنى الفساد
الاحاطة ادراك الشيء بكماله ظاهرا وباطنا **الاحداث** ايجاد شيء مسبوق

بالزمان

بالزمان **الاحصار** في اللغة المنع والحبس وفي الشرع المنع عن المضي في افعال الحج
سواء كان بالعدو او بالحبس او بالمرض **الاحصان** وهو ان يكون الرجل عاقلا
حرا مسلما دخل بامرأة بالغة عاقلة حرة مسلمة بنكاح صحيح **الاحسان**
لغة فعل ما ينبغي ان يفعل من الخير وفي الشريعة ان تعبد الله كأنك تراه فان
لم تكن تراه فانه يراك **الاحساس** ادراك الشيء باحد الحواس فان كان الاحساس
للحس الظاهر فهو المشاهدات وان كان للحس الباطن فهو الوجدانيات **الاحتمال**
اتعاب النفس في الحسنات **احسن الطلاق** وهو ان يطلق الرجل امرأته
في طهر لم يجامعها فيه ويتركها حتى تنقضي عدتها **احدية الجمع** معناه لا تنافيه
الكثرة **احدية الكثرة** معناه واحد يتعقل فيه كثرة نسبية ويسمى هذا بمقام
الجمع وواحدية الجمع **احدية العين** وهي من حيث غناه عنا وعن الاسماء ويسمى
هذا جمع الجمع **الاحتراس** وهو ان يؤتى في كلام يوهم خلاف المقصود بما يدفعه
اي يؤتى بشيء يدفع ذلك الايهام نحو قوله تعالى فسوف يأتي الله بقوم يحبهم ويحبونه
اذلة على المؤمنين اعزة على الكافرين فانه تعالى لو اقتصر على وصفهم بالذلة على
المؤمنين لتوهم ان ذلك لضعفهم وهذا خلاف المقصود فاتى على سبيل التكميل
بقوله اعزة على الكافرين **الاخلاص** في اللغة ترك الرياء في الطاعات وفي الاصطلاح
تخليص القلب عن شائبة الشوب المكدر لصفائه وتحقيقه ان كل شيء يتصور
ان يشوبه غيره فاذا صفا عن شوبه وخلص عنه يسمى خالصا ويسمى الفعل المسمى
المخلص اخلاصا قال الله تعالى من بين فرث ودم لبنا خالصا فانما خلوص اللبن
ان لا يكون فيه شوب من الفرث والدم وقال الفضيل بن عياض رحمه الله تعالى
ترك العمل لاجل الناس رياء والعمل لاجلهم شرك والاخلاص الخلاص من
هذين **اختصاص الناعت** وهو التعلق الخاص الذي يصير به احد المتعلقين

ناعتا للآخر والآخر منعوتا به والنعت حال والمنعوت محل كما نتعلق بين
لون بياض والجسم المقتضي لكون البياض نعتا للجسم والجسم منعوتا بان
يقال جسم ابيض الاختبار فعل ما يظهر به الشيء وهو من الله اظهار
ما يعلم من اسرار خلقه فان علم الله قسمان قسم يتقدم وجود الشيء في اللوح
وقسم يتاخر وجوده في مظاهر الخلق والبلاء الذي هو الاختبار هو بهذا
القسم لا الاول الادغام في اللغة ادخال الشيء في الشيء يقال ادغمت
الثياب في الوعاء اذا ادخلتها وفي الصناعة اسكان الحرف الاول وادراجه
في الثاني يسمى الاول مدغما والثاني مدغما فيه وقيل هو الباث الحرفين في مخرجه
مقدار الباث الحرفين نحو مد واعد الادراك احاطة الشيء بكماله الاداء
وهو تسليم عين الثابت في الذمة بالسبب الموجب كالوقت للصلوة والشهر للصوم
الى من يستحق ذلك الواجب الاداء الكامل ما يؤديه الانسان على الوجه الذي امر به
كاداء المدرك والامام الاداء الناقص بخلافه كاداء المنفرد والمسبوق فيما سبق اداء
يشبه القضاء وهو اداء اللاحق بعد فراغ الامام لانه باعتبار الوقت مؤد
وباعتبار انه التزم اداء الصلوة مع الامام حين تحرم معه قاض لما فاته
مع الامام اداب البحث صناعة نظرية يستفيد منها الانسان كيفية المناظرة
وشرائطها صيانة له عن الخبط في البحث والزاما للخصم وافحامه كذا في قطب الكلام
بعينه ادب القاضي وهو التزامه لما ندب اليه الشرع من بسط العدل ورفع الظلم
وترك الميل الادماج في اللغة اللف وفي الاصطلاح ان يضمن كلام سيق لمعنى مدحا
كان او غيره معنى آخر وهو اعم من الاستتباع لشموله المدح وغيره واختصاص الاستتباع
بالمدح الاذان في اللغة مطلق الاعلام وفي الشرع الاعلام بوقت الصلوة بالفاظ
معلومة مأثورة الاذن في اللغة الاعلام وفي الشرع فك الحجر واطلاق التصرف
لمن كان ممنوعا شرعا الاذالة زيادة حرف ساكن في وتد مجموع مثل مستفعلن زيد

في آخره

في آخره نون آخر بعد ما ابدلت نونه الفا فصار مستفعلان فيسمى مذالا الارادة
صفة توجب للحي حالا يقع منه الفعل على وجه دون وجه وفي الحقيقة هي لا تتعلق دائما
الا بالمعدوم فانها صفة تخصص امرا ما لحصوله ووجوده كما قال الله تعالى انما
امره اذا اراد شيئا ان يقول له كن فيكون الارسال في الحديث عدم الاسناد
مثل ان يقول الراوي قال رسول الله عليه السلام من غير ان يقول حدثنا فلان
عن فلان عن رسول الله صلى الله عليه وسلم الارهاص ما يظهر من الخوارق عن النبي
قبل ظهوره كالنور الذي كان في جبين اباء نبينا عليه السلام الارش وهو اسم
للمال الواجب على ما دون النفس الارتثاث في الشرع ان يرتفق المجروح بشيء
من مرافق الحيوة او يثبت له حكم من احكام الاحياء كالاكل والشرب وغيرهما الارية
محل الاعتدال في الاشياء وهو نقطة في الارض يستوي معها ارتفاع القطبين
فلا يأخذ هناك الليل من النهار ولا النهار من الليل وقد نقل عرفا الى محل الاعتدال
مطلقا الازل استمرار الوجود في ازمنة مقدرة غير متناهية في جانب الماضي كما ان
الابد استمرار الوجود في ازمنة مقدرة غير متناهية في جانب المستقبل الازلي ما لا يكون
مسبوقا بالعدم اعلم ان الموجود اقسام ثلثة لا رابع لها فانه اما ازلي ابدي
وهو سبحانه وتعالى او لا ازلي ولا ابدي وهو الدنيا او ابدي غير ازلي وهو الآخرة
وعكسه محال فان ما ثبت قدمه امتنع عدمه الازارقة وهم نافع بن ازرق قالوا
كفر علي بالتحكيم وابن ملجم محق وكفرت الصحابة وقضوا بتخليدهم في النار
الاستقبال ما يترقب وجوده بعد زمانك الذي انت فيه الاستسقاء وهو
المطر عند طول انقطاعه الاستدلال تقرير الدليل لاثبات المدلول سواء كان ذلك
من الاثر الى المؤثر فيسمى استدلالا انيا وبالعكس فيسمى استدلالا لميا او من
احد الاثرين الى الآخر الاستفهام استعلام ما في ضمير المخاطب وقيل هو طلب حصول

صورة

الاستحسان طلب الاحسن من الامور

فى الذهن فان كان تلك الصورة وقوع نسبة بين الشيئين اولا وقوعها فحصولها
هو التصديق والا فهو التصور الاستقراء هو الحكم على كلي لوجوده فى اكثر جزئياته
وانما قال فى اكثر جزئياته لان الحكم لو كان فى جميع جزئياته لم يكن استقراء بل
قياسا مقسما وسمي هذا استقراء لان مقدماته لا تحصل الا بتتبع الجزئيات
كقولنا كل حيوان يحرك فكه الاسفل عند المضغ لان الانسان والبهايم والسباع
كذلك وهو استقراء ناقص لا يفيد اليقين لجواز وجود جزئي لم يستقرا ويكون
حكمه مخالفا لما استقرئ كالتمساح فانه يحرك فكه الاعلى عند المضغ الاستحسان فى اللغة هو عد الشيء واعتقاده
حسنا واصطلاحا هو اسم لدليل من الادلة الاربعة يعارض القياس الجلي ويعمل به
اذا كان اقوى منه سموه بذلك لانه فى الاغلب يكون اقوى من القياس الجلي فيكون
قياسا مستحسنا قال الله تعالى فبشر عبادي الذين يستمعون القول فيتبعون احسنه
الاستحاضة دم تراه المرأة اقل من ثلثة ايام او اكثر من عشرة ايام فى الحيض ومن اربعين
فى النفاس الاستطاعة وهي عرض يخلقه الله فى الحيوان يفعل به الافعال الاختيارية
الاستطاعة الحقيقية وهي القدرة التامة التي يجب عندها صدور الفعل فهي لا تكون
الا مقارنة للفعل الاستطاعة الصحة وهي ان يرتفع الموانع من المرض وغيره الاستحالة
حركة فى الكيف كتسخن الماء وتبرده مع بقاء صورته النوعية الاستقامة هو كون
الخط بحيث ينطبق اجزاؤه المفروضة بعضها على بعض وفى اصطلاح اهل الحقيقة
هو الوفاء بالعهود كلها وملازمة الصراط المستقيم برعاية حد التوسط فى كل الامور من
الطعام والشراب واللباس وفى كل امر ديني ودنيوي فذلك هو الصراط المستقيم
كالصراط المستقيم فى الآخرة ولذا قال النبي عم شيبتني سورة هود اذ نزل فيه فاستقم
كما امرت الاستدارة كون السطح بحيث يحيط به خط واحد ويفرض فى داخله
نقطة تتساوى جميع الخطوط المستقيمة الخارجة منها اليه

هي ادعاء

هي ادعاء معنى الحقيقة فى الشيء للمبالغة فى التشبيه مع طرح ذكر المشبه من البين كقولك
لقيت اسدا وانت تعني به الرجل الشجاع ثم ذكر المشبه به مع ذكر القرينة يسمى هذا
استعارة تصريحية وتحقيقية نحو لقيت اسدا فى الحمام قرينة واذا قلنا المنية اي الموت
انشبت اي علقت اظفارها بفلان وقد شبهنا المنية بالسبع فى
اغتيال النفوس اي اهلاكها من غير تفرقة بين نفاع وضرار فاثبتنا لها اي للمنية
الاظفار التي لا يكمل ذلك الاغتيال فيه بدونها تحقيقا للمبالغة فى التشبيه
فتشبيه المنية بالسبع استعارة بالكناية واثبات الاظفار لها استعارة
تخييلية والاستعارة فى الفعل لا تكون الا تبعية كنطقت الحال الاستدراك
فى اللغة طلب تدارك السامع وفى الاصطلاح رفع توهم تولد من كلام سابق
الاستتباع وهو المدح بشيء على وجه يستتبع المدح بشيء آخر الاستخدام وهو
ان يراد بلفظ له معنيان صفة فيراد به احدهما ثم يراد بضميره الراجع الى ذلك اللفظ
معناه الآخر او يراد باحد ضميريه احد معنييه ثم بالآخر الآخر فالاول كقوله اذا نزل
السماء بارض قوم رعيناه وان كانوا غضابا اراد بالسماء الغيث وبالضمير
الراجع اليه من رعيناه النبت والسماء يطلق عليهما والثاني كقوله البحتري فسقى
الغضا والساكنيه وان هم شبوه بين جوانحي وضلوعي اراد باحد الضميرين
الراجعين الى الغضا وهو المجرور فى الساكنيه المكان وبالآخر وهو المنصوب
فى شبوه النار اي اوقدوا بين جوانحي نار الغضا يعني نار الهوى التي
تشبه نار الغضا الاستعانة فى البديع وهي ان ياتي القائل ببيت غيره ليستعين
به على تمام مراده الاستعداد هو كون الشيء بالقوة القريبة او البعيدة الى الفعل
الاستعجال طلب تعجيل الامر قبل مجيء وقته الاستصحاب عبارة عن ابقاء ما كان
على ما كان عليه لانعدام المغير الاستيلاد طلب الولد من الامة الاستدلال

ان يكون من الولد ما يدل على حيوته من بكاء او تحريك عين او عضو **الاسناد** نسبة احد
الجزئين الى الآخر اعم من ان يكون يفيد المخاطب فائدة يصح السكوت عليها او لا
الاسناد في الحديث ان يقول المحدث حدثنا فلان عن فلان عن رسول الله صلى الله عليه وسلم
الاستثناء اخراج الشيء من الشيء لولا الاخراج لوجب دخوله فيه وهذا يتناول
المتصل حقيقة وحكما ويتناول المنفصل حكما فقط **اسلوب الحكيم** وهو عبارة
عن ذكر الاهم تعريضا للمتكلم على تركه الاهم كما قال الخضر عليه السلام حين سلم عليه موسى
عليه السلام انكارا لسلامه لان السلام لم يكن معهودا في تلك الديار بقوله استبعادا
انى بارضك السلام وقال موسى في جوابه انا موسى كانه قال اجبت عن
اللائق بك وهو ان يستفهم عني لا عن سلامي بارضي **الاسلام** وهو الخضوع
والانقياد بما اخبره الرسول وفي الكشاف ان كل ما يكون من الاقرار باللسان
من غير مواطاة القلب فهو اسلام وما واطأ فيه القلب اللسان فهو
ايمان اقول هذا مذهب الشافعي واما مذهب ابي حنيفة رحمه الله عليه فلا فرق
بينهما **الاسراف** وهو انفاق المال الكثير في الغرض الخسيس **الاسطوانة** وهو
شكل يحيط به دائرتان متوازيتان من طرفيه هما قاعدتاه يصل بينهما
سطح مستدير يفرض في وسطه خط متواز لكل خط يفرض على سطحه بين
قاعدتيه **الاسطقس** يعرف من تعريف الداخل **الاسم** ما دل على معنى في نفسه
غير مقترن باحد الازمنة الثلثة وهو ينقسم الى اسم عين وهو الدال على معنى يقوم
بذاته كزيد وعمرو والى اسم معنى وهو ما لا يقوم بذاته سواء كان معناه وجوديا
كالعلم او عدميا كالجهل **الاسم المتمكن** ما تغير آخره لتغير العامل في اوله ولم يشابه
الحرف نحو قولك هذا زيد ورأيت زيدا ومررت بزيد **الاسم الجنس** فما وضع
لان يقع على شيء وعلى ما اشبهه كالرجل فانه موضوع لكل فرد خارجي على سبيل

البدل

البدل من غير اعتبار تعينه **الاسم التام** وهو الاسم الذي نصب لتمامه اي لاستغنائه
عن الاضافة وتمامه باربعة اشياء بالتنوين او الاضافة او بنون التثنية او الجمع
الاسماء المقصورة وهي اسماء في اواخرها الف مفردة نحو حبلى وعصا ورحى **الاسماء
المنقوصة** وهي اسماء في اواخرها ياء قبلها كسرة كالقاضي **اسم ان واخواتها**
هو المسند اليه بعد دخول ان واحدى اخواتها **اسم لا لنفي الجنس** هو المسند اليه
من معمولها **اسماء الافعال** ما كان بمعنى الامر او الماضي مثل رويد زيدا اي امهله
وهيهات الامر اي بعد **اسماء العدد** ما وضعت لكمية آحاد الاشياء اي المعدودات
اسم الفاعل ما اشتق من يفعل لمن قام به الفعل بمعنى الحدوث وبالقيد الاخير خرج عنه
الصفة المشبهة واسم التفضيل لكونهما بمعنى الثبوت **اسم المفعول** ما اشتق من يفعل
لمن وقع عليه الفعل **اسم التفضيل** ما اشتق من فعل لموصوف بزيادة على غيره **اسم الزمان
والمكان** مشتق من يفعل لزمان او مكان وقع فيه الفعل **الاسم الآلة** هو ما يعالج به
الفاعل المفعول لوصول الاثر اليه **اسم الاشارة** ما وضع لمشار اليه غير متكلم ومخاطب
كذا في اللب ولم يلزم التعريف دوريا او بما هو اخفى منه او بما هو مثله لانه عرف
اسم الاشارة الاصطلاحية بالمشار اليه اللغوي المعلوم **الاسم المنسوب** الاسم الملحق
بآخره ياء مشددة مكسور ما قبلها علامة للنسبة اليه كما الحقت التاء علامة للتأنيث
نحو بصري وهاشمي **الاسوارية** هم اصحاب الاسواري وافقوا النظامية فيما ذهبوا اليه
وزادوا عليهم ان الله لا يقدر على ما اخبر بعدمه او علم عدمه والانسان قادر عليه
الاسكافية اصحاب ابي جعفر الاسكافي قالوا الله لا يقدر على ظلم العقلاء بخلاف ظلم الصبيان
والمجانين فانه يقدر عليه **الاسحاقية** مثل النصيرية قالوا حل الله في علي رضي الله عنه
الاسماعيلية وهم الذين اثبتوا الامامة لاسماعيل بن جعفر الصادق ومن مذهبهم
ان الله لا موجود ولا معدوم ولا عالم ولا جاهل ولا قادر ولا عاجز وكذلك

بينه وبين

فى جميع الصفات وذلك لان الاثبات الحقيقية يقتضى المشاركة بين الموجودات وهو تشبيه والنفى المطلق يقتضى مشاركته للمعدومات وهو تعطيل بل هو واجب بهذه الصفات ورب للمتضادات **الاشمام** تهيئة الشفتين بالتلفظ بالضم ولكن لا يتلفظ به تنبيها على ضم ما قبلها او على ضمة الحرف الموقوف عليها ولا يشعر به الاعمى **الاشربة** وهى جمع شراب وهو كل مايع رقيق يشرب ولا يتأتى فيه المضغ حراما كان او حلالا **الاشارة** هو الثابت بنفس الصيغة من غير ان سيق له الكلام **اشارة النص** فهو العمل بما ثبت بنظم الكلام لغة لكنه غير مقصود ولا سيق له النص كقوله تعالى وعلى المولود له رزقهن سيق لاثبات النفقة وفيه اشارة الى ان النسب الى الآباء وهو الزوج **الاشتقاق الصغير** وهو ان يكون بين اللفظين تناسب فى الحروف والترتيب نحو ضرب من الضرب **الاشتقاق الكبير** وهو ان يكون بين اللفظين تناسب فى اللفظ والمعنى دون الترتيب نحو جبذ من الجذب **الاشتقاق الاكبر** وهو ان يكون بين اللفظين تناسب فى المخرج نحو نعق من النهق **الاصل** وهو ما يبتنى عليه غيره **اصول الفقه** وهو العلم بالقواعد يتوصل بها الى الفقه والمراد من الاصول فى قولهم هكذا فى رواية الاصول الجامع الصغير والجامع الكبير والمبسوط والزيادات **الاصطلاح** عبارة عن اتفاق قوم على تسمية الشىء باسم ما ينقل عن موضعه الاول **اصحاب الفرائض** وهم الذين لهم سهام مقدرة **الاصوات** كل صوت حكى به صوت نحو غاق حكاية صوت الغراب او صوت به البهائم نحو نخ لاناخة البعير وقاع لزجر الغنم **الاضافة** حالة نسبية متكررة بحيث لا يعقل احدهما الا مع الآخر كالابوة والبنوة **الاضمار فى العروض** اسكان الحرف الثانى مثل اسكان تاء متفاعلن ليبقى متفاعلن فينقل الى مستفعلن ويسمى مضمرا

[illegible]

الاضحية

الاضحية اسم لما يذبح فى ايام النحر بنية القربة لله تعالى **الاضراب** وهو الاعراض عن الشىء بعد الاقبال عليه نحو ضربت زيدا بل عمرا **الاطناب** اداء المقصود باكثر من العبارة المتعارفة **الاطراد** وهو ان يأتى باسماء الممدوح او غيره واسماء آبائه على ترتيب الولادة من غير تكلف كقوله ان يقتلوك فقد ثللت عروشهم بعتيبة بن الحارث بن شهاب يقال ثل الله عروشهم اى هدم ملكهم **الاطرافية** هم عذروا اهل الاطراف فيما لم يعرفوه من الشريعة ووافقوا اهل السنة فى اصولهم **الاعيان** ما له قيام بذاته ومعنى قيامه بذاته ان يتحيز بنفسه غير تابع تحيزه لتحيز شىء بخلاف العرض فان تحيزه تابع لتحيز الجوهر الذى هو موضوعه اى محله الذى يقومه **الاعيان الثابتة** هى حقائق الممكنات فى علم الحق تعالى وهى صور حقائق الاسماء الالهية فى الحضرة العلمية لا تأخر لها عن الحق الا بالذات لا بالزمان فهى ازلية وابدية والمعنى بالاضافة التأخر بحسب الذات لا غير **الاعيان المضمونة بانفسها** هى ما يجب مثلها اذا هلكت ان كانت مثلية وقيمتها ان كانت قيمية كالمقبوض على سوم الشرى والمغصوب **الاعيان المضمونة بغيرها** على خلاف ذلك كالمبيع والمرهون **الاعتاق** وهو اثبات القوة الشرعية فى المملوك **الاعتذار** محو اثر الذنب **الاعارة** وهى تمليك المنافع بغير عوض مالى **الاعتراض** وهو ان يؤتى فى اثناء كلام او بين كلامين متصلين معنى بجملة او اكثر لا محل لها من الاعراب لنكتة سوى دفع الايهام ويسمى الحشو ايضا كالتنزيه فى قوله تعالى ويجعلون لله البنات سبحانه ولهم ما يشتهون فان قوله سبحانه جملة معترضة لكونه بتقدير الفعل وقعت فى اثناء الكلام لان قوله ولهم ما يشتهون عطف على قوله لله البنات والنكتة فيه تنزيه الله عما ينسبون اليه

قوله بانفسها احتراز عن المضمونة بغيرها كالمبيع فى يد البايع

قيد بالمضمونة احتراز عن الاعيان الغير المضمونة كالودايع والعوارى

الاحباس ٹا،

الاعتكاف وهو فى اللغة المقام والاحتباس وفى الشرع لبث صائم فى مسجد جماعة بنية. الاعراب هو اختلاف آخر الكلمة باختلاف العوامل لفظا او تقديرا. الاعلال تغيير حرف العلة للتخفيف فقولنا تغيير شامل له ولتخفيف الهمزة والابدال فلما قلنا حرف العلة خرج تخفيف الهمزة وبعض الابدال مما ليس بحرف علة كاصيلال فى اصيلان لقرب المخرج بينهما ولما قلنا للتخفيف خرج نحو عالم فى عالم فبين تخفيف الهمزة والاعلال مباينة كلية لانه تغيير حرف العلة وبين الابدال والاعلال عموم من وجه اذ وجدا فى نحو قال ووجد الاعلال بدون الابدال فى يقول والابدال بدون الاعلال فى اصيلال. الايجاز فى الكلام ان يؤدى المعنى بطريق هو ابلغ من جميع ما عداه من الطرق. الاعنات ويقال له التضييق والتشديد ولزوم ما لا يلزم ايضا وهو ان يفيت نفسه فى التزام ردف او دخيل او حرف مخصوص قبل الروى او حركة مخصوصة كقوله تعالى فاما اليتيم فلا تقهر واما السائل فلا تنهر وقوله عليه السلام اللهم بك احاول وبك اصاول وقوله وقوله اذا استشاره السلطان لسلط الشيطان. الاغماء وهو فتور غير اصلى لا بمخدر يزيل عمل القوى فقوله غير اصلى يخرج النوم وقوله لا بمخدر يخرج الفتور بمخدر وقوله يزيل عمل القوى يخرج العته. الافناء كالنوم بيان حكم المسئلة. الافق الاعلى هى نهاية مقام الروح وهى الحضرة الواحدية وحضرة الالوهية. الافق المبين هى نهاية مقام القلب. الافعال الناقصة ما وضع لتقرير الفاعل على صفة. الافعال المقاربة ما وضع لدنو الخبر رجاء او حصولا او اخذا فيه. افعال التعجب ما وضع لانشاء التعجب وله صيغتان ما افعله وافعل به. الافعال المدح والذم ما وضع لانشاء مدح او ذم نحو نعم وبئس. الاقرار وهو فى الشرع اخبار بحق الآخر عليه. الاقتباس

وهو

وهو ان يضمن الكلام نثرا كان او نظما شيئا من القرآن او الحديث كقول ابن شمعون فى وعظ يا قوم اصبروا على المحرمات وصابروا على المفترضات وراقبوا بالمراقبات واتقوا الله فى الخلوات ترفع لكم الدرجات وكقوله وان تبدلت بنا غيرنا فحسبنا الله ونعم الوكيل. الاقتضاء هو طلب الفعل مع المنع عن الترك وهو الايجاب او بدونه وهو الندب او طلب الترك مع المنع عن الفعل وهو التحريم او بدونه وهو الكراهة. اقتضاء النص عبارة عما لم يعمل النص الا بشرط تقدم عليه فان ذلك امر اقتضاه النص بصحة ما تناوله النص واذا لم يصح لا يكون مضافا الى النص فكان المقتضى كالثابت بالنص مثاله ما اذا قال الرجل الآخر اعتق عبدك هذا عنى بالف فاعتقه يكون العتق من الآمر كانه قال بع عبدك بى بالف ثم كن وكيلا لى بالاعتاق. الاكراه حمل الغير على ما يكرهه بالوعيد. الاكل ايصال ما يتأتى فيه المضغ الى الجوف ممضوغا كان او غيره فلا يكون اللبن والسويق ماكولا. الآلة هى الواسطة بين الفاعل والمنفعل فى وصول اثره اليه كالمنشار للنجار والقيد الاخر لاخراج العلة المتوسطة كالاب بين الجد والابن فانها واسطة بين فاعلها ومنفعلها الا انها ليست بواسطة بينهما فى وصول اثر العلة البعيدة الى المعلول لان اثر العلة البعيدة لا يصل الى المعلول فضلا عن ان يتوسط فى ذلك شئ آخر وانما الواصل اليه اثر العلة المتوسطة انه الصادر منها وهى البعيدة. الالم ادراك المنافى من حيث انه منافى ومنافى الشئ هو مقابل ما يلائمه وفائدة قيد الحيثية للاحتراز عن ادراك المنافى من حيث منافاته فانه ليس بالم. الالحاق جعل مثال على مثال ازيد ليعامل معاملته وشرطه اتحاد المصدر. الالفة اتفاق الآراء فى المعاونة على تدبير المعاش. الالهام ما يلقى فى الروع بطريق الفيض. الالتماس هو الطلب

ما وقع فى القلب من علم وهو يدعو الى العمل من غير استدلال باية ولا نظر فى حجة وهو ليس بحجة عند العلماء الا عند الصوفية

الفيض فانه بطريق الوجه احترازا عن الوسواس لانه بطريق لا بانتظار فلى

مع التساوي بين الآمر والمأمور في الرتبة الله علم دال على الاله الحق دلالة جامعة
لمعاني الاسماء الحسنى كلها الالهية وهي احدية جمع جميع الحقايق الوجودية كما ان
آدم عليه السلام احدية جمع جميع الصور البشرية اذ للاحدية الجمعية الكمالية مرتبتان
احديهما قبل التفصيل لكون كل كثرة مسبوقة بواحد هي فيه بالقوة هو وتذكر
قوله تعالى واذ اخذ ربك من بني آدم من ظهورهم ذريتهم واشهدهم على انفسهم
فانه لسان من السنة شهود المفصل في جملة المجمل مفصلا ليس كشهود
العالم من الخلق في النواة الواحدة النخيل الكائنة فيه بالقوة فانه شهود
المفصل في المجمل مجملا مفصلا وشهود المفصل في المجمل مفصلا يختص
بالحق وبمن جاء الحق ان يشهده من الكمل وهو خاتم الانبياء وخاتم الاولياء
الالياس يعبر به عن القبض فانه ادريس ولارتفاعه الى العالم الروحاني
استهلكت قواه المزاجية في الغيب وقبضت فيه ولذلك عبر عن القبض به
اولو الالباب هم الذين يأخذون من كل قشر لبابه ويطلبون من ظاهر الحديث
سره الالتفات هو العدول عن الغيبة الى الخطاب او المتكلم او على العكس
ام الكتاب هو العقل الاول الامامان هما الشخصان الذان احدهما عن
يمين الغوث اي القطب ونظره في الملكوت وهو مرآة ما يتوجه من
المركز القطبي الى العالم الروحاني من الامدادات التي هي مادة الوجود
والبقاء وهذا الامام مرآته لا محالة والآخر عن يساره ونظره في الملك
وهو مرآة ما يتوجه منه الى المحسوسات من المادة الحيوانية وهذا
مرآته ومحله وهو اعلى من صاحبه وهو الذي يخلف القطب اذا مات الامارة
لغة العلامة واصطلاحا هي التي يلزم من العلم بها الظن بوجود المدلول
كالغيم بالنسبة الى المطر فانه يلزم من العلم بالظن بوجود المطر الامكان

عدم اقتضاء

عدم اقتضاء الذات الوجود والعدم الامكان الذاتي هو ما لا يكون طرفه المخالف
واجبا بالذات وان كان واجبا بالغير الامكان الاستعدادي ويسمى الامكان الوقوعي
ايضا وهو ما لا يكون طرفه المخالف واجبا لا بالذات ولا بالغير لو فرض وقوع
الطرف الموافق لا يلزم المحال بوجه والاول اعم من الثاني مطلقا الامكان الخاص
هو سلب الضرورة عن الطرفين نحو كل انسان كاتب فان الكتابة ليس بضرورية
له الامكان العام هو سلب الضرورة عن احد الطرفين كقولنا كل نار حارة فان الحرارة
ضرورية الى النار وعدمها ليس بضروري والامكان الخاص اعم مطلقا الامتناع
هو ضرورة اقتضاء الذات عدم الوجود الخارجي الامر وهو قول القائل لمن دونه افعل
الامر الحاضر وهو ما يطلب به الفعل من الفاعل الحاضر ولذا سمي به ويقال له الامر بالصيغة
لان حصوله بالصيغة المخصوصة دون اللام كما في الامر الغائب الامر الاعتباري
هو الذي لا وجود له الا في عقل المعتبر ما دام معتبرا وهو الماهية بشرط العرات
الامن وهو عدم توقع مكروه في الزمان الآتي الامالة ان تنحى بالفتحة نحو الكسرة
الاملاك المرسلة ان يشهد رجلان في شيء ولم يذكر سبب الملك ان كان جارية
لا يحل وطئها وان كان دارا يغرم الشاهدان قيمتها الامامية وهم الذين قالوا
بالنص الجلي على امامة علي وكفروا الصحابة وهم الذين خرجوا على علي رضي الله عنه
عند التحكيم وكفروه وهم اثنا عشر الف رجل كانوا اهل صلوة وصيام وفيهم
قال النبي عم يحقر احدكم صلوته في جنب صلوتهم وصومه في جنب صومهم
ولكن لم يتجاوز ايمانهم تراقيهم الانزعاج تحرك القلب الى الله بتأثير
الوعظ والسماع فيه الانصداع هو الفرق بعد الجمع بظهور الكثرة واعتبار
صفاتها الانتباه زجر الحق للعبد بالقاآت مزعجة منشطة اياه من عقال
الفترة على طريق العنادية به الانية تحقق الوجود العيني من حيث رتبته الذاتية

اى لكانه ما هو خاص عاما

الانسان هو الحيوان الناطق **الانسان الكامل** هو الجامع لجميع العوالم الالهية
والكونية الكلية والجزئية وهو كتاب جامع للكتب الالهية والكونية فمن حيث
روحه وعقله كتاب عقلي مسمى بام الكتاب ومن حيث قلبه كتاب اللوح
المحفوظ ومن حيث نفسه كتاب المحو والاثبات فهو الصحف المكرمة المرفوعة
المطهرة التي لا يمسها ولا يدرك اسرارها الا المطهرون من الحجب الظلمانية
فنسبة العقل الاول الى العالم الكبير وحقايقه بعينها نسبة الروح الانساني
الى البدن وقواه وان النفس الكلية قلب العالم الكبير كما ان النفس الناطقة
قلب الانسان لذلك يسمى العالم بالانسان الكبير **الانشاء** قد يقال على الكلام
الذي ليس لنسبته خارج تطابقه او لا تطابقه وقد يقال على فعل المتكلم
اعني القاء الكلام الانشائي والانشاء ايضا ايجاد الشيء الذي يكون
مسبوقا بمادة ومدة **الانحناء** كون الخط بحيث لا ينطبق اجزاؤه
المفروضة على جميع الاوضاع كالاجزاء المفروضة للقوس فانه اذا جعل مقعر
احد القوسين في محدب الآخر ينطبق احدهما على الآخر واما على غير هذا
الوضع فلا ينطبق **الانعطاف** حركة في سمت واحد لكن لا على مسافة الحركة
الاولى بعينها بل خارج ومعوج عن تلك المسافة بخلاف الرجوع **الانفعال**
وان ينفعل وهما الهيئة الحاصلة للمتأثر عن غيره بسبب التأثير اولا كالهيئة
الحاصلة للمنقطع ما دام منقطعا **ان ينفعل** وهو كون الشيء مؤثرا كالقاطع
ما دام قاطعا **الانفاق** وهو صرف المال الى الحاجة **الاول** فرد لا يكون غيره من جنسه
سابقا عليه ولا مقارنا له **الاولي** هو الذي بعد توجه العقل اليه لم يفتقر
الى شيء اصلا من حدس او تجربة او نحو ذلك كقولنا الواحد نصف الاثنين
والكل اعظم من الجزء فهو اخص من الضروري مطلقا **الاواسط** هي الدلائل

والحجج

والحجج التي يستدل بها على الدعاوي **الاوتاد** هم اربعة رجال منازلهم على منازل
الاربعة الاركان من العالم شرق وغرب وشمال وجنوب **الاهلية** هي
عبارة عن صلاحية لوجوب الحقوق المشروعة له وعليه **اهل الذوق**
من يكون حكم تجلياته نازلا من مقام روحه وقلبه الى مقام نفسه وقواه
كانه يجد ذلك حسا ويدركه ذوقا بل يلوح ذلك من وجوههم **اهل الاهواء**
اهل القبلة الذين لا يكون معتقدهم معتقد اهل السنة وهم الجبرية والقدرية
والروافض والخوارج والمعطلة والمشبهة وكل منهم اثنا عشر فرقة فصاروا
اثنين وسبعين **الايمان** في اللغة التصديق بالقلب وفي الشرع هو
الاعتقاد بالقلب والاقرار باللسان قيل من شهد وعمل ولم يعتقد فهو
منافق ومن شهد ولم يعمل واعتقد فهو فاسق ومن اخل بالشهادة فهو
كافر **الايجاز** القاء المعنى في النفس بخفاء وسرعة **الايقان بالشيء** هو العلم
بحقيقته بعد النظر والاستدلال ولذلك لا يوصف الله باليقين **الايهام** ويقال
له التخييل ايضا وهو ان يذكر لفظ له معنيان قريب وغريب فاذا سمعها
الانسان سبق الى فهمه القريب ومراد المتكلم الغريب واكثر المتشابهات
من هذا الجنس ومنه قوله تعالى والسموات مطويات بيمينه **الايلاء** هو اليمين
على ترك وطء المنكوحة مدة مثل والله لا اجامعك اربعة اشهر **الابداع**
تسليط الغير على حفظ ماله **الايسة** وهي من لم تحض في مدة خمس وخمسين
سنة **الاين** هو حالة تعرض للشيء بسبب حصوله في المكان **الايجاز**
اداء المقصود باقل من العبارة المتعارفة **الايجاب** ايقاع النسبة **الايغال**
وهو ختم البيت بما يفيد نكتة يتم المعنى بدونها كزيادة المبالغة كما في قول
الخنساء في مرثية اخيها صخر: وان صخرا لتأتم الهداة به * كانه علم في راسه
نار

اي تقتدي، جمع الهادي

اي جبل

اعلم ان الايهام عبارة عن ان يطلق لفظ له معنيان قريب وبعيد ويراد البعيد اعتمادا على قرينة خفية وهو ضربان مجردة وهو الذي لا يجامع شيئا مما يلائم المعنى القريب ومرشحة وهو الذي يجامع شيئا مما يلائم المطلوب

الايهام والتوهيم ايقاع احد في الغلط

فان قولها كانه علم وافٍ بالمقصود وهو اقتداء المهداة لكنها اتت بقولها
في رأسه نار ايغالاً وزيادة في المبالغة **باب الباء**
الأبواب وهو التوبة لانها اول ما يدخل به العبد حضرات القرب من جناب الرب
البارقة وهي لايحة ترد من الجناب الاقدس وينطفي سريعاً وهي من اوائل
الباطل هو الذي لا يكون صحيحاً باصله **ت البتر** حذف سبب خفيف وقطع
ما بقي مثل فاعلاتن حذف منه تن فبقي فاعلا ثم اسقط منه الالف
وسكنت اللام فبقي فاعل فينقل الى فعلن ويسمى مبتوراً وابتر **البترية**
هو بتير الثوري وافقوا السليمانية الا انهم توقفوا في عثمان رضي الله عنه
ح البحث لغة هو التفحص والتفتيش واصطلاحاً هو اثبات النسبة
الايجابية او السلبية بين الشيئين بطريق الاستدلال **د البدّ** هو الذي
لا ضرورة فيه **البدا** ظهور الرأي بعد ان لم يكن **البدائية** هم الذين جوزوا
البداء على الله تعالى **البدل** تابع مقصود بما نسب الى المتبوع دونه فقوله
مقصود بما نسب الى المتبوع يخرج عنه النعت والتاكيد وعطف البيان
لانها ليست بمقصودة بما نسب الى المتبوع وبقوله دونه يخرج عنه العطف
بالحروف لانه وان كان تابعاً مقصوداً بما نسب الى المتبوع لكن كذلك مقصود
بالنسبة **البدلاء** هم سبعة رجال من سافر من موضع وترك جسداً على
صورته حياً بحيوته ظاهراً باعمال اصله بحيث لا يعرف احد انه فقد وذلك
هو البدل لا غير وهو في تلبسه بالاجساد والصور على صورته على قلب
ابراهيم عليه السلام **البديهي** الذي لا يتوقف حصوله على نظر وكسب
سواء احتاج الى شيء آخر من حدس او تجربة او غير ذلك او لم يحتج فيرادف
الضروري وقد يراد به ما لا يحتاج بعد توجه العقل الى شيء اصلاً فيكون

اخص

اخص من الضروري كتصور الحرارة والبرودة وكالتصديق بان النفي والاثبات
لا يجتمعان ولا يرتفعان **ر البرهان** هو القياس المؤلف من اليقينيات
سواء كانت ابتداء وهي الضروريات او بواسطة وهي النظريات والحد
الاوسط فيه لابد ان يكون علة لنسبة الاكبر الى الاصغر فان كان مع ذلك
علة لوجود تلك النسبة في الخارج ايضاً فهو برهان لمي كقولنا هذا متعفن
الاخلاط وكل متعفن الاخلاط محموم فهذا محموم فتعفن الاخلاط كما انه علة
لثبوت الحمى في الذهن كذلك علة لثبوت الحمى في الخارج وان لم يكن كذلك بل
لا يكون علة للنسبة الا في الذهن فهو برهان إني كقولنا هذا محموم وكل
محموم متعفن الاخلاط فهو متعفن الاخلاط فالحمى وان كانت علة لثبوت
تعفن الاخلاط في الذهن الا انها ليست علة في الخارج بل الامر بالعكس
البرودة كيفية من شانها تفريق المتشاكلات وجمع المختلفات **البرزخ**
العالم المشهور بين عالم المعاني والاجسام المادية والعبادات يتجسد بما
يناسبها اذا وصل اليه وهو الخيال المنفصل **براعة الاستهلال** وهي كون ابتداء
الكلام مناسباً للمقصود وهي تقع في ديباجات الكتب كثيراً **البرغوثية** هم الذين
قالوا كلام الله اذا قرئ عرض واذا كتب فهو جسم **س البسيط** ثلثة اقسام بسيط
حقيقي وهو ما لا جزء له اصلاً كالباري تعالى وعرفي وهو ما لا يكون مركباً من
الاجسام المختلفة الطبايع واضافي وهو ما يكون اجزاؤه اقل بالنسبة
الى الآخر والبسيط ايضاً روحاني وجسماني فالروحاني كالعقول والنفوس
المجردة والجسماني كالعناصر **ش البشارة** كل خبر صدق تتغير به بشرة الوجه
ويستعمل في الخير والشر وفي الخير اغلب **البشرية** هو بشر بن المعتمر كان من افاضل
المعتزلة وهو الذي احدث القول بالتوليد قالوا الاعراض والطعوم والروايح

براعة الاستهلال البراعة كون اللفظ في الخطبة مثلا
مناسبا للمقاصد الكتاب من تبرع الرجل اذا
فاق على اصحابه في العلم او غيره والاستهلال
في اللغة اول صوت الصبي عند المولود
سيد علي حاشية مطالع

وغيرها تقول متولد فى الجسم من فعل الغير كما اذا كان اسبابها من فعل **البصر**
وهى القوة المودعة فى العصبتين المجوفتين اللتين تتلاقيان ثم
تفترقان فتتاديان الى العين يدرك بها الاضواء والالوان والاشكال
البصيرة قوة القلب المنور القدس يرى بها حقايق الاشياء وبواطنها بمثابة
البصر للنفس يرى به صور الاشياء وظواهرها وهى التى يسميها الحكماء
العاقلة النظرية والقوة القدسية **البعد** عبارة عن امتداد قائم بالجسم
او بنفسه عند القائلين بوجود الخلاء كما فلا طول **البلاغة** فى المتكلم ملكة يقتدر
بها على تأليف كلام بليغ فعلم ان كل بليغ كلاما كان او متكلما فصيح لان
الفصاحة مأخوذة فى تعريف البلاغة وليس كل فصيح بليغا **البلاغة فى الكلام**
مطابقته لمقتضى الحال المراد بالحال الامر الداعى الى التكلم على وجه مخصوص
مع فصاحته اى فصاحة الكلام **بلى** وهو اثبات لما بعد النفى كما ان نعم
تقرير لما سبق من النفى فاذا قيل فى جواب قوله تعالى الست بربكم نعم يكون
كفرا **البنانية** اصحاب بنان بن سمعان التميمى قال الله على صورة انسان
وروح الله حلت فى على ثم فى ابنه محمد بن الحنفية ثم فى ابنه ابى هاشم ثم فى
بنان **البيان** عبارة عن اظهار المتكلم المراد للسامع وهو بالاضافة خمسة
بيان التقرير وهو توكيد الكلام بما يقطع احتمال المجاز والتخصيص كقوله تعالى
فسجد الملائكة كلهم اجمعون فقرر معنى العموم من الملائكة بذكر الكل حتى
بحيث لا يحتمل التخصيص **بيان التفسير** وهو بيان ما فيه خفاء من المشترك
او المشكل او المجمل او الخفى كقوله تعالى اقيموا الصلوة وآتوا الزكوة فان الصلوة
مجمل فلحق البيان بالسنة وكذا الزكوة مجمل فى حق النصاب والمقدار ولحق
البيان بالسنة **بيان التغيير** فهو تغيير موجب الكلام نحو التعليق والاستثناء

اى فى ذلك المستقر

والتخصيص

والتخصيص **بيان الضرورة** فهو نوع بيان يقع بغير ما وضع له لضرورة ما
اذ الموضوع له النطق وهذا يقع بالسكوت مثل سكوت المولى عن النهى حين
يرى عبده يبيع ويشترى فانه يجعل اذنا له فى التجارة ضرورة دفع الغرور
عمن يعامله فان الناس يستدلون بسكوته على اذنه فلو لم يجعل اذنا لكان
اضرارا بهم وهو مدفوع **بيان التبديل** وهو النسخ وهو رفع حكم شرعى بدليل
بدليل شرعى متأخر **بين بين المشهور** وهو ان يجعل الهمزة بينها وبين مخرج
الحرف الذى منه حركتها نحو سئل وغير المشهور وهو ان يجعل الهمزة بينها وبين
حرف حركة ما قبلها نحو سول **البيع** فى اللغة المبادلة وفى الشرع مبادلة المال
المتقوم بالمال المتقوم تمليكا وتملكا اعلم ان كل ما ليس بمال فالبيع فيه باطل
كالخمر والخنزير
سواء جعل مبيعا او ثمنا وكل ما هو مال غير متقوم فان بيع بالثمن اى
الدراهم والدنانير فالبيع باطل وان بيع بالعرض او بيع العرض به فالبيع
فى العرض فاسد فالباطل هو الذى لا يكون صحيحا باصله والفاسد هو الصحيح
باصله لا بوصفه وعند الشافعى لا فرق بين الفاسد والباطل **بيع الغرر**
وهو البيع الذى فيه خطر انفساخه بهلاك المبيع **بيع العينة** وهو ان يستقرض
رجل من تاجر شيئا فلا يقرضه بل يعطيه عينا ويبيعها من المستقرض باكثر
من القيمة سميت بها لانها اعراض عن الدين الى العين **بيع التلجية** وهى العقد الذى
يباشره الانسان عن ضرورة ويصير كالمدفوع اليه صورتها ان يقول الرجل
لغيره ابيع دارى منك بكذا فى الظاهر ولا يكون بيعا فى الحقيقة ويشهد
على ذلك وهو نوع من الهزل **البيضاء** العقل الاول فانه مركز العماء واول
منفصل من سواد الغيب وهو اعظم نيرات فلكه ولذلك وصف بالبياض
ليقابل بياضه سواد الغيب فيتبين بضده كمال التبين ولانه هو اول

بيع الوفاء وهو ان يقول البايع للمشترى بعت منك هذا العين بمالك على من الدين على انى متى قضيت الدين فهو لى صح

موجودٍ ويرجح وجوده على عدمه والوجود بياض والعدم سوادٌ ولذلك
قال بعض العارفين فى الفقر انه بياض يتبين فيه كل معدوم وسواد ينعدم
فيه كل موجود فانه اراد بالفقر فقر الامكان **البهيسية** هو ابو بيهس
بن الهيصم بن جابر قالوا الايمان هو الاقرار والعلم بالله وبما جاء به الرسول
ووافقوا القدرية باسناد افعال العباد اليهم

باب التاء

التأنيث وهى الموقوف عليها هاءً **التألف والتأليف** وهو جعل الاشياء الكثيرة
بحيث يطلق عليها اسم الواحد سواء كان لبعض اجزائه نسبة الى البعض بالتقدم
والتأخير ام لا فعلى هذا يكون التأليف اعم من الترتيب **التابع** هو كل ثان باعراب
سابقه من جهة واحدة وخرج بهذا القيد خبر المبتدا والمفعول الثانى والثالث
من باب علمت واعلمت فان العامل فى هذه الاشياء لا يعمل من جهة واحدة وهو
خمسة اضرب تأكيدٌ وصفةٌ وبدلٌ وعطف بيان وعطف بحرف **التأكيد**
تابع يقرر امر المتبوع فى النسبة او الشمول وقيل عبارة عن اعادة المعنى الحاصل
قبله **التأكيد اللفظى** وهو ان يكرر اللفظ الاول **التأسيس** عبارة عن افادة
معنى آخر لم يكن حاصلا قبله فالتأسيس خير من التأكيد لان حمل الكلام
على الافادة خير من حمله على الاعادة **التأويل** فى الاصل الترجيع وفى الشرع
صرف الآية عن معناه الظاهر الى معنى يحتمله اذا كان المحتمل الذى يراه موافقا
بالكتاب والسنة مثل قوله تعالى يخرج الحى من الميت ان اراد به اخراج
الطير من البيضة كان تفسيرا وان اراد اخراج المؤمن من الكافر او العالم من الجاهل
كان تأويلا **التباين** ما اذا نسب احد الشيئين الى الآخر لم يصدق احدهما
على شئ مما صدق عليه الآخر فان لم يتصادقا على شئ اصلا فبينهما التباين
الكلى كالانسان والفرس ومرجعهما الى سالبتين كليتين وان صدقا فى الجملة

فبينهما

عدد

فبينهما التباين الجزئى كالحيوان والابيض وبينهما عموم من وجه ومرجعه الى السالبتين
الجزئيتين **تباين العدد** ان لا يعد العددين معا عدد ثالث كالتسعة مع العشرة فان العدد
العاد لهما واحد والواحد ليس بعدد **التبسم** ما لا يكون مسموعا له ولجيرانه **التبوءة** وهى
المرأة فى بيت خالٍ **التبذير** هو تفريق المال على وجه الاسراف **التتميم** وهو ان يؤتى
فى كلام لا يوهم خلاف المقصود بفضلة لنكتة كالمبالغة نحو ويطعمون الطعام على حبه
اى يطعمونه مع حبه والاحتياج اليه **التجلى** ما ينكشف للقلوب من انوار الغيوب
انما جمع الغيوب باعتبار تعدد موارد التجلى فان لكل اسم الهى بحسب حيطته
ووجوهه تجليات متنوعة وامهات الغيوب التى تظهر التجليات من بطائنها
سبعة غيب الحق وحقايقه وغيب الخفى المنفصل من الغيب المطلق بالتميز الاخفى فى حضرة او ادنى
وغيب السر المنفصل من الغيب الالهى بالتميز الخفى فى حضرة قاب قوسين وغيب الروح وهو
حضرة السر الوجودى المنفصل بالتميز الاخفى والخفى فى التابع الامرى وغيب القلب وهو
موقع تعانق الروح والنفس ومحل استيلاد السر الوجودى ومنصة استجلائه فى كسوة احدية
جمع الكمال وغيب النفس وهو انس المناظرة وغيب اللطائف البدنية وهى مطارح انظاره
لكشف ما يحق له جمعا وتفصيلا **التجلى الذاتى** ما يكون مبدؤه الذات من غير اعتبار صفة من
الصفات معها وان كان لا يحصل ذلك الا بواسطة الاسماء والصفات اذ لا يتجلى الحق من
حيث ذاته على الموجودات الا من وراء حجاب من الحجب الاسمائية **التجلى الصفاتى**
ما يكون مبدؤه صفة من الصفات من حيث تعينها وامتيازه عن الذات **التجريد**
اماطة السوى والكون عن السر والقلب ولا حجاب سوى الكونية والاغيار المنطبعة
فى ذات القلب والسر فيهما كالنقوش والتشبيهات فى سطح المرآت القادحة فى استوائه
المزايلة لصفائه **التجريد فى البلاغة** هو ان ينتزع من امر موصوف بصفة امر آخر
مثله فى تلك الصفة للمبالغة فى كمال تلك الصفة فى ذلك الامر المنتزع عنه نحو قولهم

التجوز ضد الاحتياط وقد يراد معنى التسامح والتساهل شرح مفصل

جمع البطانة

أو من فلان صديق حميم فانه انتزع فيه من امر موصوف بصفة وهو فلان الموصوف بالصفة
امر آخر وهو الصديق الذي هو مثل فلان في تلك الصفة للمبالغة في كمال الصداقة في فلان
والصديق الحميم والقريب المشفق ومن قولهم من فلان يسمى تجريدية **التجنيس المضارع** وهو
ان لا يختلفان الكلمتان الا في حرف متقارب كالداري والبادي **تجنيس التصريف**
وهو اختلاف الكلمتين بابدال حرف اما من مخرجه كقوله تعالى وهم ينهون عنه وينأون عنه
او قريب منه كما بين المفلح والمبيح **تجنيس التحريف** وهو ان يكون الاختلاف في الهيئة كبُرد
وبَرد **تجنيس التصحيف** وهو ان يكون الفارق نقطة كاتقى وانقى **تجاهل العارف** وهو سوق
المعلوم مساق غيره لنكتة كقوله تعالى حكاية عن قول نبينا عليه السلام وانا او اياكم
لعلى هدى او في ضلال مبين **التجارة** عبارة عن شراء شئ ليبيع بالربح **التحقيق**
اثبات المسئلة بدليلها **التحري** طلب احرى الامرين واوليهما **التحفة** ما اتحف به
الرجل من البر **التحذير** وهو معمول بتقدير اتق تحذيرا مما بعده نحو اياك والاسد او ذكر
المحذر منه مكررا نحو الطريق الطريق **التخلي** اختيار الخلوة والاعراض عن كل ما يشغل
عن الحق **التخلخل** ازدياد حجم من غير ان ينضم اليه شئ من خارج وهو ضد التكاثف
التخارج في اللغة تفاعل من الخروج وفي الاصطلاح مصالحة الورثة على اخراج بعض
منهم بشئ معين من التركة **التخصيص** هو قصر العام على بعضه منه بدليل مستقل مقترن به
واحترز بالمستقل عن الاستثناء والشرط والغاية والصفة فانها وان لحقت العام
لا يسمى مخصوصا وبقوله مقترن عن النسخ نحو خالق كل شئ (مثال التخصيص) اذ يعلم ضرورة ان الله
مخصوص منه **تخصيص العلة** هو تخلف الحكم عن الوصف المدعى علة في بعض الصور
لمانع فيقال المستحسن ليس من باب خصوص العلل يعني ليس بدليل مخصص للقياس
بل عدم حكم القياس لعدم العلة **التداخل** عبارة عن دخول شئ في شئ آخر بلا زيادة حجم ومقدار
تداخل العددين ان يعد اقلهما الاكثر اي يفنيه مثل ثلثة وتسعة **التدقيق** اثبات

المسئلة

المسئلة بدليل دق طريقه لناظريه **التدبير** تعليق العتق بالموت **التدبر** عبارة عن النظر في عواقب
الامور وهو قريب من التفكر الا ان التفكر تصرف القلب بالنظر في الدليل والتدبر تصرفه
بالنظر في العواقب **التدلي** نزول المقربين بوجود الصحو المفيق بعد ارتقائهم الى منتهى
مناهجهم ويطلق بازاء نزول الحق من قدس ذاته الذي لا يطاقه قدم استعداد السوى
جسما يقتضيه سعة استعداداتهم وضيقها عند التداني **التداني** معراج المقربين ومعراجهم
الفائي بالاصالة اي بدون الوراثة ينتهي الى حضرة قاب قوسين وبحكم الوراثة المحمدية ينتهي
الى حضرة او ادنى وهذه الحضرة هي مبدأ رقيقة التدلي **التدليس من الحديث** قسمان احدهما
تدليس الاسناد وهو ان يروى عمن لقيه ولم يسمعه منه موهما انه سمعه منه او عمن عاصره
ولم يلقه موهما انه لقيه او سمعه منه والآخر تدليس الشيوخ وهو ان يروى عن شيخ حديثا
سمعه منه فيسميه او يكنيه او يصفه بما لم يعرف به كيلا يعرف **التذييل** وهو تعقيب
جملة بجملة تشتمل على معناها للتوكيد نحو ذلك جزيناهم بما كفروا وهل نجازي الا الكفور
الترتيب لغة جعل كل شئ في مرتبته واصطلاحا هو جعل الاشياء الكثيرة بحيث يطلق عليها
اسم الواحد ويكون لبعض اجزائه نسبة الى البعض بالتقدم والتأخر **التركيب** مثل الترتيب
لكن ليس لبعضها نسبة الى البعض بالتقدم والتأخر **الترتيل** رعاية مخارج الحروف وحفظ الوقوف
وقيل هو خفض الصوت والتحزين بالقراءة **الترفيل** زيادة سبب خفيف مثل متفاعلن زيدت فيه
تن بعد ما ابدلت نونه الفا فصار متفاعلاتن ويسمى مرفلا **الترصيع** وهو السجع الذي في
احدى القرينتين او اكثره مثل ما يقابله من الاخرى في الوزن والتوافق على حرف الآخر المراد
من القرينتين هما ~~المتفقا~~ المتوافقان في الوزن والتقفية نحو فهو يطبع الاسجاع بجواهر لفظه
ويقرع الاسماع بزواجر وعظه فجميع ما في القرينة الثانية يوافق ما يقابله الاولى
في الوزن والتقفية واما لفظة فهو لا يقابلها شئ من القرينة الثانية **الترخيم** حذف آخر الاسم
تخفيفا **الترادف** عبارة عن الاتحاد في المفهوم **الترجي** اظهار ارادة الشئ الممكن او كراهته

الرقيقة هي اللطيفة الروحانية وقد يطلق على الواسطة اللطيفة الرابطة بين الشيئين كالمدد الواصل من الحق الى العبد

الترجيع في الاذان ان يخفض صوته بالشهادتين ثم يرفع بهما تركة الميت متروكة وفي الاصطلاح هو المال الصافي عن ان يتعلق حق الغير بعينه التسلسل هو ترتب امور غير متناهية التسليم هو الانقياد لامر الله وترك الاعتراض فيما لا يلايم التسامح هو ان لا يعلم الغرض من الكلام ويحتاج في فهمه الى تقدير لفظ آخر التسبيح تنزيه الحق عن نقايص الامكان والحدوث التسميط هو تصيير كل بيت اربعة اقسام ثلثها على سجع واحد مع مراعاة القافية في الرابع الى ان تنقضي القصيدة كقوله ❊ وحرب وردت ❊ وثغر سددت ❊ وعلج شددت ❊ عليه الحبالا ❊ ومال حويت ❊ وخيل حميت ❊ وضيف قريت ❊ يخاف الوكالا ❊ التسبيغ في العروض زيادة حرف ساكن في سبب مثل فاعلاتن زيد في آخره نون آخر بعد ما ابدلت نونه الفا فصار فاعلاتان فينقل الى فاعليان ويسمى مسبغا التسري اعداد الامة ان تكون موطوءة بلا عزل التشبيه في اللغة الدلالة على مشاركة امر لآخر في معنى فالامر الاول هو المشبه والثاني هو المشبه به وذلك المعنى هو وجه التشبيه ولا بد فيه من آلة التشبيه وغرضه والمشبه وفي الاصطلاح علماء البيان هو الدلالة على اشتراك شيئين في وصف من اوصاف الشيء في نفسه كالشجاعة في الاسد والنور في الشمس وهو اما تشبيه مفرق كقوله عليه السلام ان مثل ما بعثني الله به من الهدى والعلم كمثل غيث اصاب ارضا الحديث شبه العلم بالغيث ومن ينتفع به بالارض ومن لا ينتفع به بالقيعان فهي تشبيهات مجتمعة او تشبيه مركب كقوله عليه السلام ان مثلي ومثل الانبياء من قبلي كمثل رجل بنى بنيانا فاحسنه واجمله الا موضع لبنة الحديث فهذا هو تشبيه المجموع بالمجموع لان وجه الشبه عقلي منتزع من عدة امور فيكون امر النبوة في مقابلة البنيان التشعيث حذف حرف متحرك من وتد فاعلاتن وتد علا اما

[illegible]

اللام كما هو مذهب الخليل فيبقى فاعاتن فينقل الى مفعولن او العين كما هو مذهب الاخفش فيبقى فالاتن فينقل الى مفعولن ويسمى مشعثا تشبيب البنات وهي ان تذكر البنات على اختلاف درجاتهن التصريف تحويل الاصل الواحد الى امثلة مختلفة لمعان مقصودة لا تحصل الا بها التصحيح وهو في اللغة ازالة السقم من المرض وفي الاصطلاح ازالة الكسور الواقعة بين السهام والرؤوس التصور حصول صورة الشيء في العقل التصديق وهو ان تنسب باختيارك الصدق الى المخبر التصوف الوقوف مع الآداب الشرعية ظاهرا فيرى حكمها من الظاهر في الباطن وباطنا فيرى حكمها من الباطن في الظاهر فيحصل للمتأدب بالحكمين كمال التضمين في الشعر وهو ان يتعلق معنى البيت بالذي قبله تعلقا لا يصح الا به تضمين المزدوج وهو ان يقع في اثناء قرائن النثر والنظم لفظان مسجعان بعد مراعاة حدود الاسجاع والقوافي الاصلية كقوله تعالى وجئتك من سبا بنبا يقين وكقوله عليه السلام المؤمنون هينون لينون ومن النظم ❊ تعود رسم الوهب والنهب في العلى ❊ وهذان وقت اللطف والعنف دابه ❊ التضايف كون الشيئين بحيث يكون تعقل كل واحد منهما بسبب التعقل الآخر كالابوة والبنوة التطبيق ويقال له ايضا المطابقة والطباق والتكافؤ والتضاد وهو ان تجمع بين المتضادين مع مراعاة التقابل فلا يجيء باسم مع فعل ولا بفعل مع اسم كقوله تعالى فليضحكوا قليلا وليبكوا كثيرا التعليل هو تقرير ثبوت المؤثر لاثبات الاثر التعليل في معرض النص ما يكون الحكم بموجب تلك العلة مخالفا للنص كقول ابليس انا خير منه خلقتني من نار وخلقته من طين بعد قوله تعالى لهم اسجدوا لآدم التعسف حمل الكلام على معنى لا تكون دلالته عليه ظاهرة التعقيد هو ان لا يكون اللفظ ظاهر الدلالة على المعنى المراد لخلل واقع اما في النظم بان لا يكون ترتيب الالفاظ

التقدم على خمسة اضرب تقدم زماني ومكاني وتقدم عقلي وتقدم شرفي وتقدم سبقي على الاخر

على وفق ترتيب المعاني بسبب تقديم او تأخير او حذف او اضمار او غير ذلك تتمة

يوجب صعوبة فهم المراد واما في الانتقال اي لا يكون ظاهر الدلالة على المراد لخلل في انتقال الذهن من المعنى الاول المفهوم بحسب اللغة الى الثاني المقصود بسبب ايراد اللوازم البعيدة المفتقرة الى الوسائط الكثيرة مع خفاء القرائن الدالة على المقصود **التعريف اللفظي** وهو ان يكون اللفظ واضح الدلالة على معنى فيفسر بلفظ اوضح دلالة على ذلك المعنى كقولك الغضنفر الاسد وليس هذا تعريفا حقيقيا يراد به افادة تصور غير حاصل انما المراد تعيين ما وضع له لفظ الغضنفر من بين سائر المعاني **التعجب** انفعال النفس عما خفي سببه **التعقيد** ما به امتياز الشيء عن غيره بحيث لا يشاركه فيه غيره **التعويض في الكلام** ما يفهم به السامع مراده من غير تصريح **التعدية** وهي ان يجعل الفعل لفاعل تصير من كان فاعلا له قبل التعدية منسوبا الى الفعل كقولك خرج زيد واخرجته فمفعول اخرجت هو الذي صيرته خارجا **التعزير** هو تأديب دون الحد واصله من العزر وهو المنع **التغيير** احداث شيء لم يكن قبله **التغير** هو انتقال الشيء من حالة الى حالة اخرى **التفهيم** ايصال المعنى الى فهم السامع بواسطة اللفظ **التفسير** في الاصل هو الكشف والاظهار وفي الشرع توضيح معنى الآية وشأنها وقصتها والسبب الذي نزلت فيه بلفظ يدل عليه دلالة ظاهرة **التفريد** وقوفك بالحق معك هذا اذا كان الحق عينك قوى العبد بغفية قوله كنت له سمعا وبصرا الحديث **التفكر** تصرف القلب في معاني الاشياء لدرك المطلوب **التفرقة** وهي توزع الخاطر للاشتغال من عالم الغيب باي طريق كان **التقدم الطبعي** وهو كون الشيء الذي لا يمكن ان يوجد آخر الا وهو موجود وقد يمكن ان يوجد هو ولا يكون الشيء الآخر موجودا وان لا يكون التقدم علة للمتأخر فالمحتاج اليه ان استقل بتحصيل المحتاج كان متقدما عليه تقدما بالعلية

كتقدم

كتقدم حركة اليد على حركة المفتاح وان لم يستقل بذلك كان متقدما عليه تقدما بالطبع كتقدم الواحد على الاثنين فان الاثنين يتوقف على الواحد ولا يكون الواحد مؤثرا فيه **التقريب** سوق الدليل على وجه يستلزم المطلوب فاذا كان المطلوب غير لازم واللازم غير مطلوب لا يتم التقريب **التقليد** عبارة عن اتباع الانسان غيره فيما يقول او يفعل معتقدا للحقية فيه من غير نظر وتأمل في الدليل كان هذا المتبع جعل قول الغير او فعله قلادة في عنقه **التقدير** وهو تحديد كل مخلوق بحده الذي يوجد من حسن وقبح ونفع وضر وغيرها **التقديس** في اللغة التطهير وفي الاصطلاح تنزيه الحق عن كل ما لا يليق بجنابه والنقايص الكونية مطلقا وعن جميع ما يعد كمالا بالنسبة الى غيره من الموجودات مجردة كانت او غير مجردة وهو اخص من التسبيح كيفية وكمية اي اشد تنزيها منه واكثر لذلك يؤخر عنه في قولهم سبوح قدوس ويقال التسبيح تنزيه بحسب مقام الجمع فقط والتقديس تنزيه بحسب الجمع والتفصيل فيكون اكثر كمية **التقوى** في اللغة بمعنى الاتقاء وهو اتخاذ الوقاية وعند اهل الحقيقة هو الاحتراز بطاعة الله عن عقوبته **التكاثف** وهو انتقاص اجزاء المركب من غير انفصال شيء **التكرار** عبارة عن الاتيان بشيء مرة بعد اخرى **التكوين** ايجاد شيء مسبوق بالمادة **التلوين** هو مقام الطلب والفحص عن طريق الاستقامة **التلميح** وهو ان يشار في فحوى الكلام الى قصة او شعر من غير ان تذكر صريحا **التلبيس** ستر الحقيقة واظهارها بخلاف ما هي عليها **التمني** طلب حصول الشيء سواء كان ممكنا او ممتنعا **التمثيل** اثبات حكم واحد في جزئي لثبوته في جزئي آخر لمعنى مشترك بينهما والفقهاء يسمونها قياسا والجزء الاول فرعا والثاني اصلا والمشترك علة وجامعا كما يقال العالم مؤلف فهو حادث كالبيت يعني البيت

حادث

التكليف هو طلب الفعل ما فيه كلفة على المخاطب

لانه مؤلف وهذه العلة موجودة فى العالم فيكون حادثا **تماثل العددين** كون احدهما
مساويا للآخر كثلثة ثلثة او اربعة اربعة **التمييز** ما يرفع الابهام المستقر عن ذات
مذكورة نحو منوان سمنا او مقدرة نحو لله دره فارسا فان فارسا تمييز عن
الضمير فى دره وهو لا يرجع الى سابق معين **التمتع** هو الجمع بين افعال الحج والعمرة
فى اشهر الحج فى سنة واحدة باحرامين بتقديم افعال العمرة من غير ان يلم باهله الماما صحيحا
فالذى اعتمر بلا سوق الهدى لما عاد الى بلده صح المامه وبطل تمتعه فقوله من غير ان
يلم ذكر الملزوم وارادة اللازم وهو بطلان التمتع اما اذا ساق الهدى فلا يكون المامه
صحيحا لانه لا يجوز له التحلل فيكون عوده واجبا فلا يكون المامه صحيحا فاذا عاد واحرم
بالحج كان متمتعا **التمكين** هو مقام الرسوخ والاستقرار على الاستقامة وما دام العبد
فى الطريق فهو صاحب تلوين لانه يرتقى من حال الى حال وينتقل من وصف الى وصف فاذا
وصل واتصل فقد حصل التمكين **تمليك الدين من غير من عليه الدين** صورته ان كان
فى التركة ديون فاذا اخرجوا احد الورثة بالصلح على ان يكون الدين لهم لا يجوز الصلح
لان فيه تمليك الدين الذى هو حصة المصالح من غير من عليه الدين وهم الورثة فيبطل
وان شرطوا ان يبرأ الغرماء من نصيب المصالح من الدين جاز لان ذلك تمليك
الدين ممن عليه الدين وانه جائز **التنبيه** اعلام ما فى ضمير المتكلم للمخاطب **التنقيح**
اختصار اللفظ مع وضوح المعنى **التنوين** نون ساكنة تتبع حركة الآخر لا لتاكيد الفعل
تنوين الترنم وهى ما يلحق القافية المطلقة بدلا عن حرف الاطلاق وهى القافية المتحركة
التى تولدت من حركتها احدى حروف المد واللين **التنوين الغالى** وهى ما تلحق القافية
المقيدة وهى القافية الساكنة **التناقض** هو اختلاف القضيتين بالايجاب والسلب
بحيث يقتضى لذاته صدق احديهما وكذب الاخرى كقولنا زيد انسان زيد ليس بانسان
التنافر وصف فى الكلمة يوجب ثقلها على اللسان وعسر النطق بها نحو الهعخع

ومستنزرات

مستنزرات **التنزيل** ظهور القرآن بحسب الاحتياج بواسطة جبريل عليه السلام على قلب
النبى عليه السلام **التناسخ** عبارة عن تعلق الروح بالبدن بعد المفارقة من بدن آخر
من غير تخلل زمان بين التعلقين للتعشق الذاتى بين الروح والجسد **تنسيق**
الصفات فى صنعة البديع وهى ذكر الشئ بصفات متتالية مدحا كان كقوله تعالى
وهو الغفور الودود ذو العرش المجيد فعال لما يريد وذما كقولهم زيد الفاسق
الفاجر اللعين السارق **والتوليد** وهو ان يحصل الفعل عن فاعله بتوسط فعل آخر كحركة
المفتاح بحركة اليد **التوفيق** جعل الله فعل عباده موافقا لما يحبه ويرضاه **التوشيع**
وهو ان يؤتى فى عجز الكلام بمثنى مفسر باسمين ثانيهما معطوف على الاول نحو يشيب
ابن آدم ويشب فيه خصلتان الحرص وطول الامل **التوجيه** وهو ايراد الكلام محتملا
لوجهين مختلفين كقول من قال لاعور يسمى عمروا خاط لى عمرو قباء ليت عينيه
سواء **التوحيد** فى اللغة الحكم بان الشئ واحد والعلم بانه واحد وفى اصطلاح
الحقيقة تجريد الذات الالهية عن كل ما يتصور فى الافهام ويتخيل فى الاوهام
والاذهان **توقف الشئ على الشئ** ان كان من جهة الشروع سمى مقدما وان
من جهة الشعور سمى معرفا وان كان من جهة الوجود فان كان داخلا فى ذلك الشئ
سمى ركنا كالقيام والقعود بالنسبة الى الصلوة وان لم يكن كذلك فان كان مؤثرا
فيه سمى علة فاعلية كالمصلى بالنسبة اليها وان لم يكن كذلك سمى شرطا سواء
كان وجوديا كالوضوء بالنسبة اليها او عدميا كازالة النجاسة بالنسبة اليها
توافق العددين ان لا يعد اقلهما الاكثر ولكن يعدهما عدد ثالث كالثمانية
مع العشرين يعدهما اربعة فهما متوافقان بالربع لان العدد العاد مخرج
لجزء الوفق **التواجد** استدعاء الوجد تكلفا بضرب اختيار وليس لصاحبه
كمال الوجد لان باب التفاعل اكثره لاظهار صفة ليست موجودة كما

التفافل

التوبة فى اللغة الرجوع وفى الشريعة رجوع العبد من المعصية الى الطاعة فالعبد يتوب الى الله والله يتوب عليه اى يرجع عليه بالمغفرة

والتجاهل وقد انكره قوم لما فيه من التكلف والتصنع واجازه قوم لمن يقصد به تحصيل
الوجد والاصل فيه قوله عليه السلام ان لم تبكوا فتباكوا واراد به التباكي ممن
هو مستعد للبكاء لا تباكي الغافل اللاهي التوكل هو الثقة بما عند الله تع
واليأس عما في ايدي الناس التوكيل اقامة الغير مقام نفسه في التصرف ممن يملكه
التوبة هو الرجوع الى الله بحل عقدة الاصرار عن القلب ثم القيام بكل حقوق
الرب التوبة النصوح وهو توثيق العزم على ان لا يعود لمثله قال ابن عباس رضي الله عنه
التوبة النصوح الندم بالقلب والاستغفار باللسان والاقلاع بالبدن والاضمار على
ان لا يعود التوأمان وهما ولدان من بطن واحد بين ولادتهما اقل من ستة
اشهر التواتر وهو الخبر الثابت على السنة قوم لا يتصور تواطئهم على الكذب التوابع
وهي الاسماء التي يكون اعرابها على سبيل التبع لغيرها وهي خمسة اضرب تأكيد وصفة
وبدل وعطف بيان وعطف بالحروف التودد وهو طلب مودة الاكفاء
بما يوجب ذلك وموجبات المودة كثيرة التورية وهي ان يريد المتكلم بكلامه خلاف
ظاهره مثل ان يقول في الحرب مات امامكم وهو ينوي به احدا من المتقدمين التولية
وهو بيع المشتري بثمنه بلا فضل التهور وهي هيئة حاصلة للقوة الغضبية
بها يقدم على امور لا ينبغي ان يقدم وهي كالقتال مع الكفار اذا كانوا ازيد من
ضعف المسلمين التيمم في اللغة مطلق القصد وفي الشرع قصد الصعيد الطاهر
واستعماله بصفة مخصوصة لازالة الحدث

باب الثاء والراء

الثرم وهو حذف الفاء والنون من فعولن ليبقى عول فينقل الى فعل فيسمى
اثرم الثقة وهي التي يعتمد عليها في الاقوال والافعال الثلم وهو حذف
الفاء من فعولن ليبقى عولن وينقل الى فعلن ويسمى اثلم الثلاثي
ما كان ماضيه على ثلاثة احرف اصول الثمامية هو ثمامة بن اشرس قالوا

التورية بفتح الواو وسكون الراء ... من ورى الزند اذا ظهرت ناره ... فسمي بذلك لظهور الحق والانجيل افعيل من نجلت الشيء اذا ... من تفسير الشيخ

واصل التورية قال البصريون اصل التورية وورية على وزن فوعلة مثل حوقلة ... وجعلت الياء المفتوحة ... الفا فصارت توراة ... وقال الكوفيون ... اصلها تفعلة مثل توصية ... ورى الزند ... والانجيل افعيل من النجل وهو الخروج ومنه سمي الولد نجلا لخروجه فسمي الانجيل لان الله اخرج به دارسا من الحق عافيا — من معالم التنزيل

اليهود والنصارى والزنادقة يصيرون في الآخرة ترابا لا يدخلون جنة ولا نارا
الثناء للمثنى يشتم ببعضهم

باب الجيم

الجاحظية هو عمرو بن بحر الجاحظ
قالوا يمتنع انعدام الجوهر والخير والشر من فعل العبد والقرآن جسد
ينقلب تارة رجلا وتارة امرأة الجارودية اصحاب ابي الجارود قالوا بالنص
عن النبي عليه السلام في الامامة على علي رضي الله عنه وصفا لا تسمية وكفروا الصحابة
بمخالفته وتركهم الاقتداء بعلي بعد النبي عليه السلام الجازمية هو جازم بن عاصم
وافق الشعيبية الجاري من الماء ما يذهب بتبنة جامع الكلم ما يكون لفظه قليلا
ومعناه جزيلا كقوله عليه السلام حفت الجنة بالمكاره وحفت النار بالشهوات
الجبن وهي هيئة حاصلة للقوة الغضبية بها يحجم عن مباشرة ما ينبغي وما لا ينبغي
الجبروت عند ابي طالب المكي عالم العظمة يريد به عالم الاسماء والصفات الالهية
وعند الاكثرين عالم الاوسط وهو البرزخ المحيط بالامريات الجمة
الجبائية وهو ابو علي محمد بن عبد الوهاب الجبائي من معتزلة بصرة قالوا الله متكلم
بكلام مركب من حروف واصوات يخلقه الله في جسم ولا يرى الله في الآخرة و
العبد خالق لفعله ومرتكب الكبيرة لا مؤمن ولا كافر واذا مات بلا توبة يخلد
في النار ولا كرامات للاولياء الجبرية الجبر اسناد فعل العبد الى الله والجبرية
اثنان متوسطة يثبت للعبد كسبا في الفعل كالاشعرية وخالصة لا يثبته
كالجهمية الجحد ما انجزم بلم النفي الماضي وهو عبارة عن الاخبار عن ترك الفعل
في الفعل فيكون النفي اعم منه الجد الصحيح وهو الذي لا تدخل في نسبته الى الميت ام
كاب الاب وان علا الجدة الصحيحة وهي التي لم يدخل في نسبتها الى الميت
جد فاسد كام الام وام الاب وان علت الجد وهو ان يراد باللفظ معناه
الحقيقي او المجازي وهو ضد الهزل الجدل هو القياس المؤلف من المشهورات

جوامع الكلم هي الكلمات الجامعة لمعان كثيرة ... الفاظ قليلة ...

الجدل مأخوذ من الجدل وهو الفتل والاحكام وفي الاصطلاح ... المناظرات والمجادلات لان كل واحد من المتناظرين ... العناد والفلسفة فهي مذموم واليه ... الا اوتوا الجدل وان كان القصد منه اظهار الحق فمحمود واليه اشار ... وجادلهم بالتي هي احسن — جامع الاسرار من فصل المتفرقة من الكتاب

والمسلّمات والغرض منه الزام الخصم وافحام من هو قاصر عن ادراك مقدمات البرهان **الجدال** عبارة عن مراء يتعلق باظهار المذاهب وتقريرها **الجرس** اجمال الخطاب الالهي الوارد على القلب بضرب من القهر ولذلك شبه النبي عم الوحي بصلصلة الجرس وبسلسلة على صفوان وقال انه اشد الوحي فان كشف تفصيل الاحكام من بطائن غموض الاجمال في غاية الصعوبة **الجرح المجرد** وهو ما يفسق به الشاهد ولم يوجب حقا للشرع كما اذا شهدا ان الشاهد شرب الخمر ولم يتقادم العهد وللعبد كما اذا شهدا انهما قتلا النفس عمدا او الشاهد فاسق او اكل الربا او المدعي استأجره **الجزء** ما يتركب الشيء عنه وعن غيره وعند علماء العروض عبارة عما من شانه ان يكون الشعر مقطعا به **الجزء الذي لا يتجزى** جوهر ذو وضع لا يقبل الانقسام اصلا لا بحسب الخارج ولا بحسب الوهم او الفرض العقلي يتألف الاجسام من افراده بانضمام بعضها الى البعض **الجزئي الحقيقي** ما يمنع نفس تصوره من وقوع الشركة كزيد ويسمى جزئيا لان جزئية الشيء انما هي بالنسبة الى الكلي والكلي جزء الجزئي فيكون منسوبا الى الجزء والمنسوب الى الجزء جزئي وبازائه الكلي الحقيقي **الجزئي الاضافي** عبارة عن كل اخص تحت الاعم كالانسان بالنسبة الى الحيوان سمي بذلك لان جزئيته بالاضافة الى شيء آخر وبازائه الكلي الاضافي وهو الاعم من شيء والجزئي الاضافي اعم من الجزئي الحقيقي **جزء الشيء** ما يتركب ذلك الشيء منه ومن غيره كما ان الحيوان جزء زيد وزيد مركب من الحيوان وغيره وهو ناطق وعلى هذا التقدير زيد يكون كلا والحيوان جزءا فان نسب الحيوان الى زيد يكون الحيوان كليا وان نسب زيد الى الحيوان يكون زيد جزئيا **الجزء** بالفتح وهو حذف جزئين من الشطرين كحذف العروض والضرب ويسمى مجزوءا

الجسم

الجسم جوهر قابل للابعاد الثلاثة **الجسم التعليمي** وهو الذي يقبل الانقسام طولا وعرضا وعمقا ونهايته السطح وهو نهاية الجسم الطبيعي ويسمى جسما تعليميا اذ يبحث عنه في العلوم التعليمية اي الرياضية الباحثة عن احوال الكم المتصل والمنفصل منسوبة الى التعليم والرياضة فانهم كانوا يبتدؤن بها في تعاليمهم ورياضتهم لنفوس الصبيان لانها اسهل ادراكا **الجسد** كل روح تمثل بتصرف الخيال المنفصل وظهر في جسم ناري كالجن او نوري كالارواح الملكية والانسانية حيث تعطي قوتهم الذاتية الخلع واللبس فلا يحصرهم حبس البرازخ **الجعل** ما يجعل للعامل على عمله **الجعفرية** اصحاب جعفر بن مبشر بن حرب وافقوا الاسكافية وازدادوا عليهم ان في فساق الامة من هو شر من الزنادقة والمجوس والاجماع من الامة على حد الشرب خطاء لان المعتبر في الحد النص وسارق الحبة منخلع عن الايمان **الجلوة** خروج العبد من الخلوة بالنعوت الالهية اذ عين العبد واعضاؤه ممحوة عن انانيته والاعضاء مضافة الى الحق بلا عبد كقوله تعالى وما رميت اذ رميت ولكن الله رمى وقوله ان الذين يبايعونك انما يبايعون الله **الجلال** من الصفات ما يتعلق بالقهر والغضب **الجمع والتفرقة** الفرق ما نسب اليك والجمع ما سلب عنك ومعناه ان ما يكون كسبا للعبد من اقامة وظايف العبودية وما يليق باحوال البشرية فهو فرق وما يكون من قبل الحق من ابداء معان وابتداء لطف واحسان فهو جمع ولا بد منهما فان من لا تفرقة له لا عبودية له ومن لا جمع له لا معرفة له فقول العبد اياك نعبد اثبات للتفرقة باثبات العبودية وقوله واياك نستعين طلب للجمع فالتفرقة بداية الارادة والجمع نهايتها **جمع الجمع** مقام آخر اتم واعلى من الجمع فالجمع شهود الاشياء بالله والتبري من الحول والقوة الا بالله وجمع الجمع الاستهلاك بالكلية والفناء

عما سوى الله وهو المرتبة الاحدية الجمود وهو هيئة حاصلة للنفس بها يقتصر
على استيفاء ما ينبغي وما ينبغي الجمعية اجتماع الهمم في التوجه الى الله والاشتغال
به عما سواه وبازائها التفرقة الجمع الصحيح ما سلم فيه نظم الواحد وبناؤه جمع المذكر
ما لحق آخره واو مضموم ما قبلها او ياء مكسور ما قبلها ونون مفتوحة جمع المؤنث
وهو ما لحق بآخره الف وتاء سواء كان لمؤنث كمسلمات او مذكر كدريهمات
الجمع المكسر وهو ما تغير فيه بناء واحده كرجال جمع القلة وهو الذي يطلق على العشرة
فما دونها من غير قرينة وعلى ما فوقها بقرينة جمع الكثرة عكس جمع القلة ويستعار
واحد منهما للآخر كقوله تعالى ثلثة قروء في موضع اقراء الجمال من الصفات ما
يتعلق بالرضى واللطف الجمم وهو حذف الميم واللام من مفاعلتن ليبقى
فاعلتن فينقل الى فاعلن ويسمى اجم الجملة عبارة عن مركب من كلمتين
اسندت احديهما الى الاخرى سواء افاد كقولك زيد قائم او لم يفد كقولك ان
يكرمني فانه جملة لا يفيد الا بعد مجيئ جوابه فتكون الجملة اعم من الكلام مطلقا
الجملة المعترضة هي التي تتوسط بين اجزاء الجملة المستقلة لتقرير معنى يتعلق بها
او باحد اجزائها مثل زيد طال عمره قائم الجنس كلي مقول على كثيرين مختلفين
بالحقيقة في جواب ما هو من حيث هو فالكلي جنس وقوله مختلفين بالحقيقة يخرج
النوع والخاصة والفصل القريب وقوله في جواب ما هو يخرج الفصل البعيد
والعرض العام وهو القريب ان كان الجواب عن الماهية وعن بعض ما يشاركها
في ذلك الجنس هو الجواب عنها وعن كل ما يشاركها فيه كالحيوان بالنسبة الى الانسان
وبعيد ان كان الجواب عنها وعن بعض ما يشاركها فيه غير الجواب عنها وعن البعض
الآخر كالجسم النامي بالنسبة الى الانسان الجنون وهو اختلال العقل بحيث
يمنع جريان الافعال والاقوال على نهج العقل الا نادرا وهو عند ابي يوسف

الكاكا

وصنف مطبق بالكسر ومجنونة مطبق بالفتح موت

فما ايمانك كناه وسبب

ان كان حاصلا في اكثر السنة فمطبق وما دونه فغير مطبق الجناية وهو كل فعل
محظور يتضمن ضررا على النفس او غيرها الجناحية وهم اصحاب عبد الله بن معاوية
بن عبد الله بن جعفر ذي الجناحين قالوا الارواح تتناسخ فكان روح الله في آدم
ثم في شيث ثم في الانبياء والائمة حتى انتهت الى علي واولاده الثلثة ثم الى
عبد الله هذا والجوهر ماهية اذا وجدت في الاعيان كانت لا في موضوع وهو منحصر
في خمسة هيولى وصورة وجسم ونفس وعقل لانه اما ان يكون مجردا او غير
مجرد فالاول اما ان يتعلق بالبدن تعلق التدبير والتصرف او يتعلق والاول
العقل والثاني النفس والثاني من الترديد وهو ان يكون غير مجرد اما ان يكون مركبا
اولا الاول الجسم والثاني اما حال او محل الاول الصورة والثاني الهيولى و
يسمى هذه الحقيقة الجوهرية في اصطلاح اهل الله بالنفس الرحماني والهيولى
الكلية وما تعين منها وصار موجودا من الموجودات بالكلمات الالهية قال الله
قل لو كان البحر مدادا لكلمات ربي لنفد البحر قبل ان تنفد كلمات ربي ولو جئنا
بمثله مددا واعلم ان الجوهر ينقسم الى بسيط روحاني كالعقول والنفوس
المجردة والى بسيط جسماني كالعناصر والى مركب في العقل دون الخارج كالماهيات
الجوهرية المركبة من الجنس والفصل والى مركب فيهما كالمولدات الثلاث الجود
صفة هي مبدأ افادة ما ينبغي لا لعوض فلو وهب واحد كتابه من غير اهله او
من اهله لغرض دنيوي او اخروي لا يكون جودا جودة الفهم صحة الانتقال من الملزوم
الى اللازم الجهاد هو الدعاء الى دين الحق الجهل وهو اعتقاد الشيء على خلاف ما هو عليه
واعترضوا عليه بان الجهل قد يكون بالمعدوم وهو ليس بشيء والجواب عنه انه شيء في الذهن
الجهل البسيط وهو عدم العلم عما من شانه ان يكون عالما الجهل المركب وهو عبارة
عن اعتقاد جازم غير مطابق للواقع الجهمية اصحاب جهم بن صفوان قالوا لا قدرة

الجود والسخاء في اللغة واحد ولا يوصف الحق سبحانه وتعالى بالسخاء لعدم التوقيف وفي اصطلاح اهل الحقيقة السخي من اعطى بعض ماله وامسك البعض والجواد من بذل الاكثر وابقى لنفسه ... لابي علي الدقاق ... الامام القشيري

للعبد اصلا وهم فرقة شايعة على مذهب جهم بن صفوان وهو القائل بان الجنة والنار يفنيان وان الايمان هو المعرفة فقط دون سائر الطاعات وانه لا فعل لاحد على الحقيقة الا الله وان العباد فيما ينسب اليهم من الافعال كالشجرة تحركها الريح

العبد اصلا لا مؤثرة ولا كاسبة بل هو بمنزلة الجمادات والجنة والنار تفنيان بعد
دخول اهلهما حتى لا يبقى موجود سوى الله تعالى باب الحاء الحافظة
وهي قوة محلها التجويف الاخير من الدماغ من شانها حفظ ما يدركه الوهم
من المعاني الجزئية فهي خزانة للوهم كالخيال للحس المشترك الحادث ما يكون مسبوقا
بالعدم ويسمى حدوثا زمانيا وقد يعبر عن الحدوث بالحاجة الى الغير ويسمى
ذاتيا الحال في اللغة نهاية الماضي وبداية المستقبل وفي الاصطلاح ما يبين
هيئة الفاعل او المفعول لفظا نحو ضربت زيدا قائما او معنى نحو زيد في الدار قائما
والحال عند اهل الحق معنى يرد على القلب من غير تصنع ولا اجتلاب ولا اكتساب
من طرب او حزن او قبض او بسط او هيبة ويزول بظهور صفات النفس
سواء يعقبه المثل او لا فاذا دام وصار ملكا يسمى مقاما فالاحوال مواهب
والمقامات مكاسب والاحوال تاتي من عين الجود والمقامات تحصل ببذل
المجهود الحال المؤكدة هي التي لا تنفك ذو الحال عنها ما دام موجودا غالبا نحو
زيد ابوك عطوفا الحال المنتقلة بخلاف ذلك الحايطية هو احمد بن حايط وهو
من اصحاب النظام قالوا للعالم الهان قديم هو الله ومحدث هو المسيح والمسيح
هو الذي يحاسب الناس في الآخرة وهو المراد بقوله تعالى وجاء ربك والملك
صفا صفا وهو المعنى بقوله ان الله خلق آدم على صورته الحارثية اصحاب ابي الحارث
خالفوا الاباضية في القدر اي كون افعال العباد مخلوقا لله وفي كون الاستطاعة
قبل الفعل الحج القصد الى الشيء المعظم وفي الشرع قصد لبيت الله بصفة مخصوصة
في وقت مخصوص بشرائط مخصوصة الحجر في اللغة مطلق المنع وفي الاصطلاح منع
نفاذ تصرف قولي لا فعلي بصغر ورق وجنون الحجب في اللغة المنع وفي
الاصطلاح منع شخص معين عن ميراثه اما كله او بعضه بوجود شخص آخر

ويسمى

ويسمى الاول حجب حرمان والثاني حجب نقصان الحجاب كل ما ستر مطلوبك و
هو عند اهل الحق انطباع الصور الكونية في القلب المانعة لقبول تجلي الحق حجاب
العزة وهو العمى والحيرة اذ لا تاثير للادراكات الكشفية في كنه الذات فعدم
نفوذها فيه حجاب لا يرتفع في حق الغير ابدا الحدوث عبارة عن وجود الشيء
بعد عدمه الحدوث الذاتي هو كون الشيء مفتقرا في وجوده الى الغير الحدوث
الزماني هو كون الشيء مسبوقا بالعدم سبقا زمانيا والاول اعم مطلقا من الثاني
الحدث وهو النجاسة الحكمية المانعة من الصلوة وغيرها الحدس سرعة انتقال الذهن
من المبادي الى المطالب ويقابله الفكر وهي ادنى مراتب الكشف الحدسيات وهي
ما لا يحتاج العقل في جزم الحكم فيه الى واسطة بتكرر المشاهدة كقولنا نور القمر مستفاد
من الشمس لاختلاف تشكلاته النورية بحسب اختلاف اوضاعه من الشمس قربا وبعدا
الحد قول دال على ماهية الشيء وعند اهل الله الفصل بينك وبين مولاك كتعبدك و
انحصارك في الزمان والمكان المحدودين الحد التام ما يتركب من الجنس والفصل
القريبين كتعريف الانسان بالحيوان الناطق الحد الناقص ما يكون بالفصل القريب
وحده او به وبالجنس البعيد كتعريف الانسان بالناطق او بالجسم الناطق الحدود
جمع حد وهو في اللغة المنع وفي الشرع هي عقوبة مقدرة وجبت حقا لله تعالى حد
احتراز عن التعزير احتراز عن القصاص
الاعجاز وهي ان يرتقي الكلام في بلاغته الى ان يخرج عن طوق البشر ويعجزهم عن معارضته
الحديث الصحيح ما سلم لفظه من ركاكة ومعناه من مخالفة آية او خبر متواتر او اجماع
وكان راويه عدلا وفي مقابلته السقيم الحديث القدسي وهو ما اخبر الله به نبيه بالالهام
حال
او منام فاخبر عليه السلام عن ذلك المعنى بعبارة نفسه فالقرآن مفضل عليه لان لفظه منزل
ايضا الحذف اسقاط سبب خفيف مثل لن من مفاعيلن ليبقى مفاعي فينقل الى
فعولن ويحذف لن من فعولن ليبقى فعو فينقل الى فعل ويسمى محذوفا الحذ
حذف وتد مجموع مثل حذف علن من متفاعلن ليبقى متفا فينقل الى فعلن و
فعلن ويسمى احذ الحركة الخروج من القوة الى الفعل على سبيل التدريج قيد

بالتدريج ليخرج الكون عن الحدوث وقيل هي شغل حيز بعد ان كان في حيز آخر وقيل الحركة كونان
في آنين في مكانين كما ان السكون كونان في آنين في مكان واحد الحركة في الكم وهي انتقال
الجسم من كمية الى اخرى كالنمو والذبول الحركة في الكيف كتسخن الماء وتبرده ويسمى
هذه الحركة استحالة حركة الاين وهو حركة الجسم من مكان الى آخر ويسمى هذه نقلة الحركة في
الوضع وهي الحركة المستديرة المنتقل بها الجسم من وضع الى آخر فان المتحرك على الاستدارة
انما يتبدل نسبة اجزائه الى اجزاء مكانه ملازما لمكانه غير خارج عنه قطعا كما في حجر
الرحى الحركة العرضية ما يكون عروضها للجسم بواسطة عروضها لشيء آخر بالحقيقة كجالس السفينة
الحركة الذاتية ما يكون عروضها لذات الجسم نفسه الحركة القسرية ما يكون مبدؤها بسبب
ميل مستفاد من خارج كالحجر المرمي الى فوق الحركة الارادية ما لا يكون مبدؤها
بسبب امر خارج مقارنا بشعور وارادة كالحركة الصادرة من الحيوان بارادته
الحركة الطبيعية ما لا يحصل بسبب امر خارج ولا يكون مع شعور وارادة كحركة
الحجر الى اسفل الحركة بمعنى التوسط هي ان يكون الجسم واصلا الى حد من حدود المسافة
في كل آن لا يكون ذلك الجسم واصلا الى ذلك الحد قبل ذلك الآن وبعده الحركة بمعنى
القطع انما يحصل عند وجود الجسم المتحرك الى المنتهى لانه هو الامر الممتد من اول
المسافة الى آخرها الحرارة كيفية من شأنها تفريق المختلفات وجمع المتشاكلات
الحرف ما دل على معنى في غيره الحرف الاصلي ما ثبت في تصاريف الكلمة لفظا او تقديرا
الحروف الزوائد ما سقط في بعض تصاريف الكلمة الحروف الحقائق البسيطة من الاعيان
عند مشايخ الصوفية الحروف العاليات هي الشؤون الذاتية الكامنة في غيب الغيوب
كالشجرة في النواة واليه اشار الشيخ محمد العربي رحمه الله بقوله كنا حروفا عاليات
لم تقل متعلقات في ذرى اعلى القلل حروف اللين وهي الواو والالف والياء
سميت حروف اللين لما فيها من قبول المد حروف الجر ما وضع لافضاء الفعل
او معناه الى ما يليه نحو مررت بزيد وانا مار بزيد الحرص طلب شيء باجتهاد في

الحرج هو الضيق المفوت للمقصود لا كل ضيق مسطور في الجمع

حروف الاطلاق الالف والواو والياء شرح الصدر

في اصابته الحرية في اصطلاح اهل الحقيقة الخروج عن رق الكائنات وقطع جميع
العلائق والاغيار وهي على مراتب حرية العامة عن رق الشهوات وحرية الخاصة
عن رق المرادات لفناء ارادتهم في ارادة الحق وحرية خاصة الخاصة عن رق
الرسوم والآثار لانمحاقهم في تجلي نور الانوار الحرق وهو اوسط التجليات
الجاذبة الى الفناء التي اوائلها البرق واواخرها الطمس في الذات الحزن
عبارة عما يحصل لوقوع مكروه او فوات محبوب في الماضي الحس المشترك
وهي القوة التي ترتسم فيها صور الجزئيات المحسوسة فالحواس الخمس الظاهرة
كالجواسيس لها فتطلعها النفس من ثمة فتدركها ومحله مقدم التجويف الاول
من الدماغ كأنها تتشعب منه خمسة انهار الحسن وهو كون الشيء ملائما للطبع
كالفرح وكون الشيء صفة كمال كالعلم وكون الشيء متعلق المدح كالعبادات
الحسن وهو ما يتعلق المدح في العاجل والثواب في الآجل اي من افعال العباد الحسن لمعنى في نفسه عبارة
عما اتصف بالحسن لمعنى ثبت في ذاته كالايمان بالله وصفاته الحسن لمعنى في غيره وهو
الاتصاف بالحسن لمعنى ثبت في غيره كالجهاد فانه ليس بحسن لذاته لانه تخريب بلاد
الله وتعذيب عباده وافناؤهم وقد قال عليه السلام الآدمي بنيان الرب ملعون
من هدم بنيان الرب وانما حسن لما فيه من اعلاء الكلمة واهلاك اعدائه وذا باعتبار
كفر الكافر الحسن من الحديث ان يكون راويه مشهورا بالصدق والامانة غير انه لم يبلغ
درجة الحديث الصحيح لكونه قاصرا في الحفظ والوثوق وهو مع ذلك يرتفع عن
حال من دونه الحسرة وهي بلوغ النهاية في التلهف حتى يبقى القلب حسيرا لا موضع
فيه لزيادة التلهف كالبصر الحسير لا قوة فيه للنظر الحسد تمني زوال نعمة المحسود
الى الحاسد الحشو وهو في اللغة ما يملأ به الوسادة وفي الاصطلاح عبارة
عن الزائد الذي لا طائل تحته الحشو في العروض وهو الاجزاء المذكورة بين الصدر
والعروض

ذكر في اصطلاحات الفقه الحسن في اللغة هو الكائن على وجه يميل اليه الطبع ويتعلق به النفس والقبيح ضده
ان ما يميل اليه المرء طبعا فهو حسن طبعا وما يميل اليه عقلا وشرعا فهو حسن عقلا وشرعا
مسطور من كتاب الرضاع

الحسد ان يتمنى احد زوال نعمة احد وانتقالها اليه
مصابيح

الحشو وهو الزائد المستغنى عنه مطول

وبين الابتداء والضرب من البيت مثلا اذا كان البيت مركبا من مفاعيلن ثمان مرات فمفاعيلن الاول صدر والثاني والثالث حشو والرابع عروض والخامس ابتداء والسادس والسابع حشو والثامن ضرب واذا كان مركبا من مفاعيلن اربع مرات فمفاعيلن الاول صدر والثاني عروض والثالث ابتداء والرابع ضرب فلا يوجد فيه الحشو ص الحصر عبارة عن ايراد الشيء على عدد معين ض الحضانة وهي تربية الولد الحضرات الخمس الالهية حضرة الغيب المطلق وعالمها عالم الاعيان الثابتة في الحضرة العلمية وفي مقابلتها حضرة الشهادة المطلقة وعالمها عالم الملك وحضرة الغيب المضاف وهي تنقسم الى ما يكون اقرب من الغيب المطلق وعالمه عالم الارواح الجبروتية والملكوتية اعني عالم العقول والنفوس المجردة والى ما يكون اقرب من الشهادة المطلقة وعالمه عالم المثال ويسمى بعالم الملكوت والخامسة الحضرة الجامعة للاربعة المذكورة وعالمها عالم الانسان الجامع لجميع العوالم وما فيها فعالم الملك مظهر عالم الملكوت وهو العالم المثالي المطلق وهو مظهر عالم الجبروت اي عالم المجردات وهو مظهر عالم الاعيان الثابتة وهو مظهر الاسماء الالهية والحضرة الواحدية وهي مظهر الحضرة الاحدية ظ الحظر ما يثاب بتركه ويعاقب على فعله ف الحفصية هو ابو حفص بن ابي المقدام ذادوا على الاباضية ان بين الايمان والشرك معرفة الله فانها خصلة متوسطة بينهما الحفظ ضبط الصور المدركة ق الحق في اللغة هو الثابت الذي لا يسوغ انكاره وفي اصطلاح اهل المعاني هو الحكم المطابق للواقع يطلق على الاقوال والعقايد والاديان والمذاهب باعتبار اشتمالها على ذلك ويقابله الباطل واما الصدق فقد شاع في الاقوال خاصة ويقابله الكذب وقد يفرق بينهما بان المطابقة تعتبر في الحق من جانب الواقع وفي الصدق من جانب الحكم فمعنى صدق الحكم مطابقته للواقع ومعنى حقيقته مطابقة الواقع اياه

الحقيقة

الحقيقة اسم لما اريد به ما وضع له فعيلة من حق الشيء اذا ثبت بمعنى فاعلة اي حقيق والتاء فيه للنقل من الوصفية الى الاسمية كما في العلامة لا للتأنيث وفي الاصطلاح هي الكلمة المستعملة فيما وضعت له في اصطلاح به التخاطب احترز عن المجاز الذي استعمل فيما وضع له في اصطلاح آخر غير اصطلاح به التخاطب كالصلوة اذا استعملها المخاطب بعرف الشرع في الدعاء فانها تكون مجازا لكون الدعاء غير ما وضعت هي له في اصطلاح الشرع لانها في اصطلاح الشرع وضعت للاركان والاذكار المخصوصة مع انها موضوعة للدعاء في اصطلاح اللغة حقيقة الشيء ما به الشيء هو هو كالحيوان الناطق للانسان بخلاف مثل الضاحك والكاتب مما يمكن تصور الانسان بدونه وقد يقال ان ما به الشيء هو هو باعتبار تحققه حقيقة وباعتبار تشخصه هوية ومع قطع النظر عن ذلك ماهية الحقيقة العقلية جملة اسند فيها الفعل الى ما هو فاعل عند المتكلم كقول المؤمن انبت الله البقل بخلاف نهاره صائم فان الصوم ليس للنهار حق اليقين عبارة عن فناء العبد في الحق والبقاء به علما وشهودا وحالا لا علما فقط فعلم كل عاقل الموت علم اليقين فاذا عاين الملائكة فهو عين اليقين فاذا ذاق الموت فهو حق اليقين وقيل علم اليقين ظاهر الشريعة وعين اليقين الاخلاص فيها وحق اليقين المشاهدة فيها حقيقة الحقايق وهي المرتبة الاحدية الجامعة لجميع الحقايق ويسمى حضرة الجمع وحضرة الوجود حقايق الاسماء هي تعينات الذات ونسبها لانها صفات يتميز بها الاسماء بعضها على بعض الحقيقة المحمدية هي الذات مع التعين الاول وهو الاسم الاعظم الحقد وهو طلب الانتقام وتحقيقه ان الغضب اذا لزم كظمه لعجز عن التشفي في الحال رجع الى الباطن واحتقن فيه فصار حقدا ك الحكمة علم يبحث فيه عن حقايق الاشياء على ما هي عليه في الوجود بقدر الطاقة البشرية فهي علم نظري غير آلي والحكمة ايضا هي هيئة القوة العقلية العلمية المتوسطة

بين الجربزة التي هي افراط بين القوة والبلاغة التي هي تفريطها **الحكمة الالهية** علم يبحث فيه عن احوال الموجودات الخارجية المجردة عن المادة التي لا بقدرتنا واختيارنا وقيل هي العلم بحقايق الاشياء على ما هي عليه والعمل بمقتضاه ولذا انقسمت الى العلمية والعملية **الحكمة المنطوق بها** هي علوم الشريعة والطريقة **الحكمة المسكوت عنها** هي اسرار الحقيقة التي لا يطلع عليها علماء الرسوم والعوام على ما ينبغي فيضرهم او يهلكهم كما روي ان رسول الله عليه السلام كان يجتاز في بعض سكك المدينة مع اصحابه فاقسمت عليه امرأة ان يدخلوا منزلها فدخلوا فرأوا نارا مضرمة واولاد المرأة يلعبون حولها فقالت يا نبي الله الله ارحم بعباده ام انا باولادي فقال بل الله ارحم فانه ارحم الراحمين فقالت يا رسول الله اتراني احب ان القي ولدي في النار قال لا قالت فكيف يلقي الله عبيده فيها وهو ارحم بهم قال الراوي فبكى رسول الله فقال هكذا اوحي الي **الحكم** اسناد امر الى آخر ايجابا او سلبا فخرج بهذا ما ليس بحكم كالنسبة التقييدية **الحكم الشرعي** عبارة عن حكم الله تعالى المتعلق بافعال المكلفين **الحلم** وهو الطمأنينة عند سورة الغضب وقيل تاخير مكافات الظالم **الحلال** كل شيء لا يعاقب عليه باستعماله **الحلول السرياني** عبارة عن اتحاد الجسمين بحيث يكون الاشارة الى احدهما اشارة الى الآخر كحلول ماء الورد في الورد فيسمى السارى حالا والمسري فيه محلا **الحلول الجواري** عبارة عن كون احد الجسمين ظرفا للآخر كحلول الماء في الكوز **الحمد** هو الثناء على الجميل من جهة التعظيم من نعمة وغيرها **الحمد القولي** وهو حمد اللسان وثناؤه على الحق بما اثنى به نفسه على لسان انبيائه **الحمد الفعلي** وهو الاتيان بالاعمال البدنية ابتغاء لوجه الله **الحمد الحالي** وهو الذي يكون بحسب الروح والقلب كالاتصاف بالكمالات العلمية والعملية والتخلق بالاخلاق الالهية **الحمد اللغوي** هو الوصف بالجميل على جهة التعظيم والتبجيل باللسان وحده

الحمد العرفي

الحمد العرفي فعل يشعر بتعظيم المنعم بسبب كونه منعما اعم من ان يكون فعل اللسان او الاركان **حمل المواطاة** عبارة عن ان يكون الشيء محمولا على الموضوع بالحقيقة بلا واسطة كقولنا الانسان حيوان ناطق بخلاف حمل الاشتقاق اذ لا يتحقق فيه ان يكون المحمول كليا للموضوع كما يقال الانسان ذو بياض والبيت ذو سقف **الحمية** المحافظة على الحرم والدين من التهمة **الحمزية** هو حمزة بن ادرك وافقوا الميمونية فيما ذهبوا اليه من البدع الا انهم قالوا اطفال الكفار في النار **والحوالة** وهي مشتقة من التحول بمعنى الانتقال وفي الشرع نقل الدين وتحويله من ذمة المحيل الى ذمة المحتال عليه **الحيز** عند المتكلمين هو الفراغ المتوهم الذي يشغله شيء ممتد كالجسم او غير ممتد كالجوهر الفرد وعند الحكماء هو السطح الباطن من الحاوي المماس للسطح الظاهر من المحوي **الحيز الطبيعي** ما يقتضي الجسم بطبعه الحصول فيه **الحيض** في اللغة السيلان وفي الشرع عبارة عن الدم الذي ينفضه رحم امرأة سليمة عن الداء والصغر احترز بقوله رحم امرأة عن دم الاستحاضة وعن الدماء الخارجة عن غيره وبقوله سليمة عن الداء وعن النفاس اذ النفساء في حكم المريض حتى اعتبر تصرفها من الثلث وبالصغر عن دم تراه بنت تسع سنين فانه ليس بمعتبر في الشرع **الحيوة** وهي صفة توجب للموصوف بها ان يعلم ويقدر **الحيوة الدنيا** وهي ما يشغل العبد عن الآخرة **الحياء** انقباض النفس من شيء وتركه حذرا عن اللوم فيه وهو نوعان نفساني وهو الذي خلقه الله في النفوس كلها كالحياء عن كشف العورة والجماع بين الناس وايماني وهو ما يمنع المؤمن من فعل المعاصي خوفا من الله **الحيوان** الجسم النامي الحساس المتحرك بالارادة

باب الخاء

الخاصة كلية مقولة على افراد حقيقة واحدة فقط قولا عرضيا سواء وجد في جميع افراده كالكاتب بالقوة بالنسبة الى الانسان او في بعض افراده كالكاتب بالفعل بالنسبة اليه فالكلية مستدركة وقولنا فقط يخرج الجنس والعرض العام لانهما مقولان على حقايق وقولنا قولا عرضيا يخرج النوع والفصل لان قولهما على ما تحتهما ذاتي لا عرضي **الخاص** وهو كل لفظ وضع لمسمى معلوم

جزئي

العامة خلاف الخاصة والجميع عوام مثل دابة ودواب والهاء في العامة للتأكيد والنسبة الى العامة عامي و... خلاف الخاص وهو لفظ واحد دال على شيئين فصاعدا من جهة واحدة مطلقا ووضع العموم اذا اقتضاه اللفظ تراد التفصيل الى الاجمال مصباح المنير

على الانفراد والمراد بالمعنى ما وضع له اللفظ عينا كان او عرضا وبالانفراد اختصاص اللفظ بذلك المعنى وانما قيد بالانفراد ليتميز عن المشترك **الخاشع** المتواضع لله بقلبه وجوارحه **الخاطر** ما يرد على القلب من الخطاب او الوارد الذي لا تعمّل للعبد فيه وما كان خطابا فهو اربعة اقسام ربانى وهو اول الخواطر وهو لا يخطى ابدا وقد يعرف بالقوة والتسلط وعدم الاندفاع وملكى وهو الباعث على مندوب او مفروض ويسمى الهاما ونفسانى وهو ما فيه حظ النفس هاجسا وشيطانى وهو ما يدعو الى مخالفة الحق قال الله تعالى الشيطان يعدكم الفقر ويامركم بالفحشاء **باب الخبر** لفظ مجرد عن العوامل اللفظية مسند الى ما تقدمه لفظا نحو زيد قائم او تقديرا نحو قائم زيد **خبر كان واخواتها** هو المسند بعد دخول كان واخواتها **خبر ان واخواتها** هو المسند بعد دخول هذه الحروف **خبر لا التى لنفى الجنس** هو المسند بعد دخولها **خبر ما ولا المشبهتين بليس** هو المسند بعد دخولهما **خبر الواحد** وهو الحديث الذى يرويه الواحد او الاثنان فصاعدا ما لم يبلغ الشهرة والتواتر **الخبن** حذف الحرف الثانى الساكن مثل الف فاعلن ليبقى فعلن ويسمى مخبونا **الخبل** وهو اجتماع الخبن والطى اى حذف الثانى الساكن وحذف الرابع الساكن كحذف سين مستفعلن وحذف فائه فيبقى متعلن فينقل الى فعلتن ويسمى مخبولا **الخرق الفاحش** فى الثوب ان يستنكف اوساط الناس من لبسه مع ذلك الخرق واليسير ضده وهو ما لا يفوت به شئ من المنفعة بل يدخل فيه نقصان عيب مع بقاء المنفعة وهو تفويت الجودة لا غير **الخرم** وهو حذف الميم من مفاعيلن ليبقى فاعيلن لينقل الى مفعولن ويسمى اخرم **الخرب** وهو حذف الميم والنون من مفاعيلن ليبقى فاعيل فينقل الى مفعول ويسمى اخرب **الخزل** وهو الاضمار والطى من متفاعلن يعنى اسكان التاء منه وحذف الفه ليبقى متفعلن فينقل الى مفتعلن ويسمى اخزل **الخشية** تألم القلب بسبب توقع مكروه فى

المستقبل يكون تارة بكثرة الجناية من العبد وتارة بمعرفة جلال الله وهيبته وخشية الانبياء من هذا القبيل **الخصوص** احدية كل شئ عن كل شئ بتعينه فلكل شئ وحدة تخصه **الخفض** يعبر به عن البسط فان قواه المزاجية مبسوطة الى عالم الشهادة والغيب وكذلك قواه الروحانية **الخط** تصوير اللفظ بحروف هجائه وهو عند الحكماء هو الذى يقبل الانقسام طولا لا عرضا ولا عمقا ونهايته النقطة اعلم ان الخط والسطح والنقطة اعراض غير مستقلة الوجود على مذهب الحكماء لانها نهايات واطراف للمقادير عندهم فان النقطة عندهم نهاية الخط وهو نهاية السطح وهو نهاية الجسم التعليمى واما المتكلمون فقد اثبت طائفة منهم خطا وسطحا مستقلين حيث ذهبت الى ان الجوهر الفرد يتألف فى الطول فيحصل منها خط والخطوط تتألف فى العرض فيحصل منها سطح والسطوح تتألف فى العمق فيحصل الجسم والخط والسطح على مذهب هؤلاء جوهران لا محالة لان المتألف من الجوهر لا يكون عرضا **الخطابة** وهو قياس مركب من مقدمات مقبولة او مظنونة من شخص معتقد فيه والغرض منها ترغيب الناس فيما ينفعهم من امور معاشهم ومعادهم كما يفعله الخطباء والوعاظ **الخطابية** هو ابو خطاب الاسدى قالوا الائمة الانبياء وابو الخطاب نبى وهؤلاء يستحلون شهادة الزور لموافقيهم على مخالفيهم وقالوا الجنة نعيم الدنيا والنار آلامها **الخطاء** وهو ما ليس للانسان فيه قصد وهو عذر صالح لسقوط حق الله اذا حصل عن اجتهاد ويصير شبهة فى العقوبة حتى لا يأثم الخاطى ولا يؤاخذ بحد او قصاص ولم يجعل عذرا فى حق العباد حتى وجب عليه ضمان العدوان ووجب به الدية كما اذا رأى شخصا ظنه صيدا او حربيا

الخط ما له امتداد فى الطول فقط

فاذا هو مسلم اوغرضا فاصاب آدميا وما جرى مجراه كنائم انقلب على رجل
فقتله ف الخفي وهو ما خفي المراد منه بعارض في غير الصيغة لا ينال الا بالطلب
كآية السرقة فانها ظاهرة فيمن اخذ مال الغير من الحرز على سبيل الاستتار خفية
بالنسبة الى من اختص باسم آخر يعرف به كالطرار والنباش وذلك لان كل فعل
منهما وان كان يشبه فعل السارق لكن اختلاف الاسم يدل على اختلاف المسمى
ظاهرا فاشتبه الامر انهما داخلان تحت لفظ السارق حتى يقطعا كالسارق
ام لا والخفي في اصطلاح اهل الله وهو لطيفة ربانية مودعة على الروح بالقوة
فلا يحصل بالفعل الا بعد غلبات الواردات الربانية ليكون واسطة بين الحضرة
والروح في قبول تجلي صفات الربوبية وافاضة الفيض الالهي على الروح ل الخلاء
هو البعد المفطور (اى المخلوق) عند افلاطون والفضاء الموهوم عند المتكلمين اى الفضاء الذي
يثبته الوهم ويدركه من الجسم المحيط بجسم آخر كالفضاء المشغول بالماء او الهواء في
داخل الكوز فهذا الفراغ الموهوم هو الذي من شانه ان يحصل فيه الجسم وان يكون
ظرفا له عندهم وبهذا الاعتبار يجعلونه حيزا للجسم وباعتبار فراغه من شغل الجسم
اياه يجعلونه خلاء فالخلاء عندهم هو هذا الفراغ مع قيد ان لا يشغله شاغل من الاجسام
فيكون لا شيئا محضا لان الفراغ الموهوم ليس بموجود في الخارج بل هو امر موهوم
عندهم اذ لو وجد كان بعدا مفطورا وهم لا يقولون به والحكماء ذاهبون على
امتناع الخلاء والمتكلمون الى امكانه وما وراء المحدد ليس ببعد لانتهاء الابعاد
بالمحدد ولا قابل للزيادة والنقصان لانه لا شيء محض فلا خلاء باحد المعنيين
بل الخلاء انما يلزم من وجود الحاوي مع عدم المحوي وذا غير ممكن الخلوة محادثة
السر مع الحق حيث لا احد ولا ملك الخلوة الصحيحة وهي غلق الرجل الباب
على منكوحته بلا مانع وطئ الخلاف منازعة تجري بين المتعارضين لتحقيق حق

اولابطال

اولابطال باطل الخلق عبارة عن هيئة للنفس راسخة يصدر عنها الافعال بسهولة ويسر
من غير حاجة الى فكر وروية فان كانت الهيئة بحيث يصدر عنها الافعال الجميلة عقلا وشرعا
بسهولة سميت الهيئة خلقا حسنا وان كان الصادر منها الافعال القبيحة سميت
الهيئة التي هي المصدر خلقا سيئا وانما قلنا انه هيئة راسخة لان من يصدر منه
بذل المال على الندور لحالة عارضة لا يقال خلقه السخاء ما لم يثبت ذلك في نفسه
وكذلك من تكلف السكوت عند الغضب بجهد او روية لا يقال خلقه الحلم وليس الخلق
عبارة عن الفعل فرب شخص خلقه السخاء ولا يبذل اما لفقد المال او لمانع وربما يكون
خلقه البخل وهو يبذل لباعث او رياء الخلع ازالة ملك النكاح باخذ المال الخلفية
اصحاب خلف الخارجي حكموا بان اطفال المشركين في النار بلا عمل وشرك م الخماسي ما كان
على خمسة احرف اصول نحو جحمرش للعجوز المسنة ن الخنثى في اللغة من الخنث وهو اللين
وفي الشريعة شخص له آلة الرجال والنساء او ليس له شيء منهما اصلا و الخوف توقع
حلول مكروه او فوات محبوب الخوارج وهم الذين ياخذون العشر من غير اذن سلطان
ى الخيال وهي قوة تحفظ ما يدركه الحس المشترك من صور المحسوسات بعد غيبوبة
المادة بحيث يشاهدها الحس المشترك كلما التفت اليها فهو خزانة للحس
المشترك ومحله مؤخر البطن الاول من الدماغ خيار الشرط ان يشترط احد المتعاقدين
الخيار ثلاثة ايام او اقل خيار الرؤية وهو ان يشتري ما لم يره ويرده بخياره خيار التعيين
ان يشتري احد الثوبين بعشرة على ان يعين ايا شاء خيار العيب وهو ان يختار رد
المبيع الى بائعه بالعيب الخياطية اصحاب ابي الحسين ابي عمرو الخياط قالوا بالقدر و
تسمية المعدوم شيئا باب الدال الداء علة تحصل بغلبة
بعض الاخلاط على بعض الداخل باعتبار كونه جزءا يسمى ركنا وباعتبار كونه بحيث
ينتهي اليه التحليل يسمى اسطقسا وباعتبار كونه قابلا للصورة المعينة

يسمى مادة وهيولى وباعتبار كون المركب مأخوذاً منه يسمى اصلا وباعتبار
كونه محلا للصورة المعينة بالفعل يسمى موضوعاً الدائمة المطلقة وهي التي حكم
فيها بدوام ثبوت المحمول للموضوع او بدوام سلبه عنه مادام ذات الموضوع موجوداً
مثال الايجاب كقولنا دائماً كل انسان حيوان فقد حكمنا فيها بدوام ثبوت الحيوانية
للانسان مادام ذاته موجودة ومثال السلب دائماً لا شيء من الانسان بحجر فان
الحكم فيها بدوام سلب الحجرية عن الانسان مادام ذاته موجودة الدائرة في اصطلاح
علماء الهندسة شكل مسطح يحيط به خط واحد وفي داخله نقطة كل الخطوط
المستقيمة الخارجة اليه متساوية ويسمى تلك النقطة مركز الدائرة وذلك الخط
محيطها ب الدباغة وهي ازالة النتن والرطوبات النجسة من الجلد ر
الدرك ان يأخذ المشتري من البايع رهنا بالثمن الذي اعطاه خوفا من
استحقاق المبيع س الدستور الوزير الكبير الذي يرجع في احوال الناس الى ما
يرسمه ع الدعوى مشتقة من الدعاء وهو الطلب وفي الشرع قول يطلب به
الانسان اثبات حق على الغير الدعة وهي عبارة عن السكون عند هيجان الشهوة
ل الدليل في اللغة هو المرشد وما به الارشاد وفي الاصطلاح هو الذي يلزم من العلم
به العلم بشيء آخر الدلالة هي كون الشيء بحالة يلزم من العلم به العلم بشيء آخر والشيء
الاول هو الدال والثاني هو المدلول وكيفية دلالة اللفظ على المعنى باصطلاح علماء
الاصول محصورة في عبارة النص واشارة النص ودلالة النص واقتضاء النص
ووجه ضبطه ان الحكم المستفاد من النظم اما ان يكون ثابتا بنفس النظم اولا
والاول ان كان النظم سوقا له فهو العبارة والا فالاشارة والثاني ان كان
الحكم مفهوما من اللفظ لغة فهو الدلالة او شرعا فهو الاقتضاء فدلالة النص
عبارة عما ثبت بمعنى النص لغة لا اجتهادا فقوله لغة اي يعرفه كل من يعرف هذا

الث

هذا اللسان بمجرد سماع اللفظ من غير تأمل كالنهي عن التأفيف في قوله تعالى ولا تقل لهما اف
يوقف به على حرمة الضرب وغيره مما فيه نوع من الاذى بدون الاجتهاد الدلالة اللفظية
الوضعية وهي كون اللفظ بحيث متى اطلق او تخيل فهم منه معناه للعلم بوضعه وهي
المنقسمة الى المطابقة والتضمن والالتزام لان اللفظ الدال بالوضع يدل على تمام ما
وضع له بالمطابقة وعلى جزئه بالتضمن ان كان له جزء وعلى ما يلازمه في الذهن بالالتزام
كالانسان فانه يدل على تمام الحيوان الناطق بالمطابقة وعلى احدهما بالتضمن
وعلى قابل العلم بالالتزام الدوران لغة الطواف حول الشيء واصطلاحا هو ترتب
الشيء على الشيء الذي له صلوح العلية كترتب الاسهال على شرب السقمونيات
والشيء الاول يسمى دائرا والثاني مدارا وهو على ثلاثة اقسام الاول ان يكون المدار
مدارا للدائر وجودا لا عدما كشرب السقمونيا للاسهال فانه اذا وجد وجد الاسهال
واما اذا عدم فلا يلزم عدم الاسهال لجواز ان يحصل الاسهال بدواء آخر والثاني
ان يكون المدار مدارا للدائر عدما لا وجودا كالحيوة للعلم فانها اذا لم توجد لم يوجد
العلم اما اذا وجدت فلا يلزم ان يوجد العلم والثالث ان يكون المدار مدارا للدائر
وجودا وعدما كالزنا الصادر عن المحصن بوجوب الرجم عليه فانه كلما وجد وجب
الرجم وكلما لم يوجد لم يجب الدور هو توقف الشيء على ما يتوقف عليه ويسمى
الدور المصرح كما يتوقف ا على ب وبالعكس او بمراتب ويسمى الدور المضمر كما يتوقف
ا على ب و ب على ج و ج على ا الدهر هو الآن الدائم الذي هو امتداد الحضرة
الالهية وهو باطن الزمان وبه يتحد الازل والابد الدين وضع الهي يدعو اصحاب
العقول قبول ما هو عند الرسول عليه السلام الدين الصحيح وهو الذي لا يسقط
الا بالاداء او الابراء وبدل الكتابة دين غير صحيح لانه يسقط بدونهما وهو عجز
المكاتب عن ادائه الدية المال الذي هو بدل النفس باب الذال

ذاتي لكل شيء ما تخصه وتميزه عن جميع ما عداه ب الذبول وهو انتقاص حجم الجسم
بسبب ما ينفصل عنه في جميع الاقطار على نسبة طبيعية الذمة لغة العهد
لان نقضه يوجب الذم ومنهم من جعلها وصفا وعرفها بانها وصف يصير الشخص
اهلا للايجاب وعليه ومنهم من جعلها ذاتا فعرفها بانها نفس لها عهد فان الانسان
يولد وله ذمة صالحة للوجوب له وعليه عند جميع الفقهاء بخلاف سائر الحيوانات
ن الذنب ما يحجبك عن الله تح و الذوق وهي قوة منبثة في العصب المفروش على
جرم اللسان تدرك بها الطعوم بمخالطة الرطوبة اللعابية التي في الفم بالمطعوم
ووصولها الى العصب والذوق في معرفة الله عبارة عن نور عرفاني يقذفه الحق
بتجليه في قلوب اوليائه يفرقون به بين الحق والباطل من غير ان ينقلوا ذلك
من كتاب او غيره ذو الارحام في اللغة بمعنى ذوي القرابات مطلقا وفي الشريعة
هو كل قريب ليس بذي سهم ولا عصبة ذو العقل هو الذي يرى الخلق ظاهرا ويرى
الحق باطنا فيكون الحق عنده مرآة الخلق لاحتجاب المرآة بالصور الظاهرة فيه
ذو العين هو الذي يرى الحق ظاهرا والخلق باطنا فيكون الخلق عنده مرآة الحق
لظهور الحق عنده واختفاء الخلق فيه اختفاء المرآة بالصور ذو العقل والعين
هو الذي يرى الحق في الخلق وهذا قرب النوافل ويرى الخلق في الحق وهذا قرب
الفرائض ولا يحتجب باحدهما عن الآخر بل يرى الوجود الواحد بعينه حقا من وجه
وخلقا من وجه فلا يحتجب بالكثرة عن شهود الوجه الواحد الاحد كما لا يحتجب
بكثرة المرايا عن شهود الوجه الواحد الرائي ولا يزاحم في شهوده الكثرة الخلقية
وكذا لا يزاحم في شهوده احدية الذات المتجلية في المجالي كثرتها والى المراتب
الثلثة اشار الشيخ محي الدين العربي قدس الله سره بقوله

فَفِي الْخَلْقِ عَيْنُ الْحَقِّ اِنْ كُنْتَ ذَا عَيْنٍ ۝ وَفِي الْحَقِّ عَيْنُ الْخَلْقِ اِنْ كُنْتَ ذَا عَقْلٍ

وان كنت

وَاِنْ كُنْتَ ذَا عَيْنٍ وَعَقْلٍ فَمَا تَرَى ۝ سِوَى عَيْنِ شَيْءٍ وَاحِدٍ فِيهِ بِالشَّكْلِ ۝ ه الذهن
قوة للنفس تشمل الحواس الظاهرة والباطنة معدة لاكتساب العلوم باب الراء
الراهب وهو العالم في الدين المسيحي من الرياضة والانقطاع من الخلق والتوجه
الى الحق الران هو الحجاب الحائل بين القلب وعالم القدس باستيلاء الهيئات النفسانية
ورسوخ الظلمات الجسمانية فيه بحيث ينحجب عن انوار الربوبية بالكلية الرؤية
المشاهدة بالبصر حيث كان اي في الدنيا والآخرة الرباعي ما كان ماضيه على اربعة
احرف اصول الربوا وهو في اللغة الزيادة وفي الشرع هو فضل خال عن عوض شرط
لاحد العاقدين الرجل وهو ذكر من بني آدم جاوز حد الصغر بالبلوغ الرجعة في
الطلاق هي استدامة القائم في العدة وهو ملك النكاح الرجاء في اللغة الامل
وفي الاصطلاح اي اصطلاح اهل الحق تعلق القلب بحصول محبوب في المستقبل الرجوع
حركة ثانية في سمت واحد لكن على مسافة الحركة الاولى بعينها بخلاف الانعطاف
ح الرحمة وهي ارادة ايصال الخير خ الرخصة اليسر والرخصة السهولة
وفي الشريعة اسم لما شرع متعلقا بالعوارض اي ما استبيح بعذر مع قيام الدليل المحرم
وقيل هي ما بني على اعذار العباد د الرد في اللغة الصرف وفي الاصطلاح صرف ما
فضل عن فرض ذوي الفروض ولا مستحق له من العصبات اليهم بقدر حقوقهم الرداء
في اصطلاح المشايخ ظهور صفات الحق على العبد ز الرزق اسم لما يسوقه الله الى الحيوان
فيأكله فيكون متناولا للحلال والحرام وعند المعتزلة عبارة عن مملوك يأكله المالك
فعلى هذا لا يكون الحرام رزقا الرزق الحسن وهو ما يصل الى صاحبه بلا كد في طلبه وقيل
ما وجد غير مرتقب ولا محتسب ولا مكتسب الرزامية قالوا الامامة بعد علي
لمحمد بن الحنفية ثم ابنه عبد الله واستحلوا المحارم س الرسالة هي المجلة المشتملة
على قليل من المسائل التي تكون من نوع واحد والمجلة هي الصحيفة يكون فيها الحكم

يخرج رسول الملائكة

الرَّسُولُ انسان بعثه الله الى الخلق لتبليغ الاحكام الرَّسُولُ في الفقه وهو الذي امره المرسل باداء الرسالة بالتسليم او القبض الرَّسْمُ نعت يجري في الابد بما جرى في الازل اي في سابق علمه الرَّسْمُ التَّامُّ ما يتركب من الجنس القريب والخاصة كتعريف الانسان بالحيوان الضاحك الرَّسْمُ النَّاقِصُ ما يكون بالخاصة وحدها او بها وبالجنس البعيد كتعريف الانسان بالضاحك او بالجسم الضاحك او بعرضيات تختص جملتها بحقيقة كقولنا في تعريف الانسان انه ماش على قدميه عريض الاظفار بادي البشرة مستقيم القامة ضحاك بالطبع ش الرِّشْوَةُ ما يعطى لابطال حق او لاحقاق باطل ض الرِّضَا سرور القلب بمر القضا الرَّضَاعُ مص الرضيع من ثدي الآدمي في مدة الرضاع ط الرُّطُوبَةُ كيفية يقتضي سهولة التشكل والتفرق والاتصال ع الرُّعُونَةُ الوقوف مع حظوظ النفس ومقتضى طباعها ق الرِّقُّ في اللغة الضعف ومنه رقة القلب وفي عرف الفقهاء عجز حكمي شرع في الاصل جزاء عن الكفر اما انه عجز فلانه لا يملك ما يملكه الحر من الشهادة والقضاء وغيرهما واما انه حكمي فلان العبد قد يكون اقوى في الاعمال من الحر حسا الرُّقْبَى وهو ان يقول ان مت قبلك فهي لك وان مت قبلي رجعت الى فكان كل واحد منهما يراقب موت الآخر وينتظره الرَّقِيقَةُ وهي اللطيفة الروحانية وقد يطلق على الواسطة اللطيفة الرابطة بين الشيئين كالمدد الواصل من الحق الى العبد ويقال لها رقيقة التنزل وكالوسيلة التي يتقرب بها العبد الى الحق من العلوم والاعمال والاخلاق السنية والمقامات الرفيعة ويقال لها رقيقة الرجوع ورقيقة الارتقاء وقد يطلق الرقايق على علوم الطريقة والسلوك وكل ما يلطف به سر العبد ويزول كثافات النفس ك الرِّكَازُ هو المال المركوز في الارض مخلوقا كان او موضوعا رُكْنُ الشَّيْءِ لغة جانبه القوي فيكون عينه وفي الاصطلاح ما يقوم به ذلك الشيء من التقوم اذ قوام الشيء بركنه لا من القيام والا يلزم ان يكون الفاعل ركنا للفعل والجسم ركنا للعرض

الرُّشْدُ وهو ان يبلغ صالحا في دينه مصلحا لدنياه
من شرح العدود

الرِّقُّ لغة الضعف يقال ثوب رقيق اي ضعيف النسج ومنه رقة القلب

ركن الشيء ما يتم به وهو داخل فيه بخلاف شرطه وهو خارج عنه

والموصوف للصفة الرَّمَلُ وهو ان يمشي في الطواف سريعا ويهز في مشيه الكتفين كالمبارز بين الصفين وَالرَّوْمُ ان تاتي بالحركة الخفيفة بحيث لا يشعر به الاصم الرُّوحُ الْاِنْسَانِيُّ وهو اللطيفة العالمة المدركة من الانسان الراكبة على الروح الحيواني نازل من عالم الامر يعجز العقول عن ادراك كنهه وذلك الروح قد تكون مجردة وقد تكون منطبعة في البدن الرُّوحُ الْحَيَوَانِيُّ جسم لطيف منبعه تجويف القلب الجسماني وينتشر بواسطة العروق الضوارب الى سائر اجزاء البدن الرُّوحُ الْاَعْظَمُ الذي هو الروح الانساني مظهر الذات الالهية من حيث ربوبيتها لذلك لا يمكن ان يحوم حولها حائم ولا يروم وصلها رائم لا يعلم كنهها الا الله ولا ينال هذه البغية سواه وهو العقل الاول والحقيقة المحمدية والنفس الواحدة والحقيقة الاسمائية وهو اول موجود خلقه الله على صورته وهو الخليفة الاكبر وهو الجوهر النوراني جوهريته مظهر الذات نورانيته مظهر علمها ويسمى باعتبار الجوهرية نفسا واحدة وباعتبار النورانية عقلا اولا فكما ان له في العالم الكبير مظاهر واسماء من العقل الاول والقلم الاعلى والنور والنفس الكلية واللوح المحفوظ وغير ذلك له في العالم الصغير الانساني مظاهر واسماء بحسب ظهوراته ومراتبه في اصطلاح اهل الله وغيرهم وهي السر والخفي والروح والقلب والكلمة والروع والفؤاد والصدر والعقل والنفس الرَّوِيُّ هو الحرف الذي تبنى عليه القصيدة وينسب اليها فيقال قصيدة دالية او تائية هـ الرَّهْنُ وهو في اللغة مطلق الحبس وفي الشرع حبس الشيء بحق يمكن اخذه منه كالدين ويطلق على المرهون تسمية للمفعول باسم المصدر ى الرِّيَاضَةُ عبارة عن تهذيب الاخلاق النفسية فان تهذيبها تمحيصها عن خلطات الطبع ونزعاته الرِّيَا ترك الاخلاص في العمل بملاحظة غير الله فيه

باب الزاء

الزَّاجِرُ

واعظ الله فى قلب المؤمن وهو النور المقذوف فيه الداعى له الى الحق الزحاف
وهو التغيير فى الاجزاء الثمانية من البيت اذا كان فى الصدر او فى الابتداء او فى الحشو
الزرارية هو زرارة بن اعين قالوا بحدوث الصفات لله تع الزعفرانية قالوا كلام
الله غيره وكل ما هو غيره مخلوق ومن قال كلام الله غير مخلوق فهو كافر الزعم وهو
القول بلا دليل ك الزكوة فى اللغة الزيادة وفى الشرع عبارة عن ايجاب طائفة
من المال فى مال مخصوص لمالك مخصوص م الزمان هو مقدار حركة الفلك الاطلس
عند الحكماء وعند المتكلمين عبارة عن متجدد معلوم يقدر به متجدد آخر موهوم كما
يقال آتيك عند طلوع الشمس فان طلوع الشمس معلوم ومجيئه موهوم فاذا قرن
ذلك الموهوم بذلك المعلوم زال الابهام الزمرد النفس الكلية فلما تضاعفت
فيها الامكانية من حيث العقل الذى هو سبب وجوده ومن حيث نفسها ايضا
سميت باسم جوهر وصف باللون الممتزج بين الخضرة والسواد ن الزنا
وطى فى قبل خال عن ملك وشبهته ه الزهد فى اللغة ترك الميل الى الشىء
وفى اصطلاح اهل الحقيقة هو بغض الدنيا والاعراض عنها وقيل هو ترك
راحة الدنيا طلبا لراحة الآخرة وقيل هو ان يخلو قلبك مما خلت منه يدك
ى الزيتون هى النفس المستعدة للاشتعال بنور القدس لقوة الفكر الزيت نور
استعدادها الاصلى الزيف ما يرده بيت المال من الدراهم باب السين
السالم عند الصرفيين ما سلمت حروفه الاصلية التى تقابل بالفاء والعين واللام
من حروف العلة والهمزة والتضعيف وعند النحويين ما ليس فى آخره حرف علة سواء
كان فى غيره اولا وسواء كان اصلا او زائدا فيكون نحو رمى سالما عند الطائفتين ورمى
غير سالم عندهما وباع غير سالم عند الصرفيين وسالما عند النحويين والمستلقى سالما
عند الصرفيين غير سالم عند النحويين السالك هو الذى مشى على المقامات
بحاله لا بعلمه وتصوره فكان العلم الحاصل له عينا يأبى من وروده الشبه المضلة له

الثاكل ما يحتمل ثلاث حركات غير صورته كجيم عمر السادة جمع السيد وهو الذى يملك
تدبير السواد الاعظم السائمة وهى حيوان مكتفية بالرعى فى اكثر الحول ب السبر
والتقسيم كلاهما واحد وهو ايراد اوصاف الاصل اى المقيس عليه وابطال بعضها
ليتعين الباقى للعلية كما يقال علة الحدوث فى البيت اما التأليف او الامكان
والثانى باطل بالتخلف لان صفات الواجب ممكنة وليست حادثة فتعين الاول
السبب فى اللغة اسم لما يتوصل به الى المقصود وفى الشريعة عبارة عما يكون طريقا
للوصول الى الحكم غير مؤثر فيه السبب الخفيف وهو متحرك بعده ساكن نحو قم ومن السبب
الثقيل وهو حرفان متحركان نحو لك ولم السبائية وهو عبد الله بن سبأ قال لعلى كرم الله وجهه
انت الاله حقا فنفاه على الى المداين وقال ابن سبأ لم يمت على ولم يقتل وانما
قتل ابن ملجم شيطانا تصور بصورة على وعلى فى السحاب والرعد صوته
والبرق سوطه وانه ينزل بعد هذا الى الارض ويملأها عدلا وهؤلاء يقولون
عند سماع الرعد عليك السلام يا امير المؤمنين السبحة الهباء فانه ظلمة خلق الله
فيه الخلق ثم رش عليهم من نوره فمن اصابه من ذلك النور اهتدى ومن اخطاء
ضل وغوى ت الستوقة ما غلب عليه غشه من الدراهم ج السجع وهو تواطؤ
الفاصلتين من النثر على حرف واحد فى الآخر السجع المطرف وهو ان يتفق الكلمتان
فى حرف السجع لا فى الوزن كالرمم والامم السجع المتوازى وهو ان يراعى فى الكلمتين
الوزن وحرف السجع كالمحيى والمجرى والقلم والنسم السداسى ما كان على ستة احرف
اصول ر السر لطيفة مودعة فى القلب كالروح فى البدن وهو محل المشاهدة كما
ان الروح محل المحبة والقلب محل المعرفة سر السر ما تفرد به الحق عن العبد كالعلم
بتفصيل الحقائق فى اجمال الاحدية وجمعها واشتمالها على ما هى عليه وعنده مفاتح
الغيب لا يعلمها الا هو السرقة وهى فى اللغة اخذ الشىء من الغير على وجه الخفية

وفي الشريعة في حق القطع اخذ مكلف خفية قدر عشرة دراهم مضروبة محرزة بمكان
او حافظ بلا شبهة حتى اذا كان قيمة المسروق اقل من عشرة مضروبة لا يكون سرقة في حق القطع
وجعل سرقة شرعا حتى يرد العبد به على بايعه وعند الشافعي تقطع يمين السارق في ربع
دينار حتى سأل الشاعر المعرى للامام محمد رحمه الله تعالى يد بخمس مئين عسجد فديت
ما بالها قطعت بربع دينار فقال محمد في الجواب لما كانت امينة ثمينة فلما خانت
هانت ❊ الزهد ما الاول ولا آخر ❊ السطح هو الذي يقبل الانقسام طولا وعرضا
لا عمقا ونهايته الخط ❊ السفسطة قياس مركب من الوهميات والغرض منه تغليط الخصم
واسكاته كقولنا الجوهر موجود في الذهن وكل موجود في الذهن قائم بالذهن عرض لينتج
ان الجوهر عرض ❊ السفر لغة قطع المسافة وشرعا هو الخروج على قصد مسيرة ثلثة ايام
ولياليها فما فوقها بسير الابل ومشي الاقدام والسفر عند اهل الحق عبارة عن سير القلب
عند اخذه في التوجه الى الحق بالذكر والاسفار اربعة السفر الاول هو رفع حجب
الكثرة عن وجه الوحدة وهو السير الى الله من منازل النفس بازالة التعشق من المظاهر
والاغيار الى ان يصل العبد الى الافق المبين وهو نهاية مقام القلب السفر الثاني
وهو رفع حجاب الوحدة عن وجوه الكثرة العلمية الباطنة وهو السير في الله بالاتصاف
بصفاته والتحقق باسمائه وهو السير في الحق بالحق الى الافق الاعلى وهو نهاية
حضرة الواحدية السفر الثالث وهو زوال التقيد بالضدين الظاهر والباطن بالحصول
في احدية عين الجمع وهو الترقي الى عين الجمع والحضرة الاحدية وهو مقام قاب قوسين
ما بقيت الاثنينية فاذا ارتفعت وهو مقام او ادنى وهو نهاية الولاية السفر الرابع
عند الرجوع عن الحق الى الخلق وهو احدية الجمع والفرق بشهود اندراج الحق في الخلق
واضمحلال الخلق في الحق حتى يرى العين الواحدة في صور الكثرة وصور الكثرة في عين
الوحدة وهو السير بالله عن الله للتكميل وهو مقام البقاء بعد الفناء والفرق بعد الجمع

السفه

السفه عبارة عن خفة تعرض للانسان من الفرح او الغضب فيحمله على العمل بخلاف
طور العقل وموجب الشرع ❊ السفاتج جمع سفتجة وهي بفتح السين وضم التاء المثناة من فوق اقراض
لسقوط خطر الطريق ❊ السقيم في الحديث خلاف الصحيح منه وعمل الراوي بخلاف ما رواه
يدل على سقمه ❊ السكينة ما يجده القلب من الطمانينة عند تنزل الغيب وهي نور في
القلب يسكن الى شاهده ويطمئن وهو مبادي عين اليقين ❊ السكر غفلة تعرض بغلبة
السرور على العقل بمباشرة ما يوجبها من الاكل والشرب والسكر من الخمر عند ابي حنيفة
ان لا يعلم الارض من السماء وعند ابي يوسف ومحمد والشافعي رحمهم الله تعالى هو ان يختلط
وعند بعضهم ان يختلط في مشيته بحركة وعند اهل الحق السكر هو غيبة بوارد
قوي وهو يعطي الطرب والالتذاذ وهو اقوى من الغيبة واتم منها ❊ السكون
هو عدم الحركة عما من شانه ان يتحرك فعدم الحركة عما ليس من شانه الحركة لا يكون
سكونا فالموصوف بهذا لا يكون متحركا ولا ساكنا ❊ السكوت هو ترك التكلم مع القدرة
عليه ❊ السلم وهو في اللغة التقديم والتسليم وفي الشرع اسم لعقد يوجب الملك
في الثمن عاجلا وفي المثمن آجلا فالمبيع يسمى مسلما فيه والثمن راس المال والبائع
مسلما اليه والمشتري رب السلم ❊ السلامة في علم العروض بقاء الجزء على
الاصلية ❊ السلخ هو ان تعمد الى بيت فتضع مكان كل لفظ لفظا في معناه مثل ان
تقول في قول الشاعر ❊ دع المكارم لا ترحل لبغيتها ❊ واقعد فانك انت الطاعم الكاسي
ذر الماثر لا تذهب لمطلبها ❊ فاجلس فانك انت الآكل اللابس ❊ السلب انتزاع
النسبة ❊ السليمانية وهو سليمان بن جرير قالوا الامامة شورى بين الخلق وانما
ينعقد برجلين من خيار المسلمين وابو بكر وعمر امامان وان اخطا
الامة في البيعة لهما مع وجود علي لكنه خطا لم ينته الى درجة الفسق
وجوزوا امامة المفضول مع وجود الفاضل وكفروا عثمان وطلحة والزبير

وعاشرها السمع وهو قوة مودعة في العصب المفروش في مقعر الصماخ يدرك بها الاصوات
بطريق وصول الهواء المتكيف بكيفية الصوت الى الصماخ السمت خط مستقيم
واحد وقع عليه الجيزان مثل هذا ⊢ السماعي في اللغة ما نسب الى السماع
وفي الاصطلاح هي ما لم يذكر فيه قاعدة كلية مشتملة على جزئياتها السماحة
وهي بذل ما لا يجب تفضلا السميمة معرفة تدق عن العبارة والبيان السند
ما يكون المنع مبنيا عليه اي ما يكون مصححا لورود المنع اما في نفس الامر او في زعم السائل
وللسند صيغ ثلث احدها ان يقال لا نسلم هذا لم لا يجوز ان يكون كذا والثانية لا نسلم
لزوم ذلك وانما يلزم ان لو كان كذا والثالثة لا نسلم هذا كيف يكون هذا والحالة
كذا السنة في اللغة الطريقة مرضية كانت او غير مرضية وفي الشريعة هي الطريقة
المسلوكة في الدين من غير افتراض ولا وجوب فالسنة ما واظب النبي عليه السلام
عليها مع الترك احيانا فان كانت المواظبة المذكورة على سبيل العبادة فسنن الهدى
وان كان على سبيل العادة فسنن الزوائد فسنة الهدى ما يكون اقامتها تكميلا
للدين وهي التي تتعلق بتركها كراهة واساءة وسنن الزوائد هي التي اخذها
هدى اي اقامتها حسنة ولا تتعلق بتركها كراهة ولا اساءة كسير النبي
عليه السلام في قيامه وقعوده ولبسه واكله عليه السلام السنة الشمسية
خمسة وستون وثلثمائة يوم السنة القمرية اربعة وخمسون وثلثمائة يوم وثلث يوم فيكون
فيكون السنة الشمسية زائدة على القمرية باحد عشر يوما وجزء من احد وعشرين جزءا من
اليوم والسؤال طلب الادنى من الاعلى السوى هو الغير وهو الاعيان من حيث
تعيناتها السواء بطون الحق في الخلق فان التعينات الخلقية ستائر الحق
والحق ظاهر في نفسها بحسبها وبطون الخلق في الحق فان الخلقية معقولة باقية
على عدميتها في وجود الحق المشهود الظاهر بحسبها سواد الوجه في الدارين

هو الفنا

هو الفناء في الله بالكلية بحيث لا وجود لها اصلا ظاهرا وباطنا دنيا وآخرة وهو
الفقر الحقيقي والرجوع الى العدم الاصلي ولهذا قالوا اذا تم الفقر هو الله السوم
طلب المبيع بالثمن الذي تقرر به البيع السور في القضية وهو اللفظ الدال على كمية
افراد الموضوع باب الشين الشاهد وهو في اللغة عن الحاضر وفي
اصطلاح القوم عبارة عما كان حاضرا في قلب الانسان وغلب عليه ذكره فان كان الغالب
عليه العلم فهو شاهد العلم وان كان الغالب عليه الوجد فهو شاهد الوجد وان كان
الغالب عليه الحق فهو شاهد الحق الشاذ ما يكون مخالفا للقياس من غير نظر الى قلة وجوده
وكثرته الشاذ من الحديث هو الذي له اسناد واحد يشذ بذلك شيخ ثقة كان او غير ثقة
فما كان من غير ثقة فمتروك لا يقبل وما كان عن ثقة يتوقف فيه ولا يحتج به الشبهة
وهو ما لم يتيقن كونه حراما او حلالا الشبهة في الفعل وهو ما ثبت بظن غير الدليل
دليلا كظن حل وطي امة ابويه وعرسه الشبهة في المحل ما تحصل بقيام دليل ناف للحرمة
ذاتا كوطي امة ابنه ومعتدة الكنايات لقوله عليه السلام انت ومالك لابيك
وقول بعض الصحابة ان الكنايات رواجع اي اذا نظرنا الى الدليل مع قطع النظر عن
المانع يكون منافيا للحرمة شبهة الملك بان يظن موطوءة امرأته او جاريته
شبه العمد في القتل ان يتعمد الضرب بما ليس بسلاح ولا بما اجري مجرى السلاح هذا
عند ابي حنيفة رحمه الله وعندهما اذا ضربه بحجر عظيم او خشبة عظيمة فهو عمد وشبه
العمد ان يتعمد ضربه بما لا يقتل به غالبا كالسوط والعصا الصغير والحجر الصغير
الشتم وصف الغير بما فيه نقص وازدراء الشجرة الانسان الكامل
مدبر هيكل الجسم الكلي فانه جامع الحقيقة منتشر الرقائق الى كل شيء
فهو شجرة وسطية لا شرقية وجوبية ولا غربية امكانية بل امر بينهما
الامرين اصلها ثابت في الارض السفلى وفرعها في السموات العلى ابعاضها الجسمية

وحقايقها الروحانية فروعها والتجلي الذاتي المخصوص باحدية جمع حقيقتها الناتج
فيها بسر انى انا الله رب العالمين شجرتها الشجاعة هيئة حاصلة للقوة الغضبية
بين التهور والجبن بها يقدم على امور ينبغي ان يقدم كالقتال مع الكفار ما لم يزيدوا
على ضعف المسلمين الشرط تعليق شيء بشيء بحيث اذا وجد الاول يوجد الثاني
الشرطية ما يتركب من قضيتين الشركة وهو اختلاط النصيبين فصاعدا بحيث لا يتميز
ثم اطلق اسم الشركة على العقد وان لم يوجد اختلاط النصيبين شركة الملك ان
يملك اثنان عينا ارثا او شراء شركة العقد ان يقول احدهما شاركتك
في كذا ويقبل الآخر وهي اربعة شركة الصنايع والتقبل وهي ان يشترك صانعان
كالخياطين او خياط وصباغ ويتقبلا العمل ويكون الاجر بينهما شركة المفاوضة
وهي ما تضمنت وكالة وكفالة وتساويا مالا وتصرفا ودينا شركة العنان
وهي ما تضمنت وكالة فقط لا كفالة وتصح مع التساوي في المال دون الربح وعكسه
وببعض المال وخلاف الجنس شركة الوجوه وهي ان يشتركا بلا مال على ان يشتريا
بوجوههما ويبيعا ويتضمن الوكالة الشرب وهو النصيب من الماء للاراضي وغيرها
الشرب بالضم ايصال الشيء الى جوفه بفيه مما لا يتأتى فيه المضغ الشر عبارة عن
عدم ملائمة الشيء الطبع الشريعة هي الايتمار بالتزام العبودية الشطح
عبارة عن كلمة عليها رائحة رعونة ودعوى وهو من زلات المحققين فانه دعوى
بحق يفصح بها العارف من غير اذن الهي بطريق يشعر بالنباهة الشطر حذف نصف
البيت ويسمى مشطورا الشعر لغة العلم وفي الاصطلاح كلام مقفى موزون
على سبيل القصد والقيد الاخير يخرج نحو قوله تعالى الذي انقض ظهرك ورفعنا لك
ذكرك فانه كلام موزون مقفى لكن ليس موزونا لان الاتيان به موزونا ليس على سبيل
القصد والشعر في اصطلاح المنطقيين قياس مؤلف من المخيلات والغرض منه

انفعال

الشرب بالضم والسكون كل ما لا يتأتى فيه المضغ

الشرب بالكسر والسكون وفي عرف الفقهاء هو النصيب من الماء وهو عبارة عن نوبة الانتفاع بالماء سقيا للمزارع والدواب كذا في بحار وكافي منظومه

العنان وانما سميت العنان عنانا لان كل واحد منهما يعارض صاحبه في اخراج المال مثل ماله عنانه يعانه عنان اذا عارضه ومنه سمي العنان للفرس لان احد السيرين يعارض الآخر والدليل على جوازه فعل المسلمين من لدن رسول الله عليه السلام الى يومنا هذا من غير نكير فصار اجماعا من شرح القدوري

الشرع في اللغة عبارة عن البيان والاظهار يقال شرع الله كذا اي جعله طريقا ومذهبا ومنه المشرعة الشريعة الطريقة في الدين مثلا

قوله الشعر هذا الشعر يقوم بعد النية من اربعة اشياء هي اللفظ والمعنى والوزن والقافية فهو بعد الاشياء لان في الكلام موزونا مقفى وليس بشعر لعدم القصد والنية كالاشياء التي انزلت من القرآن ومن كلام النبي عم وغير ذلك مما لم يطلق عليه بانه شعر

انفعال النفس بالترغيب والتنفير كقولهم الخمر ياقوتة سيالة والعسل مرة مهوعة
الشعور علم الشيء علم حس الشعبية وهو شعيب بن محمد وهم كالميمونية الا في
القدر الشفعة وهي تملك البقعة جبرا بما قام على المشتري بالشركة والجوار
الشفاعة هي السؤال في التجاوز عن الذنوب من الذي وقع الجناية في حقه الشفقة
وهي صرف الهمة الى ازالة المكروه عن الناس الشفاء رجوع الاخلاط الى الاعتدال
الشكر عبارة عن معروف يقابل النعمة سواء كان باللسان او باليد او بالقلب
وقيل هو الثناء على المحسن بذكر احسانه فالعبد يشكر لله اي يثني عليه بذكر احسانه
(قال وكان الله شاكرا عليما)
الذي هو نعمة والله يشكر للعبد اي يثني عليه بقبوله احسانه الذي هو طاعته
الشكر اللغوي هو الوصف بالجميل على جهة التعظيم والتبجيل على النعمة من اللسان
والجنان والاركان الشكر العرفي هو صرف العبد جميع ما انعم الله عليه من السمع
والبصر وغيرهما الى ما خلق لاجله فبين الشكر اللغوي والشكر العرفي عموم وخصوص
مطلق كما ان بين الحمد العرفي والشكر العرفي ايضا كذلك وبين الحمد اللغوي والحمد
العرفي عموم وخصوص من وجه كما ان بين اللغوي والشكر اللغوي ايضا كذلك
وبين الحمد العرفي والشكر العرفي عموم خصوص مطلق كما ان بين الشكر العرفي
والحمد اللغوي عموم وخصوص من وجه ولا فرق بين الشكر اللغوي والحمد العرفي
الشكل هو الهيئة الحاصلة للجسم بسبب احاطة حد واحد بالمقدار كما في الكرة
او حدود كما في المضلعات من المربع والمسدس والشكل في العروض وهو
حذف الحرف الثاني والسابع من فاعلاتن ليبقى فعلات ويسمى اشكل
الشك التردد بين النقيضين لا ترجيح لاحدهما على الآخر عند الشاك الشكور
من يرى عجزه عن الشكر قيل هو الباذل وسعه في اداء الشكر بقلبه ولسانه
وجوارحه اعتقادا واعترافا وقيل الشاكر من يشكر على الرخاء والشكور

الشك ما يستوي طرفاه وهو الوقوف بين الشيئين لا يميل القلب الى احدهما فاذا ترجح احدهما ولم يطرح الآخر فهو ظن فاذا طرحه فهو غالب الظن وهو بمنزلة اليقين وقيل ان الشك يطلق على معنيين احدهما التردد والتوقف وثانيهما الحكم باستواء الطرفين كما هو المشهور كذا في مواقف

من يشكر على البلاء والشاكر من يشكر على العطاء والشكور من يشكر على المنع الشم وهو قوة مودعة في الزائدتين النابستين في مقدم الدماغ الشبيهتين بحلمتي الثدي يدرك بها الروائح بطريق وصول الهواء المتكيف بكيفية ذي الرائحة الى الخيشوم الشمس وهي كوكب مضيء نهاري والشوق اهتياج القلب الى لقاء المحبوب شواهد الحق هو حقايق الاكوان فانها تشهد بالمكون هم الشهيد وهو كل مسلم طاهر بالغ قتل ظلما ولم يجب بقتله مال ولم يرتث الشهادة وهي في الشريعة اخبار عن عيان بلفظ الشهادة في مجلس القاضي بحق للغير على آخر فالاخبارات ثلث اما بحق للغير على آخر وهو الشهادة او بحق للمخبر على آخر وهو الدعوى او بالعكس وهو الاقرار الشهود وهو رؤية الحق بالحق الشهوة حركة للنفس طلبا للملايم الشهامة وهي الحرص على مباشرة امور عظيمة يستتبع ذكر الجميل الشيطنة مرتبة كلية عامة لمظاهر الاسم المضل الشيعة هم الذين شايعوا عليا وقالوا انه الامام بعد رسول الله عليه السلام واعتقدوا ان الامامة لا تخرج عنه وعن اولاده الشيبانية هو شيبان بن سلمة قالوا بالجبر ونفي القدر

باب الصاد

الصالح وهو الخالص من كل فساد الصاعقة وهي الصوت مع النار وقيل هي صوت الرعد الشديد الذي حق للانسان ان يغشى عليه او يموت الصالحية اصحاب الصالحي وهم جوزوا قيام العلم والقدرة والسمع والبصر مع الميت وجوزوا خلو الجوهر عن الاعراض كلها الصبر وهو ترك الشكوى من الم البلوى لغير الله لا الى الله لان الله تعالى اثنى على ايوب بالصبر بقوله انا وجدناه صابرا مع دعائه في دفع الضر عنه بقوله رب اني مسني الضر وانت ارحم الراحمين فعلمنا ان العبد اذا دعى الله في كشف الضر عنه لا يقدح في صبره ولئلا يكون كالمقاومة مع الله ودعوى التحمل لمشاقه قال الله تعالى ولقد اخذناهم بالعذاب فما استكانوا لربهم وما يتضرعون فان الرضا

في ذم الكفار

بالدعاء تقول عبرت الرؤيا اعبرها عبارة اذا فسرتها ومما يدل على كونها في اللغة عبارة عن الدعاء قوله عليه السلام اذا دعي احدكم الى طعام فليجب فان كان مفطرا فليأكل وان كان صائما فليصل اي فليدع لهم بالخير والبركة

86

بالرضاء

بالقضاء لا يقدح فيه الشكوى الى الله ولا الى غيره وانما يقدح في المقضي ونحن ماخوطبنا بالرضاء بالمقضي والقضاء هو المقضي به وهو مقتضي عين العبد سواء رضي به او لم يرض كما قال عليه السلام من وجد خيرا فليحمد الله ومن وجد غير ذلك فلا يلومن الا نفسه وانما لزم الرضاء بالقضاء لان العبد لا بد ان يرضى بحكم سيده الصحة حالة او ملكة بها يصدر الافعال عن موضوعها سليمة وهي عند الفقهاء عبارة عن كون الفعل مسقطا للقضاء في العبادات او سببا لترتب ثمراته المطلوبة منه عليه شرعا في المعاملات وبازائه البطلان الصحو هو رجوع الى الاحساس بعد غيبته وزوال احساسه الصحيح هو الذي ليس في مقابلة الفاء والعين واللام حرف علة وهمزة وتضعيف وعند النحويين هو اسم لم يكن في آخره حرف علة الصحيح من الحديث ما مر في الحديث الصحيح الصحابي وهو في العرف من رأى النبي عليه السلام وطالت صحبته معه وان لم يرو عنه عليه السلام وقيل وان لم تطل الصدق لغة مطابقة الحكم للواقع وفي اصطلاح اهل الحقيقة قول الحق في مواطن الهلاك وقيل هو ان تصدق في موضع لا ينجيك منه الا الكذب قال القشيري رحمه الله الصدق ان لا يكون في احوالك شوب ولا في اعتقادك ريب ولا في اعمالك عيب الصديق وهو الذي لم يدع شيئا مما اظهره باللسان الا حققه بقلبه وعمله الصدقة هي العطية تبتغى بها المثوبة من الله الصدر هو اول جزء من المصراع الاول من البيت الصرف في اللغة الدفع والرد وفي الشريعة بيع الاثمان بعضها ببعض الصريح اسم لكلام مكشوف المراد منه بسبب كثرة الاستعمال حقيقة كان او مجازا وبالقيد الاخير خرج اقسام البيان مثل بعت واشتريت وحكمه ثبوت موجبه من غير حاجة الى النية الصعق الفناء في الحق عند التجلي الذاتي الوارد بسبحات يحرق ما سوى فيها الصفة هي اسم الدال على بعض احوال الذات وذلك نحو طويل وقصير وعاقل واحمق وغيرها الصفة المشبهة ما اشتق من فعل لازم لمن قام به الفعل على معنى الثبوت نحو كريم وحسن

الصفة هي الامارة اللازمة بذات الموصوف الذي يعرف بها

الصفات الذاتية وهي ما يوصف الله بها ولا يوصف بضدها نحو القدرة والعزة و
العظمة ونحوها الصفات ~~الذاتية~~ الفعلية وهي ما يجوز ان يوصف الله بضده
كالرضا والرحمة والسخط والغضب ونحوها الصفات الجمالية ما يتعلق باللطف و الرحمة
الصفات الجلالية وهي ما يتعلق بالقهر والعزة والعظمة والسعة صفاء الذهن وهو
عبارة عن استعداد النفس لاستخراج المطلوب بلا تعب الصفوة هم المتحققون
بالصفاء عن كدر الغيرية الصفي وهو شيء نفيس كان يصطفيه النبي عليه السلام
لنفسه كسيف او فرس او امة الصلح وهو في اللغة اسم من المصالحة وهي
المسالمة بعد المنازعة وفي الشريعة عقد يرفع النزاع الصلوة في اللغة الدعاء
وفي الشرع عبارة عن اركان مخصوصة واذكار معلومة بشرائط محصورة في اوقات
مقدرة والصلوة ايضا طلب التعظيم لجانب رسول الله في الدنيا والآخرة الصلم
حذف الوتد المفروق مثل حذف لات من مفعولات ليبقى مفعو فينقل الى فعلن
ويسمى اصلم الصلتية هو عثمان بن ابي الصلت كالجاردة لكن قالوا من اسلم
واستجار بنا توليناه وبرئنا من اطفاله حتى يبلغوا فيدعوا الى الاسلام فيقبلوا
الصناعة ملكة نفسانية يصدر عنها الافعال الاختيارية من غير روية وقيل
العلم المتعلق بكيفية العمل صنعة التسميط وهي ان يؤتى بعد الكلمات المنثورة
او الابيات المشطورة قافية اخرى مرعية الى آخرها كقول ابن دريد ٭ تأبدا
من الشيب صونه ٭ وبان من عصر الشباب بونه ٭ قلت لها والدمع هام جونه ٭
اما ترى راسي حاكى لونه ٭ طرة صبح تحت اذيال الدجى ٭ الى آخر القصيدة ٭
وكقول الصغاني في ديباجة المشارق ٭ محيي الرمم ٭ ومجري القلم ٭ وذارئ الامم
وبارئ النسم ٭ ليعبدوه ولا يشركوا به ٭ الى آخر الديباجة والصوت كيفية
قائمة بالهواء يحمله الى الصماخ الصواب لغة هو السداد واصطلاحا هو الامر

هو الامر الثابت في نفس الامر لا يجوز انكاره الثابت
في نفس الامر لا يسوغ انكاره وضده الخطاء
وهو الامر الثابت لا على ما في نفس الامر ويسوغ انكاره
في مقصود

الثابت الذي لا يسوغ انكاره صورة الشيء ما يؤخذ منه عند حذف المشخصات ويقال
صورة الشيء ما به يحصل الشيء بالفعل الصورة الجسمية جوهر متصل بسيط ممتد في الجهات لا وجود
لمحله دونه قابل للابعاد الثلثة المدركة من الجسم في بادي النظر الصورة النوعية
جوهر بسيط لا يتم وجوده بالفعل دون وجود ما حل فيه الصوم في اللغة مطلق الامساك
وفي الشرع عبارة عن امساك مخصوص وهو الامساك من الاكل والشرب والجماع من الصبح
الى الغروب مع النية الصيد ما توحش بجناحيه او بقوائمه مأكولا كان او غير مأكول
ولا يؤخذ الا بحيلة

باب الضاد

الضال المملوك الذي ضل الطريق الى منزل مالكه من غير قصد الضبط في اللغة عبارة عن الحزم
وفي الاصطلاح سماع الكلام كما يحق سماعه ثم فهم معناه الذي اريد به ثم حفظه
ببذل مجهوده والثبات عليه بمذاكرته الى حين ادائه الى غيره الضحك كيفية
غير راسخة تحصل من حركة الروح الى الخارج دفعة بسبب تعجب يحصل للضاحك
وحد الضحك ما يكون مسموعا له لا لجيرانه الضحكة بوزن الصفرة من يضحك
عليه الناس وبوزن الهمزة من يضحك على الناس الضدان صفتان وجوديتان
يتعاقبان في موضع واحد يستحيل اجتماعهما كالسواد والبياض الضرب في العروض
آخر جزء من المصراع الثاني من البيت الضرب في العدد تضعيف احد العددين بالعدد
الآخر الضرورية المطلقة هي التي يحكم فيها بضرورة ثبوت المحمول للموضوع او بضرورة
سلبه عنه ما دام ذات الموضوع موجودة اما التي حكم فيها بضرورة الثبوت فضرورية
موجبة كقولنا كل انسان حيوان بالضرورة فان الحكم فيها بضرورة ثبوت الحيوان
للانسان في جميع اوقات وجوده واما التي حكم فيها بضرورة السلب فضرورية
سالبة كقولنا لا شيء من الانسان بحجر بالضرورة فالحكم فيها بضرورة سلب الحجر
من الانسان في جميع اوقات وجوده الضعيف ما يكون في ثبوته كلام كقرطاس بضم القاف في قرطاس بكسرها

ضعف التأليف ان يكون تأليف اجزاء الكلام على خلاف قانون النحوي كالاضمار
قبل الذكر لفظا ومعنى نحو ضرب غلامه زيدا الضعيف من الحديث ماكان ادنى مرتبة
من الحسن وضعفه يكون تارة لضعف بعض الرواة من عدم العدالة او سوء الحفظ
او تهمة في العقيدة وتارة بعلل آخر مثل الارسال والانقطاع والتدليس ل
الضلالة هي فقدان ما يوصل الى المطلوب وقيل هي سلوك طريق لا يوصل الى المط
م الضمار وهو المال الذي يكون عينه قائما ولا يرجى الانتفاع به كالمغصوب والمال
المجحود اذا لم يكن عليه بينة ضمان الدرك وهو رد الثمن للمشتري عند استحقاق
المبيع بان يقول تكفلت بما يدركك في هذا البيع ضمان الغصب ما يكون مضمونا
بالقيمة ضمان الرهن ما يكون مضمونا بالاقل من القيمة والدين ضمان المبيع ما يكون
مضمونا بالثمن قل او كثر ن الضنائن هم الخصايص من اهل الله الذين يضن بهم
لنفاستهم عنده كما قال عليه السلام ان لله ضنائن من خلقه البسهم النور الساطع
يحييهم في عافية ويميتهم في عافية ى الضياء رؤية الاغيار بعين الحق فان الحق
بذاته نور لا يدرك ويدرك به من حيث اسماؤه نور يدرك ويدرك به فاذا تجلى للقلب
من حيث كونه يدرك به شاهدت البصيرة المنورة الاغيار بنوره فان الانوار الاسمائية
من حيث تعلقها بالكون مخالطة بسواده وبذلك استتر انبهاره فادركت و
ادركت به الاغيار كما ان قرص الشمس اذا حاذاه غيم رقيق يدرك باب الطاء
الطاهر من عصمه الله من المخالفات طاهر الظاهر من عصمه الله عن المعاصي طاهر الباطن
من عصمه الله عن الوساوس والهواجس الذي لا يغفل طاهر السر من لا يذهل عن الله طرفة عين
طاهر السر والعلانية من قام بتوفية حقوق الحق والخلق جميعا لسعته برعاية الجانبين
الطاعة وهي موافقة الامر عندنا وعند المعتزلة هي موافقة الارادة ب الطب
الروحاني هو العلم بكمالات القلوب وآفاتها وامراضها و[illegible] ادوائها وبكيفية

حفظ

حفظ صحتها واعتدالها الطبيب الروحاني هو الشيخ العارف بذلك الطب القادر على الارشاد
والتكميل الطبيعة عبارة عن القوة السارية في الاجسام بها يصل الجسم الى كماله
الطبيعي ر الطريق وهو ما يمكن التوصل بصحيح النظر فيه الى المط وعند اهل الحقيقة
عبارة عن مراسم الله واحكامه التكليفية المشروعة التي لا رخصة فيها فان تتبع
الرخص سبب لتنفيس الطبيعة المقتضية للوقفة والفترة في الطريق الطريق
اللمي هو ان يكون الحد الاوسط علة للحكم في الخارج كما انه علة في الذهن كقوله
هذا محموم لانه متعفن الاخلاط وكل متعفن الاخلاط محموم فهو محموم الطريق
الاني هو ان يكون الحد الاوسط علة للحكم بل هو عبارة عن اثبات المدعى بابطال
نقيضه كمن اثبت قدم العقل بابطال حدوثه بقوله العقل قديم اذ لو كان حادثا
لكان ماديا لان كل حادث مسبوق بمادة الطريقة هي السيرة المختصة بالسالكين
الى الله من قطع المنازل والترقي في المقامات الطرب خفة يصيب الانسان
لشدة حزن او سرور الطرد ما يوجب الحكم لوجود العلة وهو التلازم في الثبوت
غ الطغيان مجاوزة الحد في العصيان ل الطلاق وهو في اللغة ازالة القيد والتخلية
وفي الشريعة ازالة ملك النكاح طلاق السنة وهي ان يطلقها الرجل ثلاثا في ثلثة
اطهار طلاق البدعة وهي ان يطلقها ثلاثا بكلمة واحدة او ثلثا في طهر واحد
الطلاء وهو ماء عنب طبخ فذهب اقل من ثلثيه م الطمس هو ذهاب رسوم
السيار بالكلية في صفات نور الانوار فيفنى صفات العبد في صفات الحق تع الطوالع
اول ما يبدو من تجليات الاسماء الالهية على باطن العبد فيحسن اخلاقه وصفاته بتنوير
باطنه الطهارة في اللغة عبارة عن النظافة وفي الشرع عبارة عن غسل اعضاء مخصوصة
بصفة مخصوصة الطي حذف الرابع الساكن كحذف فاء مستفعلن ليبقى مستعلن
فينقل الى مفتعلن ويسمى مطويا باب الظاء الظاهر هو اسم لكلام

الطيب خلاف الخبيث الطيب ما يلايم النفس
ويستلذ به ر العوارض من الدماء

الظهور قيل هو بالضم والفتح مصدر وقال الازهري [illegible]
وقيل بها اسم لا مصدر [illegible]
انه بالضم مصدر وبالفتح اسم له ابن الملك

ظهر المراد منه للسامع بنفس الصيغة ويكون محتملا للتأويل والتخصيص **ظاهر العلم** عبارة
عند اهل التحقيق عن اعيان الممكنات **ظاهر الوجود** عبارة عن تجليات الاسماء فان الامتياز
في ظاهر العلم حقيقي والوحدة نسبية واما في ظاهر الوجود فالوحدة حقيقي والامتياز
نسبي **ظاهر الممكنات** هو تجلي الحق بصور اعيانها وصفاتها وهو المسمى بالوجود الالهي
وقد يطلق عليه ظاهر الوجود **ظاهر المذهب وظاهر الرواية** المراد بهما ما في المبسوط والجامع
الصغير والسير الكبير والمراد بغير ظاهر المذهب والرواية الجرجانيات والكيسانيات
والهارونيات **الظرفية** وهي حلول الشيء في غيره حقيقة نحو الماء في الكوز او مجازا
نحو النجاة في الصدق **الظرف اللغو** وهو ما كان العامل فيه مذكورا نحو زيد حصل في الدار
الظرف المستقر وهو ما كان العامل فيه مقدرا نحو زيد في الدار ل **الظلمة** عدم النور
فيما شانه ان يستنير والظلمة الظل المنشأ من الاجسام الكثيفة قد يطلق
على العلم بالذات الالهية فان العلم لا يكشف معها غيرها اذ العلم بالذات يعطي
ظلمة لا يدرك بها شيء كالبصر حين يغشاه نور الشمس عند تعلقه بوسط قرصها
الذي ينبوعه فانه حينئذ لا يدرك شيئا من المبصرات **الظلم** وضع الشيء في غير
موضعه وقيل هو التصرف في ملك الغير ومجاوزة الحد **الظل** ما نسخته الشمس وهو من
الطلوع الى الزوال وفي اصطلاح المشايخ هو الوجود الاضافي الظاهر بتعينات
الاعيان الممكنة واحكامها التي هي معدومات ظهرت باسمه النور الذي هو الوجود
الخارجي المنسوب اليها فيستر ظلمة عدميتها النور الظاهر بصورها صار ظلا
لظهور الظل بالنور وعدميته في نفسه قال الله تعالى الم تر الى ربك كيف مد الظل
اي بسط الوجود الاضافي على الممكنات **الظل الاول** هو العقل الاول لانه اول عين
ظهرت بنوره تعالى **ظل الاله** هو الانسان الكامل المتحقق بالحضرة الواحدية **الظلة**
وهي التي احد طرفي جذوعها على حائط هذه الدار وطرفها الآخر على حائط الجار

وفي الشريعة عبارة عن التعدي عن الحق الى الباطل وهو الجور

المقابل

المقابل **الظن** هو الاعتقاد الراجح مع احتمال النقيض ويستعمل في اليقين والشك
الظهار هو تشبيه زوجته او ما عبر به عنها او جزء شائع منها بعضو يحرم نظره اليه
من اعضاء محارمه نسبا او رضاعا كامه وبنته واخته **باب العين العارض للشيء**
ما يكون محمولا عليه خارجا عنه والعارض اعم من العرض العام اذ يقال للجوهر عارض كالصورة
النوعية على الهيولى ولا يقال له عرض **العالم** لغة عبارة عما يعلم به الشيء واصطلاحا عبارة
عن كل ما سوى الله من الموجودات لانه يعلم به الله من حيث اسماؤه وصفاته **العام** لفظ
وضع وضعا واحدا لكثير غير محصور مستغرق لجميع ما يصلح له فقوله وضعا واحدا
يخرج المشترك لكونه باوضاع والكثير يخرج ما لم يوضع لكثير كزيد وعمرو وقوله
غير محصور يخرج اسماء العدد فان المائة مثلا وضعت وضعا واحدا لكثير وهي مستغرق
جميع ما يصلح له يخرج الجمع المنكر نحو رأيت رجالا لان جميع الرجال غير مرئي له و
هو اما عام بصيغته ومعناه كالرجال واما عام بمعناه فقط كالرهط والقوم
العامل ما اوجب كون آخر الكلمة على وجه مخصوص من الاعراب **العامل القياسي**
وهو ما صح ان يقال فيه كل ما كان كذا فانه يعمل كذا كقولنا غلام زيد لما رأيت اثر
الاول في الثاني وعرفت علته قست عليه ضرب زيد وثوب بكر **العامل السماعي**
وهو ان يقال فيه هذا يعمل كذا وليس لك ان تتجاوز كقولنا ان الباء تجر
ولم تجزم وغيرهما **العامل المعنوي** وهو الذي لا يكون للسان فيه حظ وانما هو
معنى يعرف بالقلب **العاشر** هو من نصبه الامام على الطريق ليأخذ الصدقات من
التجار مما يمرون به عليه عند استجماع شرائط الوجوب **العارية** وهو بتشديد الياء
وتمليك منفعة بلا بدل فالتمليكات اربعة انواع فتمليك العين بالعوض بيع
وبلا عوض هبة وتمليك المنفعة بعوض اجارة وبلا عوض عارية **العاقلة** اهل
ديوان لمن هو منهم وعصبة لمن ليس منهم **العاذرية** وهم الذين عذروا الناس بالجهالات

في الوقوع ب العبادة وهو فعل المكلف على خلاف هوى نفسه تعظيما لربه العبودية
الوفاء بالعهود وحفظ الحدود والرضاء بالموجود والصبر على المفقود عبارة النص
هي النظم المعنوي المسوق له الكلام سميت عبارة لان المستدل يعبر من النظم الى المعنى
فكانت هي موضع العبور فاذا عمل بموجب الكلام من الامر والنهي يسمى استدلالا بعبارة
النص العبث ارتكاب امر غير معلوم الفائدة ت العته عبارة عن آفة ناشئة عن
الذات يوجب خللا في العقل فيصير صاحبه مختلط العقل فيشبه بعض كلامه كلام العقلاء
وبعضه كلام المجانين بخلاف السفه فانه لا يشابه المجنون لكن يعتريه خفة
اما فرحا واما غضبا العتق في اللغة القوة وفي الشرع هو قوة حكمية يصير بها
اهلا للتصرفات الشرعية ج العجمة وهي كون الكلمة من غير اوزان العرب العجب وهو
عبارة عن تصور استحقاق الشخص رتبة لا يكون مستحقا لها العجب تغير النفس
بما خفي سببه وخرج عن العادة مثله العجاردة وهو عبد الله بن عجرد قالوا اطفال
المشركين في النار د العدالة في اللغة الاستقامة وفي الشريعة عبارة عن الاستقامة على
الطريق الحق بالاجتناب عما هو محظور دينه العدل عبارة عن الامر المتوسط بين
مصدر بمعنى العدالة وهو الاعتدال والاستقامة
طرفي الافراط والتفريط وفي اصطلاح النحويين خروج الاسم عن صيغته الاصلية الى صيغة
اخرى وفي اصطلاح الفقهاء من اجتنب الكبائر ولم يصر على الصغائر وغلب صوابه
واجتنب الافعال الخسيسة كالاكل في الطريق والبول العدل التحقيقي ما اذا نظر الى
الاسم وجد فيه قياس غير منع الصرف يدل على ان اصله شيء آخر كثلث ومثلث
العدل التقديري ما اذا نظر الى الاسم لم يوجد فيه قياس يدل على ان اصله شيء آخر
غير انه وجد غير منصرف ولم يكن فيه الا العلمية فقدر فيه العدل حفظا لقاعدتهم نحو عمر
العداوة وهي ما يتمكن في القلب من قصد الاضرار والانتقام العدد وهو الكمية
المتألفة من الوحدات فلا يكون الواحد عددا واما اذا فسر العدد بما يقع به مراتب

العدد دخل فيه الواحد العدة وهي تربص يلزم المرأة عند زوال النكاح المتأكد او شبهته
العرض الموجود الذي يحتاج في وجوده الى موضوع اي محل يقوم به كاللون المحتاج في وجوده
الى جسم يحله ويقوم هو به والاعراض على نوعين قار الذات وهو الذي يجتمع اجزاؤه
في الوجود كالبياض والسواد وغير قار الذات وهو الذي لا يجتمع اجزاؤه في الوجود
كالحركة والسكون العرض اللازم هو ما يمتنع انفكاكه عن الماهية كالكاتب بالقوة
بالنسبة الى الانسان العرض المفارق وهو ما لا يمتنع انفكاكه عن الشيء وهو اما سريع
الزوال كحمرة الخجل وصفرة الوجل واما بطيء الزوال كالشيب والشباب العرض العام
كلي مقول على افراد حقيقة واحدة وغيرها قولا عرضيا فبقولنا وغيرها يخرج النوع و
الفصل والخاصة لانها لا يقال الا على حقيقة واحدة فقط وبقولنا قولا عرضيا
يخرج الجنس لانه قول ذاتي العروض آخر جزء من الشطر الاول من البيت العرض انبساط
في خلاف جهة الطول العرفي ما يتوقف على فعل مثله المدح والثناء العرفية العامة
وهي التي حكم فيها بدوام ثبوت المحمول للموضوع او سلبه عنه ما دام ذات الموضوع متصفا
بالعنوان مثاله ايجابا كل كاتب متحرك الاصابع ما دام كاتبا ومثاله سلبا لا شيء
من الكاتب بساكن الاصابع ما دام كاتبا العرفية الخاصة هي العرفية العامة مع قيد
اللادوام بحسب الذات وهي ان كانت موجبة كما مر من قولنا كل كاتب متحرك
الاصابع ما دام كاتبا لا دائما فتركيبها من موجبة عرفية عامة وهي الجزء الاول
وسالبة مطلقة عامة وهي مفهوم اللادوام وان كانت سالبة كما تقدم
من قولنا لا شيء من الكاتب بساكن الاصابع ما دام كاتبا لا دائما فتركيبها
من سالبة عرفية عامة وموجبة مطلقة عامة العرش الجسم المحيط بجميع الاجسام
سمي به لارتفاعه او للتشبيه بسرير الملك في تمكنه عليه عند الحكم لنزول احكام قضائه
وقدره منه ولا صورة ولا جسم ثمة ذ العزيمة في اللغة عبارة عن الارادة المؤكدة قال الله تعالى

ولم يجد له عزما اى لم يكن له قصد مؤكد فى الفعل بما امر به وفى الشريعة اسم لما هو اصل
المشروع غير متعلق بالعوارض العزلة وهى الخروج عن مخالطة الخلق بالانزواء و
الانقطاع العزل صرف الماء عن المرأة حذرا عن الحمل ص العصبة بنفسه وهو كل ذكر لا
يدخل فى نسبته الى الميت انثى العصبة بغيره وهى النسوة اللاتى فرضهن النصف والثلثان
يصرن عصبة باخوتهن العصبة مع غيره فهى كل انثى تصير عصبة مع انثى اخرى كالاخت مع البنت
العصب اسكان الحرف الخامس المتحرك كاسكان لام مفاعلتن ليبقى مفاعلتن فينقل
الى مفاعيلن ويسمى معصوبا العصمة ملكة اجتناب المعاصى مع التمكن منها العصمة المؤثمة
وهى التى تجعل من هتكها آثما العصمة المقومة وهى التى تثبت بها للانسان قيمة بحيث من
هتكها فعليه القصاص والدية العصيان وهو ترك الانقياد ض العضب وهو حذف الميم من
مفاعلتن ليبقى فاعلتن وينقل الى مفتعلن ويسمى معضوبا ط العطف تابع يدل
على معنى مقصود بالنسبة مع متبوعه يتوسط بينه وبين متبوعه احد الحروف العشرة مثل
قام زيد وعمرو فعمرو تابع مقصود بنسبة القيام اليه مع زيد عطف البيان تابع غير صفة
يوضح متبوعه فقوله تابع شامل لجميع التوابع وبقوله غير صفة خرج عنه الصفة وبقوله يوضح
متبوعه خرج عنه جميع التوابع الباقية لكونها غير موضحة لمتبوعه نحو اقسم بالله ابو حفص
عمر فعمر تابع غير صفة يوضح متبوعه ف العقل وهو حذف الحرف الخامس المتحرك من مفاعلتن
وهى اللام ليبقى مفاعتن فينقل الى مفاعلن ويسمى معقولا العفة هيئة للقوة
الشهوية متوسطة بين الفجور الذى هو افراط هذه القوة والخمود الذى هو
تفريطها فالعفيف من يباشر الامور على وفق الشرع والمروة ق العقل
جوهر مجردة عن المادة فى ذاته مقارن لها فى فعله وهى النفس الناطقة التى
يشير اليها كل احد بقوله انا العقل الهيولانى وهو الاستعداد المحض لادراك المعقولات
وهو قوة محضة خالية عن الفعل كما للاطفال وانما نسب الى الهيولى لان النفس
فى هذه المرتبة تشبه الهيولى الاولى الخالية فى حد ذاتها عن الصور كلها العقل بالملكة

وهو العلم

91

وهو العلم بالضروريات واستعداد النفس بذلك لاكتساب النظريات العقل بالفعل وهو ان
يصير النظريات مخزونة عند قوة العاقلة بتكرر الاكتساب بحيث يحصل لها ملكة الاستحضار
متى شاءت من غير تجشم كسب جديد لكنها لا يشاهدها بالفعل العقل المستفاد وهو
ان يحضر عنده النظريات التى ادركها بحيث لا يغيب عنها العقاب العلم وهو العقل الاول
وجد اولا من غير سبب اذ لا موجب للفيض الذاتى الذى ظهر اولا بهذا الموجود الاول غير العناية
فلا يقابله طلب استعداد قابل قطعا فانه اول مخلوق ابداعى فلما كان العقل الاول اعلى و
ارفع مما وجد فى عالم القدس سمى بالعقاب الذى هو ارفع صعودا فى طيرانه نحو الجو
من الطيور العقر مقدار اجرة الوطئ لو كان الزنا حلالا العقد ربط اجزاء التصرف
اى الايجاب والقبول العقار ما له اصل وقرار مثل الارض والدار ك العكس فى اللغة
عبارة عن رد الشئ الى سننه اى على طريقه الاول مثل عكس المرآة اذا ردت بصرك
بصفائها الى وجهك بنور عينيك وفى اصطلاح الفقهاء عبارة عن تعليق نقيض الحكم
المذكور بنقيض علته المذكورة ردا الى اصل آخر كقولنا ما يلزم بالنذر يلزم بالشروع
كالحج وعكسه ما لم يلزم بالشروع فيكون العكس على هذا ضد الطرد العكس المستوى
هو عبارة عن جعل الجزء الاول من القضية ثانيا والجزء الثانى اولا مع بقاء الصدق
والكيف بحالهما اذا اردنا عكس قولنا كل انسان حيوان بدلنا جزئيه وقلنا بعض
الحيوان انسان او عكس قولنا لا شئ من الانسان بحجر قلنا لا شئ من الحجر بانسان عكس
النقيض وهو جعل نقيض الجزء الثانى جزءا اولا ونقيض الاول ثانيا مع بقاء الكيف
والصدق بحالهما فاذا قلنا كل انسان حيوان كان عكسه كل ما ليس بحيوان
ليس بانسان العلة لغة عبارة عن معنى يحل بالمحل فيتغير به حال المحل ومنه
سمى المرض علة لانه بحلوله يتغير حال الشخص من القوة الى الضعف وشريعة
عبارة عما يجب الحكم به معه والعلة فى العروض التغيير فى الاجزاء الثمانية اذا كان

اى مع وجوده تماما

العقر عبارة عن مهر المثل كما فى المبسوط وغيره مستصفى

العقاب بفتح العين ديوان الادب

فى العروض والقرب علة الشئ ما يتوقف عليه ذلك الشئ وهى قسمان الاول ما يتقوم به
الماهية من اجزائها ويسمى علة الماهية والثانى ما يتوقف عليه اتصاف الماهية المتقومة
باجزائها بالوجود الخارجى ويسمى علة الوجود وعلة الماهية اما ان لا يجب بها وجود
المعلول بالفعل بل بالقوة وهى العلة المادية واما ان يجب بها وجوده وهى العلة الصورية
وعلة الوجود اما ان يوجد منها المعلول اى يكون مؤثرا فى المعلول موجدا له وهى
العلة الفاعلية اولا وح اما ان يكون المعلول لاجلها وهى العلة الغائية اولا وهى
الشرط ان كان وجوديا وارتفاع الموانع ان كان عدميا العلة التامة ما يجب
وجود المعلول عندها العلة الناقصة بخلاف ذلك العلة المعدة وهى العلة التى يتوقف
وجود المعلول عليها من غير ان يجب وجودها مع وجوده كالخطوات العلم وهو الاعتقاد
الجازم المطابق للواقع وقال الحكماء حصول صورة الشئ فى العقل والاول اخص من الثانى
العلم الفعلى ما لا يؤخذ من الغير العلم الانفعالى ما اخذ من الغير علم الالهى علم باحث عن
احوال الموجودات التى لا تفتقر فى وجودها الى المادة علم المعانى علم يعرف بها احوال اللفظ
العربى التى يطابق مقتضى علم البيان علم يعرف ايراد المعنى الواحد بطرق مختلفة فى وضوح
الدلالة عليه علم البديع وهو علم يعرف به وجوه تحسين الكلام بعد رعاية مطابقة الكلام
لمقتضى ورعاية وضوح الدلالة اى الخلو عن التعقيد المعنوى علم اليقين ما اعطاه الدليل بتصور
الامور على ما هو عليه العلم ما وضع وهو العلم القصدى او غلب وهو العلم الاتفاقى الذى
يصير علما لا بوضع واضع بل بكثرة الاستعمال مع الاضافة او اللام لشئ بعينه
خارجا او ذهنيا ولم يتناول الشبيه علم الجنس ما وضع لشئ بعينه ذهنا كاسامة
فانه موضوع للمعهود فى الذهن العلاقة شئ بسببه يستصحب الاول الثانى كالعلية
والتضايف العلى النفس هو الذى يكون له الكمال الذى يستغرق به جميع الامور الوجودية
والنسب العدمية محمودة عرفا وعقلا وشرعا او مذمومة كذلك م العمرى هبة شئ

النجم علم الثريا
متعلق بالغلب
نحو
كابن عمر
متعلق بقوله ما وضع

العلاقة بفتح العين

مدة

مدة عمر الموهوب له او الواهب بشرط الاسترداد بعد موت الموهوب له مثل ان يقول
دارى لك عمرى فتمليكه صحيح وشرطه باطل العمرية مثل الواصلية الا انهم فسقوا
الفريقين فى قضية عثمان وعلى رضى الله عنهما وهم منسوبون الى عمرو بن عبيد وكان
من رواة الحديث معروفا بالزهد تابع واصل بن عطا فى القواعد وزاد عليه تفسيق
الفريقين العموم فى اللغة عبارة عن احاطة الافراد دفعة وفى اصطلاح اهل الحق
ما يقع به الاشتراك فى الصفات سواء كان فى صفات الحق كالحيوة والعلم او صفات
الخلق كالغضب والضحك بهذا الاشتراك يتم الجمع وتصح نسبته الى الحق والانسان
العماء هو المرتبة الاحدية العنصر وهو الاصل الذى يتألف منه الاجسام المختلفة
الطباع وهو اربعة الارض والماء والنار والهواء العنصر الخفيف ما كان حركته الى
جهة الفوق فان كان جميع حركته الى الفوق فخفيف مطلق وهو النار والا فبالاضافة
وهو الهواء العنصر الثقيل ما كان حركته الى السفل فان كان جميع حركته الى السفل
فثقيل مطلق وهو الارض والا فبالاضافة وهو الماء العندية وهم الذين يقولون
ان حقايق الاشياء تابعة للاعتقاد حتى ان اعتقدنا الشئ جوهرا فجوهر او عرضا
فعرض او قديما فقديم او حادثا فحادث العنين وهو من لا يقدر على الجماع
لمرض او كبر سن او يصل الى الثيب دون البكر العنقاء هو الهباء الذى
فتح الله فيه اجساد العالم مع انه لا عين فى الوجود الا بالصورة التى فتحت
فيه وانما سمى بالعنقاء فانه يسمع بذكره ويعقل ولا وجود له فى عينه العنادية
هى القضية التى يكون الحكم فيها بالتنافى لذات الجزئين مع قطع النظر عن الواقع
كما بين الفرد والزوج والشجر والحجر وكون زيد فى البحر وان لا يغرق عود الشئ
على موضوعه بالنقض عبارة عن كون ما شرع لمنفعة العباد ضررا لهم كالامر
بالبيع والاصطياد فانهما شرعا لمنفعة العباد فيكون الامر بهما للاباحة

العموم
ومعنى العموم المشترك ان يذكر اللفظ
المشترك ويراد منه فى ذلك الاطلاق
الواحد اكثر من معنى واحد من
معانيه
حاشية الكافى ... على

العنادية وهم الذين ينكرون
حقايق الاشياء ويزعمون انها
اوهام وخيلات كالنقوش
على الماء ح ح ح

العنقاء
الدابة واصلها كالاسم المجهول الجسم ونقل الازهرى
عظيم معروف الاسم مجهول انه قال ابن الكلبى
عن المنذرى عن المفضل العنق كانت
انها طائرة عظيمة لطويلة العنق بيض
من الطير فتاكلها اصحاب الرس يعم
على الطير ... من اراضى اصحاب الرس

فلوكان الامر بها للوجوب يعود الامر على موضوعه بالنقض حيث يلزم الاثم والعقوبة
بتركه **العوارض الذاتية** هي التي تلحق الشيء لما هو هو كالتعجب اللاحق لذات الانسان
اولجزئه كالحركة بالارادة اللاحقة للانسان بواسطة انه حيوان او بواسطة
امر خارج عنه مساوله كالضحك العارض للانسان بواسطة التعجب **العوارض الغريبة**
وهي العارض لامر خارج اعم من المعروض كالحركة اللاحقة للابيض بواسطة انه جسم
وهو اعم من الابيض وغيره والعارض للخارج الاخص كالضحك العارض للحيوان بواسطة
انه انسان وهو اخص من الحيوان والعارض بسبب المباين كالحرارة العارضة للماء بسبب النار
وهي مباينة للماء **العوارض السماوية** ما لا يكون لاختيار العبد فيه مدخل على معنى انه
نازل من السماء كالصغر والجنون والنوم **العوارض المكتسبة** وهي التي يكون لكسب
العباد مدخل فيها بمباشرة الاسباب كالسكر او بالتقاعد عن المزيل كالجهل **العول**
في اللغة الميل الى الجور والرفع وفي الشرع زيادة السهام على الفريضة فتعول المسئلة
الى سهام الفريضة فيدخل النقصان عليهم بقدر حصصهم **العينة** وهي ان
يأتي الرجل رجلا ليستقرضه فلا يرغب المقرض في الاقراض طمعا في الفضل
الذي لا يناله بالقرض فيقول ابيعك هذا الثوب باثني عشر درهما الى اجل وقيمته
عشرة ويسمى عينة لان المقرض اعرض عن القرض الى بيع العين **عين اليقين** ما
اعطته المشاهدة والكشف **الاعيان الثابتة** هي حقيقة في الحضرة العلمية ليست
بموجودة في الخارج بل معدومة ثابتة في علم الله تعالى **عيال الرجل** هو الذي يسكن معه
وتجب نفقته عليه كغلامه وامرأته وولده الصغير **العيب اليسير** وهو ما ينقص مقدار
يدخل تحت تقويم المقومين وقدروه في العروض في العشرة بزيادة نصف وفي الحيوان
درهم وفي العقار درهمين **العيب الفاحش** بخلافه وهو ما لا يدخل نقصانه تحت تقويمهم

باب الغين **الغبن** [illegible] وهو ما يقوم به مقوم

الغبن

الغبن الفاحش وهو لا يدخل تحت تقويم المقومين وقيل ما لا يتغابن الناس فيه **الغبطة**
عبارة عن تمني حصول النعمة لك كما كان حاصلا لغيرك من غير تمني زواله عنه **الغرابة**
كون الكلمة وحشية غير ظاهرة المعنى ولا مأنوسة الاستعمال **الغراب** الجسم الكل وهو اول
صورة قبلها الجوهر الهباني وبه عمر الخلاء وهو امتداد متوهم في غير جسم وحيث قبل
الجسم الكل من الاشكال الاستدارة علم ان الخلاء مستدير ولما كان هذا الجسم اصل الصور
الجسمية الغالب عليها غسق الامكان وسواده وكان في غاية البعد من عالم القدس
وحضرة الاحدية سمي بالغراب الذي هو مثل في البعد والسواد **الغرور** هو سكون
النفس الى ما يوافق الهوى ويميل اليه الطبع **الغرة** من العبيد هو الذي يكون ثمنه نصف
عشر الدية **الغريب من الحديث** ما يكون اسناده متصلا الى رسول الله ولكن يرويه واحد
اما من التابعين او من اتباع التابعين او من اتباع اتباع التابعين **الغرابية**
قوم قالوا محمد عليه السلام بعلي اشبه من الغراب بالغراب والذباب بالذباب فبعث الله
جبرائيل الى علي فغلط جبرائيل فيلعنون صاحب الريش يعنون به جبرائيل عليه السلام
الغشاوة ما يركب على وجه مرآة القلب من الصدا ويكل عين البصيرة ويعلو
وجه مرآتها **الغصب** في اللغة اخذ الشيء ظلما مالا كان او غيره وفي الشرع اخذ مال
متقوم محترم بلا اذن مالكه بلا خفية فالغصب لا يتحقق في الميتة لانها ليست بمال
وكذا في الحر ولا في خمر المسلم لانها ليست بمتقومة ولا في مال الحربي لانه ليس بمحترم
وقوله بلا اذن المالك احتراز عن الوديعة وقوله بلا خفية ليخرج السرقة والغصب
في اداب البحث هو منع مقدمة الدليل واقامة الدليل على نفيها قبل اقامة المعلل
الدليل على ثبوتها سواء كان يلزم منه اثبات الحكم المتنازع فيه ضمنا اولا **الغض**
الغضب تغير يحصل عند غليان دم القلب ليحصل عنه التشفي للصدر **الغفلة**
متابعة النفس على ما تشتهيها وقال سهل الغفلة ابطال الوقت بالبطالة وقيل

الغفلة عن الشيء هي ان لا يخطر ذلك بباله الفَلَّة ما يرده بيت المال ويأخذه التجار
من الدراهم والغَوْث هو القطب حين ما يلتجى اليه ولا يسمّى في غير ذلك الوقت غوثاً
غير المنصرف ما فيه علّتان من تسع او واحدة منها تقوم مقامهما ولا يدخله الجر مع التنوين
الغَيْبة غيبة القلب عن علم ما يجرى من احوال الخلق بل من احوال نفسه بما يرد عليه
من الحق اذا عظم الوارد واستولى عليه سلطان الحقيقة فهو حاضر بالحق غائب عن نفسه
وعن الخلق ومما يشهد على هذا قصة النسوة اللاتى قطعن ايديهن حين شاهدن
يوسف عليه السلام فاذا كان مشاهدة جمال يوسف مثل هذا فكيف يكون غيبة مشاهد
انوار ذى الجلال الغِيبة بكسر الغين ان تذكر اخاك بما يكرهه فان كان فيه فقد اغتبته
وان لم يكن فيه فقد بهتّه اى قلت عليه ما لم يفعله غيب الهوية وغيب المطلق
هو ذات الحق باعتبار اللاتعين غيب المكنون والغيب المصون هو السر الذاتى
وكنهها الذى لا يعرفها الا هو ولهذا كان مصوناً عن الاغيار مكنوناً عن العقول
والابصار الغَيْن دون الرين وهو الصدا فان الصدا حجاب رقيق يزول بالتصفية
ونور التجلى لبقاء الايمان معه والرين هو الحجاب الكثيف الحائل بين القلب
والايمان ولذا الغين هو الاحتجاب من الشهود مع صحة الاعتقاد الغَيْرة كراهة
شركة الغير فى حقه

باب الفاء

الفِئَة وهى الطائفة المقيمة وراء الجيش للالتجاء اليهم عند الهزيمة الفاسد هو الصحيح
باصله لا بوصفه وعند الشافعى لا فرق بين الفاسد والباطل الفاسق من شهد
ولم يعمل واعتقد الفاعل ما اسند اليه الفعل او شبهه على جهة قيامه به اى على جهة قيام
الفعل بالفاعل ليخرج عنه مفعول ما لم يسم فاعله الفاعل المختار هو الذى يصح ان
يصدر عنه الفعل مع قصد وارادة الفاحشة وهى التى توجب الحد فى الدنيا و
العذاب فى الآخرة الفاصلة الصغرى وهى ثلث متحركات بعدها ساكن نحو

بلغا

مالك على فوق كبد شررتنى لم ار على رأس جبل سمكتن
سبب ثقيل وتد مجموع وتد مفروق فاصلة صغرى فاصلة كبرى

بلغا ويدكم الفاصلة الكبرى وهى اربع متحركات بعدها ساكن نحو بلغكم وبعدهم
الفُتُوَّة فى اللغة السخاء والكرم وفى اصطلاح اهل الحقيقة هى ان تؤثر الخلق
على نفسك بالدنيا والآخرة الفَتْرة خمود نار البداية المحرقة ببرد آثار الطبيعة
المخدرة للقوة الطلبية الفِتْنة ما يتبين به حال الانسان من الخير والشر
يقال فتنت الذهب بالنار اذا احرقته بها لتعلم انه خالص او مشوب ومنه
الفتانة وهو الحجر الذى يجرب به الذهب والفضة الفتوح عبارة عن حصول
شيء مما لا يتوقع ذلك منه الفجور وهو هيئة حاصلة للنفس بها يباشر
امورا على خلاف الشرع والمروة الفحشاء ما ينفر عنه الطبع السليم ويستنقصه
العقل المستقيم الفخر التطاول على الناس بتعديد المناقب الفداء ان يترك
الامير الاسير الكافر ويأخذ مالاً او اسيراً مسلماً فى مقابلته الفريضة فعيلة
من الفرض وهو فى اللغة التقدير وفى الشرع ما ثبت بدليل مقطوع كالكتاب
والسنة والاجماع الفرائض علم يعرف به كيفية قسمة التركة على مستحقيها الفرح
لذة فى القلب بنيل المشتهى الفِراسة فى اللغة التثبت والنظر وفى اصطلاح الحقيقة
هى مكاشفة اليقين ومعاينة الغيب الفراش وهو كون المرأة متعينة للولادة
لشخص واحد الفرد ما تناول شيئاً واحداً دون غيره الفرع خلاف الاصل وهو
اسم لشيء يبتنى على غيره الفرق الاول هو الاحتجاب بالخلق عن الحق وبقاء
رسوم الخلقية بحالها الفرق الثانى هو شهود قيام الخلق بالحق ورؤية الوحدة فى
الكثرة والكثرة فى الوحدة من غير احتجاب باحدهما عن الآخر فرق الوصف ظهور ذات
الاحدية باوصافها فى الحضرة الواحدية فرق الجمع هو تكثر الواحد بظهوره فى المراتب
التى هى شئون الذات الاحدية وتلك الشئون فى الحقيقة اعتبارات محضة لا تحقق
لها الا عند بروز الواحد بصورها الفرقان هو العلم التفصيلى الفارق بين الحق والباطل

الفساد زوال الصورة عن المادة بعد ان كانت حاصلة والفساد عند الفقهاء ما كان مشروعا باصله غير مشروع بوصفه وهو مرادف للبطلان عند الشافعي وقسم ثالث مباين للصحة والبطلان عندنا فساد الوضع وهو عبارة عن كون العلة معتبرة في نقيض الحكم بالنص مثل تعليل اصحاب الشافعي لايجاب الفرقة بسبب اسلام احد الزوجين الفصل كلي يحمل على الشيء في جواب اي شيء هو في جوهره كالناطق والحساس فالكلي جنس يشمل سائر الكليات وبقولنا يحمل على الشيء في جواب اي شيء هو يخرج النوع والجنس والعرض العام لان النوع والجنس يقالان في جواب ما هو لا في جواب اي شيء هو والعرض العام لا يقال في الجواب اصلا وبقولنا في جوهره يخرج الخاصة لانها وان كانت مميزة للشيء لكن لا في جوهره وذاته وهو قريب ان ميز الشيء عن مشاركاته في جنس القريب كالناطق للانسان او بعيد ان ميزه عن مشاركاته في جنس البعيد كالحساس للانسان والفصل في اصطلاح المعاني ترك عطف بعض الجمل على بعض بحروفه والفصل قطعة من الباب مستقلة بنفسها منفصلة عما سواها الفصل المقوم عبارة عن جزء داخل في الماهية كالناطق مثلا فانه داخل في ماهية الانسان ومقوم لها اذ لا وجود للانسان في الخارج والذهن بدونه الفصاحة في اللغة عبارة عن الابانة والظهور وهي في المفرد خلوصه من تنافر الحروف والغرابة ومخالفة القياس وفي الكلام خلوصه عن ضعف التاليف وتنافر الكلمات مع فصاحتها احترز به عن نحو زيد اجلل وشعره مستشزرات وانفه مسرج وفي المتكلم ملكة يقتدر بها على التعبير عن المقصود بلفظ فصيح الفضولي وهو من لم يكن وليا ولا اصيلا ولا وكيلا في العقد الفطرة الجبلة المتهيئة لقبول الدين الفعل هو الهيئة العارضة للمؤثر في غيره بسبب التاثير اولا كالهيئة الحاصلة للقاطع بسبب كونه قاطعا وفي اصطلاح النحاة ما دل على معنى في نفسه مقترن باحد

الازمنة

الازمنة الثلثة الفعل العلاجي ما يحتاج حدوثه الى تحريك عضو كالضرب والشتم الفعل الغير العلاجي ما لا يحتاج اليه كالعلم والظن الفقه هو العلم بالاحكام الشرعية العملية من ادلتها التفصيلية الفقر عبارة عن فقد ما يحتاج اليه اما فقد ما لا يحتاج اليه فلا يسمى فقرا الفقرة في اللغة اسم لكل حلي يصاغ على هيئة فقار الظهر ثم استعير لاجود بيت في القصيدة تشبيها له بالحلي ثم استعير لكل جملة مختارة من الكلام تشبيها لها باجود بيت في القصيدة الفكر ترتيب امور معلومة للتادي الى مجهول الفلك جسم كري يحيط به سطحان ظاهري وباطني وهما متوازيان مركزهما واحد الفلسفة التشبه بالاله بحسب الطاقة البشرية لتحصيل سعادة الابدية كما امر الصادق عليه السلام في قوله تخلقوا باخلاق الله اي تشبهوا به في الاحاطة بالمعلومات والتجرد عن الجسمانيات الفناء سقوط الاوصاف المذمومة كما ان البقاء وجود الاوصاف المحمودة والفناء فناءان احدهما ما ذكرنا وهو بكثرة الرياضة والثاني عدم الاحساس بعالم الملك والملكوت وهو بالاستغراق في عظمة الباري ومشاهدة الحق واليه اشار المشايخ بقولهم الفقر سواد الوجه في الدارين يعني الفناء في العالمين فناء الفور ما تصرب مقدار المصالح والفور وجوب الاداء في اول اوقات الامكان بحيث يلحقه الذم بالتاخير عنه الفهم تصور المعنى من لفظ المخاطب الفهوانية خطاب الحق بطريق المكافحة في عالم المثال الفيض الاقدس وهو عبارة عن التجلي الحبي الذاتي الموجب لوجود الاشياء واستعداداتها في الحضرة العلمية ثم العينية كما قال كنت كنزا مخفيا فاحببت ان اعرف الحديث الفيض المقدس عبارة عن التجليات الاسمائية الموجبة لظهور ما يقتضيه استعدادات تلك الاعيان في الخارج فالفيض المقدس مترتب على الفيض الاقدس فبالاول يحصل الاعيان الثابتة واستعداداتها الاصلية في العلم وبالثاني يحصل تلك الاعيان في الخارج مع لوازمها وتوابعها

الفيئ ما رده الله على اهل دينه من اموال من خالفهم في الدين بلا قتال اما بالجلاء او بالمصالحة على جزية او غيرها والغنيمة اخص منه والنفل اخص منها والفيئ ما نسخ الشمس وهو من الزوال الى الغروب كما ان الظل ما نسخته الشمس وهو من الطلوع الى الزوال

باب القاف ١ القانون

امر كلي منطبق على جميع جزئياته التي يتعرف احكامها منه كقول النحاة الفاعل مرفوع والمفعول منصوب القاعدة وهي قضية كلية منطبقة على جميع جزئياتها القائف وهو الذي يعرف النسب بفراسته ونظره الى اعضاء المولود القافية وهي الحرف الاخير من البيت وقيل هي الكلمة الاخيرة منه القانت القائم بالطاعة الدائم عليها قاب قوسين هو مقام القرب الاسمائي باعتبار التقابل بين الاسماء في الامر الالهي المسمى دايرة الوجود كالابداء والاعادة والنزول والعروج والفاعلية والقابلية وهو الاتحاد بالحق مع بقاء التميز المعبر عنه بالاتصال ولا اعلى من هذا المقام الا مقام او ادنى وهو احدية عين الجمع الذاتية المعبر عنه بقوله او ادنى لارتفاع التميز والاثنينية الاعتبارية هناك بالفناء المحض والطمس الكلي للرسوم كلها القبض والبسط وهما حالتان بعد ترقي العبد عن حالة الخوف والرجاء فالقبض للعارف كالخوف للمستأنف والفرق بينهما ان الخوف والرجاء يتعلقان بامر مستقبل مكروه او محبوب والقبض والبسط بامر حاضر في الوقت يغلب على قلب العارف من وارد غيبي والقبض في العروض حذف الخامس الساكن مثل يا مفاعيلن ليبقى مفاعلن ويسمى مقبوضا القبيح وهو ما يكون متعلق الذم في العاجل والعقاب في الآجل القتات وهو الذي يستمع على القوم وهم لا يعلمون ثم ينم القتل وهو فعل يحصل به زهوق الروح القتل العمد ما تعمد ضربه بسلاح او ما اجري مجرى السلاح في تفريق الاجزاء كالمحددة من الخشب والحجر والنار هذا عند ابي حنيفة وعندهما وعند الشافعي ضربه قصدا بما لا تطيقه البنية حتى ان ضربه بحجر عظيم او خشب عظيم فهو عمد القتل بسبب

كما في البئر

كما في البئر ووضع الحجر في غير ملكه القديم يطلق على الموجود الذي لا يكون وجوده من غيره وهو القديم بالذات ويطلق القديم على الموجود الذي ليس وجوده مسبوقا بالعدم وهو القديم بالزمان والقديم بالذات يقابله المحدث بالذات وهو الذي يكون وجوده من غيره كما ان القديم بالزمان يقابله المحدث بالزمان وهو الذي سبق عدمه وجوده سبقا زمانيا وكل قديم بالذات قديم بالزمان وليس كل قديم بالزمان قديما بالذات فالقديم بالذات اخص من القديم بالزمان فيكون الحادث بالذات اعم من الحادث بالزمان لان مقابل الاخص اعم من مقابل الاعم ونقيض الاعم من شيء مطلقا اخص من نقيض الاخص القدم الذاتي هو كون الشيء غير محتاج الى الغير القدم الزماني وهو كون الشيء غير مسبوق بالعدم القدرة هي الصفة التي يتمكن الحي من الفعل وتركه بالارادة القدرة الممكنة عبارة عن ادنى قوة يتمكن بها المأمور من اداء ما لزمه بدنيا كان او ماليا وهذا النوع من القدرة شرط في حكم كل امر احترازا عن تكليف ما ليس في الوسع القدرة الميسرة ما يوجب اليسر على الاداء وهي زائدة على القدرة الممكنة بدرجة في القوة اذ بها يثبت الامكان ثم اليسر بخلاف الاولى اذ لا يثبت بها الامكان وشرطت هذه القدرة في الواجبات المالية دون البدنية لان اداءها اشق على النفس من البدنيات لان المال شقيقة الروح و فرق ما بين القدرتين في الحكم ان الممكنة شرط محض حيث يتوقف اصل التكليف عليها فلا يشترط دوامها لبقاء اصل الواجب فاما الميسرة فليست بشرط محض حيث لم يتوقف التكليف عليها والقدرة الميسرة تقارن الفعل عند اهل السنة والاشاعرة خلافا للمعتزلة لانها عرض لا تبقى زمانين فلو كانت سابقة لوجد الفعل حال عدم القدرة وانه محال وفيه نظر لجواز ان يبقى نوع ذلك العرض بتجدد الامثال فالقدرة الميسرة دوامها شرط لبقاء الوجوب ولهذا قلنا تسقط الزكوة بهلاك النصاب والعشر بهلاك الخارج خلافا للشافعي فان عنده اذا تمكن من الاداء ولم يؤد ضمن وكذا العشر بهلاك الخارج

القَدَرُ تعلق الارادة الذاتية بالاشياء باوقاتها الخاصة فتعليق كل حال من احوال
الاعيان بزمان معين وسبب معين عبارة عن القدر القَدَمُ ما ثبت للعبد في علم
الحق من باب السعادة والشقاوة وان اختص بالسعادة فهو قدم الصدق او با
الشقاوة فقدم الجبار فقدم الصدق وقدم الجبار فهما منتهى رقايق اهل السعادة
واهل الشقاوة في عالم الحق وهي مركزا احاطتي الهادي والمضل القرآن
هو المنزل على الرسول المكتوب في المصاحف المنقول عنه نقلاً متواتراً بلا شبهة
والقرآن عند اهل الحق هو العلم اللدني الاجمالي الجامع للحقايق كلها القِران
وهو الجمع بين العمرة والحج باحرام واحد في سفر واحد القُرْبُ القيام بالطاعة والقرب
المصطلح هو قرب العبد من الله بكل ما يعطيه السعادة لا قرب الحق من العبد فانه من
حيث دلالة وهو معكم اينما كنتم قرب عام سواء كان العبد سعيداً او شقياً القُوتِيّة
بعض الفقرة س القِسْمَةُ لغة من الاقسام وفي الشريعة تمييز الحقوق وافراز الانصباء
قِسمة الدَين قبل قبضا لدين ما اذا استوفى احد الشريكين نصيبه شركه الآخر فيه
لئلا يلزم قسمة الدين قبل القبض قِسم الشيء ما يكون مندرجاً تحته واخص منه كالاسم فانه
اخص من الكلمة ومندرج تحتها قَسِيم الشيء وهو ما كان مقابلا للشيء ومندرجاً معه
تحت شيء آخر كالاسم فانه مقابل للفعل ومندرجان تحت شيء آخر وهو الكلمة التي
هي اعم منهما القَسْم بفتح القاف قسم الزوج بيتوتة بالتسوية بين النساء
القَسامَة وهي ايمان يقسم على المتهمين في الدم القِسمة الاولية وهي
ان تكون الاختلاف بين الاقسام بالذات كانقسام الحيوان الى الفرس والحمار
القِسمة الثانية هي ان تكون الاختلاف بالعارض كالرومي والهندي ص القَصْر
في اللغة الحبس يقال قصرت اللقحة على فرسي اذا جعلت لبنها له لا لغيره
وفي الاصطلاح تخصيص شيء بشيء وحصره فيه ويسمى الامر الاول مقصوراً

والثاني

والثاني مقصوراً عليه كقولنا في القصر بين المبتدا والخبر انما زيد قائم وبين الفعل
والفاعل ما ضرب الا زيداً والقصر في العروض حذف ساكن السبب الخفيف ثم
اسكان متحركه مثل اسقاط نون فاعلاتن واسكان تائه ليبقى فاعلات ويسمى
مقصوراً القَصْم وهو العصب والعضب يعني هو حذف الميم من مفاعلتن
واسكان لامه ليبقى فاعلتن ونقل الى مفعولن ويسمى اقصم القِصاص وهو
ان يفعل بالفاعل مثل ما فعل ص القَضِيّة قول يقال لقائله انه صادق فيه او
كاذب القضية البسيطة هي التي حقيقتها ومعناها اما ايجاب فقط كقولنا كل
انسان حيوان بالضرورة فان معناه ليس الا ايجاب الحيوانية للانسان واما سلب
فقط كقولنا لا شيء من الانسان بحجر بالضرورة فان حقيقته ليست الا سلب الحجرية
عن الانسان القضية المركبة وهي التي حقيقتها تكون ملتئمة من ايجاب وسلب
كقولنا كل انسان ضاحك لا دائماً فان معناها ايجاب الضحك للانسان وسلبه
عنه بالفعل اعلم ان المركب التام المحتمل للصدق والكذب يسمى من حيث اشتماله
على الحكم قضية ومن حيث احتماله الصدق والكذب خبراً ومن حيث افادته الحكم اخباراً
ومن حيث كونه جزءاً من الدليل مقدمة ومن حيث يطلب بالدليل مطلوباً ومن حيث
يحصل من الدليل نتيجة ومن حيث يقع في العلم ويسأل عنه مسئلة فالذات واحدة
واختلافات العبارات باختلافات الاعتبارات القضية الطبيعية وهي التي حكم فيها
على نفس الحقيقة كقولنا الحيوان جنس والانسان نوع ينتج الحيوان نوع وهو غير جائز
القضايا التي قياساتها معها وهي ما يحكم العقل فيه بواسطة لا تغيب عن الذهن عند
تصور الطرفين كقولنا الاربعة زوج بسبب وسط حاضر في الذهن وهو الانقسام
بمتساويين والوسط ما يقرن بقولنا لانه حين يقال لانه كذا القَضاء لغة
الحكم وفي الاصطلاح عبارة عن الحكم الكلي الالهي في اعيان الموجودات على ما هي عليه

من الاحوال الجارية فى الازل الى الابد وفى اصطلاح الفقهاء القضاء تسليم مثل
الواجب بالسبب القضاء على الغير الزام امر لم يكن لازما قبله القضاء فى الخصومة
وهو اظهار ما هو ثابت قضاء يشبه الاداء وهو الذى لا يكون الا بمثل معقول
بحكم الاستقراء كقضاء الصوم والصلوة لان كل واحد منهما مثل الآخر صورة
ومعنى القطب وقد يسمى غوثا باعتبار التجاء الملهوف اليه وهو عبارة
عن الواحد الذى هو موضع نظر الله فى كل زمان اعطاه الطلسم الاعظم من لدنه
وهو يسير فى الكون واعيانه الباطنة والظاهرة سريان الروح فى الجسد
بيده قسطاس الفيض يتبع علمه وعلمه يتبع علم الحق وعلم الحق يتبع الماهيات
الغير المجعولة فهو يفيض روح الحيوان على الكون الاعلى والاسفل وهو على قلب اسرافيل
من حيث حصته الملكية الحاملة مادة الحيوان والاحساس لا من حيث انسانيته
وحكم جبرائيل فيه كحكم النفس الناطقة فى النشأة الانسانية وحكم ميكائيل فيه عالم
كحكم القوة الجاذبة فيها وحكم عزرائيل فيه كحكم القوة الدافعة فيها القطبية الكبرى هى مرتبة
قطب الاقطاب وهو باطن نبوة محمد عليه السلام فلا يكون الا لورثته لاختصاصه عليه
بالاكملية فلا يكون خاتم الولاية وقطب الاقطاب الاعلى باطن خاتم النبوة القطع
حذف ساكن الوتد المجموع ثم اسكان متحركه مثل اسقاط النون واسكان اللام من
فاعلن ليبقى فاعل فينقل الى فعلن وكحذف نون مستفعلن ثم اسكان لامه
ليبقى مستفعل فينقل الى مفعولن ويسمى مقطوعا وعند الحكماء القطع هو فصل
الجسم بنفوذ جسم آخر فيه القطف حذف سبب خفيف بعد اسكان ما قبله
كحذف تن من مفاعلتن واسكان لامه فيبقى مفاعل فينقل الى فعولن ويسمى
مقطوفا قطر الدائرة الخط المستقيم الواصل من جانب الدائرة الى الجانب الآخر
بحيث يكون وسطه واقعا على المركز القلب لطيفة ربانية لها بهذا القلب

الجسماني

الجسمانى الصنوبرى الشكل المودع فى الجانب الايسر من الصدر تعلق وتلك اللطيفة
هى حقيقة الانسان ويسميها الحكيم النفس الناطقة والروح باطنه والنفس الحيوانية
مركبه وهى المدرك العالم من الانسان والمخاطب والمطالب والمعاتب القلم
علم التفصيل فان الحروف التى هى مظاهر تفصيلها مجملة فى مداد الدواة ولا يقبل التفصيل
ما دام فيها فاذا انتقل المداد منها الى القلم تفصلت الحروف به فى اللوح وتفصل العلم
بها الى لا غاية كما ان النطفة التى هى مادة الانسان ما دامت فى ظهر آدم عليه السلام
مجموع الصور الانسانية مجملة فيها ولا يقبل التفصيل ما دامت فيها فاذا انتقلت
الى لوح الرحم بالقلم الانسانى تفصلت الصورة الانسانية القمار وهو ان يأخذ
من صاحبه شيئا فشيئا فى اللعب القناعة فى اللغة الرضاء بالقسمة وفى
اصطلاح اهل الحقيقة هى السكون عند عدم المألوفات و القوة هو تمكن
الحيوان من الافعال الشاقة فقوى النفس النباتية تسمى قوى طبيعية وقوى
النفس الحيوانية تسمى قوى نفسانية وقوى النفس الانسانية تسمى قوى عقلية
والقوى العقلية باعتبار ادراكها للكليات تسمى قوة النظرية وباعتبار استنباطها
للصناعات الفكرية من ادلتها بالرأى تسمى القوة العملية القوة الباعثة
فهى قوة تحمل القوة الفاعلية على تحريك الاعضاء عند ارتسام صورة امر مطلوب
او مهروب عنه فى الخيال فهى ان حملتها على التحريك طلبا لتحصيل الشئ المستلذ
عند مدرك سواء كان ذلك الشئ نافعا بالنسبة اليه فى نفس الامر او ضارا تسمى
قوة شهوانية وان حملتها على التحريك طلبا لدفع الشئ المنافر عند المدرك ضارا
كان فى نفس الامر او نافعا تسمى قوة غضبية القوة الفاعلية فهى التى تبعث
الفضلات للتحريك الانقباضى وترخيها اخرى للتحريك الانبساطى على حسب
ما يقتضيه القوة الباعثة القوة العاقلة وهى قوة روحانية غير حالة فى الجسم

وقيل هو الاقتصار على الكفاف

مستعملة للمفكرة ويسمى بالنور القدسي والحدس من لوامع انواره **القوة المفكرة** قوة جسمانية فيصير حجابا للنور الكاشف عن المعاني الغيبية **القوة الحافظة** وهي الحافظ للمعاني الالهية يدركها القوة الوهمية كالخزانة لها ونسبتها الى الوهمية نسبة الخيال الى الحس المشترك والقوة الانسانية يسمى القوة العقلية فباعتبار ادراكها للكليات والحكم بينها بالنسبة الايجابية او السلبية يسمى القوة النظرية والعقل النظري وباعتبار استنباطها للصناعات الفكرية ومزاولتها للرأي والمشورة في الامور الجزئية يسمى القوة العملية والعقل العملي **القول** هو اللفظ المركب في القضية الملفوظة او المفهوم المركب العقلي في القضية المعقولة **القول بموجب العلة** هو التزام ما يلزمه المعلل مع بقاء الخلاف فيقال هذا قول بموجب العلة اي تسليم دليل المعلل مع بقاء الخلاف مثاله قول الشافعي كما شرط تعيين اصل الصوم شرط تعيين وصفه مستدلا بان معنى العبادة كما هو معتبر في الاصل معتبر في الوصف بجامع ان كل واحد منهما مامور به فنقول هذا الاستدلال فاسد لانا نقول سلمنا ان تعيين صوم رمضان لا بد منه ولكن هذا التعيين مما يحصل بنية مطلق الصوم فلا يحتاج الى تعيين الوصف تصريحا وهذا قول بموجب العلة لان الشافعي الزمنا بتعليله اشتراط نية التعيين ونحن التزمنا موجب تعليله حيث شرطنا نية التعيين لكن لما جعلنا الاطلاق تعيينا بقي الخلاف بحاله **القوامع** كل ما يقمع الانسان عن مقتضيات الطبع والنفس والهوى وتردعه عنها وهي الامدادات الاسمائية والتأييدات الالهية لاهل العناية في السير الى الله تعالى **القهقهة** ما يكون مسموعا لجيرانه **القياس** قول مؤلف من قضايا اذا سلمت لزم عنها لذاتها قول آخر كقولنا العالم متغير وكل متغير حادث فانه قول مركب من قضيتين اذا سلمتا لزم عنهما لذاتهما العالم حادث هذا عند المنطقيين وعند اهل

الاصول

الاصول القياس ابانة مثل حكم المذكورين بمثل علته في الآخر واختار لفظ الابانة دون الاثبات لان القياس مظهر للحكم لا مثبت وذكر مثل الحكم ومثل العلة احترازا عن لزوم القول بانتقال الاوصاف واختار لفظ المذكورين ليشمل القياس بين الموجودين والمعدومين اعلم ان القياس اما جلي وهو ما يسبق اليه الافهام واما خفي وهو ما يكون بخلافه ويسمى الاستحسان لكنه اعم من القياس الخفي فان كل قياس خفي استحسان وليس كل استحسان قياسا خفيا لان الاستحسان قد يطلق على ما ثبت بالنص والاجماع والضرورة لكن في الاغلب اذا ذكر الاستحسان يراد به القياس الخفي **القياس الاستثنائي** ما يكون عين النتيجة او نقيضها مذكورا فيه بالفعل كقولنا ان كان هذا جسما فهو متحيز لكنه جسم ينتج انه متحيز وهو بعينه مذكور في القياس او لكنه ليس متحيز ينتج انه ليس بجسم ونقيضها اي قولنا انه جسم مذكور في القياس **القياس الاقتراني** نقيض الاستثنائي وهو ما لا يكون عين النتيجة ولا نقيضها مذكورا فيه بالفعل كقولنا الجسم مؤلف وكل مؤلف محدث فالجسم محدث فليس هو ولا نقيضه مذكورا في القياس بالفعل **القياس المساوات** وهو الذي يكون متعلق محمول صغراه موضوعا في الكبرى فان استلزامه لا بالذات بل بواسطة مقدمة اجنبية حيث تصدق يتحقق الاستلزام كما في قولنا ا مساو لب وب مساو لج فا مساو لج اذ المساوي للمساوي للشيء مساو لذلك الشيء وحيث لا يصدق لا يتحقق كما في قولنا ا نصف لب وب نصف لج فلا يصدق ا نصف لج لان نصف النصف ليس بنصف بل ربع **القيافة** ما يمكن ان يذكر فيه ضابطة عند وجود تلك الضابطة يوجد هو **القيام لله تعالى** هو الاستيقاظ من نوم الغفلة والنهوض عن سنة الفترة عند الاخذ في السير الى الله تعالى **القيام بالله تعالى** هو الاستقامة عند البقاء بعد الفناء والعبور على المنازل كلها والسير عن الله بالله في الله بالانخلاع عن الرسوم بالكلية والله اعلم **باب الكاف ١ الكاهن**

القيمة قومت الشيء تقويما واصل القيمة بالواو وهو ما يقوم مقامه من قيمته مجمل

قال الشيخ الهادي في لفظ التقدير دلالة على ان منتهى الجميع الى الغيب المطلق منه

وهو الذي يخبر عن الكواكب في مستقبل الزمان ويدعي معرفة الاسرار ومطالعة علم
الغيب الكاملية هو اصحاب ابي كامل يكفر الصحابة بترك بيعة علي ويكفر عليا بترك
طلب الحق ب الكبيرة وهي ما كان حراما محضا شرع عليها عقوبة محضة بنص قاطع
في الدنيا والآخرة ت الكتابة اعتاق المملوك يدا حالا ورقبة مالا حتى لا يكون
للمولى سبيل على اكسابه الكتاب المبين هو اللوح المحفوظ وهو بقوله تع ولا رطب
ولا يابس الا في كتاب مبين ذ كذب الخبر عدم مطابقته للواقع وقيل هو اخبار لا ما عليه
المخبر عنه ر الكرة وهي جسم يحيط به سطح واحد في وسطه نقطة جميع الخطوط
الخارجة منها اليه سواء الكريم من يوصل النفع بلا عوض فالكرم هو افادة ما ينبغي
لا لغرض فمن يهب المال لعوض جلبا للنفع او خلاصا عن الذم فليس بكريم ولهذا قال اصحابنا
يستحيل ان يفعل الله فعلا لغرض والا لاستفاد به اولوية فيكون ناقصا في ذاته
مستكملا بغيره وهو م الكرامة وهي ظهور امر خارق للعادة من قبل شخص غير
مقارن لدعوى النبوة فما لا يكون مقرونا بالايمان والعمل الصالح يكون استدراجا
وما يكون مقرونا بدعوى النبوة يكون معجزة س الكسب وهو الفعل المفضي الى
اجتلاب نفع او دفع ضر ولا يوصف فعل الله بانه كسب لكونه منزها عن جلب نفع
او دفع ضر الكسر وهو فصل الجسم الصلب بدفع دافع قوي من غير نفوذ جسم فيه
الكسف حذف الحرف السابع المتحرك كحذف تاء مفعولات ليبقى مفعولا فينقل الى مفعولن
ويسمى مكسوفا ش الكشف في اللغة رفع الحجاب وفي الاصطلاح هو الاطلاع على
ما وراء الحجاب من المعاني الغيبية والامور الحقيقية وجودا وشهودا ع الكعبية
وهو ابو القاسم محمد بن الكعبي كان من معتزلة بغداد قالوا فعل الرب واقع
بغير ارادته ولا يرى نفسه ولا غيره الا بمعنى انه يعلمه ف الكفالة ضم ذمة الكفيل
الى ذمة الاصيل في المطالبة الكفاءة وهو كون الزوج نظيرا للزوجة الكف

حذف السابع

حذف السابع الساكن مثل اسكان نون مفاعيلن ويسمى مكفوفا الكفاف ما كان بقدر
الحاجة ولا يفضل منه شيء ويكف عن السؤال الكفران ستر نعمة المنعم بالجحود او بعمل
هو كالجحود ل الكلام علم يبحث فيه عن ذات الله وصفاته واحوال الممكنات من
المبدا والمعاد على قانون الاسلام والقيد الاخير لاخراج العلم الالهي للفلاسفة
وفي اصطلاح النحويين هو المعنى المركب الذي فيه الاسناد التام الكلمة هو اللفظ
الموضوع لمعنى مفرد وهي عند اهل الحق ما يكنى به عن كل واحدة من الماهيات والاعيان
بالكلمة المعنوية والغيبية والخارجية بالكلمة الوجودية والمجردات بالمفارقات
كلمة الحضرة اشارة الى قوله كن فهي صورة الارادة الكلية الكلمات القولية والوجودية
عبارة عن تعينات واقعة على النفس اذ القولية واقعة على النفس الانساني
والوجودية على النفس الرحماني الذي هو لصور العالم كالجوهر الهيولاني وليس الا
عين الطبيعة فصور الموجودات كلها طارية على النفس الرحماني وهو الوجود الكلمات
الالهية ما تعين من الحقيقة الجوهرية وصار موجودا الكل في اللغة اسم لمجموع المعنى
ولفظه واحد وفي الاصطلاح ما يتركب من اجزاء والكل هو اسم للحق تعالى باعتبار
الحضرة الواحدية الالهية الجامعة للاسماء ولذا يقال احد بالذات كل بالاسماء
الكلي الحقيقي ما لا يمنع نفس تصوره من وقوع الشركة كالانسان وانما سمي
كليا لان كلية الشيء انما هي بالنسبة الى الجزئي والجزئي جزء الجزئي فيكون
ذلك الشيء منسوبا الى الكل والمنسوب الى الكل كلي الكلي الاضافي وهو الاعم
من شيء اعلم انه اذا قلنا الحيوان مثلا كلي فهناك امور ثلثة الحيوان
من حيث هو هو ومفهوم الكلي من غير اشارة الى مادة من المواد والحيوان الكلي
وهو المجموع المركب منهما اي من الحيوان والكلي والتغاير بين هذه المفهومات
ظاهر فان مفهوم الكلي ما لا يمنع نفس تصوره عن وقوع الشركة فيه ومفهوم الحيوان

الفرق بين الكل والكلي ان الكل لا يطلق على
الجزئيات كالبيت فانه عبارة عن الجدار و
السقف ولا يجوز اطلاقه على واحد منهما
بخلاف الكلي فانه يطلق على جزئياته كالكلمة
جازت اطلاقه على الاسم مرة وعلى الفعل مرة
اخرى
مولانا حروه

الجسم النامي الحساس المتحرك بالارادة فالاول يسمّى كليّاً طبيعياً لانه موجود في الطبيعة
اي في الخارج والثاني كليّا منطقيا لان المنطقي انما يبحث عنه والثالث كليّا
عقليا لعدم تحققه الا في العقل والكلّي اما ذاتي وهو الذي يدخل في حقيقة جزئياته
بان لا يكون جزء او بان يكون خارجا كالضاحك بالنسبة الى الانسان عرضيّ
الكمال ما يكمل به النوع في ذاته او في صفاته والاول اعني ما يكمل به النوع في ذاته
هو الكمال الاول لتقدمه على النوع والثاني اعني ما يكمل به النوع في صفاته وهو ما
يتبع النوع من العوارض هو الكمال الثاني لتأخره عن النوع **الكم** هو العرض
الذي يقتضي الانقسام لذاته وهو اما متصل او منفصل لان اجزاءه اما ان يشترك
في حدود يكون كل منها نهاية جزء وبداية آخر وهو المتصل اوّلا وهو المنفصل اما المتصل
فهو قارّ الذات مجتمع الاجزاء في الوجود وهو المقدار المنقسم الى الخط او السطح والثخن و
هو الجسم التعليمي او غير قار الذات وهو الزمان والمنفصل هو العدد فقط كالعشرين
والثلثين **الكناية** كلام استتر المراد منه بالاستعمال وان كان معناه ظاهرا في اللغة
سواء كان المراد به الحقيقة او المجاز فيكون تردد فيما اريد به فلا بد من النية او
ما يقوم مقامها من دلالة الحال كحال مذاكرة الطلاق ليزول التردد ويتضح ما
أريد منه والكناية عند علماء البيان هي ان يعبر عن شيء لفظا كان او معنى بلفظ غير
صريح في الدلالة عليه لغرض من الاغراض كالابهام على السامع نحو جاء فلان او لنوع
فصاحة نحو فلان كثير الرماد اي كثير القرى **الكنز** وهو المال الموضوع في الارض **الكنز**
المخفي وهو الهوية الاحدية المكنونة في الغيب وهو ابطن كل باطن **الكنود** وهو الذي
يعد المصايب وينسى المواهب **والكون** اسم لما حدث دفعة كانقلاب الهواء
ماء فان الصورة الهوائية كانت للماء بالقوة فخرجت منها الى الفعل دفعة فاذا
كان على التدريج فهو الحركة وقيل الكون حصول الصورة في المادة بعد ان لم تكن حاصلة

فيها

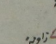
الكناية وهي ما استتر المراد به ولا يفهم الا بقرينة
شرح مقاية

فيها وعند اهل التحقيق الكون عبارة عن وجود العالم من حيث هو عالم لا من حيث
انه حق وان كان مرادفا للوجود المطلق العام عند اهل النظر وهو بمعنى المكون
الكواكب اجسام بسيطة مركوزة في الافلاك كالفص في الخاتم مضيئة بذواتها
الا القمر **الكيف** هيئة قارة في الشيء لا يقتضي قسمة ولا نسبة لذاته
فقوله قارة احتراز من الهيئة الغير القارة كالحركة والزمان والفعل والانفعال
وقوله لا يقتضي قسمة يخرج الكم وقوله ولا نسبة يخرج الاعراض وقوله
لذاته ليدخل فيه الكيفيات المقتضية للقسمة او النسبة بواسطة اقتضاء محلها
ذلك وهي انواع اربعة الاولى كيفيات محسوسة فهي اما راسخة كحلاوة العسل
وملوحة ماء البحر وسيمى انفعاليات واما غير راسخة كحمرة الخجل وصفرة الوجل و
يسمى الحركة فيه استحالة كما يسود العنب ويسخن الماء والثانية الكيفيات
النفسانية فهي ايضا اما راسخة كصناعة الكتابة للمتدرب فيها ويسمى ملكات
او غير راسخة كالكتابة لغير المتدرب ويسمى حالات والثالثة الكيفيات المختصة
بالكميات وهي اما ان يكون مختصة بالكميات المتصلة كالتثليث والتربيع والاستقامة
والانحناء او المنفصلة كالزوجية والفردية والرابعة الكيفيات الاستعدادية و
اما ان تكون استعدادا نحو القبول كاللين والممراضية ويسمى ضعفا ولا قوة او نحوا
للاقبول كالصلابة والمصحاحية ويسمى قوة **كيمياء السعادة** تهذيب النفس
اجتناب الرذائل وتزكيتها عنها واكتساب الفضائل وتحليتها بها **كيمياء
العوام** استبدال المتاع الاخروي الباقي بالحطام الدنيوي الفاني **كيمياء الخواص**
تخليص القلب عن الكون باستيثار المكون **الكيد** ارادة مضرة الغير خفية وهو
من الخلق الحيلة السيئة ومن الله التدبير بالحق لمجازات اعمال الخلق

باب اللام

اللازم ما يمتنع انفكاكه عن الشيء

اللازم البين هو الذي يكفي تصوره مع تصور ملزومه في جزم العقل باللزوم بينهما كالانقسام
بمتساويين للاربعة فان من تصور الاربعة وتصور الانقسام بمتساويين جزم
بمجرد تصورهما بان الاربعة منقسمة بمتساويين وقد يقال البين على اللازم الذي
يلزم من تصور ملزومه تصوره ككون الاثنين ضعفا للواحد فان من تصور الاثنين
ادرك انه ضعف الواحد والمعنى الاول اعم لانه متى كفى تصور الملزوم يكفي تصور اللازم
مع تصور الملزوم فيقال للمعنى الثاني اللازم البين بالمعنى الاخص وليس كل ما يكفي
التصوران يكفي تصور واحد فيقال لهذا اللازم البين بالمعنى الاعم اللازم الغير
البين فهو الذي يفتقر جزم الذهن باللزوم بينهما الى وسط كتساوي الزوايا
الثلث للقائمتين للمثلث فان بمجرد تصور المثلث وتصور تساوي
الزوايا للقائمتين لا يكفي في جزم الذهن بان المثلث متساوي الزوايا للقائمتين
بل يحتاج الى وسط وهو البرهان المهندسي لازم الماهية ما يمتنع انفكاكه
عن الماهية من حيث هي هي مع قطع النظر عن العوارض كالضحك بالقوة على الانسان لازم
الوجود ما يمتنع انفكاكه عن الماهية مع عارض مخصوص ويمكن انفكاكه عن الماهية
من حيث هي هي كالسواد للحبشي اللازم من الفعل ما يختص بالفاعل لام الامر
وهو لام يطلب الفعل لا الناهية وهي التي يطلب بها ترك الفعل واسناد الفعل اليها
مجاز لان الناهي هو المتكلم بواسطتها ب اللب هو العقل المنور بنور القدس الصافي
عن قشور الاوهام والتخيلات ح اللحن في القراءة والاذان وهو التطويل فيما يقصر والقصر
فيما يطال ذ اللذة ادراك الملايم من حيث انه ملايم كطعم الحلاوة عند حاسة الذوق و
النور عند البصر وحضور المرجو عند القوة الوهمية والامور الماضية عند القوة الحافظة
تلتذ بتذكرها وقيد الحيثية للاحتراز عن ادراك الملايم من حيث ملايمته فانه ليس بلذة
كالدواء النافع المر فانه ملايم من حيث انه نافع فيكون لذة من حيث انه مر ز اللزومية

قائم قائمة
قائمتين
زاوية


زاوية

ماحكم

ما حكم فيها بصدق قضية على تقدير اخرى لعلاقة بينهما موجبة لذلك اللزوم الذهني كونه
بحيث يلزم تصور المسمى في الذهن تصوره فيه فيتحقق الانتقال منه اليه كالزوجية
للاثنين اللزوم الخارجي كونه بحيث يلزم من تحقق المسمى في الخارج تحققه ولا يلزم من ذلك
انتقال الذهن كوجود النهار لطلوع الشمس لزوم الوقف عبارة عن ان لا يصح للواقف رجوعه
ولا للقاضي آخر ابطاله س اللسن يقع به الافصاح الالهي لاذان العارفين عند خطابه تعالى
لهم لسان الحق الانسان الكامل المتحقق بمظهرية الاسم المتكلم ط اللطيفة كل اشارة
دقيقة المعنى تلوح للفهم لا تسعها العبارة كعلوم الاذواق اللطيفة الانسانية هي
النفس الناطقة المسماة عندهم بالقلب وهي في الحقيقة تنزل الروح الى رتبة قريبة
من النفس مناسبة لها ومناسبة للروح بوجه ويسمى الوجه الاول الصدر والثاني
الفؤاد ع اللعب وهو فعل الصبيان يعقب التعب من غير فائدة اللعن من الله تعالى
هو ابعاد العبد بسخطه ومن الانسان الدعاء بسخطه اللعان وهي شهادات مؤكدات
بالايمان مقرونة باللعن قائمة مقام حد القذف في حقه ومقام حد الزنا في حقها
غ اللغة وهي ما يعبر بها كل قوم عن اغراضهم اللغز مثل المعمى الا انه يجيء على
طريقة السؤال كقول الحريري في الخمر وما شيء اذا فسدا تحول غيه رشدا
اللغو من اليمين وهي ان يحلف على شيء وهو يرى انه كذلك وليس كما يرى في الواقع
هذا عند ابي حنيفة رحمه الله وقال الشافعي هي ما لا يعقد الرجل قلبه عليه كقوله لا والله
وبلى والله ف اللفظ ما يتلفظ به الانسان او في حكمه مهملا كان او مستعملا اللفيف
المقرون ما اعتل عينه ولامه كقوى اللفيف المفروق ما اعتل فاؤه ولامه كوقى
اللف والنشر وهو ان تلف شيئين ثم تري بتفسيرهما جملة ثقة بان
السامع يرد الى كل واحد منهما ماله كقوله تعالى ومن رحمته جعل لكم الليل والنهار
لتسكنوا فيه ولتبتغوا من فضله ومن النظم قول الشاعر الست انت الذي من ورد نعمته

ويورد حشمته اجنبى واغترف ❊ ويسمى الترتيب ايضا ق اللقب ما يسمى به الانسان بعد اسمه العلم من لفظ يدل على المدح والذم لمعنى فيه اللقيط وهو بمعنى الملقوط اى المأخوذ عن الارض وفى الشرع اسم لما يطرح على الارض من صغار بنى آدم خوفا من العيلة او فرارا من تهمة الزنا اللقطة وهو مال يوجد على الارض ولا يعرف له مالك وهى على وزن الضحكة مبالغة فى الفاعل وهى لكونها مالا مرغوبا فيه جعلت آخذا مجازا لكونها سببا لاخذ من رآها م اللمس وهو قوة منبثة فى جميع البدن تدرك بها الحرارة والبرودة والرطوبة واليبوسة ونحو ذلك عند التماس و الاتصال به واللوح هو الكتاب المبين والنفس الكلية فالالواح اربعة لوح القضاء السابق عن المحو والاثبات وهو لوح العقل الاول ولوح القدر اى لوح النفس الناطقة الكلية التى يفصل فيها كليات اللوح الاول ويتعلق باسبابها وهو المسمى باللوح المحفوظ ولوح النفس الجزئية السماوية التى ينتقش فيها كل ما فى هذا العالم بشكله وهيئته ومقداره وهو المسمى بالسماء الدنيا وهو بمثابة خيال العالم كما ان الاول بمثابة روحه والثانى بمثابة قلبه ولوح الهيولى القابل للصور فى عالم الشهادة اللوامع انوار ساطعة تلمع لاهل البدايات من ارباب النفوس الضعيفة الطاهرة فتنعكس من الخيال الى الحس المشترك فيصير مشاهدة لحواس الظاهرة فترى لهم انوار كانوار الشهب والقمر والشمس فيضئ ما حولهم وهى اما عن غلبة انوار القهر والوعيد على النفس فيضرب الى الحمرة واما من غلبة انوار اللطف والوعد فيضرب الى الخضرة والنفوع م اللهو هو الشئ الذى يتلذذ به الانسان فيلهيه ثم ينقضى ى ليلة القدر ليلة يختص فيها السالك بتجلى خاص يعرف به قدره ورتبته بالنسبة الى محبوبه وهو وقت ابتداء وصول السالك الى عين الجمع ومقام البالغين فى المعرفة

باب الميم

الماء المطلق وهو الماء الذى بقى على اصل خلقته ولم يخالطه نجاسة ولم يغلب عليه شئ طاهر الماء المستعمل كل ماء ازيل به حدث او استعمل فى البدن على وجه التقرب ماهية الشئ ما به الشئ هو هو وهى من حيث هى هى لا موجودة ولا معدومة ولا كلى ولا جزئى ولا خاص ولا عام مادة الشئ وهى التى يحصل الشئ معه بالقوة الماهية النوعية هى التى تكون فى افرادها على السوية فان الماهية النوعية تقتضى فى فرد ما تقتضيه فى فرد آخر كالانسان فانه يقتضى فى زيد ما يقتضى فى عمرو بخلاف الماهية الجنسية الماهية الجنسية هى التى لا تكون فى افرادها على السوية فان الحيوان يقتضى فى الانسان مقارنة الناطق ولا يقتضى فى غيره ذلك الماهية الاعتبارية هى التى لا وجود لها الا فى عقل المعتبر ما دام معتبرا ع الماضى وهو الدال على اقتران حدث بزمان قبل زمانك ما اضمر عامله على شريطة التفسير وهو كل اسم بعده فعل او شبهه مشتغل عنه بضميره او متعلقه لو سلط عليه لنصبه مثل زيدا ضربته المأول ما ترجح من المشترك بعض وجوهه بغالب الرأى لانك متى تأملت موضع اللفظ وصرفت اللفظ عما يحتمله من الوجوه الى شئ معين بنوع رأى فقد اولته اليه فهو من المشترك قيد اتفاقى وليس بلازم اذ المشكل والخفى اذا علم بالرأى كان مؤولا ايضا وانما خصه بغالب الرأى لانه لو ترجح بالنص كان مفسرا لا مؤولا المؤمن المصدق بالله ورسوله وبما جاء به المانع من الارث عبارة عن انعدام الحكم عند وجود السبب ب المباح ما استوى طرفاه المباشرة كون الحركة بدون توسط فعل آخر كحركة اليد المباشرة الفاحشة وهى ان تماس بدنه بدن المرأة مجردين وانتشر آلته وتماس الفرجان المباراة بالهمزة وتركها خطاء وهى ان يقول لامرأته برئت من نكاحك بكذا وتقبله هى المبادى هى التى يتوقف عليها مسائل العلم كتحرير المباحث وتقرير المذاهب فللبحث اجزاء ثلثة مرتبة بعضها على بعض

الاحمق فليطلب فى باب الواو فى تعريف الوسع

هذه فائدة من باب رد والمادة المتصلة مجاز

المادة الزيادة المتصلة مجاز

فان قيل الماء فى ما به الشئ هو هو للسببية والسبب مغاير للمسبب فيلزم ان يكون حقيقة الشئ مغايرة عنه قلنا نعم المفهوم كذلك لكن يجوزونه فى مثل هذا المقام لضيق العبارة عن المقصود كذا فى شرح المواقف

المبالغة هو وجدان الفاعل بالمصدر بصيغته مشتقة من الفعل متكررا من شرح الكازرونية

المبالغة المراد التكثير وتكرير اصل الفعل بصيغ مخصوصة كازرونية

وهي المبادي والاواسط والمقاطع وهي المقدمات التي ينتهي الادلة والحجج اليها
من الضروريات والمسلمات ومثل الدور والتسلسل **المبدعات** ما لا تكون مسبوقة
عادة ومدة المراد بالمادة اما الجسم او حق او جزؤه **المبتدأ** هو الاسم
المجرد عن العوامل اللفظية مسندا اليه او الصفة الواقعة بعد الف الاستفهام او حرف
النفي رافعة لظاهر نحو زيد قائم او قائم الزيدان وما قائم الزيدان **المبني** ما كان
حركته وسكونه لا بعامل **المبني اللازم** ما تضمن معنى الحرف كاين ومتى وكيف وما اشبهها كالذي
والتي ونحوهما **المتصرفة** وهي قوة محلها مقدم التجويف الاوسط من الدماغ
من شانها التصرف في الصور والمعاني بالتركيب والتفصيل فتركب الصور
بعضها ببعض مثلا ان يتصور انسانا ذا رأسين او جناحين وهذه القوة
يستعمل العقل تارة والوهم اخرى وباعتبار الاول يسمى مفكرة لتصرفها في المواد
الفكرية وباعتبار الثاني يسمى متخيلة لتصرفها في الصور الخيالية **المتقابلات**
هما اللذان لا يجتمعان في شيء واحد من جهة واحدة قيد بهذا ليدخل المتضايفان
في التعريف لان المتضايفين كالابوة والبنوة قد يجتمعان في موضع واحد كزيد
مثلا لكن لا من جهة واحدة بل من جهتين فان ابوته بالقياس الى ابنه وبنوته
بالقياس الى ابيه فلو لم يقيد التعريف بهذا القيد يخرج المتضايفان عنه لاجتماعهما
في الجملة والمتقابلان اربعة اقسام الضدان والمضافان والمتقابلان بالعدم
والملكة والمتقابلان بالايجاب والسلب وذلك لان المتقابلين لا يجوز ان
يكونا عدميين اذ لا تقابل بين الاعدام فاما ان يكونا وجوديين او يكون احدهما
وجوديا والآخر عدميا فان كانا وجوديين فاما ان يعقل كل منهما بدون الآخر
وهما الضدان او لا يعقل كل منهما الا مع الآخر وهما المضافان وان كان احدهما
وجوديا والآخر عدميا فالعدمي اما عدم الامر الوجودي عن الموضوع القابل

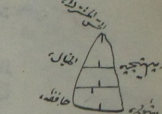
المتاع كل شيء ينتفع به مع بقاء عينه وقال
علي بن عيسى المتاع مبيع التجار مما يصلح
للاستمتاع به فالطعام متاع والبز متاع
واثاث البيت متاع واصله النفع الى ضحى

وهما المتقابلان

وهما المتقابلان بالعدم والملكة او عدمه مطلقا وهما المتقابلان بالايجاب والسلب
المتقابلان بالعدم والملكة امران احدهما وجودي والآخر عدم ذلك الوجودي
لا مطلقا بل من موضوع قابل له كالبصر والعمى والعلم والجهل فان العمى عدم البصر عما من
شانه البصر والجهل عدم العلم عما من شانه العلم **المتقابلان بالايجاب والسلب**
هما امران احدهما عدم الآخر مطلقا كالفرسية واللافرسية **المتى** وهي حالة تعرض
للشيء بسبب الحصول في الزمان **المتصلة** هي التي يحكم فيها بصدق قضية او لا صدقها
على تقدير اخرى فهي اما موجبة كقولنا ان كان هذا انسانا فهو حيوان فان الحكم
فيها بصدق الحيوانية على تقدير صدق الانسانية او سالبة ان كان الحكم فيها
بسلب صدق قضية على تقدير اخرى كقولنا ليس ان كان هذا انسانا فهو جماد
فان الحكم فيها بسلب صدق الجمادية على تقدير الانسانية **المتواتر** وهو الخبر
الثابت على السنة قوم لا يتصور تواطؤهم على الكذب بكثرتهم او لعدالتهم
كالحكم بان النبي عليه السلام ادعى النبوة واظهر المعجزة على يده سمي بذلك لانه لا يقع دفعة
بل على التعاقب والتوالي **المتواطئ** هو الكلي الذي يكون حصول معناه وصدقه على
افراده الذهنية والخارجية على السوية كالانسان والشمس فان الانسان له
في الخارج وصدق عليها بالسوية والشمس لها افراد في الذهن وصدقها عليها ايضا
بالسوية **المترادف** ما كان معناه واحدا واسماؤه كثيرة ضد المشترك اخذا من
الترادف الذي هو ركوب احد خلف آخر كان المعنى مركوب واللفظان راكبان
عليه كالليث والاسد **المتباين** ما كان لفظه ومعناه مخالفا للآخر كالانسان والفرس
المتشابه وهو ما خفي بنفس اللفظ ولا يرجى دركه اصلا كالمقطعات في اوائل
السور **المتوازي** هو السجع الذي لا يكون في احدى القرينتين او اكثره مثل ما
يقابله من الاخرى وهو ضد الترصيع مختلفين في الوزن والتقفية نحو سرر مرفوعة

واكواب موضوعة او في الوزن فقط نحو والمرسلات عرفا فالعاصفات عصفا
او في التقفية فقط كقولنا حصل الناطق والصامت وهلك الحاسد والشامت
اولا يكون لكل كلمة من احدى القرينتين مقابل من الاخرى نحو انا اعطيناك الكوثر فصل
لربك وانحر **المتخيلة** وهي القوة التي يتصرف في الصور المحسوسة والمعاني الجزئية المنتزعة
منها وتصرفه فيها بالتركيب تارة والتفصيل اخرى مثل انسان ذي رأسين او عديم الرأس
وهذه القوة اذا استعملها العقل سميت مفكرة كما انها اذا استعملها الوهم في المحسوسات
مطلقا سميت متخيلة فمحل الحس المشترك والخيال هو البطن الاول من الدماغ المنقسم
الى بطون ثلثة اعظمها الاول ثم الثالث واما الثاني فهو كمنفذ فيما بينهما مزرد اي منخنق
وكشكل الدود فالحس المشترك في مقدمه والخيال في موخره ومحل الوهمية
والحافظة في موخره ومحل المتخيلة هو الوسط من الدماغ **المتقدم بالزماني**
وهو ماله تقدم زماني كتقدم نوح عليه السلام **المتقدم بالطبع** وهو الشيء الذي لا
يكون يمكن ان يوجد شيء آخر الا وهو موجود وقد يمكن ان يوجد هو ولا يكون الشيء
الآخر موجودا كتقدم الواحد على الاثنين فان الاثنين يتوقف وجودهما على وجود
الواحد فان الواحد متقدم بالطبع على الاثنين وينبغي ان يزاد في تعريف المتقدم بالطبع
قيد كونه غير مؤثر في المتأخر ليخرج عنه المتقدم بالعلية **المتقدم بالشرف** وهو
الراجح بالشرف على غيره وتقدمه بالشرف هو كونه كذلك كتقدم ابي بكر رضي الله عنه على عمر
رضي الله عنه **المتقدم بالرتبة** وهو ما كان اقرب من غيره الى مبدأ محدود لهما وتقدمه
بالرتبة هو تلك الاقربية وهو اما طبيعي ان لم يكن المبدأ المحدود بحسب الوضع
والجعل بل بحسب الطبع كتقدم الجنس على النوع واما وضعي ان كان المبدأ بحسب
الوضع والجعل كترتب الصفوف في المسجد بالنسبة الى المحراب اي كتقدم الصف الاول
على الثاني والثاني على الثالث الى آخر الصفوف **المتقدم بالعلية** وهي العلة الفاعلية

الموجبة



المتقدم على خمسة اقسام الاول المتقدم
بالزمان كتقدم الاب على الابن وهو ظاهر
والثاني المتقدم بالطبع وهو الذي لا
يمكن ان يوجد المتأخر الا وهو موجود
وقد يمكن ان يوجد وليس المتأخر
بموجود كتقدم الواحد على الاثنين
والثالث المتقدم بالشرف كتقديم
ابي بكر على عمر رضي الله عنهما والرابع
المتقدم بالرتبة وهو كان اقرب من
مبدإ محدود كترتب الصفوف في المسجد
الى المحراب والخامس المتقدم بالعلية كتقدم
على حركة القلم وان كان معها في الزمان

الموجبة بالنسبة الى معلولها وتقدمها بالعلية كونه علة فاعلية لحركة اليد فانها متقدمة
بالعلية على حركة القلم وان كان معها بحسب الزمان **المتعدي** ما لم يتم فهمه بغير ما وقع عليه وقيل
وهو ما نصب المفعول به **المثال** ما اعتل فاؤه كوعد ويسر **المثنى** ما لحق آخره الف
او ياء مفتوح ما قبلها ونون مكسورة **المجرور** هو ما اشتمل على علم المضاف وهو الجر **المجربات**
وهي ما يحتاج العقل فيه في جزم الحكم الى تكرر المشاهدة مرة بعد اخرى كقولنا شرب
السقمونيا يسهل الصفراء وهذا الحكم انما حصل بواسطة مشاهدات كثيرة
المجذوب من اصطنعه الحق لنفسه واصطفاه لحضرة انسه واطلعه بجناب
قدسه ففاز بجميع المقامات والمراتب بلا كلفة المكاسب والمتاعب **مجمع البحرين**
هو حضرة قاب قوسين لاجتماع بحري الوجوب والامكان فيها وقيل هو حضرة جمع الوجود
باعتبار اسماء الالهية والحقايق الكونية فيها **مجمع الاضداد** وهو هوية المطلقة التي هي
حضرة تعانق الاطراف **المجموع** ما دل على آحاد مقصودة بحروف مفرده خرج بهذا القيد
مثل نفر ورهط لانه لا مفرد لهما بحروفهما بان يكون جميعها ملفوظة نحو جاءني رجال
او لا نحو جوار في جمع جارية وادل في جمع دلو ليس على زنة فعل احتراز عن تمر وركب
فان بناء فعل ليس من ابنية المجموع **المجاز** اسم لما اريد به غير ما وضع له لمناسبة بينهما
كتسمية الشجاع اسدا وهو مفعل بمعنى فاعل من جاز اذا تعدى كالمولى بمعنى الوالي سمي
به لانه متعد من محل الحقيقة الى محل المجاز وقوله لمناسبة بينهما احتراز به عما استعمل في
غير ما وضع له لا لمناسبة فان ذلك لا يسمى مجازا بل كان مرتجلا او خطاء والمجاز اما
او استعارة لان العلاقة المصححة له اما ان تكون مشابهة المنقول اليه بالمنقول عنه
في شيء واما ان تكون غيرها فان كان الاول يسمى المجاز استعارة كلفظ الاسد اذا
استعمل في الشجاع وان كان الثاني فيسمى مرسلا كلفظ اليد اذا استعمل في النعمة

كما يقال جلّت ايادیه عندی ای كثرت نعمه لدیّ والید فی اللغة العضو المخصوص والعلاقة كون
العضو مصدراً للنعمة فانها تصل الى المنعم علیه من الید والفرق بین المعنیین ان الاستعارة فی الاول
اسم للفظ المنقول وفی الثانی للنقل وعلى الثانی یسمى المشبه به وهو الحیوان المفترس مستعاراً منه
والمشبه وهو الشجاع مستعاراً له واللفظ وهو لفظ الاسد مستعاراً والمتلفظ وهو المستعمل
للفظ الاسد فی الشجاع مستعیراً ووجه الشبه وهو الشجاعة ما به الاستعارة ولا یصح بناء الاشتقاقات
فی الاستعارة بالمعنى الاول وهو ظاهر **والمجاز العقلی** ویسمى مجازاً حكمیاً ومجازاً فی الاثبات
واسناداً مجازیاً وهو اسناد الفعل او معناه الى ملابس له غیر ما هو له ای غیر الملابس الذی
ذلك الفعل او معناه له یعنی غیر الفاعل فیما بنی للفاعل وغیر المفعول فیما بنی للمفعول بتأول
متعلق بالاسناد وحاصله ان تنصب قرینة صارفة للاسناد عن ان یكون الى ما هو له كقولهم
فی عیشة راضیة فیما بنی للفاعل واسند الى المفعول به اذ العیشة مرضیة وسیل مفعم فی عكسه
اسم مفعول من افعمت الاناء ملأته واسند الى الفاعل **المجاز اللغوی** هو الكلمة المستعملة
فی غیر ما وضعت له بالتحقیق فی اصطلاح به التخاطب مع قرینة مانعة عن ارادته ای ارادة معناها
فی ذلك الاصطلاح **المجاز المركب** وهو اللفظ المستعمل فیما شبه بمعناه الاصلی ای بالمعنى
الذی یدل علیه ذلك اللفظ بالمطابقة للمبالغة فی التشبیه كما یقال للمتردد فی امر انی اراك
تقدم رجلاً وتاخر اخری **المجمل** هو ما خفی المراد منه بحیث لا یدرك بنفس اللفظ الا ببیان
من المجمل سواء كان ذلك لتزاحم المعانی المتساویة الاقدام كالمشترك او لغرابة اللفظ
كالهلوع او لانتقاله من معناه الظاهر الى ما هو غیر معلوم فیرجع الى الاستفسار ثم
الطلب ثم التأمل كالصلوة والزكوة والربوا فان الصلوة فی اللغة الدعاء وذلك
غیر مراد وقد بینها النبی علیه السلام بالفعل فیطلب المعنى الذی جعلت الصلوة لاجله
صلوة اهو التواضع او الخشوع او الاركان المعلومة ثم یتأمل ایتعدى الى صلوة

الجنازة

الجنازة یعنی لا یصلی ام لا **المجلة** هی الصحیفة التی یكون فیها الحكم **المجتهد** من یحوی علم الكتاب
ووجوه معانیه وعلم السنة بطرقها ومتونها ووجوه معانیها ویكون مصیباً فی القیاس
عالماً بعرف الناس **المجاهدة** فی اللغة المحاربة وفی الشرع محاربة النفس الامارة بالسوء
بتحمیلها ما یشق علیها بما هو مطلوب فی الشرع **المجهولیة** مذهبهم كمذهب الحازمیة
الا انهم قالوا یكفی معرفته تعالى ببعض اسمائه فمن علمه كذلك فهو عارف به مؤمن
المجنون وهو من لم یستقم كلامه وافعاله **المحق** فناء وجود العبد فی ذات الحق
كما ان المحو فناء افعاله فی فعل الحق والطمس فناء الصفات فی صفات الحق
محو الجمع والمحو الحقیقی فناء الكثرة فی الوحدة **محو العبودیة ومحو عین العبد** هو
اسقاط الاضافة الوجود الى الاعیان **المحال** ما یمتنع وجوده فی الخارج **المحاضرة**
حضور القلب مع الحق فی الاستفاضة من اسمائه **المحادثة** خطاب الحق للعارفین من عالم
الملك والشهادة كالنداء من الشجرة لموسى علیه السلام **المحو** رفع اوصاف العادة
بحیث یغیب العبد عندها عن عقله ویحصل منه افعال واقوال لا مدخل لعقله فیها
كالسكر من الخمر **المحصن** وهو حر مكلف مسلم وطئ بنكاح صحیح **المحرز** وهو
مال ممنوع ان یصل الیه ید الغیر سواء كان المانع بیتاً او حافظاً **المحكم** ما
احكم المراد به عن التبدیل والتغییر ای التخصیص والتأویل والنسخ مأخوذ من قولهم
بناء محكم ای متقن مأمون الانتقاض وذلك مثل قوله تعالى ان الله بكل شیء علیم
والنصوص الدالة على ذات الله وصفاته لان ذلك لا یحتمل النسخ فان اللفظ
اذا ظهر منه المراد فان لم یحتمل النسخ فمحكم والا فان لم یحتمل التأویل فمفسر والا
فان سیق الكلام لاجل ذلك المراد فنص والا فظاهر واذا خفی فان خفی لعارض
ای لغیر الصیغة فخفی وان خفی لنفسه ای لنفس الصیغة فادرك عقلاً فمشكل او نقلاً
فمجمل او لم یدرك اصلاً فمتشابه **المحدث** ما یكون مسبوقاً بمادة ومدة **المحصلة**

هي القضية التي لا يكون حرف السلب جزءاً لشيء من الموضوع والمحمول سواء كانت موجبة
او سالبة كقولنا زيد كاتب او ليس بكاتب خ المخيلات هي قضايا يتخيل فيها فيتأثر
النفس منها قبضاً وبسطاً فيتنفر او ترغب كما اذا قيل الخمر ياقوتة سيالة انبسطت
النفس ورغبت في شربها واذا قيل العسل مرة مهوعة انقبضت النفس وتنفرت عنه
والقياس المؤلف منها يسمى شعراً المخالفة ان تكون الكلمة على خلاف قانون المستنبط من
تتبع لغة العرب كوجوب الاعلال نحو قام والادغام نحو مد المخروط المستدير وهو جسم
احد طرفيه دائرة هي قاعدته والآخر نقطة هي رأسه ويصل بينهما سطح يتوهم عليه
الخطوط الواصلة بينهما مستقيمة المخدع بكسر الميم موضع ستر القطب عن الافراد الواصلين
فانهم خارجون عن دائرة تصرفه فانه في الاصل واحد منهم متحقق بما تحققوا به في البساط
غير انه اختير من بينهم للتصرف والتدبير المخلص بفتح اللام هم الذين صفاهم الله تع
عن الشرك والمعاصي وبكسرها هم الذين اخلصوا العبادة لله فلم يشركوا به ولم يعصوه
وقيل من يخفي حسناته كما يخفي سيئاته المختط له وهو المالك اول الفتح المخابرة
وهي مزارعة الارض على الثلث او الربع د المدح هو الثناء باللسان على الجميل الاختياري
قصداً المدبر من اعتق عن دبر فالمطلق منه ان يعلق عتقه بموت مطلق مثل ان مت
فانت حر او بموت يكون الغالب وقوعه مثل ان مت الى مائة سنة والمقيد منه ان يعلقه
بموت مقيد مثل ان مت في مرضي هذا فانت حر المدعي من لا يجبر على الخصومة المدعى عليه
من يجبر عليها المدمن للخمر من شرب الخمر وفي نيته ان يشرب كلما وجد المداهنة وهي ان
ترى منكراً وتقدر على دفعه ولم تدفعه حفظاً لجانب مرتكبه او جانب غيره او لقلة مبالاة
في الدين ذ المذكر خلاف المؤنث وهو ما خلا من العلامات الثلاث التاء والالف والياء
المذهب الكلامي هو ان يورد حجة للمطلوب على طريق اهل الكلام بان يورد ملازمة
ويستثني عين الملزوم او نقيض اللازم او يورد قرينة من قرائن الاقترانيات

الاستنتاج

الاستنتاج المطلوب مثاله قوله تعالى لو كان فيهما آلهة الا الله لفسدتا اي الفساد منتف
فكذلك الآلهة منتفية وقوله ايضاً فلما افل قال لا احب الآفلين اي الكواكب آفل ورب
ليس بآفل ينتج من الثاني الكواكب ليس برب المرسل من الحديث ما اسنده التابعي او تبع
التابعي الى النبي عليه السلام من غير ان يذكر الصحابي الذي روى الحديث عن النبي عليه السلام كما
يقول قال رسول الله عليه السلام المريد هو المجرد عن الارادة قال محي الدين العربي قدس الله روحه
في الفتح المكي المريد من انقطع الى الله عن نظر واستبصار وتجرد عن ارادته اذ علم انه ما يقع
في الوجود الا ما يريده الله لا ما يريده غيره فيمحو ارادته في ارادته فلا يريد الا ما يريده الحق
المراد عبارة عن المجذوب عن ارادته والمراد من المجذوب عن ارادته المحبوب ومن خصايص
المحبوب ان لا يبتلى بالشدايد والمشاق في احواله فان ابتلي فذلك بكونه محبا
لا غير المراهق صبي قارب البلوغ وتحرك آلته واشتهى المرجئة قوم يقولون لا يضر
مع الايمان معصية كما لا ينفع مع الكفر طاعة المرسلة من الاملاك وهي التي ادعاها
ملكا اي مرسلا عن سبب معين وكذلك المرسلة من الدراهم المزاح طعن في كلام الغير
لاظهار خلل فيه من غير ان يرتبط به غرض سوى تحقير الغير مرتبة الانسان الكامل عبارة عن
جمع جميع المراتب الالهية والكونية من العقول والنفوس الكلية والجزئية ومراتب
الطبيعة الى آخر تنزلات الوجود ويسمى بالمرتبة العمائية ايضا فهي مضاهية للمرتبة
الالهية ولا فرق بينهما بالربوبية والمربوبية لذلك صار خليفة لله تعالى المرتبة الاحدية
هي ما اذا اخذت الوجود بشرط ان لا يكون معها شيء فهو المرتبة المستهلكة جميع
الاسماء والصفات فيها ويسمى جمع الجمع وحقيقة الحقايق والعماء ايضا مرتبة الالهية
ما اذا اخذت حقيقة الوجود بشرط شيء فاما ان يؤخذ بشرط جميع الاشياء اللازمة
لها كليها وجزئيها المسماة بالاسماء والصفات فهي المرتبة الالهية المسماة عندهم
بالواحدية ومقام الجمع وهذه المرتبة باعتبار الايصال المظاهر الاسماء التي هي الاعيان والحقايق

المرشد الهادي الى الطريق الموصل الى الحق ... الارشاد وافعال ... اذا دله على الخير

الى كمالاتها المناسبة لاستعداداتها فى الخارج يسمى مرتبة الربوبية واذا اُخذت بشرط كليات
الاشياء يسمى مرتبة الاسم الرحمن رب العقل الاول المسمى بلوح القضاء وام الكتاب
والقلم الاعلى واذا اخذت بشرط ان تكون الكليات فيها جزئيات مفصلة ثابتة
من غير احتجابها عن كلياتها فهى مرتبة الاسم الرحيم رب النفس الكلية المسماة بلوح
القدر وهو اللوح المحفوظ والكتاب المبين واذا اُخذت بشرط ان تكون الصور المفصلة
جزئيات متغيرة فهى مرتبة الاسم الماحى والمثبت والمحيى رب النفس المنطبقة
فى الجسم الكلى المسماة بلوح المحو والاثبات واذا اُخذت بشرط ان تكون قابلة
للصور النوعية الروحانية والجسمانية فهى مرتبة الاسم القابل رب الهيولى
المشار اليها بالكتاب المسطور والرق المنشور واذا اخذت بشرط الصور
الحسية الغيبية فهى مرتبة الاسم المصور رب عالم الخيال المطلق والمقيد
واذا اُخذت بشرط الصور الحسية الشهادية فهى مرتبة الاسم الظاهر المطلق
والآخر رب عالم الملك **المراقبة** استدامة علم العبد باطلاع الرب عليه فى بينهما سوى
جميع احواله **المركب التام** ما يصح السكوت عليه اى لا يحتاج فى الافادة
الى لفظ آخر ينتظره السامع مثل احتياج المحكوم عليه الى المحكوم به وبالعكس
سواء افاد فائدة جديدة كقولنا زيد قائم اَوْلا كقولنا السماء فوقنا
المركب الغير التام ما لا يصح السكوت عليه والمركب الغير التام اما تقييدى
ان كان الثانى قيدا للاول كالحيوان الناطق واما غير تقييدى كالمركب
من اسم واداة نحو فى الدار او كلمة واداة نحو قد قام من قد قام زيد
المروة وهى قوة للنفس مبدأ لصدور الافعال الجميلة عنها المستتبعة للمدح
شرعا وعقلا وعرفا **المرابحة** وهو البيع بزيادة على الثمن الاول **المرتجل**
وهو الاسم الذى لا يكون موضوعا قبل العلمية **المركب** وهو ما اريد بجزء

لفظ

ونصور مفهوم المرض ضرورى اذ
لا يشك احد ان فهم المراد من لفظ
المرض اجلى من وهم من قولنا معنى نزول
بحلوله فى بدن الحى اعتدال الطبائع الاربع
بزوال يجرى مجرى التعريف بالاخفى
ومن المرض بعرض الخفيين بانه حالة
للبدن خارجة عن المجرى الطبيعى
منح الغفار

لفظه الدال على جزء معناه وهو خمسة مركب اسنادى كقام زيد ومركب اضافى
كغلام زيد ومركب تعدادى كخمسة عشر ومركب مزجى كبعلبك ومركب
صوتى كسيبويه **المرفوعات** ما اشتمل على علم الفاعلية **المرفوع من الحديث** ما
اخبر الصحابى عن قول رسول الله صلى الله عليه وسلم **المرض** وهو ما يعرض البدن
فيخرجه عن الاعتدال الخاص **المزاج** كيفية متشابهة تحصل من تفاعل عناصر
متصغرة الاجزاء المماسة بحيث تكسر سورة كل منهما سورة كيفية الآخر ح المواقف
المزدوج وهو ان يكون المتكلم بعد رعاية الاسجاع يجمع فى اثناء القرائن بين
لفظين متشابهين فى الوزن والروى كقوله تعالى وجئتك من سبإ بنبإ يقين
وقوله عليه السلام المؤمنون هينون لينون **المزدارية** هو ابو موسى عيسى بن
صبيح المزدار قال الناس قادرون على مثل القرآن واحسن منه نظما وبلاغة
وكفر القائل بقدمه وقال من لازم السلطان كافر لا يورث منه ولا يرث
وكذا من قال بخلق الاعمال وبالرؤية كافر ايضا **المستريح من العباد**
من اطلعه الله سر القدر لانه يرى ان كل مقدور يجب وقوعه فى وقته المعلوم
وكل ما ليس بمقدور يمتنع وقوعه فاستراح من الطلب والانتظار لما لم يقع
المسائل هى المطالب التى يبرهن عليها فى العلم ويكون الغرض من ذلك
العلم معرفتها **المسند** مثل السند **المسند من الحديث** خلاف المرسل وهو
الذى اتصل اسناده الى رسول الله عليه السلام وهو ثلثة اقسام المتواتر و
المشهور والآحاد والمسند قد يكون متصلا ومنقطعا والمتصل مثل ما
روى مالك عن نافع عن ابن عمر عن رسول الله عليه السلام والمنقطع مثل ما روى
مالك عن الزهرى عن ابن عباس عن رسول الله فهذا مسند لانه قد اسند الى رسول
ومنقطع لان الزهرى لم يسمع عن ابن عباس رضى الله عنهما وعنهم اجمعين

المستور هو الذي لم يظهر عدالته ولا فسقه فلا يكون خبره حجة في باب الحديث المسامحة
ترك ما يجب تنزهًا المسرف من ينفق المال الكثير في الغرض الخسيس المسامرة
خطاب الحق للعارفين من عالم الاسرار والغيوب منه نزل به الروح الامين اذ العالم
وما فيها من الاجناس والانواع والاشخاص مظاهر تفصيل ظهورات الحق ومجالي
تنوع تجلياته المسافر وهو من قصد سيرًا وسطًا ثلثة ايام ولياليها وفارق
بيوت بلده المساقاة دفع الشجر الى من يصلحه بجزء من ثمره المسخ تحويل صورة
الى ما هو اقبح منها المسح امرار يد مبتلة بلا تسييل المشتهاة وهو ان
يشتهي بقلبه ويتلذذ به ففي النساء لا يكون الا هذا وفي الرجال عند البعض ان ينتشر
آلته المستحاضة وهي من ترى الدم من قبلها في زمان لا يعتبر من الحيض والنفاس
مستغرقا وقت صلوة في الابتداء ولا يخلو وقت صلوة عنه في البقاء المستقبل
وهو ما يترقب وجوده بعد زمانك الذي انت فيه سمي به لان الزمان يستقبله
المستثنى المتصل وهو المخرج من متعدد لفظا بالا واخواتها نحو جاء في الرجال
الا زيدًا فزيد مخرج عن متعدد لفظًا او تقديرا نحو جاء في القوم الا زيدا فزيد
مخرج عن القوم وهو متعدد تقديرًا المستثنى المنقطع وهو الذي ذكر بالا واخواتها
ولم يخرج نحو جاء في القوم الا حمارا المستثنى المفرغ وهو الذي ترك منه المستثنى
منه ففرغ الفعل قبل الا وشغل عنه بالمستثنى المذكور بعد الا نحو ما جاء في الا
زيد المسلمات قضايا تسلم من الخصم ويبنى عليها الكلام لدفعه سواء
كانت مسلمة بين الخصمين او بين اهل علم كتسليم الفقهاء مسائل اصول
الفقه كما يستدل الفقيه وجوب الزكوة في حلي البالغة بقوله عليه السلام
في الحلي زكوة فلو قال الخصم هذا خبر واحد ولا نم انه حجة فنقول له قد ثبت
هذا في علم اصول الفقه ولا بد ان نأخذ ههنا المشروطة العامة وهي

المسكين هو من لا شئ له
ابن ملك

المستحب ما يثاب
على فعله ولا يلام على تركه
مجمع الانهر

المستحب

التي يحكم فيها بضرورة ثبوت المحمول للموضوع او سلبه عنه بشرط ان يكون ذات الموضوع
متصفا بوصف الموضوع اي يكون لوصف الموضوع دخل في تحقق الضرورة مثال
الموجبة قولنا كل كاتب متحرك الاصابع بالضرورة ما دام كاتبا فان تحرك الاصابع
ليس بضروري الثبوت لذات الكاتب بل ضرورة ثبوته انما هي بشرط اتصافها بوصف
الكاتب ومثال السالبة قولنا بالضرورة لا شئ من الكاتب بساكن الاصابع
ما دام كاتبا فان سلب ساكن الاصابع عن ذات الكاتب ليس بضروري الا بشرط
اتصافها بالكتابة المشروطة الخاصة هي المشروطة العامة مع قيد اللادوام بحسب
الذات مثال الموجبة كقولنا بالضرورة كل كاتب متحرك الاصابع ما دام كاتبا لا
دائما فتركيبها من موجبة مشروطة عامة وسالبة مطلقة عامة اما المشروطة
العامة الموجبة فهي الجزء الاول من القضية واما السالبة المطلقة العامة اي
قولنا لا شئ من الكاتب بمتحرك الاصابع بالفعل فهو مفهوم اللادوام لان
ايجاب المحمول للموضوع اذا لم يكن دائما كان معناه ان الايجاب ليس متحققا
في جميع الاوقات واذا لم يتحقق الايجاب في جميع الاوقات تحقق السلب في
الجملة وهو معنى السالبة المطلقة وان كانت سالبة كقولنا بالضرورة لا شئ
من الكاتب بساكن الاصابع ما دام كاتبا لا دائما فتركيبها من مشروطة عامة سالبة
وهي الجزء الاول موجبة مطلقة عامة اي قولنا كل كاتب ساكن الاصابع بالفعل
وهو مفهوم اللادوام لان السلب اذا لم يكن دائما لم يكن متحققا في جميع الاوقات
واذا لم يتحقق السلب في جميع الاوقات يتحقق الايجاب في الجملة وهو الايجاب
المطلق العام المشهور من الحديث وهو ما كان من الآحاد في الاصل ثم اشتهر
فصار ينقله قوم لا يتصور تواطئهم على الكذب فيكون كالمتواتر بعد القرن الاول
المشاهدة تطلق على رؤية الاشياء بدلائل التوحيد وتطلق بازاء رؤية الحق في الاشياء

وذلك هو الوجه الذي له بحسب ظاهريته في كل شيء المشاهدات وهي ما يحكم
فيه بالحس سواء كان من الحواس الظاهرة او الباطنة كقولنا الشمس مشرقة والنار
محرقة وكقولنا ان لنا غضبا وخوفا المشاغبة هي ما مقدماته مشابهات بالمشهورات
المشترك ما وضع لمعنى كثير بوضع كثير كالعين لاشتراكه بين المعاني ومعنى الكثرة
ما يقابل الوحدة لا ما يقابل القلة فيدخل فيه المشترك بين المعنيين فقط كالقرء
والشفق فيكون مشتركا بالنسبة الى الجميع ومجملا بالنسبة الى كل واحد والاشتراك
بين الشيئين ان كان بالنوع يسمى مماثلة كاشتراك زيد وعمرو في الانسانية وان
بالجنس يسمى مجانسة كاشتراك انسان وفرس بالحيوانية وان كان بالعرض ان
كان في الكم يسمى مساواة كاشتراك ذراع من خشب وذراع من ثوب في الطول
وان كان في الكيف يسمى مشابهة كاشتراك الانسان والحجر في السواد وان كان
بالمضاف يسمى مناسبة كاشتراك زيد وعمرو في بنوة بكر وان كان بالشكل
يسمى مشاكلة كاشتراك الارض والهواء في الكرية وان كان بالوضع المخصوص
يسمى موازنة وهو ان لا يختلف البعد بينهما كسطحي كل فلك وان كان بالاطراف
يسمى مطابقة كاشتراك الاجانتين في الاطراف المشكل هو الداخل في اشكاله
اي اشباهه وامثاله ماخوذ من قولهم اشكل اي صار ذا اشكال كما يقال احرم
اذا دخل في الحرم وصار ذا حرمة مثل قوله تعالى قوارير من فضة انه اشكل في اوان
الجنة لاستحالة اتخاذ القارورة من الفضة والاشكال هي الفضة والزجاج
فاذا تاملنا علمنا ان تلك الاواني لا يكون من الزجاج ولا من الفضة
بل لها حظ منهما اذ القارورة يستعار للصفا والفضة للبياض فكانت
الاواني في صفاء القارورة وبياض الفضة المشكك هو الكلي الذي لم يتساو
صدقه على افراده بل كان حصوله في بعضها اولى او اقدم او اشد من البعض الآخر.

كالوجود

كالوجود فانه في الواجب اولى واقدم واشد مما في الممكن مشيئة الله عبارة عن
تجليه الذاتي والعناية السابقة لايجاد المعدوم او اعدام الموجود وارادته
عبارة عن تجليه لايجاد المعدوم فالمشيئة اعم من وجه من الارادة ومن تتبع
مواضع استعمالات المشيئة والارادة في القرآن يعلم ذلك وان كان بحسب اللغة
يستعمل كل منهما مقام الآخر المشبهة قوم شبهوا الله بالمخلوقات ومثلوه بالمحدثات
مشابه المضاف وهو كل اسم تعلق به شيء وهو من تمام معناه كتعلق من زيد بخيرا
في قولهم يا خيرا من زيد ص المص عبارة عن عمل الشفة خاصة المصر ما لا يسع
اكبر مساجده اهله المصغر هو اللفظ زيد فيه شيء ليدل على التقليل المصدر هو
الاسم الذي اشتق منه الفعل وصدر عنه المصادرة على المطلوب هي التي تجعل
النتيجة جزء القياس او يلزم النتيجة من جزء القياس كقولك الانسان بشر
وكل بشر ضحاك ينتج ان الانسان ضحاك فالكبرى ههنا والمطلوب شيء واحد مصدق
الشيء ما يدل على صدقه ض المضمر ما وضع لمتكلم او مخاطب او غائب تقدم
ذكره لفظا نحو زيد ضربت غلامه او معنى بان ذكر مشتقه كقوله تعالى اعدلوا هو
اقرب للتقوى اي العدل اقرب لدلالة اعدلوا عليه او حكما اي ثابتا في الذهن
كما في ضمير الشان نحو هو زيد قائم المضمر المتصل ما لا يستقل بنفسه في التلفظ المضمر
المنفصل ما يستقل بنفسه المضاف كل اسم اضيف الى اسم آخر فان الاول يجر
الثاني ويسمى الجار مضافا والمجرور مضافا اليه المضاف اليه كل اسم نسب الى
شيء بواسطة حرف الجر لفظا نحو مررت بزيد او تقديرا نحو غلام زيد وخاتم فضة
مرادا احترز به عن الظرف نحو صمت يوم الجمعة فان يوم الجمعة نسب اليه شيء
وهو صمت بواسطة حرف الجر وهو في وليس ذلك الحرف مرادا والا لكان يوم الجمعة
مجرورا المضافان هما المتقابلان الوجوديان اللذان يعقل كل منهما بالقياس

الى الآخر كالابوة والبنوة فان الابوة لا يعقل الا مع البنوة وبالعكس المضارع
ما تعتقب فى صدره الهمزة والنون والتاء والياء المضاعف من الثلاثى والمزيد
فيه ما كان عينه ولامه من جنس واحد كرد واعد ومن الرباعى ما كان فاؤه و
لامه الاولى من جنس واحد وكذلك عينه ولامه الثانية من جنس واحد نحو زلزل
المضاربة مفاعلة من الضرب وهو السير فى الارض وفى الشرع عقد شركة فى
الربح بمال من رجل وعمل من آخر وهى ايداع اولا وتوكيل عند عمله وشركة ان
ربح وغصب ان خالف وبضاعة ان شرط كل الربح للمالك وقرض ان شرط
للمضارب ط المطلق ما يدل على واحد غير معين المطلقة العامة وهى التى حكم فيها
بثبوت المحمول للموضوع او سلبه عنه بالفعل اما الايجاب فكقولنا كل انسان متنفس
بالاطلاق العام واما السلب فكقولنا لا شئ من الانسان بمتنفس بالاطلاق العام
المطلقة الاعتبارية وهى الماهية التى اعتبرها المعتبر ولا تحقق لها فى نفس الامر المطابقة
وهو ان يجمع بين شيئين متوافقين وبين ضديهما ثم اذا شرطتهما بشرط وجب ان
تشرط ضديهما بضد ذلك الشرط كقوله تع فاما من اعطى واتقى الآيتين فالاعطاء
والاتقاء والتصديق ضد المنع والاستغناء والتكذيب والمجموع الاول شرط لليسرى
والثانى شرط للعسرى المطاوعة وهى حصول الاثر عن تعلق الفعل المتعدى لمفعوله
نحو كسرت الاناء فتكسر فيكون تكسر مطاوعا اى موافقا لفاعل الفعل المتعدى وهو
كسرت لكنه يقال لفعل يدل عليه مطاوع بفتح الواو تسمية للشئ باسم متعلقه المطالعة
توقيعات الحق للعارفين القائمين بحمل اعباء الخلافة ابتداء اى من غير طلب ومسئلة
وعن سؤال منهم ايضا المطرف هو السجع الذى اختلفت فيه الفاصلتان فى الوزن
نحو ما لكم لا ترجون لله وقارا وقد خلقكم اطوارا الوقار والاطوار مختلفان وزنا
ظ المظنونات هى قضايا يحكم بها حكما راجحا مع تجويز نقيضه كقولنا فلان يطوف

المعرب التعريب

بالليل فهو سارق والقياس المركب من المقبولات والمظنونات يسمى خطابة ع المعلق من
الحديث ما حذف من مبداء اسناده واحد او اكثر فالحذف اما ان يكون فى اول الاسناد وهو
المعلق او فى وسطه وهو المنقطع او فى آخره وهو المرسل المعجزة امر خارق للعادة داعية
الى الخير والسعادة مقرونة بدعوى النبوة قصد به اظهار صدق من ادعى انه رسول الله
احتراز به عن الولاية
المعدات عبارة عما يتوقف عليه الشئ ولا يجامعه فى الوجود كالخطوات الموصلة الى المقاصد فانها
لا تجامع مع المقصود المعارضة لغة هى المقابلة على سبيل الممانعة واصطلاحا هى اقامة المعارضة
الدليل على خلاف ما اقام عليه الخصم ودليل المعارض ان كان عين دليل المعلل يسمى قلبا والا
فان كان صورته كصورته يسمى معارضة بالمثل والا فمعارضة بالغير وتقريرها اذا
استدل على المطلوب بدليل فالخصم ان منع مقدمة من مقدماته او كل واحدة منها
على التعيين فذلك يسمى منعا مجردا ومناقضة ونقضا تفصيليا ولا يحتاج فى
ذلك الى شاهد فان ذكر شيئا يتقوى به يسمى سندا للمنع وان منع مقدمة غير
معينة بان يقول ليس دليلك بجميع مقدماته صحيحا ومعناه ان فيها خللا فذلك يسمى
نقضا اجماليا ولا بد هناك من شاهد على الاختلال وان لم يمنع شيئا من المقدمات
لا معينة ولا غير معينة بان اورد دليلا على نقض مدعاه فذلك يسمى معارضة
المعرف ما يستلزم تصوره لاكتساب تصور الشئ بكنهه او بامتيازه عن كل ما عداه
فيتناول التعريف الحد الناقص والرسم فان تصورهما لا يستلزم تصور حقيقة
الشئ بل امتيازه عن جميع الاغيار المعانى هى الصور الذهنية من حيث انه وضع
بازائها الالفاظ والصورة الحاصلة فى العقل من حيث انها تقصد باللفظ سميت
معنى ومن حيث انها تحصل من اللفظ فى العقل سميت مفهوما ومن حيث انه مقول
فى جواب ما هو سميت ماهية ومن حيث ثبوته فى الخارج سميت حقيقة ومن حيث
امتيازه عن الاغيار سميت هوية المعنوى وهو الذى لا يكون للسان فيه حظ وانما هو معنى يعرف بالقلب

المعدولة وهي القضية تكون حرف السلب جزءًا للشيء سواء كانت موجبة او سالبة امّا
من الموضوع فيسمى معدولة الموضوع كقولنا اللاحيّ جمادٌ او من المحمول فيسمى معدولة
المحمول كقولنا الجماد لا عالمٌ او منهما جميعًا فيسمى معدولة الطرفين كقولنا اللاحيّ
لا عالم المعاندة وهي المنازعة في المسئلة العلمية مع عدم العلم من كلامه وكلام
صاحبه المعرب وهو ما في آخره احدى الحركات او احدى الحروف لفظا او تقديرا بواسطة العامل
صورةً او معنىً المعرفة ما وضع ليدل على شيء بعينه وهي المضمرات والاعلام والمبهمات وما عرّف
باللام والمضاف الى احدها والمعرفة ايضا ادراك الشيء على ما هو عليه وهو مسبوقة بنسيانٍ
حاصل بعد العلم بخلاف العلم لذلك يسمى الحق تعالى بالعالم دون العارف المعروف وهو كل ما يحسن
في الشرع المعتل وهو ما احد اصوله حرف علة وهي الواو والياء والالف فاذا كان في الفاء يسمى
معتل الفاء واذا كان في العين يسمى معتل العين واذا كان في اللام يسمى معتل اللام المعمى
هو تضمين اسم الحبيب او شيء آخر في بيت شعرٍ اما بتصحيفٍ او قلبٍ او حسابٍ او نحو ذلك
كقوله الوطواط في البرق ❊ خذ القرب ثم اقلب جميع حروفه ❊ فذاك اسم من اقصى منى
القلب قربه ❊ المعقولات الاول ما يكون بازائه موجود في الخارج كطبيعة الحيوان و
الانسان فانهما يحملان على موجود خارجي كقولنا زيد انسان وفرس حيوان المعقولات
الثانية ما لا يكون بازائها شيء فيه كالنوع والجنس والفصل فانها لا يحمل على شيء من
الموجودات الخارجية المعتوه وهو من كان قليل الفهم مختلط الكلام فاسد التدبير
المعتزلة اصحاب واصل بن عطا الغزالي اعتزل عن مجلس الحسن البصري رحمه الله عليه
المعمرية هو معمر بن عباد السلمي قالوا الله لم يخلق شيئا غير الاجسام واما الاعراض
فيخترعها الاجسام اما طبعا كالنار للاحراق واما اختيارا كالحيوان من الالوان
وقالوا لا يوصف الله بالقدم لانه يدل على التقدم الزماني والله سبحانه ليس بزماني ولا يعلم نفسه
والا اتحد العالم والمعلوم وهو ممتنع المعلومية هم كالجازمية الا ان المؤمن عندهم من عرف

المعمى من التعمية والكلام الذي
عمي معناه اي اشتبه وتعمى وتعمه في الابصار
والبصائر وسئل الاصمعي عن المعمى فقال
شيء لا يجاضر به العلماء ايضاح
المعارضة هي لغة الممانعة على سبيل
المقابلة يقال عرض لي كذا اي استقبلني
فمنعني عما قصدته ويسمى السحاب عارضا
لمنعه ضوء الشمس وحرارتها وفي اصطلاح
الاصوليين تقابل الحجتين المتساويتين
على وجه لا يمكن الجمع بينهما فان التقابل و
التدافع لا يتحقق بين القولين والضعيف
ولا عندنا مكان الجمع ثم التعارض لا يتحقق
الا بوحدة المحكوم والمحكوم لان عند تغاير
احدهما لا يتحقق التعارض ونيدرج فيما
ذكرنا ما شرط من وحدة الزمان والمكان
والاضافة والقوة والفعل والشرط على
ما عرف في موضعه جامع الهداية
المنار

الله بجميع اسمائه وصفاته ومن لم يعرفه كذلك فهو جاهل لا مؤمن المعلول الاخير وهو ما لا
يكون علة لشيء اصلا في المغالطة قياس فاسد اما من جهة الصورة فبان لا يكون على
هيئة منتجة لاختلال شرط بحسب الكيفية او الكمية او الجهة كما اذا كان كبرى الشكل
الاول جزئية او صغراه سالبة او ممكنة واما من جهة المادة فبان يكون المطلوب
وبعض مقدماته شيئا واحدا وهو المصادرة على المطلوب كقولنا كل انسان بشر
وكل بشر ضحاك فكل انسان ضحاك او بان يكون بعض المقدمات كاذبة شبيهة بالصادقة
وهو اما من حيث الصورة فكقولنا لصورة الفرس المنقوش على الجدار انها فرس وكل فرس
صهال ينتج ان تلك الصورة صهالة واما من حيث المعنى فكعدم رعاية وجود الموضوع
في الموجبة كقولنا كل انسان وفرس فهو انسان وكل انسان وفرس فهو فرس ينتج
ان بعض الانسان فرس والغلط فيه ان موضوع المقدمتين ليس بموجود اذ ليس شيء موجود
يصدق عليه انسان وفرس وكوضع القضية الطبيعية مقام الكلية كقولنا الانسان حيوان
والحيوان جنس لينتج ان الانسان جنس المغفرة وهي ان يستر القادر القبيح الصادر
ممن تحت قدرته حتى ان العبد اذا ستر عيب سيده مخافة عقابه لا يقال غفر له المغرور هو
رجل وطئ امراة معتمدا على ملك يمين او نكاح فولدت ثم استحقت وانما سمي
مغرورا لان البايع غره وباع له جارية لم تكن ملكا له المغيرية اصحاب مغيرة بن سعيد
العجلي قال الله جسم على صورة انسان من نور على راسه تاج من نور وقلبه منبع الحكمة
المفرد ما لا يدل جزء لفظه على جزء معناه المفارقات هي الجواهر المجردة عن المادة
القائمة بانفسها المفاوضة وهي شركة متساويين مالا وتصرفا ودينا المفوضة
هي التي نكحت بلا ذكر مهر او على ان لا مهر لها المفوضية قوم قالوا فوض خلق الدنيا
الى محمد عليه السلام المفتي الماجن هو الذي يعلم الناس الحيل وقيل هو الذي يفتي عن
جهل مفهوم الموافقة وهو ما يفهم من الكلام بطريق المطابقة مفهوم المخالفة

وهو ما يفهم منه بطريق الالتزام وقيل هو ان يثبت الحكم في المسكوت على خلاف ما ثبت في المنطوق **المفسّر** ما ازداد وضوحا على النص على وجه لا يبقى فيه احتمال التخصيص ان كان عاما والتأويل ان كان خاصا وفيه اشارة الى ان النص يحتملها كالظاهر نحو قوله فسجد الملائكة كلهم اجمعون فان الملائكة اسم عام يحتمل التخصيص كما في قوله تع واذ قالت الملائكة يا مريم والمراد جبريل عليه السلام فبقوله كلهم انقطع احتمال التخصيص لكنه يحتمل التأويل والحمل على التفرق فبقوله اجمعون انقطع ذلك الاحتمال فصار مفسّرا **المفقود** وهو الغائب الذي لم يدر موضعه ولم يدر احيّ هو ام ميت **مفعول ما لم يسمّ فاعله** وهو كل مفعول حذف فاعله واقيم هو مقامه **المفعول المطلق** وهو اسم ما صدر عن فاعل فعل مذكور بمعناه اي بمعنى الفعل احترز بقوله ما صدر عن فاعل عما لا يصدر عنه كزيد وعمرو وغيرهما وبقوله مذكور عن نحو اعجبني قيامك فان قيامك ليس مما فعله فاعل فعل مذكور وبقوله بمعناه عن كرهت قيامي فان قيامي وان كان صادرا عن فاعل فعل مذكور الا انه ليس بمعناه **المفعول به** وهو ما يقع عليه فعل الفاعل بغير واسطة حرف الجر او بها اي بواسطة حرف الجر ويسمى ظرفا ايضا ملغا اذا كان عامله مذكورا ومستقرا اذا كان مع الاستقرار او الحصول مقدرا **المفعول فيه** ما فعل فيه فعل مذكور لفظا او تقديرا **المفعول له** وهو علة الاقدام على الفعل نحو ضربته تاديبا له **المفعول معه** وهو المذكور بعد الواو لمصاحبة معمول فعل لفظا نحو استوى الماء والخشبة او معنى نحو ما شانك وزيدا **المقدمة** تطلق تارة على ما يتوقف عليه الابحاث الآتية وتارة تطلق على قضية جعلت جزء القياس وتارة على ما يتوقف عليه صحة الدليل **المقدمة الغريبة** وهي التي لا تكون مذكورة في القياس لا بالفعل ولا بالقوة كما اذا قلنا ا مساو لب وب مساو لج ينتج ا مساو لج بواسطة مقدمة غريبة وهي كل مساو لمساو مساو **المقيّد** ما قيد لبعض صفاته **المقاطع** وهي المقدمات التي ينتهي الادلة

والحج

والحج اليها من الضروريات والمسلمات ومثل الدور والتسلسل واجتماع النقيضين **المقبولات** هي قضايا تؤخذ ممن يعتقد فيه اما لامر سماوي من المعجزات والكرامات كالانبياء والاولياء واما لاختصاصه بمزيد عقل ودين كاهل العلم والزهد وهي نافعة جدا في تعظيم امر الله والشفقة على خلق الله **المقولات** التي تقع فيها الحركة اربع الاولى الكم ووقوع الحركة فيه على اربعة اوجه الاول التخلخل الثاني التكاثف الثالث النمو الرابع الذبول الثانية من المقولات التي تقع فيها الحركة والكيف الثالثة من تلك المقولات الوضع كحركة الفلك على نفسه فانه لا يخرج بهذه الحركة من مكان الى مكان لتكون حركته آنية ولكن يتبدل بها وضعه الرابعة من تلك المقالات الاين وهو النقلة التي يسميها المتكلم حركة وباقي المقولات لا تقع فيها حركة والمقولات عشرة قد ضبطها هذا البيت: قمر عزيز الحسن الطف مصره ... لو قام يكشف غمي لما انثنى **المقدار** هو الاتصال الوضعي وهو غير الصورة الجسمية والنوعية فان المقدار اما ممتد واحد وهو الخط او اثنان وهو السطح او ثلثة وهو الجسم التعليمي فالمقدار لغة هو الكمية واصطلاحا هو الكمية المتصلة التي يتناول الجسم والخط والسطح والثخن بالاشتراك فالمقدار والهوية والشكل والجسم التعليمي كلها اعراض بمعنى واحد في اصطلاح الحكماء **مقتضى النص** وهو الذي لا يدل اللفظ عليه ولا يكون ملفوظا ولكن يكون من ضرورة اللفظ اعم من ان يكون شرعيا او عقليا وقيل هو عبارة عن جعل غير المنطوق منطوقا لتصحيح المنطوق مثاله فتحرير رقبة هو مقتضى شرعا لكونها مملوكة اذ لا عتق فيما لا يملكه ابن آدم فيزاد عليه ليكون تقدير الكلام فتحرير رقبة مملوكة **المقايضة** بيع السلعة بالسلعة **المقتضى** وهو الذي يطلبه عين العبد باستعداده من الحضرة الالهية **المقطوع من الحديث** ما جاء من التابعين موقوفا عليهم من اقوالهم وافعالهم **المقام** في اصطلاح اهل الحق عبارة عما يوصل اليه بنوع تصرف ويتحقق به بضرب تطلب ومقاساة تكلف

وهو المقايضة تسمى بها لتساوي عوضيه في القيمة يقال هما قيضان اي متساويان كنز

في قام كل احد موضع اقامته عند ذلك **المكان** عند الحكماء هو السطح الباطن من الجسم
الحاوي المماس للسطح الظاهر من الجسم المحوي وعند المتكلمين هو الفراغ المتوهم الذي
يشغله الجسم وينفذ فيه ابعاده **المكان المبهم** عبارة عن مكان له اسم تسميته به بسبب امر
غير داخل في مسماه كالخلف فان تسمية ذلك المكان بالخلف انما هو بسبب كون الخلف
في جهته وهو غير داخل في مسماه **المكان المعين** عبارة عن مكان له اسم تسميته به بسبب
امور داخلة في مسماه كالدار فان تسميته بها بسبب الحائط والسقف وغيرهما وكلها داخلة
في مسماه **المكر** من جانب الحق تعالى هو ارداف النعم مع المخالفة وابقاء الحال مع سوء الادب
واظهار الكرامات من غير جهد ومن جانب العبد ايصال المكروه الى الانسان من حيث لا يشعر
المكابرة وهي المنازعة في المسئلة العلمية لا لاظهار الصواب بل لالزام الخصم **المكاشفة** وهي
حضور ينعت البيان **المكافاة** هي مقابلة الاحسان بمثله او زيادة **المكرمية** هو مكرم
التجلي قالوا تارك الصلوة كافر لا التارك الصلوة بل لجهله بالله **المكروه** ما هو راجح
الترك فان كان الى الحرام اقرب يكون كراهة تحريميا وان كان الى الحل اقرب يكون تنزيهيا
ولا يعاقب على فعله **المكاري المفلس** هو الذي يكاري الدابة ويأخذ الكراء فاذا
آن السفر لا دابة له **الملكوت** عالم الغيب مختص بالارواح والنفوس **الملاء**
المتشابه هو الافلاك والعناصر سوى السطح المحدب من الفلك الاعظم وهو السطح
الظاهر والتشابه في الملاء ان يكون اجزاؤه متفقة الطبايع **الملال** فتور يعرض
الانسان من كثرة مزاولة شيء فيوجب الكلال والاعراض عنه **الملك** عالم الشهادة
من المحسوسات الطبيعية كالعرش والكرسي وكل جسم يتجدد بتصرف
الخيال المنفصل من مجموع الحرارة والبرودة والرطوبة واليبوسة المتناهية اي الطبيعية
والعنصرية وهي كل جسم يتركب من الاسطقسات **الملك** بكسر الميم في اصطلاح
المتكلمين حالة تعرض للشيء بسبب ما يحيط به وينتقل بانتقاله كالتعمم والتقمص

اردفه اي حمله على مركبه واردف لغة في ردفه اي جاء خلفه ديوان

فان كلا منهما حالة لشيء بسبب احاطة العمامة برأسه والقميص ببدنه **والملك**
في اصطلاح الفقهاء اتصال شرعي بين الانسان وبين شيء يكون مطلقا لتصرفه فيه وحاجزا
عن تصرف غيره فيه فالشيء يكون مملوكا لا يكون مرقوقا ولكن لا يكون مرقوقا الا ويكون مملوكا
الملك جسم لطيف نوراني يتشكل باشكال مختلفة بقدرة الله تعالى **الملكة** وهي
صفة راسخة في النفس وتحقيقه انه يحصل للنفس هيئة بسبب فعل من الافعال ويقال لتلك
الهيئة كيفية نفسانية وتسمى حالة ما دامت سريعة الزوال فاذا تكررت و
مارستها النفس حتى ترسخ تلك الكيفية فيها وصارت بطيئة الزوال فتصير ملكة
وبالقياس الى ذلك الفعل عادة وخلقا **الملازمة** لغة امتناع انفكاك الشيء عن الشيء
واللزوم والتلازم بمعناه واصطلاحا كون الحكم مقتضيا للآخر على ان الحكم بحيث
لو وقع يقتضي وقوع حكم آخر اقتضاء ضروريا كالدخان للنار في النهار والنار
للدخان في الليل **الملازمة العقلية** ما لا يمكن للعقل تصور خلاف اللازم كالبياض للابيض
ما دام ابيض **الملازمة العادية** ما يمكن للعقل تصور خلاف اللازم كفساد العالم على تقدير
تعدد الآلهة بامكان الاتفاق **الملامتية** وهم الذين لم يظهر عما في بواطنهم على ظواهرهم وهم
يجتهدون في تحقيق كمال الاخلاص ويضعون الامور مواضعها جسما تقرر في عرصة
الغيب فلا يخالف ارادتهم وعلمهم ارادة الحق ولا ينفون الاسباب الا في محل يقتضي
نفيها ولا يثبتونها الا في محل يقتضي ثبوتها فان من رفع السبب من موضع اثبته
واضعه فقد سفه وجهل قدره ومن اعتمد عليه في موضع نفاه فقد اشرك والحد
وهؤلاء هم الذين جاء في حقهم اوليائي تحت قبائي لا يعرفهم غيري **الممتنع بالذات**
ما يقتضي لذاته عدمه **الممكن بالذات** ما يقتضي لذاته ان لا يقتضي شيئا من الوجود و
العدم كالعالم **الممكنة العامة** وهي التي حكم فيها بسلب الضرورة المطلقة عن الجانب
المخالف للحكم فان كان الحكم في القضية بالايجاب فانه هو الجانب المخالف للسلب فاذا قلنا

الملازمة المطلقة كون الشيء مقتضيا للآخر والشيء الاول هو المسمى بالملزوم والثاني هو المسمى باللازم كوجود النهار وطلوع الشمس فان طلوع الشمس مقتض لوجود النهار وطلوع الشمس ملزوم ووجود النهار لازم

كل انسان كاتب بالامكان الخاص اولا شيء من الانسان بكاتب بالامكان الخاص كان معناه
ان ايجاب الكتابة للانسان وسلبها عنه ليسا بضروريتين لكن سلب ضرورة الايجاب
امكان عام سالب وسلب ضرورة السلب امكان عام موجب فالممكنة الخاصة سواء
كانت موجبة او سالبة يكون تركيبها من ممكنتين عامتين احديهما موجبة و
الاخرى سالبة فلا فرق بين موجبتها وسالبتها فى المعنى بل فى اللفظ حتى اذا عبرت
بعبارة ايجابية كانت موجبة وان عبرت بعبارة سلبية كانت سالبة **الممانعة**
امتناع السائل عن قبول ما اوجبه المعلل من غير دليل **الممدود** ما كان بعد الالف همزة
ككساء ورداء **المنصوبات** وهو ما اشتمل على علم المفعولية **المنصوب بلا** التى
لنفى الجنس هو المسند اليه بعد دخولها **المنصرف** وهو ما يدخله الجر والتنوين **المنادى**
هو المطلوب اقباله بحرف نائب مناب ادعو لفظا او تقديرا **المندوب** هو المتفجع عليه
بيا او وا وعند الفقهاء فهو الذى لا يكون راجحا على تركه فى نظر الشارع ويكون تركه جائزا
المنقوص هو الاسم الذى فى آخره ياء قبلها كسرة نحو القاضى **المناظرة** لغة من التنظير
او من النظر بالبصيرة واصطلاحا هى النظر بالبصيرة من الجانبين فى النسبة
بين الشيئين اظهارا للصواب **المناقضة** لغة ابطال احد القولين بالآخر واصطلاحا
هى منع مقدمة معينة من مقدمات الدليل وشرط فى المناقضة ان لا يكون المقدمة من
الاوليات ولا من المسلمات والا لم يجز منعها واما اذا كانت من التجربيات او
الحدسيات او المتواترات فيجوز منعها لانه ليست بحجة على الغير **المنطق** آلة
قانونية تعصم مراعاتها الذهن عن الخطاء فى الفكر فهو علم عملى آلى كما ان الحكمة
علم نظرى غير آلى فالآلة بمنزلة الجنس والقانونية يخرج الآلات الجزئية لارباب
الصنايع وقوله تعصم مراعاتها الذهن عن الخطاء فى الفكر تخرج العلوم القانونية
التى لا تعصم مراعاتها الذهن عن الضلال فى الفكر فى المقال كعلوم العربية **المنفصلة**

هى التى يحكم فيها بالتنافى بين القضيتين فى الصدق والكذب معا اى بانهما لا يصدقان
ولا يكذبان او فى الصدق فقط اى بانهما لا يصدقان ولكنهما قد يكذبان او فى الكذب فقط
اى بانهما لا يكذبان وربما يصدقان او بسلب ذلك التنافى فان حكم فيها بالتنافى فهى منفصلة
موجبة فاذا كان التنافى فى الصدق والكذب سميت حقيقية كقولنا اما ان يكون
هذا العدد زوجا او فردا فان قولنا هذا العدد زوج وهذا العدد فرد لا يصدقان
معا ولا يكذبان واذا كان الحكم فيها بالتنافى فى الصدق فقط فهى مانعة الجمع
كقولنا اما ان يكون هذا الشيء شجرا او حجرا فان قولنا هذا الشيء شجر وهذا
الشيء حجر لا يصدقان ولا يكذبان بان يكون هذا الشيء حيوانا واذا كان الحكم
بالتنافى فى الكذب فقط فهى مانعة الجمع الخلو كقولنا اما ان يكون هذا الشيء
لا شجرا ولا حجرا فان قولنا هذا الشيء لا شجر وهذا الشيء لا حجر لا يكذبان والا
لكان الشيء شجرا وحجرا معا وقد يصدقان بان يكون الشيء حيوانا وان كان
الحكم بسلب التنافى فهى منفصلة سالبة فان كان الحكم بسلب التنافى فى الصدق
والكذب كانت سالبة حقيقية كقولنا ليس اما ان يكون هذا الانسان اسود او
كاتبا فانه يجوز اجتماعهما ويجوز ارتفاعهما وان كان الحكم بسلب التنافى فى الصدق
فقط كانت سالبة مانعة الجمع كقولنا ليس اما ان يكون هذا الانسان حيوانا او اسود
فانه يجوز اجتماعهما ولا يجوز ارتفاعهما وان كان الحكم بسبب المنافاة فى الكذب فقط
كانت سالبة مانعة الخلو كقولنا ليس اما ان يكون هذا الانسان روميا او زنجيا فانه يجوز
ارتفاعهما ولا يجوز اجتماعهما **المنتشرة** هى التى حكم فيها بضرورة ثبوت المحمول
للموضوع او سلبه عنه فى وقت غير معين من اوقات وجود الموضوع لا دائما بحسب
الذات فان كانت موجبة كقولنا بالضرورة كل انسان متنفس فى وقت ما لا دائما كان
تركيبها من موجبة منتشرة مطلقة وهى قولنا بالضرورة كل انسان متنفس فى وقت ما

وسالبة مطلقة عامة اى قولنا لا شئ من الانسان بمتنفس بالفعل الذى هو مفهوم اللا
دوام وان كانت سالبة كقولنا بالضرورة لا شئ من الانسان بمتنفس فى وقت ما
لا دائما فتركيبها من سالبة منتشرة هى الجزء الاول وموجبة مطلقة عامة هى اللادوام
المنقول وهو ما كان مشتركا بين المعانى وترك استعماله فى المعنى الاول وسمى به لنقله
من المعنى الاول والناقل اما الشرع فيكون منقولا شرعيا كالصلوة والصوم فانهما
فى اللغة للدعاء ومطلق الامساك ثم نقلهما الشرع الى الاركان المخصوصة و
الامساك المخصوص مع النية واما غير الشرع وهو اما العرف العام فهو المنقول
العرفى ويسمى حقيقة عرفية كالدابة فانها فى اصل اللغة لكل ما يدب على الارض ثم نقله
العرف العام الى ذات القوائم الاربع من الخيل والبغال والحمير او العرف الخاص ويسمى
منقولا اصطلاحيا كاصطلاح النحاة والنظار اما اصطلاح النحاة فكالفعل
فانه كان موضوعا لما صدر عن الفاعل كالاكل والشرب والضرب ثم نقله النحويون
الى كلمة دلت على معنى فى نفسه مقترن باحد الازمنة الثلثة واما اصطلاح النظار
فكالدوران فانه فى الاصل للحركة فى السكك ثم نقله النظار الى ترتب الاثر على ما له
صلوح العلية كالدخان فانه اثر يترتب على النار وهى تصلح ان يكون علة للدخان
وان لم يترك معناه الاول بل يستعمل فيه ايضا كالثانى يسمى حقيقة ان استعمل فى
الاول وهو المنقول عنه ومجازا ان استعمل فى الثانى وهو المنقول اليه كالاسد
فانه وضع اولا للحيوان المفترس ثم نقل الى الرجل الشجاع لعلاقة بينهما وهى
الشجاعة المنقطع من الحديث ما سقط ذكر واحد من الرواة قبل الوصول
الى التابع وهو مثل المرسل لان كل واحد منهما لا يتصل اسناده المنفصل
منه ما سقط من الرواة قبل الوصول الى التابعى اكثر من واحد المنكر من
الحديث الذى ينفرد به الرجل ولا يتوقف متنه من غير روايته لا من الوجه الذى

رواه منه ولا من وجه آخر والمنكر ما ليس فيه رضاء الله من قول او فعل والمعروف ضده
المنع وهو ان يترك الامير الكافر من غزاه يأخذ منه شيئا المنسوب هو الاسم الملحق
بآخره ياء مشددة مكسور ما قبلها علامة للنسبة اليه كما الحقت التاء علامة للتانيث
نحو بصرى وهاشمى المنافق هو الذى يضمر الكفر اعتقادا ويظهر الايمان قولا المنصورية
هو ابو منصور العجلى قالوا الرسل لا ينقطع ابدا والجنة رجل امرنا بموالاته وهو الامام
والنار رجل امرنا ببغضه وهو ضد الامام وخصمه كابى بكر وعمر رضى الله عنهما المنشعبة
الابنية المتفرعة من اصل بالحاق حرف او تكريره كاكرم وكرم المناسخة مفاعلة من
النسخ وهو النقل والتبديل وفى الاصطلاح نقل نصيب بعض الورثة بموته قبل
القسمة الى من يرث منه المناولة وهى ان يعطيه كتاب سماعه بيده ويقول اجزت
لك ان تروى عنى هذا الكتاب ولا يكفى مجرد اعطاء الكتاب والموت وهو عبارة عن زوال القوة الحيوانية من الحيوان
بصفة وجودية خلقت ضد للحيوة وباصطلاح اهل الحق قمع هوى النفس فمن مات
عن هواه فقد حيى بهداه الموت الاحمر مخالفة النفس الموت الابيض الجوع لانه ينور
الباطن ويبيض وجه القلب فمن مات بطنته حيى فطنته الموت الاخضر لبس المرقع
من الخرق الملقات التى لا قيمة لها لاخضرار عيشه بالقناعة الموت الاسود هو احتمال
اذى الخلق وهو الفناء فى الله لشهوده الاذى منه برؤية فناء الافعال فى فعل محبوبه
الموات ما لا مالك له ولا ينتفع به من الاراضى لانقطاع الماء عنها او لغلبته عليها او غيرهما
مما يمنع الانتفاع بها الموعظة هى التى تلين القلوب القاسية وتدمع العيون
الجامدة وتصلح الاعمال الفاسدة الموقوف من الحديث ما روى عن الصحابة من احوالهم
وافعالهم فيتوقف عليهم ولا يتجاوز به الى رسول الله صلى الله عليه وسلم المولى
من لا يمكنه قربان امرأته الا بشئ يلزمه الموضوع وهو محل العرض المختص به موضوع
كل علم ما يبحث فيه عن عوارضه الذاتية كبدن الانسان لعلم الطب فانه يبحث فيه

الموت ضد الحيوة لانه امر وجودى عند اهل السنة
جامع الاسرار

عن احواله من حيث الصحة والمرض وكالكلمات لعلم النحو فانه يبحث فيه عن احوالها
من حيث الاعراب والبناء **الموجب بالذات** هو الذي يجب ان يصدر عنه الفعل
ان كان علة تامة له من غير قصد وارادة كوجوب صدور الاشراق عن الشمس والاحراق
عن النار **الموصول** ما لا يتم جزءا تاما الا بصلة وعائد **المؤنث اللفظي** ما فيه علامة
التانيث لفظا نحو ضاربة وحبلى وحمراء او تقديرا وهو التاء في نحو ارض تردها
في التصغير نحو اريضة **المؤنث الحقيقي** ما بازائه ذكر من الحيوان كامرأة وناقة و
غير الحقيقي ما لم يكن كذلك بل يتعلق بالوضع والاصطلاح كالظلمة والارض وغيرها
الموازنة وهو ان يتساوى الفاصلتان في الوزن دون التقفية نحو قوله تع
ونمارق مصفوفة وزرابي مبثوثة فان المصفوفة والمبثوثة متساويتان
في الوزن دون التقفية ولا عبرة بالتاء لانها زائدة **المهموز** ما كان في احد
اصوله همزة سواء بقيت بحالها كاكل او قلبت كقال او حذفت ككل **باب الميم**
المهملات هي الالفاظ الغير الدالة على معنى بالوضع **المهايات** قسمة المنافع على التعاقب
والتناوب **الميمونية** هو ميمون بن عمران قالوا بالقدر وتكون الاستطاعة قبل
الفعل وان الله يريد الخير دون الشر واطفال الكفار في الجنة ويروى عنهم تجويز
نكاح البنات للبنين وانكار سورة يوسف **باب النون** **الناموس**
هو الشرع الذي شرعه الله تع **النار** جوهر لطيف محرق **النادر** ما قل وجوده
وان لم يخالف القياس **الناقص** ما اعتل لامه كدعا ورمى **النبي** من اوحى
اليه بملك او الهم في قلبه او نبه بالرؤيا الصالحة فالرسول افضل بالوحي
فوق وحي النبوة **النبات** جسم مركب له صورة نوعية اثرها المتيقن ان شامل
لانواعها التنمية والتغذية مع حفظ التركيب **النبهرجة** من الدراهم ما
يرده التجار **النجباء** وهم الاربعون وهم المشغولون بحمل اثقال الخلق وهي

[illegible marginal notes]

النوادر جمع نادرة وهي من ... [illegible]

من حيث الجملة كل حادث لا تفي القوة البشرية بحمله وذلك لاختصاصهم بوفور الشفقة
والرحمة الفطرية فلا يتصرفون الا في حق الغير اذ لا مزيد لهم في ترقياتهم الا من هذا
الباب **النجش** هو ان تزيد في ثمن سلعة ولا رغبة لك في شرائها **النجارية** اصحاب
محمد بن الحسين النجار هم موافقون لاهل السنة في خلق الافعال وان الاستطاعة مع الفعل
وان العبد يكتسب فعله ويوافقون للمعتزلة في نفي الصفات الوجودية وحدوث الكلام
ونفي الرؤية **النحو** هو علم بقوانين يعرف بها احوال التراكيب العربية من الاعراب
والبناء وغيرها **الندم** وهو غم يصحب الانسان يتمنى ان ما وقع منه لم يقع **النذر**
ايجاب عين الفعل المباح على نفسه تعظيما لله تعالى **النزل** رزق النزيل وهو الضيف
النزاهة وهي عبارة عن اكتساب مال من غير مهانة ولا ظلم الى الغير **النسخ**
في اللغة الازالة والنقل وفي الشرع هو ان يرد دليل شرعي متراخيا عن دليل شرعي
مقتضيا خلاف حكمه فهو تبديل بالنظر الى علمنا وبيان لمدة الحكم بالنظر الى علم الله تع
النسيان وهو الغفلة عن معلوم في غير حالة السنة فلا ينافي الوجوب اي نفس
الوجوب ولا وجوب الاداء **النص** ما ازداد وضوحا على الظاهر لمعنى في
المتكلم وهو سوق الكلام لاجل ذلك المعنى كما يقال احسنوا الى فلان الذي يفرح بفرحي
ويغتم بغمي كان نصا في بيان محبته **النصح** اخلاص العمل عن شوائب الفساد **النصيحة**
وهي الدعاء الى ما فيه الصلاح والنهي عما فيه فساد **النصيرية** قالوا ان الله حل
في علي **النظري** وهو الذي يتوقف حصوله على نظر وكسب كتصور العقل والنفس
وكالتصديق بان العالم حادث **النظم** وهي العبارات التي يشتمل عليها المصاحف صيغة
ولغة وهو باعتبار وضعه اربعة اقسام الخاص والعام والمشترك والمأول
وجه الحصر ان اللفظ ان وضع لمعنى واحد فخاص او لاكثر فان شمل الكل فعام والا
فمشترك ان لم يترجح احد معانيه وان ترجح فمأول **النظم الطبيعي** وهو الانتقال

[illegible marginal notes]

هو التفكر في المنظور فيه على حقيقة

٢٢٦

من موضوع المطلوب الى الحد الاوسط ثم منه الى محموله حتى يلزم منه النتيجة
كما في الشكل الاول من الاشكال الاربعة **النظامية** وهم اصحاب ابراهيم
النظام وهو من شياطين القدرية طالع كتب الفلاسفة وخلط كلامهم
بكلام المعتزلة قالوا لا يقدر الله ان يفعل بعباده في الدنيا ما لا صلاح لهم فيه
ولا يقدر ان يزيد في الآخرة او ينقص من ثواب او عقاب لاهل الجنة والنار **النعت**
تابع يدل على معنى في متبوعه مطلقا وبهذا القيد خرج مثل ضربت زيدا قائما لان
قائما وان توهم انه تابع على معنى لكن لا يدل عليه مطلقا بل حال صدور الفعل عنه
النعمة هي ما قصد به الاحسان والنفع لا للغرض ولا للعوض **نعم** وهو لتقرير ما سبق من النفي **النفس**
وهي الجوهر البخاري اللطيف الحامل لقوة الحيوة والحس والحركة الارادية و
سماها الحكيم الروح الحيوانية فهي جوهر مشرق للبدن فعند الموت ينقطع ضوؤه
عن ظاهر البدن وباطنه واما في وقت النوم فينقطع ضوؤه عن ظاهر البدن دون
باطنه فثبت ان الموت والنوم من جنس واحد لان الموت هو الانقطاع الكلي والنوم
هو الانقطاع الناقص فثبت ان القادر الحكيم دبر تعلق جوهر النفس بالبدن
على ثلثة اضرب الاول ان بلغ ضوء النفس على جميع اجزاء البدن ظاهره وباطنه
فهو اليقظة وان انقطع ضوؤها عن ظاهره دون باطنه فهو النوم او بالكلية
فهو الموت **النفس الامارة** وهي التي تميل الى الطبيعة البدنية وتامر باللذات
والشهوات الحسية وتجذب القلب الى الجهة السفلية فهي ماوى الشرور ومنبع
الاخلاق الذميمة **النفس اللوامة** هي التي تنورت بنور القلب قدر ما تنبهت
به عن سنة الغفلة كلما صدرت منها سيئة بحكم جبلتها الظلمانية اخذت شرعت
تلوم نفسها وتتوب عنها **النفس المطمئنة** هي التي تم تنورها بنور القلب
حتى انخلعت عن صفاتها الذميمة وتخلقت بالاخلاق الحميدة **النفس النباتي**

هي كمال

[illegible]

٢٢٧

هي كمال اول لجسم طبيعي آلي من جهة ما يتولد ويزيد ويغتذي **النفس الحيواني**
هي كمال اول لجسم طبيعي آلي من جهة ما يدرك الجزئيات ويتحرك بالارادة **النفس**
الانسانية هي كمال اول لجسم طبيعي آلي من جهة ما يدرك الامور الكلية ويفعل الافعال
الفكرية **النفوس الناطقة** هي الجواهر المجردة عن المادة في ذواتها مقارنة لها
في افعالها وكذا النفوس الفلكية فاذا سكنت النفس تحت الامر وزائلها
الاضطراب بسبب معارضة الشهوات سميت مطمئنة واذا لم يتم سكونها
ولكنها صارت مدافعة للنفس الشهوانية ومعترضة عليها سميت لوامة لانها
تلوم صاحبها عن تقصيرها في عبادة مولاها وان تركت الاعتراض واذعنت
واطاعت لمقتضى الشهوات ودواعي الشيطان سميت امارة **النفس القدسية**
هي التي لها ملكة استحضار جميع ما يمكن للنوع او قريبا من ذلك على وجه يقيني
وهذا نهاية الحدس **النفس الرحماني** عبارة عن الوجود العام المنبسط على الاعيان
عينا وعن الهيولى الحاملة بصور الموجودات والاول مترتب على الثاني سمي به تشبيها
بنفس الانسان المختلف بصور الحروف مع كونه هواء ساذجا في نفسه وعبر عنه
بالطبيعة عند الحكماء سميت الاعيان كلمات تشبيها بالكلمات اللفظية الواقعة
على النفس الانساني بحسب المخارج وايضا كما يدل الكلمات على المعاني العقلية
كذلك يدل اعيان الموجودات على موجدها واسمائه وصفاته وجميع كمالاته الثابتة
له بحسب ذاته ومراتبه وايضا كل منها موجود بكلمة كن فاطلق الكلمة عليها
اطلاق اسم السبب على المسبب **نفس الامر** وهو عبارة عن العلم الذاتي الحاوي
بصور الاشياء كلها كليها وجزئيها صغيرها وكبيرها جمعا وتفصيلا عينية
كانت او علمية **النفاس** وهو دم يعقب الولد **النفي** ما لا ينجزم بلا وهو

سرعة الانتقال من المبادي الى المطلوب

النفاس مصدر نفست المرأة بضم النون وفتحها اذا ولدت فهي نفساء والنفاس هو الدم الخارج عقيب الولادة مأخوذة من تنفس الرحم بالدم او من خروج النفس بمعنى الولد او بمعنى الدم اذ الدم يسمى نفسا لانه النفس كانه من منظمة الفقهاء وموت ما ليس له نفس سائلة اي دم سائلة

في اللغة بمعنى الابعاد وفي الاصطلاح عبارة عن الاخبار عن ترك الفعل عن رجل من رجال

وهو عبارة عن الاخبار عن ترك الفعل **النَّفْلُ** لغة اسم للزيادة ولهذا سميت الغنيمة نفلاً لانه زيادة على ما هو المقصود من شرعية الجهاد وهو اعلاء كلمة الله وقهر اعدائه وفي الشرع اسم لما شرع زيادة على الفرائض والواجبات وهو المسمى بالمندوب والمستحب والتطوع **النِّفَاقُ** اظهار الايمان باللسان وكتمان الكفر بالقلب **النَّقْضُ** لغة الكسر وفي الاصطلاح هو بيان تخلف الحكم المدعى ثبوته او نفيه عن دليل المعلل الدال عليه في بعض من الصور فان وقع بمنع شيء من مقدمات الدليل على الاجمال يسمى نقضاً اجمالياً لان حاصله يرجع الى منع شيء من مقدمات الدليل على الاجمال وان وقع بالمنع المجرد او مع السند يسمى نقضاً تفصيلياً لانه منع مقدمة معينة **نَقِيضُ كُلِّ شَيْءٍ** رفع تلك القضية فاذا قلنا كل انسان حيوان بالضرورة فنقيضها انه ليس كذلك **النَّقْصُ** وهو حذف حرف السابع الساكن من مفاعلتن وتسكين الخامس كحذف نونه واسكان لامه ليبقى مفاعلت فينقل الى مفاعيل ويسمى منقوصاً **النُّقَبَاءُ** وهم الذين تحققوا بالاسم الباطن فاشرفوا على بواطن الناس فاستخرجوا خفايا الضماير لانكشاف الستاير لهم عن وجوه السراير وهم ثلثة اقسام نفوس علوية وهي الحقايق الامرية ونفوس سفلية وهي الخلقية ونفوس وسطية وهي الحقايق الانسانية وللحق تعالى في كل نفس منها امانة منطوية على اسرار الٰهية وكونية وهم ثلثمائة **النُّكْتَةُ** ما وضع لشيء لا بعينه كرجل وفرس **النِّكَاحُ** وهو في اللغة الضم والجمع وفي الشرع عقد يرد على تمليك منفعة البضع قصداً وفي القيد الاخير احتراز عن البيع ونحوه لان المقصود فيه تملك الرقبة وملك المنفعة داخل فيه ضمناً **نِكَاحُ السِّرِّ** وهو ان يكون بلا تشهير **نِكَاحُ الْمُتْعَةِ** وهو ان يقول الرجل لامرأة خذي هذه العشرة امتع بك مدة معلومة فقبلته

النكتة

النقض مع اضيف الى الصوره يراد بها ابطال ما ليفها ومع اضيف الى غيرها يراد به اخراجه عما هو المطلوب منه

النُّكْتَةُ هي مسئلة لطيفة اخرجت بدقة نظر وامعان فكر من نكت رمحه بارض اذا اثر فيها وسميت المسئلة الدقيقة نكتة لتأثير الخواطر واستنباطها **النُّمُوُّ** وهو ازدياد حجم الجسم بما ينظم اليه ويداخله في جميع الاقطار بنسبة طبيعية بخلاف السمن والورم اما السمن فانه ليس في جميع الاقطار اذ لا يزداد به الطول واما الورم فليس على نسبة طبيعية **النَّمَّامُ** هو الذي يتحدث مع القوم فينم عليهم فيكشف ما يكره سواء كرهه المنقول عنه او المنقول اليه او ثالث سواء كان الكشف بالعبارة او بالاشارة او بغيرهما **النُّورُ** كيفية يدركها الباصرة اولاً وبواسطتها ساير المبصرات **نُورُ النُّورِ** هو الحق تعالى **النُّونُ** هو علم الاجمال يريد به الدواة فان الحروف التي هي صور العلم موجودة في مدادها اجمالاً وفي قوله تعالى ن والقلم هو العلم الاجمالي في الحضرة الاحدية والقلم حضرة التفصيل **النَّوْعُ الْحَقِيقِيُّ** كلي مقول على واحد وعلى كثيرين متفقين بالحقايق في جواب ما هو فالكلي جنس والمقول على واحد اشارة الى النوع المنحصر في الشخص كالشمس وقوله على كثيرين ليدخل النوع المتعدد الاشخاص وقوله متفقين بالحقايق ليخرج الجنس فانه مقول على كثيرين مختلفين بالحقايق وقوله في جواب ما هو يخرج الثلثة الباقية اعني الفصل والخاصة والعرض العام لانها لا يقال في جواب ما هو ويسمى به الحقيقي لان نوعيته انما هي بالنظر الى حقيقة واحدة في افراده **النَّوْعُ الْاِضَافِيُّ** هي ماهية يقال عليها وعلى غيرها الجنس قولاً اولياً اي بلا واسطة كالانسان بالقياس الى الحيوان فانه ماهية يقال عليها وعلى غيرها كالفرس الجنس وهو الحيوان حتى اذا قيل ما الانسان والفرس فالجواب انه حيوان وبهذا المعنى يسمى نوعاً اضافياً لان نوعيته بالاضافة الى ما فوقه وهو الحيوان والجسم النامي والجسم والجوهر احترز بقوله اولياً عن الصنف فانه كلي يقال عليه وعلى غيره الجنس في جواب ما هو حتى اذا سئل عن التركي والفرس بما هما كان الجواب الحيوان لكن

قول الجنس على الصنف ليس باوّلي بل بواسطة حمل النوع عليه فباعتبار الاولية في القول يخرج الصنف عن الحد لانه لا يسمى نوعا اضافيا **النوم** حالة طبيعية يتعطل معها القوى بسبب ترقي البخارات الى الدماغ **م النهي** ضد الامر وهو قول القائل لمن دونه لا تفعل **النهك** حذف ثلثي البيت فالجزء الاخير او ما يبقى بعده يسمى منهوكا ثمّ

باب الواو

الواجب لذاته هو الموجود الذي يمتنع عدمه امتناعا ليس الوجود له من غيره بل من نفس ذاته فان كان وجوب الوجود لذاته يسمى واجبا لذاته وان كان لغيره يسمى واجبا لغيره **الواجب في العمل** اسم لما لزم علينا بدليل فيه شبهة كخبر الواحد والعام المخصوص والآية المأوّلة كصدقة الفطر والاضحية **واجب الوجود** وهو الذي يكون وجوده من ذاته ولا يحتاج الى شيء اصلا **الوارد** كل ما يرد على القلب من المعاني الغيبية من غير تعمد من العبد **الواصلية** اصحاب ابي حذيفة واصل بن عطا قالوا بنفي الصفات عن الله وباسناد القدرة الى العباد **الوتد المجموع** وهو حرفان متحركان بعدهما ساكن نحو لكم وبها **الوتد المفروق** وهو حرفان متحركان بينهما ساكن نحو قال وكيف **الوجد** ما يصادف القلب ويرد عليه بلا تكلف وتصنع وقيل هو بروق تلمع ثم تخمد سريعا **الوجود** فقدان العبد بمحاق اوصاف البشرية ووجود الحق لانه لا بقاء للبشرية عند ظهور سلطان الحقيقة وهذا معنى قول ابي الحسين النوري انا منذ عشرين سنة بين الوجد والفقد اذا وجدت ربي فقدت قلبي وهذا معنى قول الجنيد علم التوحيد مباين لوجوده ووجود التوحيد مباين لعلمه فالتواجد بداية والوجود نهاية والوجد واسطة بينهما **الوجدانيات** ما يكون مدركة بالحواس الباطنة **الوجوب** هو ضرورة اقتضاء الذات عينها وتحققها في الخارج و

عند الفقهاء

النية في اللغة عبارة عن العزم والعزم ارادة فعل شيء و القطع عليه واما النية في خصوص الصلوة للجماعة قيل ينوي حضور الجماعة لاظهار شعاير الشرايع ولتبيين السنة وقمع البدعة وتكثير سواد المسلمين في الجهاد الاكبر ومشاركة الموحدين في العبادات والاستنان بسنة النبي صلوة الله عليهم اجمعين وسيرة الصحابة والتابعين وعملا لامر الله تعالى كقوله واركعوا مع الراكعين **واما النية** عند اداء الزكوة قيل نعمة ينوي به اسقاط الفرض عن ذمته وينوي ايضا اذا شكر نعمة المال ومامن نعمة الا وجب على الموحد شكرها قال الله تعالى واشكروا نعمة الله عليكم ان كنتم اياه تعبدون **واما في الصوم** قيل ينوي به نية الايتمار لامر الله ونية اسقاط الفرض وان يخرج عن العهدة عن الشهوانية وان ينال فائدة الصحة **واما النية** في الحج فيجب ان ينوي عند الاحرام تعظيم امر الله وقال الله تعالى فمن شهد منكم الشهر فليصمه ثم يجب ان ينوي عند الوجوب والخلاص عن عهدة الوجوب والايتمار له والخلاص عن العقاب والعذاب يوم القيمة و ينوي ايضا زيادة قبلة الانبياء والملائكة وقبلة الاسلام و مطاف الانبياء والملائكة وينوي به من التصوف قوله ومن دخله كان آمنا من الامان

عند الفقهاء عبارة عن شغل الذمة **وجوب الاداء** عبارة عن طلب تفريغ الذمة **الوجوب الشرعي** وهو ما يكون تاركه مستحقا للذم والعقاب **الوجوب العقلي** ما لزم صدوره عن الفاعل بحيث لا يتمكن من الترك بناء على استلزامه محالا **وجه الحق** هو ما به الشيء حقا اذ لا حقيقة لشيء الا به تعالى وهو المشار اليه بقوله تعالى اينما تولوا فثم وجه الله وهو عين الحق المقيم لجميع الاشياء فمن رأى قيومية الحق للاشياء فهو الذي يرى وجه الحق في كل شيء **الوجيه** من فيه خصال حميدة من شانه ان يعرف ولا ينكر **الوجودية اللاضرورية** وهي المطلقة العامة مع قيد اللاضرورة بحسب الذات وهي ان كانت موجبة كقولنا كل انسان ضاحك بالفعل لا بالضرورة فتركيبها من موجبة مطلقة عامة وسالبة ممكنة عامة اما الموجبة المطلقة العامة فهي الجزء الاول واما السالبة الممكنة اي قولنا لا شيء من الانسان بضاحك بالامكان فهي معنى اللاضرورة لان الايجاب اذا لم يكن ضروريا كان هناك سلب ضرورة الايجاب وسلب ضرورة الايجاب ممكن عام سالب وان كانت سالبة كقولنا لا شيء من الانسان بضاحك بالفعل لا بالضرورة فتركيبها من سالبة مطلقة عامة وهي الجزء الاول وموجبة ممكنة عامة وهي معنى اللاضرورة فان السلب اذا لم يكن ضروريا كان هناك سلب ضرورة السلب وهو الممكن العام الموجب **الموجودية اللادائمة** هي المطلقة العامة مع قيد اللادوام بحسب الذات وهي سواء كانت موجبة او سالبة يكون تركيبها من مطلقتين عامتين احديهما موجبة والاخرى سالبة لان الجزء الاول مطلقة عامة والجزء الثاني هو اللادوام وقد عرفت ان مفهومه مطلقة عامة ومثالها ايجابا وسلبا ما مر من قولنا كل انسان ضاحك بالفعل لا دائما ولا شيء من الانسان بضاحك بالفعل لا دائما **الوديعة** وهي امانة تركت للحفظ **الورع** هو اجتناب الشبهات خوفا من الوقوع في المحرمات

وقيل هو ملازمة الاعمال الجميلة الورقاء النفس الكلية وهو اللوح المحفوظ ولوح القدر
والروح المنفوخ في الصور المسواة بعد كمال تسويتها وهو اول موجود وجد
عن سبب وهذا السبب هو العقل الاول الذي وجد لا عن سبب غير العناية
والامتنان الالهي فله وجه خاص الى الحق قبل به من الحق الوجود وللنفس
وجهان وجه خاص الى الحق ووجه الى العقل الذي هو سبب وجودها ولكل موجود
وجه خاص به قبل الوجود سواء كان لوجوده سبب اولا ولما كان للنفس
لطف لطف التنزل من حضاير قدسها الى الاشباح المسواة سميت بالورقاء
لحسن تنزلها من الجو ولطف بسوطها الى الارض وقد سمي بها بعض
الحكماء النفوس الجزئية س الوسط ما يقرن بقولنا لانه حين يقال لانه
كذا مثلا اذا قلنا العالم محدث لانه متغير فالمقارن لقولنا لانه وهو المتغير وسط
الوسيلة وهي ما يتقرب به الى الغير ص الوصف عبارة عما دل على الذات باعتبار معنى
هو المقصود من جوهر حروفه اي يدل على الذات بصفة كاحمر فانه بجواهر حروفه
يدل على معنى مقصود هو الحمرة فالوصف والصفة مصدران كالوعد والعدة والمتكلمون
فرقوا بينهما فقالوا الوصف يقوم بالواصف والصفة تقوم بالموصوف الوصية
تمليك مضافة الى ما بعد الموت الوصل عطف بعض الجمل على بعض ض الوضع في اللغة
جعل اللفظ بازاء المعنى وفي الاصطلاح تخصيص شيء بشيء متى اطلق او احس فهم منه
الشيء الثاني وفي اصطلاح الحكماء هو هيئة عارضة للشيء بسبب نسبتين
نسبة اجزائه بعضها الى البعض ونسبة اجزائه الى الامور الخارجة عنه
كالقيام والقعود فان كلا منهما هيئة عارضة للشخص بسبب نسبة اعضا
بعضها الى البعض والى الامور الخارجية عنه الوضيعة وهو بيع بنقيصة
عن الثمن الاول الوضوء من الوضاءة وهو الحسن وفي الشرع الغسل والمسح

على اعضاء

على اعضاء مخصوصة ط الوطن الاصلي هو مولد الرجل والبلد الذي هو فيه
وطن الاقامة موضع ينوي ان يستقر فيه خمسة عشر يوما او اكثر من غير ان يتخذ
مسكنا ع الوعظ هو التذكير بالخير فيما يرق له القلب ف الوفاء وهو ملازمة طريق
المواساة ومحافظة عهود الخلطاء ق الوقف في اللغة الحبس وفي الشرع حبس
العين على ملك الواقف والتصدق بالمنفعة عند ابي حنيفة فيجوز رجوعه وعندهما
حبس العين عن التمليك مع التصدق بمنفعتها فتكون العين زائلة الى ملك الله تعالى
من وجه والوقف في القراءة قطع الكلمة عما بعدها الوقوف في العروض
اسكان الحرف السابع المتحرك كاسكان تاء مفعولات ليبقى مفعولات ويسمى
موقوفا الوقص وهو حذف التاء من متفاعلن ليبقى مفاعلن فينقل الى مفاعلن
ويسمى اوقص الوقفة الحبس بين المقامين وذلك لعدم استيفاء حقوق
المقام الذي خرج عنه وعدم استحقاق دخوله في المقام الاعلى فكانه في التجاذب بينهما
الوقت عبارة عن حالك وهو ما يقتضيه استعدادك الغير المجعول الوقتية هي التي
يحكم فيها بضرورة ثبوت المحمول للموضوع او بضرورة سلبه عنه في وقت معين
من اوقات وجود الموضوع مقيدا باللادوام بحسب الذات فان كانت موجبة
كقولنا كل قمر منخسف وقت حيلولة الارض بينه وبين الشمس لا دائما فتركيبها
من موجبة وقتية مطلقة هي الجزء الاول اعني قولنا كل قمر منخسف وقت الحيلولة
وسالبة مطلقة عامة هي مفهوم اللادوام اعني قولنا لا شيء من القمر بمنخسف
بالاطلاق العام وان كانت سالبة كقولنا بالضرورة لا شيء من القمر بمنخسف
وقت التربيع لا دائما فتركيبها من سالبة وقتية مطلقة وهي لا شيء من القمر
بمنخسف وقت التربيع وموجبة مطلقة عامة هي كل قمر منخسف بالاطلاق
العام الوقاد وهو التاني في التوجه نحو المطالب ك الوكيل هو الذي

يتفرق ليفرغ لبحر موكله ل الولي فعيل بمعنى فاعل وهو من توالت طاعته من غير
ان يتخللها عصيان او بمعنى المفعول فهو من يتوالى عليه احسان الله وافضاله
الولاية من الولي وهو القرب فهي قرابة حكمية حاصلة من العتق او من الموالات
الولاء وهو ميراث يستحقه المرء بسبب عتق شخص في ملكه او بسبب عقد الموالات
الولاية هي قيام العبد بالحق عند الفناء عن نفسه والولاية في الشرع تنفيذ القول
على الغير شاء الغير او ابى ه الوهم وهو قوة جسمانية للانسان محلها آخر
التجويف الاوسط من الدماغ من شانها ادراك المعاني الجزئية المتعلقة بالمحسوسات
كشجاعة زيد وسخاوته وهذه القوة هي التي تحكم في الشاة بان الذئب مهروب عنه
وان الولد معطوف عليه وهذه القوة حاكمة على القوى الجسمانية كلها مستخدمة
اياها استخدام العقل القوى العقلية باسرها الوهميات هي قضايا كاذبة
يحكم بها الوهم في امور غير محسوسة كالحكم بان ما وراء العالم فضاء لا يتناهى و
القياس المركب منها يسمى سفسطة باب الهاء ب الهبة
في اللغة التبرع وفي الشرع تمليك العين بلا عوض الهباء هو الذي فتح الله فيه اجساد
العالم مع انه لا عين له في الوجود الا بالصور التي فتحت فيه ويسمى بالعنقاء من
حيث انه يسمع ولا وجود له في عينه ويسمى ايضا بالهيولى ولما كان الهباء
نظرا الى ترتيب مراتب الوجود في المرتبة الرابعة بعد العقل الاول والنفس
الكلية والطبيعة الكلية خصه بكونه جوهرا فتحت فيه صور الاجسام
اذ دون مرتبته مرتبة الجسم الكلي ولا تعقل هذه المرتبة الهبائية الا
كتعقل البياض والسواد في الابيض والاسود فالسواد والبياض على المعقولية
والحس متعلق بالابيض والاسود الهجرة هي ترك الوطن الذي بين الكفار و
الانتقال الى دار الاسلام هـ الهداية الدلالة على ما يوصل الى المطلوب ويقال

وسلوك

هي سلوك طريق يوصل الى المطلوب الهدية ما يؤخذ بلا شرط الاعادة ذ الهذيلية
اصحاب ابي هذيل شيخ المعتزلة قالوا بفناء مقدورات الله وان اهل الخلد ينقطع
حركاتهم ويصيرون الى خمود دائم وسكون ز الهشامية وهو هشام بن عمرو الفوطي
قالوا الجنة والنار لم تخلقا بعد وقالوا لا دلالة في القرآن على حلال وحرام والامامة
لا ينعقد مع الاختلاف م الهم وهو عقد القلب على فعل شيء قبل ان يفعل من خير
او شر الهمة توجه القلب وقصده بجميع قواه الروحانية الى جناب الحق لحصول
الكمال له ولغيره و الهوى ميلان النفس الى ما تستلذه الشهوات من غير
داعية الشرع الهوية الحقيقة المطلقة المشتملة على الحقائق اشتمال النواة
على الشجرة في الغيب المطلق الهوية السارية في جميع الموجودات ما اذا اخذ حقيقة
الوجود لا بشرط شيء ولا بشرط لا شيء الهو الغيب الذي لا يصح شهوده للغير
كغيب الهوية المعبر عنه كنها باللاتعين وهو ابطن البواطن ى الهيبة و
الانس وهما حالتان فوق القبض والبسط كما ان القبض والبسط
فوق الخوف والرجاء فالهيبة مقتضاها الغيبة والانس مقتضاها الصحو
والافاقة الهيولى لفظ يوناني بمعنى الاصل والمادة وفي الاصطلاح هي
جوهر في الجسم قابل لما يعرض لذلك الجسم من الاتصال والانفصال محل
للصورتين الجسمية والنوعية باب الياء الياقوتة الحمراء
هي النفس الكلية لامتزاج نوريتها بظلمة التعلق بالجسم بخلاف العقل المفارق المعبر
بالدرة البيضاء ب اليبوسة كيفية تقتضي صعوبة التشكل والتفرق
والاتصال د اليدان هما اسماء الله المتقابلة كالفاعلية والقابلية ولهذا
وبخ ابليس بقوله تعالى ما منعك ان تسجد لما خلقت بيدي ولما كانت الحضرة
الاسمائية بجمع الحضرتين الوجوب والامكان قال بعضهم ان اليدين هما حضرتي

الوجوب والامكان

والحق ان التقابل اعم من ذلك فان الفاعلية قد يتقابل كالجميل والجليل
واللطيف والقهار والنافع والضار وكذا القابلية كالانيس والهايب
والراجي والخائف والمنتفع والمتضرر ز **اليزيدية** اصحاب يزيد بن انيسة
زادوا على الاباضية ان قالوا سيبعث نبي من العجم بكتاب سيكتب في السماء
وينزل عليه جملة واحدة ويترك شريعة محمد صلى الله عليه وسلم الى ملة الصابئة
المذكورة في القران وقالوا اصحاب الحدود مشركون وكل ذنب شرك كبيرة
ق **اليقظة** الفهم عن الله تعالى ما هو المقصود في زجره **اليقين** في اللغة العلم
الذي لا شك معه وفي الاصطلاح اعتقاد الشيء بانه كذا مع اعتقاد انه لا يمكن
الا كذا مطابق للواقع غير ممكن الزوال والقيد الاول جنس يشمل الظن ايضا
والثاني يخرج الظن والثالث يخرج الجهل المركب والرابع يخرج اعتقاد المقلد
وعند اهل الحقيقة رؤية العيان بقوة الايمان لا بالحجة والبرهان وقيل
مشاهدة الغيوب بصفات القلوب وملاحظة الاسرار بمحافظة الافكار
م **اليمين** في اللغة القوة وفي الشرع تقوية احد طرفي الخبر بذكر الله
او التعليق فان اليمين بغير الله ذكر الشرط والجزاء حتى لو حلف ان لا يحلف
وقال ان دخلت الدار فعبدي حر يحنث فتحريم الحلال يمين لقوله تعالى لم تحرم
ما احل الله لك الى قوله قد فرض الله لكم تحلة ايمانكم **اليمين الغموس** هي الحلف
على فعل او ترك ماض كاذبا **اليمين اللغو** ما يحلف ظانا انه كذا وهو خلافه
وقال الشافعي ما لا يعقد الرجل قلبه عليه كقوله لا والله وبلى والله
اليمين المنعقدة الحلف على فعل او ترك آت **يمين الصبر** هي التي يكون
الرجل فيها متعمدا الكذب قاصدا لاذهاب مال مسلم سميت به بصبر
صاحبه على الاقدام عليها مع وجود الزواجر من قلبه **يوم الجمع** وقت اللقاء

والوصول

والوصول الى عين الجمع **اليونسية** وهو يونس بن عبد
الرحمن قال الله تعالى على العرش تحمله الملائكة
تمت الرسالة الشريفة على يد العبد الضعيف

١٣٠٢